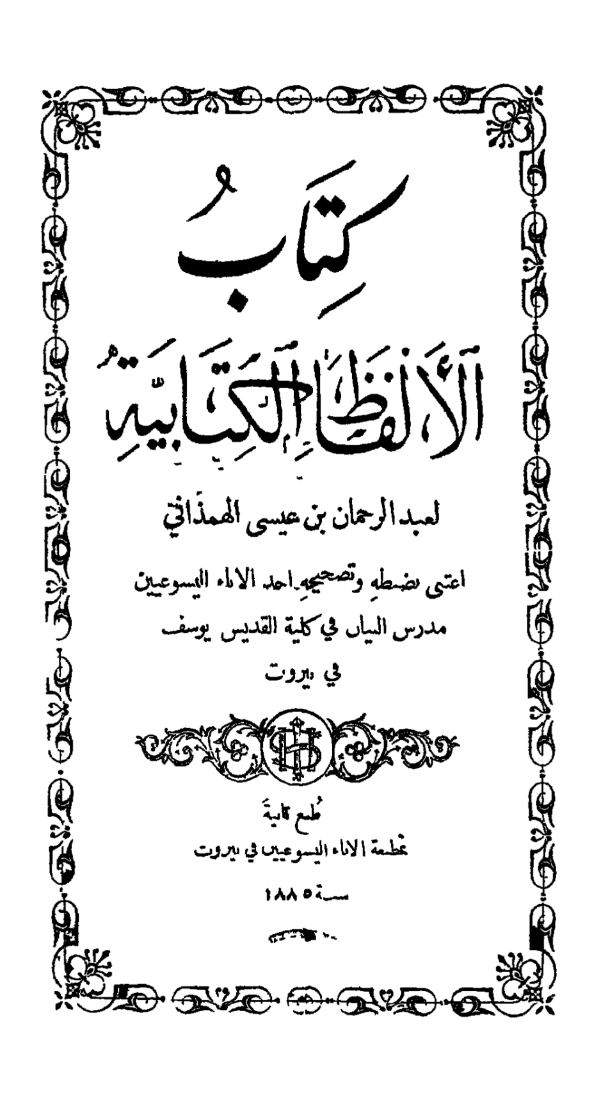


كتاب

الألفاظ الكتابية

لعبد الرحمان بن عيسى الهمذاني

اعتنى بضبطه وتصحيحه احد الاباء اليسوعيين
مدرس البيان في كلية القديس يوسف
في بيروت

طبع ثانية
مطبعة الاباء اليسوعيين في بيروت
سنة ١٨٨٥



مُقَدِّمَةُ مُصَحِّحِ الْكِتَابِ

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك اللهمّ يا من جعل اللسان، وصلةً بين أفراد الانسان، وآثر بعضاً على بعض بحسن البيان، ففتق لسان هذا بفصيح المقال، وجعل البيان على ذاك قاصي المنال،

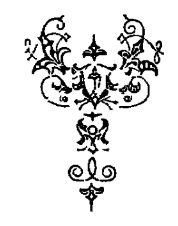
أمّا بعد فإنّ لاعج الغرام باحياء آثار الغابرين، وفرط الشغف بإنماء معارف الحاضرين والآتين، قد حملنا ان نتقفّى تلك الآثار في انحاء البلاد، وبذل نهاية الوسع في تحصيل المراد، حتى ظفرنا والحمد لله من عهد قريب بالضالّة التي كنا ننشدها، والمنارة التي كنا نتفقّدها، ألا وهي العقد الذي نسقت فيه لآلئ الجمل

المترادفة . بل اليمُّ الذي استقرَّت في جوفهِ جواهر العبارات المتآلفة. نريد بهِ كتاب الالفاظ الكتابيَّة لعبد الرحمان الهمَذانيّ المشتمل على لطائف المباني . واطايب المعاني . فباشرنا طبعهُ مضبوطاً بالشكل الكامل . وقد وقعت الينا منهُ ثلاث نُسَخ (١) احداهنَّ نسخة محفوظة في مكتبة الملك الظاهر بمحروسة دمشق وهذه كُتبت في البلاد المصريَّة سنة احدى وسبعين وخمسمائة للهجرة . والثانية وهي اصحُّ منها واضبط نقَلها الاديب الفاضل سليم افندي البخاري عن نُسخة كُتبت سنة تسع واربعين وخمسمائة بقلم ابي الفضائل يحيى بن ابي بكر ابن يحيى البودراوي . والثالثة اقدم رسماً واوثق نصّاً واوسع ابواباً واكثر مادَّةً كُتبت سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة . وقد تحرَّى ناسخها تطبيقها على الاصل وصدرها بلُمعَةٍ من ترجمة المؤلف اثبتناها بعد المقدَّمة ايذاناً بفضل الرجل وطول باعهِ . وحيثما وجدنا اختلافاً بينها وبين النسختين المذكورتين كان معوَّلنا عليها . وقد اردفنا الكتاب بفهرس مطوَّل رتَّبناهُ على حروف المعجم

---

(١) قد علمنا انَّ في مدينة لَيْدن وفي لندرة وفي بطرسبرج نُسَخ من هذا الكتاب وبها بعض اختلاف عن ثلاث نُسَخنا ولم يتيسَّر لنا مقابلتها معها لتوسيع الفائدة

تيسيرًا لادراك المطلوب . هذا ونحن نثني على كل من ساير
مقصدنا واسعف حاجتنا ونتوقع من اهل
النظر العفو عن زلل القصور والسهو
والنسيان والله حسبنا
ونعم الوكيل

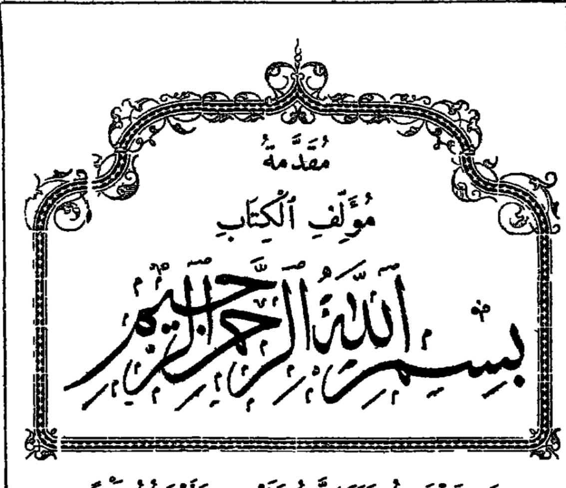




ترجمة
عَبْدِ الرَّحْمانِ الهَمَذانيّ

(نقلناها عن احدى النسخ الثلاث التي حصلنا عليها)

هو عبد الرحمان بن عيسى بن حمّاد الهَمَذانى كاتب بكر بن عبد العزيز بن ابي دُلف العجليّ . كان شيخاً صالحاً متعبّداً من اهل البيوتات القديمة . ووجدتُ في معجم الادباء ما نصُّهُ : كان الشيخ اماماً في اللغة والنحو ذا مذهب حسن وكان كاتباً سديداً شاعراً فاضلاً كاتب ابن ابي دلف العجليّ له مصنّفات قليلة كلُّها كثيرة الفائدة منها كتاب الالفاظ الكتابيّة وهو صغير الحجم لا يستغني عنهُ طالب الكتابة . قال الصاحب بن عبّاد . لو ادركتُ عبد الرّحمان بن عيسى مصنّف كتاب الالفاظ لَأمرتُ بقطع يدهِ . فسُئِلَ عن السبب فقال . جمع شذور العربية الجزلة في اوراق يسيرة فاضاعها في افواه صبيان المكاتب . ورفع عن المتأدّبين تعب الدروس والحفظ الكثير والمطالعة الكثيرة الدائمة (اه). وكانت وفاة الهمداني سنة عشرين وثلثمائة بعد الهجرة (٩٣٣ م) وقيل غير ذلك والله اعلم



وَبِهِ نَسْتَعِينُ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْهِ وَنَحْمَدُهُ حَمْدًا يَسْتَحِقُّهُ بِعُلُوِّ شَأْنِهِ وَسُبُوغِ إِحْسَانِهِ

قَالَ عَبْدُ ٱلرَّحْمَانِ بْنُ عِيسَى بْنِ حَمَّادٍ ٱلْهَمَذَانِيُّ ٱلْكَاتِبُ ٱلصِّنَاعَاتُ مُخْتَلِفَاتٌ . وَلَهَا دَرَجَاتٌ مُتَفَاوِتَاتٌ . فَمِنْهَا مَا يَرْفَعُ أَهْلَهُ وَيُشَرِّفُهُمْ وَيُغْنِيهِمْ عِنْدَ ٱلْمُسَاجَلَةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ عَنْ كَرَمِ ٱلْمَنَاسِبِ . وَشَرَفِ ٱلْمَنَاصِبِ . وَمِنْهَا مَا يَضَعُ ٱلْمُحْتَرِفِينَ لَهُ أَشَدَّ ٱلضَّعَةِ وَيُخْمِلُهُمْ أَقْبَحَ ٱلْخُمُولِ حَتَّى لَا يَكُونُوا لِأَحَدٍ مِمَّنْ سِوَاهُمْ نُظَرَاءَ فِي مَنْزِلَةٍ

وَلَا اَكْفَاءَ فِي مُعَاشَرَةٍ. وَاِنْ كَانَ لِبَعْضِهِمْ قَدِيمٌ يَذْكُرُهُ اَوْ اَبٌ مَعْرُوفٌ يَعْتَزِي اِلَيْهِ. وَقَدْ قَالَ سَيِّدُ ٱلْمُسْلِمِينَ وَاِمَامُ ٱلْمُتَّقِينَ. اَمِيرُ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ اَبِي طَالِبٍ رَضِيَ عَنْهُ: قِيمَةُ كُلِّ اَمْرِئٍ مَا يُحْسِنُهُ. وَقَالَ. ٱلنَّاسُ اَبْنَاءُ مَا يُحْسِنُونَ. وَهٰذِهِ ٱلْكِتَابَةُ مِنْ اَعْلَى ٱلصِّنَاعَاتِ وَاَكْرَمِهَا وَاَسْبَقِهَا بِاَصْحَابِهَا اِلَى مَعَالِي ٱلْاُمُورِ وَشَرَائِفِ ٱلرُّتَبِ. فَهُمْ بَيْنَ سَيِّدٍ وَمُدَبِّرٍ سِيَادَةٍ وَمَلِكٍ وَسَائِسِ دَوْلَةٍ وَمَمْلَكَةٍ. وَبَلَغَتْ بِقَوْمٍ مِنْهُمْ مَنْزِلَةَ ٱلْخِلَافَةِ وَاَعْطَتْهُمْ اَزِمَّةَ ٱلْمُلْكِ. وَٱلْمُتَصَرِّفُونَ فِيهَا فِي ٱلْحَظِّ مِنْهَا بَيْنَ مُتَعَلِّقٍ بِٱلسِّمَاكِ مَضَاءً وَنَفَاذًا. وَبَيْنَ مُتَسَكِّعٍ فِي ٱلْحَضِيضِ نَقْصًا وَتَخَلُّفًا. وَمِنْ آفَتِهَا عَلَى ذَوِي ٱلْفَضْلِ مِنْهُمْ اَنَّ ٱلْمُتَأَخِّرَ فِيهَا لَا يَمْتَنِعُ مِنِ ٱدِّعَاءِ مَنْزِلَةِ ٱلْمُتَقَدِّمِ فِيهَا بَلْ لَا يُعْفِيهِ مِنِ ٱدِّعَاءِ ٱلْفَضْلِ عَلَيْهِ. وَٱلْمُتَقَدِّمُ لَا يَقْدِرُ عَلَى تَثْبِيتِ نَقْصِ ٱلْمُخَالِفِ فِي كُلِّ حَالٍ مِنَ ٱلْاَحْوَالِ اَوْ مَشْهَدٍ مِنَ ٱلْمَشَاهِدِ لِدُرُوسِ اَعْلَامِ هٰذِهِ ٱلصِّنَاعَةِ وَقِلَّةِ مَنْ يَرْجِعُ اِلَيْهِ فِيهَا. اِلَّا اِذَا ٱتَّفَقَ حُضُورُ مُمَيِّزٍ وَاَمْكَنَ قُرْبُ مُحَصِّلٍ. وَهَيْهَاتَ اَنْ يَكُونَ ذٰلِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَآوَانٍ. وَوَجَدْتُ مِنَ ٱلْمُتَأَخِّرِينَ فِي ٱلْآلَةِ قَوْمًا اَخْطَأَهُمُ ٱلْاِتِّسَاعُ فِي ٱلْكَلَامِ

فَهُمْ مُتَعَلِّقُونَ فِي مُخَاطَبَاتِهِمْ وَكُتُبِهِمْ بِاللَّفْظَةِ الْغَرِيبَةِ وَالْحَرْفِ الشَّاذِّ لِيَتَمَيَّزُوا بِذٰلِكَ مِنَ الْعَامَّةِ وَيَرْتَفِعُوا عِنْدَ الْأَغْبِيَاءِ عَنْ طَبَقَةِ الْحَشْوِ . وَالْخَرَسُ وَالْبَكَمُ أَحْسَنُ مِنَ النُّطْقِ فِي هٰذَا الْمَذْهَبِ الَّذِي تَذْهَبُ إِلَيْهِ هٰذِهِ الطَّائِفَـةُ فِي الْخِطَابِ . وَالْفِئَةُ آخَرِينَ قَدْ تَوَجَّهُوا بَعْضَ التَّوَجُّهِ وَعَلَوْا عَنْ هٰذِهِ الطَّبَقَةِ . غَيْرَ أَنَّهُمْ يَمْزُجُونَ أَلْفَاظًا يَسِـيرَةً قَدْ حَفِظُوهَا مِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ الرَّسَائِلِ بِأَلْفَاظٍ كَثِيرَةٍ سَخِيفَةٍ مِنْ أَلْفَاظِ الْعَامَّةِ اسْتِعَانَةً بِهَا وَضَرُورَةً إِلَيْهَا لِخِفَّةِ بِضَاعَتِهِمْ . وَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَغْيِيرَ مَعْنًى بِغَيْرِ لَفْظِـهِ لِضِيقِ وُسْعِهِمْ . فَالتَّـكَلُّفُ وَالْاخْتِلَالُ ظَاهِرَانِ فِي كُتُبِهِمْ وَمُحَاوَرَاتِهِمْ إِذْ كَانُوا يُؤَلِّفُونَ بَيْنَ الدُّرَّةِ وَالْبَعْرَةِ فِي نِظَـامِهِمْ . فَجَمَعْتُ فِي كِتَابِي هٰذَا لِجَمِيعِ الطَّبَقَاتِ أَجْنَاسًا مِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ الرَّسَائِلِ وَالدَّوَاوِينِ الْبَعِيدَةِ مِنَ الْاشْتِبَاهِ وَالْالْتِبَاسِ . السَّلِيمَةِ مِنَ التَّقْعِيرِ . الْمَحْمُولَةِ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ وَالتَّلْوِيحِ عَلَى مَذَاهِبِ الْـكُتَّابِ وَأَهْلِ الْخِطَابَةِ دُونَ مَذَاهِبِ الْمُتَشَدِّقِينَ وَالْمُتَفَاصِحِـينَ . مِنَ الْمُتَأَدِّبِينَ وَالْمُؤَدِّبِينَ الْمُتَـكَلِّفِينَ . الْبَعِيدَةَ الْمَرَامِ . عَلَى قُرْبِهَا مِنَ الْأَفْهَامِ . فِي كُلِّ فَنٍّ مِنْ فُنُونِ الْمُخَاطَبَاتِ مُلْتَقَطَـةً مِنْ كُتُبِ الرَّسَائِلِ وَأَفْوَاهِ

ٱلرِّجَالِ وَعَرَصَاتِ ٱلدَّوَاوِينِ وَمَحَافِلِ ٱلرُّؤَسَاءِ . وَمُتَخَيَّرَةً مِنْ بُطُونِ ٱلدَّفَاتِرِ وَمُصَنَّفَاتِ ٱلْعُلَمَاءِ . وَلَيْسَتْ لَفْظَةٌ مِنْهَا إِلَّا وَهِيَ تَنُوبُ عَنْ أُخْتِهَا فِي مَوْضِعِهَا مِنَ ٱلْمُكَاتَبَةِ . أَوْ تَقُومُ مَقَامَهَا فِي ٱلْمُحَاوَرَةِ . إِمَّا بِمُشَاكَلَةٍ أَوْ مُجَانَسَةٍ أَوْ مُجَاوَرَةٍ . فَإِذَا عَرَفَهَا ٱلْعَارِفُ بِهَا وَبِأَمَاكِنِهَا ٱلَّتِي تُوضَعُ فِيهَا كَانَتْ لَهُ مَادَّةً قَوِيَّةً وَعَوْنًا وَظَهِيرًا . فَإِنْ كَتَبَ عِدَّةَ كُتُبٍ فِي مَعْنَى تَهْنِئَةٍ أَوْ تَعْزِيَةٍ أَوْ فَتْحٍ أَوْ وَعْدٍ أَوْ وَعِيدٍ أَوْ ٱحْتِجَاجٍ أَوْ جَدَلٍ أَوْ شُكْرٍ أَوِ ٱسْتِبْطَاءٍ أَوِ ٱعْتِذَارٍ أَوْ عَهْدٍ مِنْ عُهُودِ ٱلْوُلَاةِ وَٱلْحُكَّامِ أَوْ تَأْسِيسِ جَمَاعَةٍ أَوْ تَشْبِيبٍ بِحَاجَةٍ أَوْ مَطْلَبٍ أَوْ مُوَافَقَةٍ أَوْ صَدْرِ دُسْتُورٍ أَوْ حِكَايَةِ حِسَابٍ أَوْ كِتَابِ ضَمَانٍ أَوْ غَيْرِ ذٰلِكَ أَمْكَنَهُ تَغْيِيرُ أَلْفَاظِهَا مَعَ ٱتِّفَاقِ مَعَانِيهَا . وَأَنْ يَجْعَلَ مَكَانَ (أَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ) . لَمَّ ٱلشَّعَثَ . وَمَكَانَ : (لَمَّ ٱلشَّعَثَ) . رَتَقَ ٱلْفَتْقَ . وَشَعَبَ ٱلصَّدْعَ . وَهٰذَا قِيَاسٌ فِيمَا سِوَاهُ مِنْ أَبْوَابِ أَلْفَاظِ هٰذَا ٱلْكِتَابِ . وَإِنْ قَعَدَ بِهِ حُسْنُ ٱلْمَعْنَى لَمْ يَعْدَمْ مِنْ أَلْفَاظِهِ مَا هُوَ مِنْ بَابِ ٱلْكَلِمَةِ . وَلَا غِنًى بِٱلْكَاتِبِ ٱلْبَلِيغِ وَلَا ٱلشَّاعِرِ ٱلْمُفْلِقِ وَلَا ٱلْخَطِيبِ ٱلْمِصْقَعِ عَنِ ٱلِٱقْتِدَاءِ بِٱلْأَوَّلِينَ وَٱلِٱقْتِبَاسِ مِنَ ٱلْمُتَقَدِّمِينَ

وَٱحْتِذَاءِ مِثَالِ ٱلسَّابِقِينَ وَبِمَا ٱخْتَرَعُوهُ مِنْ مَعَانِيهِمْ وَسَلَكُوهُ مِنْ طُرُقِهِمْ . كَانَ ٱلْأَوَّلُ لَمْ يَتْرُكْ لِلْآخِرِ شَيْئًا . فَمَنْ أَخَذَ مِنْهُمْ مَعْنًى بِلَفْظِهِ فَقَدْ سَرَقَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ بِبَعْضِ لَفْظِهِ فَقَدْ سَلَخَهُ . وَمَنْ أَخَذَهُ عَارِيًا وَكَسَاهُ مِنْ عِنْدِهِ لَفْظًا فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ مِمَّنْ أَخَذَهُ مِنْهُ . وَٱلْمُقِلُّ مِنَ ٱلْأَلْفَاظِ يَعْجِزُ عَنْ تَغْيِيرِ مَعْنًى عَنْ صُورَتِهِ وَنَقْلِهِ عَنْ حِلْيَتِهِ . وَمَنْ كَانَ كَذَلِكَ لَمْ تَكْمُلْ آلَتُهُ وَلَمْ تَجْتَمِعْ أَدَاتُهُ وَكَانَ ٱلنَّقْصُ لَازِمًا لَهُ . وَٱللَّفْظُ زِينَةُ ٱلْمَعْنَى . وَٱلْمَعْنَى عِمَادُ ٱللَّفْظِ . وَلَكِنْ مِمَّا يُحْمَدُ مِنَ ٱلتَّأْلِيفِ وَٱلنَّظْمِ أَنْ يَكُونَ كَمَا قُلْتُ :

تَزِينُ مَعَانِيهِ أَلْفَاظُهُ وَأَلْفَاظُهُ زَائِنَاتُ ٱلْمَعَانِي

فَإِذَا كَانَتِ ٱلْأَلْفَاظُ مُشَاكِلَةً لِلْمَعَانِي فِي حُسْنِهَا وَٱلْمَعَانِي مُوَافِقَةً لِلْأَلْفَاظِ فِي جَمَالِهَا وَأُضِيفَ إِلَى ذَلِكَ قُوَّةٌ مِنَ ٱلصَّوَابِ وَصَفَاءٌ مِنَ ٱلطَّبْعِ وَمَادَّةٌ مِنَ ٱلْأَدَبِ وَعِلْمٌ بِطُرُقِ ٱلْبَلَاغَاتِ وَمَعْرِفَةٌ بِرُسُومِ ٱلرَّسَائِلِ وَٱلْمُكَاتَبَاتِ كَانَ ٱلْكَمَالُ

وَبِٱللهِ ٱلتَّوْفِيقُ

بَابُ

مَعْنَى أَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ

تَقُولُ لَمَّ فُلَانٌ ٱلشَّعَثَ، وَضَمَّ ٱلنَّشْرَ، وَرَمَّ ٱلرَّثَّ، وَسَدَّ ٱلثَّغْرَ، وَرَقَعَ ٱلْخَرْقَ، وَرَتَقَ ٱلْفَتْقَ، وَأَصْلَحَ ٱلْفَاسِدَ، وَأَصْلَحَ ٱلْخَلَلَ، وَجَمَعَ ٱلشَّتَاتَ، وَجَبَرَ ٱلْوَهْنَ وَٱلْوَهْيَ جَمِيعًا. (يُقَالُ) جَبَرْتُ ٱلْكَسْرَ جَبْرًا، وَأَجْبَرْتُ فُلَانًا عَلَى ٱلْأَمْرِ إِجْبَارًا. (وَيُقَالُ) أَسَا ٱلْكَلْمَ (مَقْصُورٌ) يَأْسُوهُ أَسْوًا، وَأَسِيَ عَلَى مُصِيبَتِهِ أَيْ حَزِنَ يَأْسَى أَسًى، وَأَسَّى ٱلْمُصَابَ عَلَى مُصِيبَتِهِ يُؤَسِّيهِ تَأْسِيَةً، وَٱلْأَسَى ٱلصَّبْرُ ٱلْجَمِيلُ. (وَيُقَالُ) شَعَبَ ٱلصَّدْعَ، وَرَأَبَ ٱلصَّدْعَ، وَرَأَبَ ٱلثَّأْيَ رَأْبًا، (أُخِذَ مِنَ ٱلرُّؤْبَةِ وَهِيَ قِطْعَةٌ مِنْ خَشَبٍ تُدْخَلُ فِي ٱلْجَفْنَةِ إِذَا ٱنْكَسَرَتْ تُصْلَحُ بِهَا. قَالَ كَعْبُ بْنُ مَالِكٍ ٱلْأَنْصَارِيُّ:

طَعَنَّا طَعْنَةً حَمْرَاءَ فِيهِمْ حَرَامٌ رَأْبُهَا حَتَّى ٱلْمَمَاتِ)

وَيُقَالُ شَعَبْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا أَصْلَحْتَهُ وَشَعَبْتَهُ إِذَا أَفْسَدتَّهُ أَيْضًا. وَهٰذَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. (وَٱلشَّعُوبُ ٱلْمَنِيَّةُ لِأَنَّهَا تَشْعَبُ أَيْ تُفَرِّقُ). (وَفِي ٱلْمَثَلِ: إِنَّ دَوَاءَ ٱلشَّقِّ أَنْ تَحُوصَهُ أَيْ تَخِيطَهُ)، وَسَدَّ ٱلثُّلْمَةَ، وَأَقَامَ ٱلْأَوَدَ، وَسَدَّ ٱلْفُرَجَ وَٱلْخَلَلَ، وَأَقَامَ ٱلصَّعَرَ، وَلَأَمَ ٱلصَّدْعَ، (وَٱلْوَصْمُ. وَٱلْخَلَلُ. وَٱلْفَسَادُ. وَٱلْفَتْقُ. وَاحِدٌ) (وَيُقَالُ) أَخَافُ وُقُوعَ ٱلْوَصْمِ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ، وَقَوَّمَ ٱلْمَيَلَ، وَثَقَّفَ ٱلْأَوَدَ وَٱلْعِوَجَ، وَدَاوَى ٱلسَّقَمَ، وَدَاوَى ٱلْأَدْوَاءَ، وَحَسَمَ ٱلدَّاءَ، وَسَوَّى ٱلزَّيْغَ (وَٱلْمَيَلُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً فَيُقَالُ فِي عُنُقِهِ مَيَلٌ. وَٱلْمَيْلُ فِعْلُكَ وَمَيْلُكَ إِلَى ٱلشَّيْءِ) وَإِذَا زِدتَّ فِي ٱللَّفْظِ قُلْتَ. رَأَبَ مُتَبَايِنَ ٱلصَّدْعِ، وَضَمَّ مُتَفَرِّقَ ٱلنَّشْرِ. (وَتَقُولُ فِي ٱلْإِفْسَادِ وَٱلزِّيَادَةِ فِي ٱلْفَتْقِ:) أَنْهَرَ ٱلْفَتْقَ وَنَكَأَ ٱلْكِلَامَ. وَزَادَ فِي ٱلْفَتْقِ وَٱلْوَهْنِ. (وَيُقَالُ) نَكَأْتُ

ٱلْكَلْمَ نَكأً (مهموز). وَنَكَيْتَ فِي ٱلْعَدُوِّ نِكَايَةً (غير مهموز). (وَفِي ٱلْمَثَلِ.) مَا حَكَكْتُ قَرْحَةً إِلَّا ادْمَيْتُهَا (وَٱلْفُتُوقُ حَوَادِثُ ٱلْفَسَادِ. يُقَالُ. وَرَدَ عَلَى ٱلْخَلِيفَةِ فَتْقُ ٱلْبَصْرَةِ أَوْ غَيْرِهَا أَيِ ٱنْتِقَاضُ ٱلْأَمْرِ وَٱضْطِرَابُ ٱلْحَبْلِ فِيهَا. وَقَدْ تَوَالَتْ عَلَيْهِ ٱلْفُتُوقُ.) وَإِذَا زَادَ ٱلْفَسَادُ قُلْتَ. ٱسْتَوْسَعَ ٱلْوَهْيُ، وَٱسْتَنْهَرَ ٱلْفَتْقُ، وَوَهَى ٱلشَّعْبُ، وَتَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ، وَٱسْتَشْرَى ٱلْفَسَادُ.

باب في معنى صلح ٱلشيء

وَإِذَا صَلَحَ ٱلْفَاسِدُ قُلْتَ: ٱسْتَقَامَ ٱلْمَائِلُ، وَٱنْشَعَبَ ٱلصَّدْعُ، وَٱنْجَبَرَ ٱلْوَهْيُ، وَٱنْحَسَمَ ٱلدَّاءُ، وَٱرْتَتَقَ ٱلْفَتْقُ، وَٱعْتَدَلَ ٱلْمَيْلُ، وَٱنْدَمَلَ ٱلْكَلْمُ

بَابٌ فِي مَعْنَى لَا يُسْتَطَاعُ إِصْلَاحُ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ لِلْفَاسِدِ ٱلَّذِي لَا يُقْدَرُ عَلَى إِصْلَاحِهِ وَتَلَافِيهِ وَٱسْتِدْرَاكِهِ هٰذَا أَمْرٌ لَا يُؤْسَى كَلْمُهُ، وَلَا يُرْتَقُ فَتْقُهُ، وَلَا يُرْقَعُ وَهْيُهُ، وَلَا يُرْجَى رَأْبُهُ، وَلَا يُمْلَكُ ٱسْتِمْرَارُهُ، وَلَا يُلْأَمُ صَدْعُهُ، وَلَا تُسَدُّ ثُلْمَتُهُ.

(وَتَقُولُ) هٰذَا أَمْرٌ أَشَدُّ فَتْقًا مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ جُرْحًا. (وَمِنَ ٱلْأَمْثَالِ مَا يُعْرَفُ فِي هٰذَا ٱلْمَعْنَى) أَوْهَيْتَ وَهْيًا فَٱرْقَعْهُ أَيْ أَفْسَدْتَ إِفْسَادًا فَأَصْلِحْهُ.

بَابُ ٱعْوِجَاجِ ٱلشَّيْءِ

تَقُولُ ٱعْوَجَّ ٱلشَّيْءُ. وَأَوِدَ. وَمَالَ. وَزَوِرَ. وَزَاغَ وَضَلِعَ. وَصَعِرَ. وَصَوِرَ. كُلُّهَا وَاحِدٌ. (وَٱلصَّعَرُ فِي ٱلْخَدِّ خَاصَّةً. قَالَ ٱللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ. لَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ.) وَٱلصَّوَرُ وَٱلصَّيَدُ مِنْ مَيْلِ ٱلْعُنُقِ مِنَ ٱلْكِبْرِ. وَٱلْخُيَلَاءُ وَٱلْجَنَفُ أَيْضًا. (وَيُقَالُ) تَأَوَّدَ ٱلشَّيْءُ أَيِ ٱعْوَجَّ. وَبِهِ مَيْلٌ (مُتَحَرِّكُ ٱلْيَاءِ)

باب بمعنى سلك طريقه

يُقالُ فلانٌ يتقيَّلُ اباه اي ينزع اليه ، ويتلو تِلوه ، ويحذو حذوه . (ويقال) تلوتُه تلوًا ، (وتلوتُ القرآن تلاوةً) وفلانٌ يتقيَّضُ اباهُ ، ويتصيَّره ويأخذُ مأخذَه ، ويحذو مِثالَه ، ويستنهجُ سبيلَهُ ، ويسلكُ مِنهاجَه ، ويهدي هديَه . (وتقول .) حذوتُ مِثالَ فلانٍ واحذيتُ ابني مِثالي اذا حملتَهُ على طريقتك ، ويتّبعُ قصدَه ، وينحو نحوَه ، ويقفو اثرَه ، ويقتفي معالِمَه ، ويقتفرُ اثرَهُ ، ويقتصُّ اثرَه ، ويقصُّ اثرَه ، ويتخلَّقُ بأخلاقِه ، ويتحلَّى بحِليتِه ، ويتسمّ بسيماه ، وفلانٌ يأتمُّ بفلانٍ ، ويقتدي بهِ ، ويتأسَّى بهِ ويأتسي ايضًا ، ويقتاسُ بهِ اقتياسًا ، ويقتدي بقدوتِه ، ويطأُ مواقِعَ قدمِه ، وموطئَ سيرتِه ، ويستنُّ بسنّتِه . (يُقالُ مِنْ ذلِكَ) فلانٌ قِدوةٌ في هذا الأمرِ وإمامٌ وأُسوةٌ ، وفلانٌ منارٌ للعلمِ ، وعَلَمٌ

لِلْحَقِّ ، وَنُورٌ يُسْتَضَاءُ بِهِ ، وَالْأَئِمَّةُ نُجُومٌ يُهْتَدَى بِهَا ، وَفُلَانٌ أَشْبَهُ بِأَبِيهِ مِنَ اللَّيْلَةِ بِاللَّيْلَةِ ، وَالتَّمْرَةِ بِالتَّمْرَةِ ، وَالْقُذَّةِ بِالْقُذَّةِ ، وَالْمَاءِ بِالْمَاءِ ، وَالْغُرَابِ بِالْغُرَابِ . (وَيُقَالُ) هُمَا مِثْلَانِ . وَقِتْلَانِ . وَحِتْنَانِ . وَتَوْأَمَانِ . وَصَوْغَانِ . وَسِيَّانِ . وَسَرْجَانِ . وَهُمَا كَفَرَسَيْ رِهَانٍ (فِي الْمَدْحِ)، وَكَزَنْدَيْنِ فِي وِعَاءٍ (فِي الذَّمِّ)، وَكَأَنَّمَا قُدَّا مِنْ أَدِيمٍ وَاحِدٍ ، وَشُقَّا مِنْ نَبْعَةٍ وَاحِدَةٍ ، وَفُلَانٌ نَزِيعُ أَبِيهِ إِذَا نَزَعَ إِلَيْهِ فِي الشَّبَهِ ، وَجَاءَ وَلَدُهُ عَلَى غِرَارٍ وَاحِدٍ أَيْ مِثَالٍ وَاحِدٍ ، وَهُمْ عَلَى شَرْجٍ وَاحِدٍ ، وَقَدْ سَلَكَ آخِرُهُمْ طَرِيقَ أَوَّلِهِمْ ، وَأَبْنَاءُ فُلَانٍ كَالْفَرْقَدَيْنِ لِلْمُتَأَمِّلِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ) مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ (وَفِيهَا) .

شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُهَا مِنْ أَخْزَمِ
مَنْ يَلْقَ أَبْطَالَ الرِّجَالِ يُكْلَمِ (١)

---

(١) قال هذا ابو اخزم الطائي جدّ حاتم وكان ابنه اخزم يسيء اليه العمل فضربه

بَابُ ٱلْفَحْصِ عَنِ ٱلْأَمْرِ

تَقُولُ: فَحَصْتُ عَنِ ٱلْأَمْرِ فَحْصًا، وَبَحَثْتُ بَحْثًا، وَنَقَّرْتُ عَنْهُ تَنْقِيرًا. (وَيُقَالُ:) أَحْفَى فُلَانٌ فِي ٱلْمَسْأَلَةِ، وَأَمْعَنَ فِي ٱلْفَحْصِ، وَتَعَمَّقَ فِي ٱلْبَحْثِ، وَفَرَرْتُ عَنْهُ فَرًّا وَفِرَارًا، وَفَلَيْتُ عَنْهُ فَلْيًا. (وَيُقَالُ فِي ٱلْمَثَلِ:) إِنَّ ٱلْجَوَادَ عَيْنُهُ فِرَارُهُ أَيْ يُغْنِيكَ بِتَشَخُّصِهِ عَنِ ٱخْتِبَارِهِ، وَفَتَّشْتُ عَنْهُ تَفْتِيشًا، وَنَقَّبْتُ عَنْهُ تَنْقِيبًا، وَسَأَلْتُ عَنْهُ أَحْفَى مَسْأَلَةٍ، وَٱسْتَبْرَأْتُهُ ٱسْتِبْرَاءً

بَابٌ فِي ٱللَّوْمِ

يُقَالُ لُمْتُ ٱلرَّجُلَ لَوْمًا، وَعَذَلْتُهُ عَذْلًا، وَأَنَّبْتُهُ تَأْنِيبًا، وَقَرَّعْتُهُ تَقْرِيعًا، وَفَنَّدْتُهُ تَفْنِيدًا، وَوَبَّخْتُهُ تَوْبِيخًا، وَبَكَّتُّهُ تَبْكِيتًا، وَلَحَيْتُهُ لَحْيًا، وَعَنَّفْتُهُ تَعْنِيفًا. وَهِيَ ٱلْمُعَاتَبَةُ ثُمَّ ٱللَّوْمُ ثُمَّ ٱلتَّقْرِيعُ ثُمَّ ٱلتَّوْبِيخُ ثُمَّ ٱلتَّأْنِيبُ. (وَيُقَالُ) قَرَصْتُهُ بِبَعْضِ ٱلْقَرْصِ، وَعَذَمْتُهُ بِبَعْضِ

ٱلعَذْمِ ، وَٱسْتَبْطَأْتُهُ . (وَيُقَالُ) ٱسْتَنْدَمَ ٱلرَّجُلُ . وَٱسْتَلَامَ وَلَامَ اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُلَامُ عَلَيْهِ فَهُوَ مُلِيمٌ ، وَمَا زِلْتُ اَتَجَرَّعُ فِيكَ ٱلْمَلَائِمَ وَٱلْمَلَاوِمَ وَٱللَّوَائِمَ اَيْضًا . (وَيُقَالُ) لَامَ فُلَانٌ غَيْرَ مُلِيمٍ ، وَذَمَّ غَيْرَ ذَمِيمٍ ، وَٱنْحَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ بِٱللَّائِمَةِ ، وَاحَالَ عَلَيْهِ بِٱلتَّعْنِيفِ . (وَتَقُولُ) لُمْتُهُ وَقَبَّحْتُ فِعْلَهُ ، وَفَيَّلْتُ رَأْيَهُ ، وَذَمَمْتُ اِلَيْهِ رَأْيَهُ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ) رُبَّ لَائِمٍ مُلِيمٌ ، وَرُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ

بَابٌ فِي ٱلتَّوْبَةِ

(يُقَالُ) تَابَ ٱلرَّجُلُ مِنْ ذَنْبِهِ ، وَانَابَ يُنِيبُ اِنَابَةً ، وَفَاءَ يَفِيءُ فَيْأً وَفَيْئَةً . (وَيُقَالُ) غَسَلَ اِسَاءَتَهُ ، وَمَحَا ذَنْبَهُ ، وَعَفَّى عَلَى مَا كَانَ مِنْ جُرْمِهِ ، وَاَعْتَبَ يُعْتِبُ اِعْتَابًا . (وَٱلِاسْمُ ٱلْعُتْبَى وَهِيَ ٱلْمُرَاجَعَةُ .) وَاَقْلَعَ عَنْهُ اِقْلَاعًا ، وَنَزَعَ عَنْهُ نُزُوعًا . (وَقَالَ هُرْمُزُ) لَا تَسْتَمُّوا ٱلْاِعْتَابَ ٱسْتِكَانَةً ، وَلَا ٱلْمُعَاتَبَةَ

مُفَاسَدَةً ، وَلَا ٱلتَّعَتُّبَ ٱسْتِعْلَاءً ، وَلَا ٱلْبَغْضَاءَ مُعَاتَبَةً .
(وَيُقَـالُ :) أَعْتَبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا تَابَ (وَعَتَبَ إِذَا
غَضِبَ ، وَتَعَتَّبَ إِذَا تَجَنَّى ، وَعَاتَبَ إِذَا ٱحْتَجَّ ، وَأَعْتَبَ
فُلَانٌ فُلَانًا بِمَعْنَى أَرْضَاهُ .) (وَيُقَالُ) ٱسْتَفَاقَ ٱسْتِفَاقَةً ،
وَٱرْعَوَى ٱرْعِوَاءً ، وَٱنْتَهَى ٱنْتِهَاءً ، وَٱرْتَدَعَ ٱرْتِدَاعًا ،
وَٱنْقَمَعَ ٱنْقِمَـاعًا ، وَٱنْزَجَرَ ٱنْزِجَارًا . (قَالَ خَلَفُ
ٱلْأَحْمَرُ . أَشْكَيْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَتَيْتَ إِلَيْهِ مَا يَشْكُوكَ
عَلَيْهِ . وَأَشْكَيْتُهُ إِذَا رَجَعْتَ لَهُ مِمَّا يَشْكُوهُ إِلَى مَا يُحِبُّهُ .)
وَقَدْ أَقْصَرَ ٱلرَّجُلُ إِقْصَارًا . (يُقَالُ) أَقْصَرْتُ عَنِ
ٱلشَّيْءِ إِذَا نَزَعْتَ عَنْهُ ، وَقَصَرْتُ عَنْهُ إِذَا عَجَزْتَ عَنْهُ
قُصُورًا ، وَقَصَّرْتُ فِيهِ إِذَا فَرَّطْتَ فِيـهِ . (وَفِي
ٱلْأَمْثَالِ) أَقْصَرَ لَمَّا أَبْصَرَ . (وَتَقُولُ إِذَا رَجَعَ عَنْ
تَوْبَتِهِ .) ٱرْتَدَّ . وَٱنْتَكَثَ ، وَنَكَصَ عَلَى عَقِبَيْهِ ،
وَٱرْتَكَسَ

بَابُ ٱلتَّمَادِي فِي ٱلضَّلَالِ

(يُقَالُ:) تَمَادَى ٱلرَّجُلُ فِي غَيِّهِ، وَٱنْهَمَكَ فِي غَوَايَتِهِ، وَأَوْضَعَ فِي جَهْلِهِ. (وَٱلْإِيضَاعُ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ.) وَأَوْجَفَ فِي غَيِّهِ، وَتَتَابَعَ فِي عَمَايَتِهِ، وَتَاهَ فِي ضَلَالَتِهِ. (وَٱلْإِيجَافُ ٱلسَّيْرُ ٱلشَّدِيدُ.) وَأَصَرَّ عَلَى بَاطِلِهِ، وَلَجَّ فِي عُلَوَائِهِ، وَتَلَاجَّ وَسَدِرَ فِي غَيِّهِ، وَمَضَى فِي عَمَايَتِهِ، وَتَرَدَّى فِي جَهَالَتِهِ، وَتَهَافَتَ فِي ضَلَالَتِهِ، وَجَمَحَ فِي غَوَايَتِهِ، وَضَرَبَ فِي غَمْرَتِهِ، وَأَمْعَنَ فِي إِسَاءَتِهِ، وَتَعَمَّهَ فِي سَكْرَتِهِ، وَتَسَكَّعَ فِي بَاطِلِهِ وَطَمَّتِهِ، وَضَرَبَ فِي عَشْوَائِهِ، وَأَمْعَنَ فِي إِسَاءَتِهِ. (أَجْنَاسُ ٱلْمُصِرِّ) ٱلْمُصِرُّ. وَٱلْمُتَمَادِي. وَٱلْمُنْهَمِكُ عَلَى غَيِّهِ. وَغَوَايَتِهِ. وَعَمَايَتِهِ. وَغُلَوَائِهِ. وَجَهَالَتِهِ. وَبَاطِلِهِ. وَضَلَالَتِهِ. وَعَشْوَائِهِ. وَسَكْرَتِهِ. وَسَيْرَتِهِ. (وَمِنْهُ) ٱلْمُتَتَابِعُ. وَٱلسَّادِرُ. وَٱلْجَامِحُ. وَٱلْمُوضِعُ. وَٱلْمُتَرَدِّي. وَٱلْمُتَهَافِتُ. وَٱلْمُلِجُّ. وَٱلْمُمْعِنُ.

وَٱلتَّائِهُ . وَٱلْمُتَهَوِّرُ . وَٱلْمُتَهَوِّكُ

بَابُ ٱلْعَفْوِ

(تَقُولُ :) عَفَوْتُ عَنْ فُلَانٍ ، وَصَفَحْتُ عَنْهُ ، وَتَغَمَّدتُّ ذَنْبَهُ ، وَتَجَاوَزْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَمَهَّدتُّ عُذْرَهُ ، وَتَجَافَيْتُ عَنْهُ ، وَأَغْضَيْتُ عَنْهُ جَفْنِي . (وَيُقَالُ) تَغَاضَيْتُ عَنْهُ أَيْ تَغَافَلْتُ عَنْهُ ، وَتَغَابَيْتُ عَنْ ذَنْبِهِ ، وَأَقَلْتُهُ عَثْرَتَهُ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ كَبْوَتِهِ ، وَأَشَلْتُهُ مِنْ صَرْعَتِهِ . (وَيُقَالُ) شَالَ ٱلرَّجُلُ إِذَا ٱرْتَفَعَ ، وَشُلْتُهُ أَنَا أَيْ رَفَعْتُهُ . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ

وَإِذَا جَعَلْتَ أَبَاكَ فِي مِيزَانِهِمْ
رَجَحُوا عَلَيْكَ وَشُلْتَ فِي ٱلْمِيزَانِ

(وَيُقَالُ) نَعَشْتُهُ مِنْ سَقْطَتِهِ ، وَأَنْهَضْتُهُ مِنْ وَرْطَتِهِ ، وَسَحَبْتُ عَلَى مَا كَانَ مِنْهُ ذَيْلِي ، وَأَغْضَيْتُ عَلَيْهِ جَفْنِي ، وَعَرَكْتُهُ بِجَنْبِي ، وَكَظَمْتُ غَيْظِي ، وَأَبْقَيْتُ عَلَيْهِ ، وَأَرْعَيْتُ عَلَيْهِ ، وَجَعَلْتُهُ تَحْتَ قَدَمِي ،

وَلَبِستُ عَلَى قَولِهِ سَمعِي ، وَجعلتهُ دبرَ أُذُنِي ، (وَتقولُ :) أَطرَقتُ مِنهُ عَلَى شَجي اي حزنٍ ، وَأَغضَيتُ مِنهُ عَلَى قَذًى . (وَقالَ امِيرُ ٱلمُؤمِنِينَ عَلَيهِ ٱلسَّلَامُ) فَكَم أُغضِي ٱلجُفُونَ عَلَى ٱلقَذَى . وَأَسحَبُ ذَيلِي عَلَى ٱلأَذَى . وَاقُولُ لَعَلَّ وَعَسى

بَابُ ٱلجَزَاءِ

(يُقَالُ) اقتَصَصتُ مِن فُلَانٍ اقتِصَاصًا ، وَانتَصَرتُ مِنهُ انتِصَارًا ، وَاتَّأَرتُ مِنهُ اتِّئَارًا وَانَا مُتَّئِرٌ ، وَانتَقَمتُ مِنهُ انتِقَامًا ، وَعَاقَبتُهُ آلَمَ عُقُوبَةٍ (مِنَ ٱلأَلَمِ) ، وَفُلَانٌ الوَمُ ٱلنَّاسِ (مِنَ ٱللُّومِ) ، وَقَد لَاءَمَنِي ٱلدَّوَاءُ (مِنَ ٱلمُلَاءَمَةِ) اي وَافَقَنِي . (وَيُقَالُ) عَاقَبتُ فُلَانًا اوعَظَ ٱلعُقُوبَةِ ، وَازجَرَ ٱلعُقُوبَةِ ، وَاردَعَ ٱلعُقُوبَةِ ، وَانكَلَ ٱلعُقُوبَةِ ، وَانكَأَ ٱلعُقُوبَةِ . (وَيُقَالُ) عَاقَبتُهُ عُقُوبَةً مُؤلِمَةً . وَنَاهِكَةً . وَرَادِعَةً . وَزَاجِرَةً . وَوَاعِظَةً . وَنَكَّلتُ بِهِ ، وَمَثَّلتُ بِهِ مُثلَةً .

(وَٱلْمُقْتَصُّ وَٱلْمُنْتَصِرُ وَٱلثَّائِرُ وَٱلْمُنْتَقِمُ وَاحِدٌ .) وَجَعَلْتُهُ مَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَأُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِبْرَةً ظَاهِرَةً ، وَعِظَةً بَالِغَةً . (وَتَقُولُ) جَعَلْتُهُ حَدِيثًا لِلْغَابِرِ ، وَأُعْجُوبَةً لِلنَّاظِرِ ، وَمَثَلًا لِلسَّامِعِ ، وَعِبْرَةً لِلْمُتَوَسِّمِ ، وَعِظَةً لِمُتَفَكِّرٍ . (ٱلْمُتَدَبِّرُ وَٱلْمُتَفَكِّرُ وَٱلْمُتَأَمِّلُ وَٱلْمُتَوَسِّمُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلزَّلَّةِ وَٱلْخَطَإِ

يُقَالُ فِي ٱلْخَطَإِ كَانَ ذٰلِكَ مِنْ فُلَانٍ زَلَّةً ، وَهَفْوَةً . وَعَثْرَةً . وَسَقْطَةً . وَفَلْتَةً . وَنَبْوَةً . وَفَرْطَةً . وَكَبْوَةً . (وَمِنَ ٱلْأَمْثَالِ فِي هٰذَا ٱلْبَابِ) قَدْ يَعْثُرُ ٱلْجَوَادُ ، وَلِكُلِّ جَوَادٍ كَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ صَارِمٍ نَبْوَةٌ ، وَلِكُلِّ عَالِمٍ هَفْوَةٌ . (وَيُقَالُ) هُوَ قَلِيلُ ٱلسِّقَاطِ أَيِ ٱلْعَثْرَةِ . فَأَمَّا ٱلسَّقَطُ فَهُوَ رَدِيُّ ٱلْمَتَاعِ . قَالَ سُعَيْدُ بْنُ أَبِي كَاهِلٍ .

كَيْفَ يَرْجُونَ سِقَاطِي بَعْدَمَا
جَلَّلَ الرَّأْسَ مَشِيبٌ وَصَلَعْ

(وَيُقَالُ :) تَكَلَّمَ فُلَانٌ فَمَا سَقَطَ بِحَرْفٍ وَلَا اَسْقَطَ حَرْفًا. (وَفِي الْعَمْدِ تَقُولُ :) فُلَانٌ مَأْخُوذٌ بِجُرْمِهِ، وَجِنَايَتِهِ . وَجِنَّتِهِ . وَجَرِيرَتِهِ . وَجَرِيمَتِهِ . وَذَنْبِهِ . وَخَطِيئَتِهِ . (وَيُقَالُ .) اَخْطَأْتُ اِذَا اَرَدْتَ شَيْئًا فَاَصَبْتَ غَيْرَهُ ، وَخَطِئْتُ مِنَ الْخَطِيئَةِ اَخْطَأُ اِذَا تَعَمَّدْتَ الذَّنْبَ . قَالَ اُمَيَّةُ بْنُ اَبِي الصَّلْتِ

عِبَادُكَ يُخْطَأُونَ وَاَنْتَ رَبٌّ
بِكَفَّيْكَ الْمَنَايَا لَا تَمُوتُ

بَابُ اللُّؤْمِ

(يُقَالُ .) فُلَانٌ لَئِيمُ الظَّفَرِ ، وَلَئِيمُ الْقُدْرَةِ وَالْغَلَبَةِ اَيْضًا ، وَسَيِّئُ الْمَلَكَةِ ، وَرَاضِعُ الْمَلَكَةِ . (وَيُقَالُ فَعَلَ ذَلِكَ بِلُؤْمِ قُدْرَتِهِ ، وَدَنَاءَةِ ظَفَرِهِ ، وَرَضَاعِ مَلَكَتِهِ ، وَسُوءِ مَلَكَتِهِ . (وَيُقَالُ) فُلَانٌ فِي قَبْضَتِكَ ، وَحَوْزَتِكَ . وَمَلَكَتِكَ . وَسُلْطَانِكَ .

وَمَمْلَكَتِكَ . وَحَيِّزَتِكَ . وَتَحْتَ يَدِكَ . (يُقَالُ) هُوَ مِلْكُ يَمِينِهِ ، وَمِلْكُهُ يَمِينِهِ ، وَتَحْتَ أَمْرِهِ

بَابُ أَسْمَاءِ ٱلثَّأْرِ

(يُقَالُ) بَيْنَ ٱلْقَوْمِ طَائِلَةٌ . وَتِرَةٌ . (وَٱلْجَمْعُ طَوَائِلُ وَتِرَاتٌ) وَذَحْلٌ . (وَٱلْجَمْعُ ذُحُولٌ) وَوِتْرٌ . (وَٱلْجَمْعُ أَوْتَارٌ . يُقَالُ وَتَرْتُ ٱلرَّجُلَ أَتِرُهُ تِرَةً وَوِتْرًا . وَأَوْتَرْتُ فِي ٱلصَّلَاةِ إِيتَارًا) وَتَبْلٌ . (وَٱلْجَمْعُ تُبُولٌ) . وَثَأْرٌ (وَٱلْجَمْعُ أَثْآرٌ) (يُقَالُ .) ثَأَرْتُ بِٱلْقَتِيلِ ثُؤُورًا إِذَا قَتَلْتَ قَاتِلَهُ أَوْ طَلَبْتَ قَاتِلَهُ فَأَنَا ثَائِرٌ ، وَكَذٰلِكَ : أَبَأْتُ بِهِ وَٱلْمَطْلُوبُ ٱلثَّأْرُ . (يُقَالُ .) فُلَانٌ ثَأْرِي ٱلَّذِي أَطْلُبُ وَثَأَرْتُ فُلَانًا ، وَٱلْمَثْؤُورُ بِهِ ٱلْقَتِيلُ ، وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءِ فُلَانٍ أَيْ لَيْسَ دَمُهُ كُفْؤًا لِدَمِهِ . (وَدِيَةُ ٱلْقَتِيلِ وَعَقْلُهُ وَاحِدٌ) . (وَيُقَالُ :) وَدَيْتُ ٱلْقَتِيلَ أَدِيهِ دِيَةً ، (وَسُمِّيَتِ ٱلدِّيَةُ عَقْلًا لِأَنَّهَا تَعْقِلُ ٱلدِّمَاءَ عَنْ أَنْ تُسْفَكَ) وَعَقَلْتُهُ أَعْقِلُهُ عَقْلًا . قَالَ أَبُو ٱلْأَسْوَدِ ٱلْأَسَدِيُّ :

سَائِلْ أُسَيِّدَ هَلْ ثَأَرْتَ بِمَالِكٍ
أَمْ هَلْ شَفَيْتُ ٱلنَّفْسَ مِنْ بَلْبَالِهَا

(وَٱلثَّأْرُ ٱلْمُنِيمُ ٱلَّذِي إِذَا أَصَابَهُ ٱلطَّالِبُ رَضِيَ بِهِ فَنَامَ بَعْدَهُ) . (وَتَقُولُ .) أَبَأْتُ فُلَانًا بِفُلَانٍ إِذَا قَتَلْتَهُ بِهِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ

أَبَأْنَا بِهِ قَتْلَى وَمَا فِي دِمَائِهِمْ
وَفَاءٌ وَهُنَّ ٱلشَّافِيَاتُ ٱلْحَوَائِمُ

وَبَاءَ بِٱلْإِثْمِ إِذَا ٱحْتَمَلَهُ وَٱعْتَرَفَ بِهِ ، وَٱثَّأَرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا أَدْرَكَ ثَأْرَهُ ٱتِّثَارًا . (وَيُقَالُ .) ذَهَبَ دَمُ فُلَانٍ هَدَرًا بَاطِلًا ، وَطُلَّ دَمُهُ فَهُوَ مَطْلُولٌ وَأَطَلَّهُ ٱللهُ ، وَذَهَبَ دَمُهُ أَدْرَاجَ ٱلرِّيَاحِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ .

دِمَاؤُهُمْ لَيْسَ لَهَا طَالِبٌ مَطْلُولَةٌ مِثْلَ دَمِ ٱلْعَبِيدِ

(وَيُقَالُ)هَدَرَ دَمُهُ وَأَهْدَرْتُهُ أَنَا ، وَذَهَبَ دَمُهُ طَلَاً وَطَلِيفًا وَفِرْغًا ، وَطُلَّ . (وَلَا يُقَالُ أَطْلَلْتُهُ)

باب في الحقد والضغينة

(يُقَالُ) في صَدْرِ فلانٍ عَلَيْكَ حِقْدٌ. وَضَغِينَةٌ. وَغِمْرٌ. وَسَخِيمَةٌ. (وَالجمعُ أحقادٌ وَضغائنُ وَسَخَائِمُ). وَضِغْنٌ (وَالجمعُ أضْغَانٌ). وَكَتِيفَةٌ (وَالجمعُ كَتَائِفُ). وَحَسِيكَةٌ (وَالجمعُ حَسَائِكُ). وَدِمْنَةٌ (وَالجمعُ دِمَنٌ). وَإِحْنَةٌ (وَالجمعُ إِحَنٌ وَإِحَنَاتٌ). قَالَ أَبو الطَّمَحَانِ القَيْنِيُّ

إذا كانَ في صَدْرِ ابْنِ عَمِّكَ إِحْنَةٌ
وَلَا تَسْتَثِرْهَا سَوْفَ يَبْدُو دَفِينُهَا

(يُقَالُ) اسْتَثَارَ هٰذَا الأَمْرُ دَفِينَ حِقْدِهِ، وَكَمِينَ ضِغْنِهِ، وَاسْتَخْرَجَ أَضْغَانَ صَدْرِهِ. (وَيُقَالُ) فِيهِ غِمْرٌ. وَغِلٌّ. وَوَغَمٌ. وَوَغْرٌ. (وَقَدْ جَاءَ فِي الشِّعْرِ عَلَى وَغَرٍ فِي الصَّدْرِ مَكْنُونِ. وَلَعَلَّهُ حَرَّكَ فِي هٰذَا المَوْضِعِ لِلضَّرُورَةِ). فُلَانٌ وَغِرُ الصَّدْرِ، وَوَاغِرُ الصَّدْرِ، وَوَغِمُ حَزَازَةٍ. (وَيُقَالُ) فِي صَدْرِهِ

حَزَّةٌ ، وَهُوَ مَا حَزَّكَ مِنْ شَيْءٍ . (وَٱلْحَزَازَةُ تَأْثِيرُ ٱلْحُزْنِ وَمَا اصَابَكَ مِنْ شِدَّةٍ . وَٱلْجَمْعُ حَزَازَاتٌ) (وَتَقُولُ) وَتَرْتُ فُلَانًا . وَاَضْغَنْتُهُ . وَاَحْقَدْتُهُ . وَاَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ شَأْنٌ . وَعَدَاوَةٌ . وَبَغْضَاءُ ، وَفِي قُلُوبِهِمْ تَغْلِي مَرَاجِلُ ٱلْعَدَاوَةِ ، وَتَلْتَهِبُ نَارُ ٱلْبَغْضَاءِ ، وَهٰذِهِ صُدُورٌ وَغِرَةٌ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ .) اَلْحَفَائِظُ تُحَلِّلُ ٱلْاَحْقَادَ ، وَعِنْدَ ٱلشَّدَائِدِ تَذْهَبُ ٱلْاَحْقَادُ ، وَٱلْمِحَنُ تَذْهَبُ بِٱلْإِحَنِ ، وَلَقَدْ يُحَاءُ اِلَى ذَوِي ٱلْاَحْقَادِ (وَيُحَاءُ بِمَعْنَى يُلْحَأُ) . وَاٰكُلُ لَحْمَ اَخِي وَلَا اَدَعُهُ لِآكِلٍ . (وَتَقُولُ) اَضْغَنْتُ فُلَانًا عَلَيْكَ ، وَاَوْغَرْتُ صَدْرَهُ ، وَاَضْرَمْتُ غَيْظَهُ ،

باب الغيظ

(يُقالُ .) غضبَ الرَّجلُ غضباً ، وتلظّى عليك تلظّياً ، واغتاظ اغتياظاً ، وتضرّم تضرّماً ، واضطرم اضطراماً ، واحتدم احتداماً ، واستشاط استشاطةً ، وتلهّب تلهّباً ، وامتعض امتعاضاً ، ضمِدَ فلانٌ على فلانٍ ، وحرِدَ . وعبِدَ . وأعِدَ . واسمغدّ . (ويُقالُ .) تذمّر وتغذمر ، وتغشّمر ، وذئِر ، وقد فار فائرُه ، وهاج هائجُه ، ووجدتُه مغيظاً . محنقاً . ذائراً . محفظاً . (والحفيظةُ الغضبُ) . (ويُقالُ :) احفظه ذلك أي أغضبه ، ووجدتُه قد ملِئَ غيظاً وحِقداً . (تفصيلُ الغضبِ) العتبُ أدنى الغضبِ . والموجِدةُ بعده . والسّخْطُ فوق ذلك

باب إسكان الغيظ

أمتُّ ضِغنَه ، وسللتُ سخيمتَه ، وأطفأتُ نارَ غضبِه ، ونزعتُ سخيمةَ قلبِه ، وأذهبتُ حقدَه عن

غَيْظِهِ . (وَيُقَالُ) عَتَبَ عَلَيَّ صَدِيقِي عَتْبًا فَأَعْتَبْتُهُ أَيْ أَرْضَيْتُهُ ، وَلَا تَعْتِبْ لِي عَلَى مَوْجِدَتِهِ ، وَوَجَدَ عَلَيَّ أَبِي مَوْجِدَةً ، وَسَخِطَ عَلَى زَيْدٍ السُّلْطَانُ سُخْطًا (وَلَا يَكُونُ السُّخْطُ إِلَّا مِمَّنْ هُوَ فَوْقَكَ) . (وَتَقُولُ) حَرَّضْتُ فُلَانًا عَلَى كَذَا تَحْرِيضًا . وَحَرَّضْتُهُ عَلَى فُلَانٍ إِذَا حَمَلْتَهُ عَلَى إِيذَائِهِ وَالْإِسَاءَةِ إِلَيْهِ . (وَالتَّحْضِيضُ وَالتَّحْرِيضُ قَرِيبَانِ فِي غَيْرِ هٰذَا) . (وَيُقَالُ) ارْبَعْ عَلَى نَفْسِكَ وَظَلْعِكَ ، وَنَهْنِهْ مِنْ غَرْبِكَ ، وَاقْصِدْ بِذَرْعِكَ

بَابُ الثَّلْبِ وَالطَّعْنِ

تَقُولُ مَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَعَايِبَ فُلَانٍ ، وَمَثَالِبَهُ . وَمَسَاوِيَهُ . وَمَقَابِحَهُ . وَمَشَايِنَهُ . وَمَقَاذِرَهُ . وَمَنَاقِصَهُ . وَمَخَازِيَهُ . وَمَعَايِرَهُ . وَمَسَاءَتَهُ . وَسَوْآتِهِ .

قَالَتْ لَيْلَى الْأَخْيَلِيَّةُ فِي الْمَعَايِرِ .

لَعَمْرُكَ مَا فِي الْمَوْتِ عَارٌ عَلَى الْفَتَى
إِذَا لَمْ تُصِبْهُ فِي الْحَيَاةِ الْمَعَايِرُ

وَيُقَالُ تَلَبَ فُلَانًا ، وَتَنَقَّصَهُ . وَعَابَهُ . (يُقَالُ :) عَيَّرْتُهُ كَذَا ، وَلَا يُقَالُ بِكَذَا . قَالَ ٱلنَّابِغَةُ

وَعَيَّرَتْنِي نُودُ بِأَنْ خَشِيتَهُ وَهَلْ عَلَيَّ بِأَنْ أَخْشَاكَ مِنْ عَارِ

وَيُقَالُ . أَنْكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ مَا صَنَعَ وَأَنْكَرْتُهُ وَنَكَّرْتُهُ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ) نَكِّرُوا لَهَا عَرْشَهَا أَيْ غَيِّرُوهُ

وَيُقَالُ سَبَعَهُ . وَجَدَبَهُ جَدْبًا . وَقَصَبَهُ . وَجَرَحَهُ . وَشَزَّرَهُ ، وَشَتَرَ بِهِ ، وَشَنَّرَ عَلَيْهِ ، وَضَرَّسَهُ ، وَشَعَّثَ عَنْهُ ، وَسَمَّعَ بِهِ ، وَنَدَّدَ بِهِ ، وَزَرَى عَلَيْهِ . (يُقَالُ) زَرَى فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ فِعْلَهُ إِذَا عَابَهُ ، وَنَقَصَهُ زَرْيًا ، وَأَزْرَى بِهِ إِذَا صَغَّرَهُ إِزْرَاءً ، وَقَدَحَ فِيهِ ، وَطَعَنَ عَلَيْهِ ، وَنَقَمَ عَلَيْهِ وَمِنْهُ وَفِي عِرْضِهِ سَبَّهُ ، وَقَدَعَهُ ، وَقَفَاهُ يَقْفُوهُ ، وَطَاخَهُ بِقَبِيحٍ إِذَا لَطَخَهُ بِهِ ، وَوَقَعَ فِيهِ ، وَقَرَّعَ صَفَاتَهُ إِذَا قَالَ قَبِيحًا فِي عِرْضِهِ . وَنَحَتَ أَثْلَتَهُ ، وَٱسْتَطَالَ فِي عِرْضِهِ . (وَٱلْفُحْشُ . وَٱلْقَذَعُ . وَٱلْخَنَا . وَٱلرَّفَثُ . ٱلْقَبِيحُ مِنَ ٱلْكَلَامِ) . (يُقَالُ) فُلَانٌ بَذِيءٌ

اَللِّسَانِ • مِلْحَبٌ • وَسَبَّابٌ • وَاَلْحَمْتُهُ عِرْضَ فُلَانٍ اِذَا اَمْكَنْتَهُ مِنْ شَتْمِهِ • (وَاَلْاِزْرَاءُ • وَاَلطَّعْنُ • وَاَلْقَدْحُ • وَاَلْغَمِيزَةُ • وَاَلتَّعْيِيرُ • فِي طَرِيقٍ وَاحِدَةٍ) • (وَتَقُولُ) قَدْ كَانَتْ مِنْ فُلَانٍ قَوَارِصُ • وَنَوَاقِرُ • وَشَتَائِمُ • (فَتَقُولُ) نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ قَوَارِعِهِ • وَلَوَاذِعِهِ • وَلَوَادِغِهِ • وَقَوَارِصِ لِسَانِهِ • وَبَذِئَ فُلَانٌ يَبْذَأُ • وَبَذُوَ يَبْذُوُ بَذَاءَةً • وَقَدْ سَفِهَ عَلَيْنَا سَفَاهَةً • وَلَمْ يَكُنْ سَفِيهًا وَقَدْ سَفِهَ

بَابٌ فِي اَلْمَدْحِ

تَقُولُ اَطْرَيْتُ اَلرَّجُلَ • وَاَطْرَأْتُهُ • وَمَدَحْتُهُ • وَقَرَّظْتُهُ • وَزَكَّيْتُهُ فِي اَلدِّينِ • وَمَا زَالَ فُلَانٌ يَذْكُرُ مَحَاسِنَ فُلَانٍ • وَمَنَاقِبَهُ • وَفَضَائِلَهُ • وَمَحَامِدَهُ • وَمَكَارِمَهُ • وَمَسَاعِيَهُ • وَمَفَاخِرَهُ • وَمَآثِرَهُ • وَمَعَالِيَهُ • (اَلْمَآثِرُ مِنْ اَثَرْتُ اَلْحَدِيثَ اَيْ نَشَرْتُهُ وَسَيَّرْتُهُ • قَالَ اَلْوَاسِطِيُّ لَا تَكُونُ اَلْمَأْثَرَةُ اِلَّا فِي اَلْحَمْدِ)

بَابُ ٱلْبُعْدِ وَمَا يُجَانِسُهُ

بَعُدَتِ ٱلدَّارُ بَيْنَنَا ، وَنَزَحَتْ . وَشَسَعَتْ . وَنَأَتْ . وَشَحَطَتْ . وَشَطَرَتْ . وَغَرَبَتْ . وَشَطَنَتْ . وَشَطَّتْ . وَتَرَاخَتْ . (وَٱلْبَعِيدُ . وَٱلنَّازِحُ . وَٱلشَّاسِعُ . وَٱلنَّاءِي . وَٱلْقَاصِي . وَٱلْعَازِبُ . وَٱلْغَارِبُ . وَٱلشَّاطِرُ وَٱلشَّاطِنُ وَاحِدُ) . (وَتَقُولُ .) بَعُدَتْ نَوَاهُمْ ، وَٱنْشَقَّتْ عَصَاهُمْ (إِذَا تَفَرَّقُوا) ، وَقَدِ ٱسْتَقَرَّتْ نَوَاهُمْ (إِذَا أَقَامُوا) ، وَسَفَرٌ شَاسِعٌ ، وَبَلَدٌ طَرُوحٌ (وَيُقَالُ) مَكَانٌ سَحِيقٌ ، وَمَحَلَّةٌ نَازِحَةٌ ، وَمَسَافَةٌ شَاسِعَةٌ ، وَخُطْوَةٌ نَائِيَةٌ ، وَطِيَّةٌ بَعِيدَةٌ ، وَدَارٌ مُتَرَاخِيَةٌ ، وَمَزَارٌ قَاصٍ ، وَشُقَّةٌ قَذَفٌ وَقُذُفٌ ، وَدَارٌ غَرْبَةٌ

بَابٌ فِي قُرْبِ ٱلْمَسَافَةِ وَٱلْخُطْوَةِ

يُقَالُ قَرُبَتِ ٱلدَّارُ بَيْنَنَا ، وَتَدَانَتْ . وَأَصْقَبَتْ . وَأَسْقَبَتْ . وَأَلْبَتَتْ . وَأَسْعَفَتْ . وَكَرَبَتْ . وَكَثَبَتْ .

وَرَلَقَتْ . (وَيُقَالُ .) قَرُبَتِ ٱلْخُطْوَةُ بَيْنَنَا وَهِيَ ٱلْمَسَافَةُ . (وَٱلْخُطْوَةُ مَا بَيْنَ ٱلرِّجْلَيْنِ . وَٱلْخَطْوَةُ ٱلْفَعْلَةُ ٱلْوَاحِدَةُ مِنْ خَطَوْتُ) . (وَيُقَالُ .) فُلَانٌ بِقُرْبِي ، وَبِمَرْأًى مِنِّي وَمَسْمَعٍ اي حَيْثُ اَرَاهُ وَاَسْمَعُهُ ، وَكَانَ ذٰلِكَ بِعَيْنِ فُلَانٍ وَسَمْعِهِ اَيْضًا . (وَيُقَالُ) اَزِفَ ٱلرَّحِيلُ . وَاَفِدَ . وَاَنَى . وَآنَ . وَحَانَ . وَاَجِمَّ . وَاَحَمَّ . وَحَمَّ

باب في التقصير

ضَجَّعَ فُلَانٌ فِي ٱلْاَمْرِ ، وَعَذَّرَ . وَغَبَّ وَعَبَّبَ اَيْضًا اِذَا لَمْ يُبَالِغْ فِيهِ ، وَمَرَّضَ . وَفَرَّطَ . وَقَصَّرَ . وَاَقْصَرَ . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ) اَقْصَرَ لَمَّا اَبْصَرَ ، وَاَقْصَرَ اِذَا نَزَعَ عَنْهُ ، وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ . (وَيُقَالُ اَيْضًا) فَتَرَ وَوَنَى (ٱلْاِسْمُ ٱلْوِنْيَةُ) . وَتَرَاخَى . وَفَشِلَ . وَتَهَاوَنَ (مِنَ ٱلْهَوْنِ) . وَثَبَّطَ ٱلْاُمُورَ ، وَرَيَّثَهَا . وَرَبَّثَهَا . (وَٱلتَّقْصِيرُ . وَٱلتَّفْرِيطُ . وَٱلتَّضْجِيعُ . وَٱلتَّغْبِيبُ .

وَٱلتَّعْذِيرُ. وَٱلتَّهَاوُنُ. وَٱلتَّوَانِي. وَٱلوِنْيَةُ. وَٱلإِغْفَالُ.
وَٱلفُتُورُ. بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابٌ فِي ٱلجِدِّ وَٱلسَّعْيِ

جَدَّ فُلَانٌ فِي ٱلأَمْرِ، وَٱجْتَهَدَ، وَدَأَبَ، وَلَمْ يَأْتَلِ،
وَصَرَفَ فِي ٱلأَمْرِ عِنَايَتَهُ، وَٱسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ، وَأَفْرَغَ
مَجْهُودَهُ، وَحَاوَلَ جُهْدَ ٱسْتِطَاعَتِهِ، وَلَمْ يَأْلُ، وَلَمْ يَنِ،
وَبَذَلَ وُسْعَهُ وَطَاقَتَهُ. (وَيُقَالُ) لَمْ آلُ فِي ٱلأَمْرِ جَهْدًا

بَابُ ٱنْتِظَامِ ٱلأَمْرِ

يُقَالُ: قَدِ ٱنْتَظَمَ لِفُلَانٍ ٱلأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ،
وَٱتَّسَقَ. وَٱسْتَتَبَّ. وَٱطَّرَدَ. وَتَهَيَّأَ. وَٱسْتَقَامَ. وَٱلتَأَمَ.
وَٱسْتَطَفَّ. وَٱسْتَذَفَّ. (وَهُوَ مِنَ ٱلدَّفِيفِ أَيِ
ٱلسَّرِيعِ وَمِنْهُ سُمِّيَ ٱلرَّجُلُ ذُفَافَةً)

بَابُ ٱلتَّوَاتُرِ وَضِدِّهِ

يُقَالُ تَوَاتَرَتِ ٱلكُتُبُ بَيْنَنَا، وَتَظَاهَرَتْ.
وَتَوَالَتْ. وَتَرَادَفَتْ. وَتَتَابَعَتْ. وَتَوَاصَلَتْ. وَتَهَافَتَتْ.

وَتَدَارَكَتْ. وَتَعَاقَبَتْ. وَتَكَاثَفَتْ. (قَالَ ٱلْأَصْمَعِيُّ: تَوَاتَرَتِ ٱلْإِبِلُ إِذَا جَاءَ شَيْءٌ مِنْهَا ثُمَّ بَقِيَتْ هُنَيَّةً فَجَاءَ شَيْءٌ آخَرُ. وَإِذَا تَتَابَعَتْ فَلَيْسَتْ بِمُتَوَاتِرَةٍ). (وَتَقُولُ) تَسَاتَلَ ٱلنَّاسُ إِلَيْهِ. وَٱنْثَالُوا عَلَيْهِ إِذَا تَتَابَعُوا إِلَيْهِ. وَتَهَالَكُوا عَلَيْهِ. وَجَاؤُهُ أَرْسَالًا وَتَتْرَى. وَأَقْبَلُوا جَمَاعَاتٍ وَشَتَّى. وَوِحْدَانًا. وَمَثْنَى. (وَضِدُّ ذٰلِكَ) تَأَخَّرَتِ ٱلْكُتُبُ. وَتَرَاخَتْ. وَٱنْقَطَعَتْ. وَتَبَاطَأَتْ. وَتَبَاعَدَتْ. وَغَبَّتْ. وَرَاثَتْ. وَسَقَطَتْ

بَابُ ٱلْتِبَاسِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ ٱلْتَبَسَ ٱلْأَمْرُ وَٱلتَّدْبِيرُ. (وَيُقَالُ) أَشْكَلَ ٱلْأَمْرُ. وَٱشْتَبَهَ. وَٱخْتَلَطَ. وَخَالَ إِذَا ٱشْتَبَهَ. وَلَا يَخِيلُ أَيْ لَا يَشْتَبِهُ. (وَتَقُولُ) لَبَسْتُ عَلَى فُلَانٍ ٱلْأَمْرَ أَلْبِسُهُ. وَلَبِسْتُ ٱلثَّوْبَ أَلْبَسُهُ لُبْسًا وَلِبَاسًا. وَٱسْتَعْجَمَ. وَٱسْتَبْهَمَ. وَٱسْتَغْلَقَ. وَغُمَّ. وَأَعْضَلَ. وَعَضَّلَ. وَضَاقَ. وَٱلْتَوَى. وَٱلْتَاثَ. وَٱلْتَبَكَ.

(وَيُقَالُ) أَمْرٌ لَبِكٌ . (يُقَالُ) فُلَانٌ عَلَى غُمَّةٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَلَبْسٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَفِي حَيْرَةٍ مِنْ أَمْرِهِ ، وَقَدْ تَحَيَّرَ فِي أَمْرِهِ ، وَتَاهَ . وَضَلَّ . وَعَكَلَ . وَأَعْكَلَ ، وَفُلَانٌ رَاكِبُ شُبْهَةٍ ، وَخَابِطٌ خَبْطَ عَشْوَاءَ . (وَٱلشُّبْهَةُ . وَٱلْعَشْوَةُ . وَٱلْعَمِيَّةُ . وَٱلْغُمَّةُ . وَٱلشُّبُهَاتُ . وَٱلْعَشَاوَاتُ . وَٱلْعَمَايَاتُ . وَٱللَّبْسُ . وَٱلْحَيْرَةُ . وَٱلْعَمَايَةُ . وَاحِدٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) قَدْ رَكِبَ ٱلْمُغَمَّضَةَ ، وَٱلْمَعَمَّةَ أَيْ رَكِبَ ٱلْأَمْرَ عَلَى غَيْرِ بَيَانٍ

بَابُ وُضُوحِ ٱلْأَمْرِ

تَقُولُ قَدِ ٱنْكَشَفَ ٱلْأَمْرُ ، وَوَضَحَ . وَأَضَاءَ . وَعَلَنَ . وَأَشْرَقَ . وَزَهَرَ . وَأَزْهَرَ . وَأَسْفَرَ ، وَأَنَارَ يُنِيرُ أَيْضًا . وَأَبَانَ . وَبَانَ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) . وَٱسْتَبَانَ . وَٱنْجَلَى يَنْجَلِي . (يُقَالُ) قَدِ ٱفْتَرَّتِ ٱلْأُمُورُ عَنْ كَذَا ، وَٱنْجَلَتْ . وَأَسْفَرَتْ . (يُقَالُ) أَبَانَ ٱلْأَمْرُ يُبِينُ إِذَا تَبَيَّنَ ، وَبَانَ إِذَا بَعُدَ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) قَدْ

صَرَّحَ ٱلْحَقُّ عَنْ مَحْضِهِ ، وَقَدْ تَبَيَّنَ ٱلصُّبْحُ لِذِي عَيْنَيْنِ ، وَقَدْ أَبْدَتِ ٱلرُّغْوَةُ عَنِ ٱلصَّرِيحِ أَيِ ٱنْجَلَى ٱلْأَمْرُ . (تَقُولُ .) قَدْ وَقَفْتُ عَلَى حَقِيقَةِ ٱلْأَمْرِ ، وَجَلِيَّةُ ٱلْأَمْرِ وَتِبْيَانِهِ ، وَقَدْ أَحْقَقْتُ ٱلْأَمْرَ إِذَا جَعَلْتَهُ حَقًّا ، وَحَقَقْتُهُ إِذَا تَيَقَّنْتَهُ . (وَتَقُولُ :) أَنَارَتِ ٱلشُّبْهَةُ ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْغِطَاءُ ، وَأَسْفَرَتِ ٱلظُّلْمَةُ ، وَزَالَ ٱلْإِرْتِيَابُ ، وَبَرِحَ ٱلْخَفَاءُ ، وَوَضَحَ ٱلْحَقُّ وَحَصْحَصَ ، وَأَبَانَ ٱلْيَقِينُ ، وَلَاحَ ٱلْمِنْهَاجُ ، وَٱسْتَوَى ٱلْمَسْلَكُ ، وَٱنْجَحَتِ ٱلطَّلِبَةُ

بَابُ ٱعْتِيَاصِ ٱلْأَمْرِ وَصَعْبِ ٱلْمَرَامِ

تَقُولُ : قَدِ ٱعْتَاصَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ أَيِ ٱلْتَوَى فَهُوَ مُعْتَاصٌ ، وَتَوَعَّرَ فَهُوَ مُتَوَعِّرٌ ، وَعَسُرَ فَهُوَ عَسِيرٌ ، وَعَسِرَ عَلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَعَسُرَ (وَلَا يُقَالُ عَسِرَ) . وَعَضَلَ . وَعَضَّلَ . وَتَعَذَّرَ . وَتَعَسَّرَ . وَٱلْتَاثَ . وَٱرْتَاتَ . وَتَشَدَّدَ . وَٱعْتَاقَ . وَٱنْتَشَرَ . وَتَحَيَّرَ . وَتَوَّهَ وَتَأَبَّى .

وَٱلتَوى . وَتَلَكَّأَ تَلَكُّؤًا . (يقَالُ :) تَلَكَّأَ عَنِ ٱلْأَمْرِ تَلَكُّؤًا اي تَبَاطَأَ عَنْهُ ، وَٱسْتَصْعَبَ فَهُوَ مُسْتَصْعِبٌ ، وَأَعْيَا وَتَعَيًّا وَتَعَايَا ، وَٱمْتَنَعَ فَهُوَ مُمْتَنِعٌ . (وَتَقُولُ .) هٰذَا أَمْرٌ مَنِيعُ ٱلْمَطْلَبِ ، صَعْبُ ٱلْمَرَامِ ، بَعِيدُ ٱلْمُتَنَاوَلِ ، عَسِرُ ٱلْخُطَّةِ ، وَعْرُ ٱلْمُلْتَمَسِ ، صَعْبُ ٱلْمُرَاوَلَةِ . (يُقَالُ) مَطْلَبٌ وَعْرٌ ، وَطَرِيقٌ وَعْرٌ (وَلَا يُقَالُ وَعِرٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُرَاهِنْ عَلَى ٱلصَّعْبَةِ . (وَيُقَالُ .) أَمْرٌ شَدِيدُ ٱلْمَرَاسَةِ ، وَعَزِيزُ ٱلْمَطْلَبِ ، وَكَؤُودُ ٱلْمَطْلَبِ اي مُسْتَصْعَبٌ ، وَمُعْجِزُ ٱلدَّرْكِ . (يُقَالُ) كَلَّفَنِي شَيْبَ ٱلْغُرَابِ ، وَهٰذَا أَبْعَدُ مِنْ بَيْضِ ٱلْأَنُوقِ (وَهِيَ ٱلرَّخَمَةُ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) هٰذَا أَعَزُّ مِنَ ٱلْأَبْلَقِ ٱلْعَقُوقِ . اي ٱلذَّكَرِ ٱلْحَامِلِ . (وَتَقُولُ)وَٱللهِ لَيَرُومَنَّ تِلَادٌ مِنْ ذٰلِكَ مَرَامًا بَعِيدًا ، وَلَيُكَابِدَنَّ مِنْهُ صُعُودًا بَاهِظًا ، وَكَؤُودًا بَاهِرًا . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ) فَأَمَّا مَعْرُوفُكَ فَغَيْرُ وَعْرٍ

عَلَى مُلْتَمِسِهِ ، وَلَا حَزْنٍ عَلَى طَالِبِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) شَرُّ مَا رَامَ ٱمْرُؤٌ مَا لَمْ يَنَلْ . (وَيُقَالُ .) كَلَّفَتْنِي عَرَقَ ٱلْقِرْبَةِ أَيْ أَمْرًا صَعْبًا

بَابٌ فِي ٱنْقِيَادِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ . قَدْ أَعْرَضَ لَهُ ٱلْأَمْرُ إِذَا أَمْكَنَهُ ، وَٱسْتَطَفَّ لَهُ ، وَطَفَّ . وَأَطَفَّ . وَتَسَهَّلَ . (فَهُوَ مُعْرِضٌ وَمُسْتَطِفٌّ) وَأَتَاهُ . وَٱنْقَادَ لَهُ ، وَتَيَسَّرَ لَهُ ، وَهٰذَا أَمْرٌ قَرِيبُ ٱلْمُتَنَاوَلِ ، سَهْلُ ٱلْمَرَامِ ، سَلِسُ ٱلْمَطْلَبِ ، دَانِي ٱلْمُلْتَمَسِ ، وَأَتَاهُ ٱلْأَمْرُ عَفْوًا صَفْوًا لَمْ يُخْلِقْ لَهُ وَجْهًا ، وَلَمْ يَمُدَّ إِلَيْهِ يَدًا ، وَلَا تَجَشَّمَ فِيهِ مَشَقَّةً ، وَلَا خَاضَ فِيهِ غَمْرَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ .) هٰذَا ٱلْأَمْرُ عَلَى حَبْلِ ذِرَاعِكَ (يُرَادُ أَنَّهُ قَرِيبٌ) ، وَهُوَ عَلَى طَرَفِ ٱلثُّمَامِ فَيَبْعُدُ مُتَنَاوَلُهُ . (وَٱلثُّمَامُ شَجَرَةٌ لَا تَطُولُ) . (وَتَقُولُ) سَآخُذُ ذٰلِكَ مِنْ كَثَبٍ ، وَمِنْ صَقَبٍ ، وَسَقَبٍ ، وَصَدَدٍ ، وَزَمَمٍ ، وَأَمَمٍ أَيْ قَرِيبٍ .

(وَتَقُولُ) اِنْقَادَ لَهُ مَا تَصَعَّبَ مِنَ ٱلْأَمْرِ، وَامْكَنَ مَا امْتَنَعَ، وَعَفَا دَا تَعَذَّرَ، وَسَهُلَ مَا تَوَعَّرَ

بَابٌ فِي كَرَمِ ٱلْمَحْتِدِ وَٱلْأَصْلِ

فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلْمَحْتِدِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَحَاتِدُ)، وَٱلْمَنْصِبِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَنَاصِبُ). وَٱلْمَنْبِتِ. وَٱلْعُنْصُرِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْعَنَاصِرُ). وَٱلْمَغْرِسِ (وَٱلْجَمْعُ ٱلْمَغَارِسُ). (وَٱلْجِذْمُ. وَٱلْأَرُومَةُ. وَٱلنِّجَارُ. وَٱلْأُبُوَّةُ. وَٱلْمُنْتَضَى. وَٱلْمُرَكَّبُ. وَٱلْجُرْثُومَةُ. وَٱلْمُنْتَمَى وَاحِدٌ). (يُقَالُ) فُلَانٌ مُعَمٌّ مُخْوِلٌ اي عَزِيزُ ٱلْأَعْمَامِ وَٱلْأَخْوَالِ، وَفُلَانٌ مُقَابَلٌ وَمُدَابَرٌ اِذَا كَانَ شَرِيفَ ٱلطَّرَفَيْنِ، وَفُلَانٌ فِي عِيصٍ اَشِبٍ مَثَلًا لِلْعِزِّ وَٱلْمَنَعَةِ، (وَٱلْعِيصُ كُلُّ شَجَرٍ مُلْتَفٍّ ذِي شَوْكٍ.) (وَيُقَالُ:) هُوَ مُتَرَدِّدٌ فِي ٱلشَّرَفِ. وَمُتَنَاسِقٌ فِي ٱلشَّرَفِ، وَرَابِحُ ٱلنَّسَبِ، وَكَذٰلِكَ ٱلْقُعْدُدُ وَهُوَ ٱلْبَعِيدُ مِنَ ٱلْجَدِّ ٱلْأَكْبَرِ وَٱلنَّسَبِ ٱلْأَقْرَبِ. (وَيُقَالُ) فَعَلَ ذٰلِكَ لِتَنَاسُلِهِ فِي ٱلشَّرَفِ،

وَرَسَاخَتِهِ فِي ٱلْعِلْمِ . (وَٱلْمُقْرِفُ ٱلَّذِي أَبُوهُ غَيْرُ عَرَبِيٍّ . وَٱلْهَجِينُ ٱلَّذِي أُمُّهُ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ وَهُوَ بَيِّنُ ٱلْهُجْنَةِ) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ كَرِيمُ ٱلضِّئْضِئِ وَٱلْآصِرَةِ

بَابٌ فِي ٱلشَّرَفِ وَٱلتَّسَامِي

وَيُقَالُ فُلَانٌ غُرَّةُ مُضَرَ أَوْ غَيْرِهَا مِنَ ٱلْقَبَائِلِ ، وَسَنَامُهَا . وَذُؤَابَتُهَا . وَهُوَ فِي بَيْتِ شَرَفِهَا ، وَهُوَ فِي ذُرَاهَا وَذِرْوَتِهَا . (وَتَقُولُ .) فُلَانٌ نَبْعَةُ أَرُومَتِهِ . وَأَبْلَقُ كَتِيبَتِهِ ، وَبَيْضَةُ بَلَدِهِ ، وَمَدَرَةُ عَشِيرَتِهِ ، وَزَعِيمُ قَوْمِهِ ، وَفَتَى قَوْمِهِ ، وَعَمِيدُ بَيْتِهِ ، وَقَرِيعُ أَهْلِهِ ، وَنَابُ عَشِيرَتِهِ وَمَلَاذُهُمْ ، وَلِسَانُ قَوْمِهِ ، وَوَجْهُ قَوْمِهِ . (وَتَقُولُ) هُوَ نِظَامُهُمْ وَقِوَامُهُمْ ، وَمِلَاكُ أَمْرِهِمْ ، وَحِرْزُهُمْ . وَكَهْفُهُمْ . وَمَلْجَأُهُمْ . وَمَعْقِلُهُمْ ٱلَّذِي إِلَيْهِ يَلْجَأُونَ . (وَتَقُولُ :) هُوَ شِهَابُ قَوْمِهِ ٱلسَّاطِعُ . وَنَجْمُهُمُ ٱلثَّاقِبُ ، وَبَدْرُهُمُ ٱلطَّالِعُ ، وَسَهْمُهُمُ ٱلنَّافِذُ . (وَتَقُولُ) قَدْ طَالَ قَوْمَهُ ، وَفَاقَهُمْ فَوْقًا ،

وَبَذَّهُمْ . وَشَاءَهُمْ . وَسَادَهُمْ . وَفَضَلَهُمْ . وَرَجَحَهُمْ . وَزَانَهُمْ . وَنَعَشَهُمْ . وَاحْيَاهُمْ اي سَبَقَهُمْ فِي ٱلْعِلْمِ .

باب النسب

تَقُولُ . فُلَانٌ قَرِيبِي وَنَسِيبِي ، وَانَّمَا نَحْنُ فَرْعَا نَبْعَةٍ ، وَغُصْنَا دَوْحَةٍ ، (وَٱلدَّوْحَةُ ٱلشَّجَرَةُ ٱلْعَظِيمَةُ) . وَشُعْبَتَا اَصْلٍ ، وَسَلِيلَا اُبُوَّةٍ ، وَرَكِيضَا اُمُومَةٍ ، وَرَضِيعَا لِبَانٍ ، وَفُلَانٌ شُعْبَةٌ مِنْ شُعَبِكَ ، وَغُصْنٌ مِنْ اَغْصَانِكَ ، وَجَارِحَةٌ مِنْ جَوَارِحِكَ ، وَسَهْمٌ مِنْ كِنَانَتِكَ ، وَغَرْسٌ مِنْ غَرْسِ يَدِكَ . (وَتَقُولُ) نَشَأَ فُلَانٌ وَفُلَانٌ فِي عُشٍّ ، وَدَرَجَا مِنْ وَكْرٍ ، وَمُهِّدَا فِي حَجْرٍ ، وَرَضِعَا بِلِبَانٍ ، وَنَجَلَتْهُمَا اُبُوَّةٌ ، وَتَفَقَتْهُمَا اُمُومَةٌ ، وَاثْرَعَهُمَا جِذْمٌ ، وَهُمَا يَنْتَسِبَانِ اِلَى جُرْثُومَةٍ وَاحِدَةٍ (اَلْجُرْثُومَةُ اَصْلُ ٱلشَّجَرَةِ) . (يُقَالُ) هُمَا اَخَوَا صَفَاءٍ ، وَسَلِيلَا وَفَاءٍ ، وَالِفَا مَوَدَّةٍ ، وَرَضِيعَا اُخُوَّةٍ ، وَقَرِيعَا خُلَّةٍ ، وَخِدْنَا مُخَالَصَةٍ ، وَقَرِينَا مُمَاحَضَةٍ

بَابُ ٱلْقَرَابَةِ

تَقُولُ حَامَّةُ ٱلرَّجُلِ ، وَأُسْرَتُهُ . وَلُحْمَتُهُ . (وَهِيَ لُحْمَةُ ٱلنَّسَبِ بِالضَّمِّ وَلَحْمَةُ ٱلثَّوْبِ بِالْفَتْحِ) . وَعَشِيرَتُهُ . وَأَهْلُهُ . وَأَدَانِيهِ . وَبَيْنَهُمْ ضَرْبَةُ رَحِمٍ ، وَوَشِيجَةُ رَحِمٍ ، وَمَاسُّ رَحِمٍ . (يُقَالُ :) وَشَجَتْ بِكَ قَرَابَةُ فُلَانٍ ، وَمَسَّتْ بِكَ رَحِمُهُ ، وَبَيْنَهُمَا وَاشِجُ قُرْبَى ، وَقُصْرَةُ رَحِمٍ أَوْ نَسَبٍ ، وَسُهْمَةُ رَحِمٍ ، وَآصِرَةُ رَحِمٍ ، وَتَشَابُكُ رَحِمٍ ، وَبَيْنَهُمْ قَرَابَةُ وَشِيجَةٍ ، وَآصِرَةٌ . وَلُحْمَةٌ . وَرَحِمٌ . وَقُصْرَةٌ . وَسُهْمَةٌ . (وَجَمْعُ ٱلْوَشِيجَةِ وَشَائِجُ . وَجَمْعُ ٱلْآصِرَةِ أَوَاصِرُ . وَٱلْإِصْرُ ٱلْعَهْدُ . وَهُوَ بِالْفَتْحِ ٱلْإِثْمُ وَٱلذَّنْبُ وَجَمْعُهُ آصَارٌ) (يُقَالُ) بَيْنَ ٱلْقَوْمِ صِهْرٌ ، وَبَيْنَهُمْ خُؤُولَةٌ ، وَتَجْمَعُهُمُ ٱلْأُبُوَّةُ ، وَفُلَانٌ ٱبْنُ عَمِّي دِنْيًا وَدِنْيَةً ، وَٱبْنُ عَمِّي لَحًّا أَيْ لَاصِقُ ٱلنَّسَبِ . (يُقَالُ لَحِجَتْ عَيْنُهُ إِذَا ٱلْتَصَقَتْ .) وَهُوَ ٱبْنُ عَمِّي كَلَالَةً إِذَا لَمْ يَكُنْ دِنْيًا .

(وَيُقَالُ :) أَنْتَ أَخِي فِي نَسَبِ ٱلْأَدَبِ، وَبَيْنِي وَبَيْنَهُ نَسَبُ ٱلرِّضَاعِ، وَنَسَبُ ٱلْمَوَدَّةِ، وَنَسَبُ ٱلصِّنَاعَةِ، وَنَسَبُ ٱلْكَلَالَةِ. (وَيُقَالُ نِسْبَةٌ وَنُسْبَةٌ لُغَتَانِ). (وَيُقَالُ) هٰؤُلَاءِ أَصْهَارُ فُلَانٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجَتِهِ، وَهُمْ أَحْمَاءُ فُلَانَةٍ تُرِيدُ قَوْمَ زَوْجِهَا، وَٱلْحَمُو أَبُو ٱلزَّوْجِ. (يُقَالُ حَمْوٌ مَهْمُوزٌ وَحَمُو بِغَيْرِ هَمْزٍ. وَمَتَى سُكِّنَتِ ٱلْمِيمُ وَهُمِزَ لَمْ تَثْبُتْ فِي ٱلْخَطِّ وَاوٌ حَمْءٌ كَمَا تَرَى)

بَابُ ٱلِٱنْتِسَابِ

يُقَالُ. ٱنْتَمَى فُلَانٌ إِلَى أَبٍ، وَٱعْتَزَى. وَٱنْتَسَبَ. (وَيُقَالُ) نَسَبْتُ ٱلرَّجُلَ أَنْسُبُهُ نَسَبًا وَنِسْبَةً، وَنَسَبَ ٱلشَّاعِرُ بِٱلْمَرْأَةِ يَنْسِبُ بِهَا نَسِيبًا) وَٱنْتَحَلَ قَبِيلَةً تَحَقَّقَ بِهَا وَٱخْتَارَهَا، وَتَنَحَّلَ (بِٱلْحَاءِ) ٱدَّعَى وَلَيْسَ مِنْهَا. قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ يَهْجُو ٱلْبَعِيثَ أَنَّهُ سَرَقَ شِعْرَهُ

إِذَا مَا قُلْتُ قَافِيَةً شَرُودًا   تَنَحَّلَهَا ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ (١)

وَيُقَالُ : عَزَوْتُ فُلَانًا إِلَى أَبِيهِ أَعْزُوهُ عَزْوًا ، وَعَزَيْتُهُ أَعْزِيهِ عَزْيًا . (وَيُقَالُ لِلرَّجُلِ يَدْخُلُ فِي ٱلْقَبِيلَةِ وَلَيْسَ مِنْهَا) دَعِيٌّ . وَمُلْحَقٌ . وَمَنُوطٌ . وَمُسْنَدٌ (وَهُوَ ٱلْمُضَافُ) . (قَالَ أَبُو زَيْدٍ : ٱلدِّعْوَةُ فِي ٱلنَّسَبِ وَٱلدَّعْوَةُ مِنْ دَعَوْتُ .) وَٱدَّعَى فُلَانٌ نَسَبًا لَمْ يَعْلَقْهُ لَهُ سَبَبٌ ، وَلَا أَظَلَّتْهُ لَهُ دَوْحَةٌ . (وَيُقَالُ .) ٱسْتَلْحَقَ فُلَانٌ فُلَانًا إِذَا أَنْكَرَهُ ثُمَّ ٱدَّعَاهُ وَنَسَبَهُ إِلَى نَفْسِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) حَنَّ قِدْحٌ لَيْسَ مِنْهَا

بَابُ ٱلتَّجْرِبَةِ

يُقَالُ جَرَّبْتُ ٱلرَّجُلَ ، وَٱخْتَبَرْتُهُ . وَعَجَمْتُهُ ، وَعَجَمْتُ عُودَهُ . (ٱلْعَجْمُ ٱلْعَضُّ . وَقَدْ عَجَمْتُ عُودَهُ أَعْجُمُهُ إِذَا عَضَضْتَهُ لِتَعْلَمَ صَلَابَتَهُ مِنْ خَوَرِهِ . وَٱلْعَوَاجِمُ ٱلْأَسْنَانُ . وَعَجَمْتُ عُودَهُ أَيْ بَلَوْتُ أَمْرَهُ وَخَبَرْتُ

---

(١) يُقَالُ فُلَانٌ ٱبْنُ حَمْرَاءِ ٱلْعِجَانِ أَيِ ٱلْعَجَمِيُّ

حَالَهُ وَأَعْجَمْتُ ٱلْكِتَابَ إِعْجَامًا . قَالَ ٱلْأَخْطَلُ :

أَبِي عُودُكَ ٱلْمَعْجُومُ إِلَّا صَلَابَةً

وَكَفَّاكَ إِلَّا نَائِلًا حِينَ تُسْأَلُ)

وَيُقَالُ . سَبَرْتُهُ . وَٱمْتَحَنْتُهُ . وَرُزْتُهُ . وَغَمَزْتُ قَنَاتَهُ . وَحَلَبْتُ أَشْطُرَهُ . وَفَتَّشْتُهُ . وَذُقْتُهُ . وَبَلَوْتُهُ . (وَيُقَالُ .) اُسْتَشَفَّهُ . وَٱسْتَبْرَأَهُ . وَحَنَكَهُ . وَٱحْتَنَكَهُ . (وَيُقَالُ .) سَتَحْمَدُ مُخْتَبَرَ فُلَانٍ . وَمَخْبَرَهُ . وَمَسْبَرَهُ . وَمُفَتَّشَهُ . وَبَلَوْتُ ٱلرَّجُلَ بَلْوًا إِذَا جَرَّبْتَهُ (وَبَلَاهُ ٱللهُ إِذَا أَصَابَهُ بِبَلْوَى . وَٱبْتَلَاهُ مِثْلُهُ . وَأَبْلَاهُ ٱللهُ بَلَاءً جَمِيلًا . وَفُلَانٌ بِلْوُ سَفَرٍ . وَقَدْ أَبْلَاهُ ٱلسَّفَرُ) . وَهُوَ ٱلِٱخْتِبَارُ . وَٱلِٱبْتِلَاءُ . وَٱلِٱمْتِحَانُ . وَٱلِٱسْتِبْرَاءُ . وَٱلتَّجْرِبَةُ . (وَيُقَالُ) اُسْبُرْ لِي مَا عِنْدَ فُلَانٍ . (وَأَصْلُهُ مِنْ سَبَرْتُ ٱلْجُرْحَ إِذَا نَظَرْتَ كَمْ غَوْرُهُ) . (وَيُقَالُ :) مِنْ أَيْنَ خَبَرْتَ لِي هٰذَا ٱلْخَبَرَ أَيْ مِنْ أَيْنَ عَلِمْتَهُ

باب الرجوع من السفر

يقال رجع فلان من سفره ووجهه رجوعا ، وآب أوبة وإيابا ، وانكفأ . وكرّ كرورا ، وقفل قفولا ، وعاد عودة وعودا . (ويقال.) قفل الجند إلى منازلهم واقفلهم صاحبهم . (ولا يسمى السفر قافلة الّا إذا كانوا منصرفين إلى منازلهم) . وعكر عكورا ، وانصرف انصرافا ، وانقلب انقلابا . (ويقال.) اثاب القوم بعد انهزامهم وثابوا ، وعطفوا بعد مضيهم ، وعكروا . وكرّوا . قال الاعشى

فلمّا رأيت الناس للشرّ اقبلوا
وثابوا اليه من فصيح واعجم

ويقال كانت لفلان رجعة إلى منزله وعودة . وقفلة . وانا منتظر رجعة فلان ، واوبته . وكرّته .

بَابُ ٱلْفَقْرِ

يُقَالُ ٱفْتَقَرَ فُلَانٌ، وَأَعْوَزَ فَهُوَ مُفْتَقِرٌ، وَمُعْوِزٌ، وَأَعْدَمَ فَهُوَ مُعْدِمٌ، وَأَمْلَقَ فَهُوَ مُمْلِقٌ، وَأَقْتَرَ فَهُوَ مُقْتِرٌ، وَأَقَلَّ فَهُوَ مُقِلٌّ، وَأَفَلَّ فَهُوَ مُفِلٌّ، وَأَحْوَجَ فَهُوَ مُحْوِجٌ، وَأَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ، وَأَضَاقَ فَهُوَ مُضِيقٌ، وَأَصْرَمَ فَهُوَ مُصْرِمٌ، وَعَالَ فَهُوَ عَائِلٌ، وَأَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ، (عَلَى غَيْرِ ٱلْقِيَاسِ مِثْلُ قَوْلِهِمْ أَسْهَبَ فَهُوَ مُسْهَبٌ. وَأَحْصَنَ فَهُوَ مُحْصَنٌ. قَالَ أَبُو زَيْدٍ أَلْفَجَ فَهُوَ مُلْفَجٌ. يُقَالُ أَلْفَجَتْنِي إِلَيْهِ ٱلْحَاجَةُ أَيْ أَحْوَجَتْنِي.) وَأَزْهَدَ فَهُوَ مُزْهِدٌ، وَدَقِعَ أَيْ لَصِقَ بِٱلدَّقْعَاءِ وَهُوَ ٱلتُّرَابُ، وَأَقْوَى، وَأَكْدَى فَهُوَ مُكْدٍ، وَأَخَفَّ فَهُوَ مُخِفٌّ، وَأَصْفَرَ فَهُوَ مُصْفِرٌ، وَأَرْمَدَ فَهُوَ مُرْمِدٌ، وَأَنْفَدَ فَهُوَ مُنْفِدٌ. قَالَ ٱبْنُ هَرْمَةَ.

أَغَرُّ كَضَوْءِ ٱلْبَدْرِ يُسْتَمْطَرُ ٱلنَّدَى
وَيَهْتَزُّ مُرْتَاحًا إِذَا هُوَ أَنْفَدَا

وَازْهَدَ مِنَ ٱلزَّهَادَةِ وَهِيَ ٱلْقِلَّةُ . (وَيُقَالُ) هُوَ زَهِيدٌ . قَلِيلٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) شَغَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ . (وَيُقَالُ :) تَرِبَ ٱلرَّجُلُ إِذَا لَصِقَ بِٱلتُّرَابِ مِنَ ٱلْفَقْرِ (وَاَتْرَبَ ٱلرَّجُلُ صَارَ لَهُ مِنَ ٱلْأَمْوَالِ بِعَدَدِ ٱلتُّرَابِ) . (اَجْنَاسُ ٱلْفَقْرِ) اَلضِّيقَةُ . وَٱلْعُسْرَةُ . وَٱلْعَيْلَةُ . وَٱلْحَاجَةُ . وَٱلْعُدْمُ . وَٱلْفَاقَةُ . وَٱلْخَصَاصَةُ . وَٱلْإِمْلَاقُ . وَٱلْمَسْكَنَةُ . وَٱلْمَتْرَبَةُ وَاحِدٌ . (يُقَالُ) عَالَ ٱلرَّجُلُ عَيْلَةً إِذَا اَفْتَقَرَ . (وَاَعَالَ إِعَالَةً إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ . وَعُلْتُ اَنَا مِنَ ٱلْعِيَالِ اَعُولُ . كَذَا قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ عِلْتُ اَعِيلُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْفَقْرِ . وَعُلْتُ اَعُولُ مِنَ ٱلْجَوْرِ . وَقَالَ صَاحِبُ ٱلْكِتَابِ عِلْتُ مِنَ ٱلْحَاجَةِ وَٱلْعَيْلَةِ) . (قَالَ هٰذَا فِيمَا حَكَاهُ ٱلْمُبَرِّدُ عَنِ ٱلْبَاهِلِيِّ وَهُوَ عِنْدِي مُخَالِفٌ لِلْقَوْلِ ٱلْاَوَّلِ) . (وَفِي ٱلْاَمْثَالِ) مَنْ عَالَ بَعْدَهَا فَلَا اَنْجَبَرَ . (وَمِنْهُ) اَلْغُفَّةُ ٱلْبُلْغَةُ مِنَ ٱلْعَيْشِ وَٱلْمَرَضُ ٱلْيَسِيرُ . (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ مَثْمُودٌ . وَمَشْفُوهٌ .

وَمَشْفُوفٌ ۔ وَمَضْفُوفٌ إِذَا نَفِدَ مَا عِنْدَهُ ۔ وَفُلَانٌ ضَرِيكٌ ۔ وَمُعْتَرٌّ ۔ وَمُعْصِبٌ ۔ وَمُبْلِطٌ ۔ وَمُمْعِرٌ ۔ (يُقَالُ . أَبْلَطَ ٱلرَّجُلُ وَأَمْعَرَ إِذَا ذَهَبَ مَالُهُ)

بَابُ ٱلِٱسْتِغْنَاءِ

يُقَالُ غَنِيَ وَٱسْتَغْنَى ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مُسْتَغْنٍ ۔ وَأَتْرَبَ فَهُوَ مُتْرِبٌ ۔ وَأَثْرَى إِثْرَاءً فَهُوَ مُثْرٍ ۔ وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا فَهُوَ مُكْثِرٌ ۔ وَأَيْسَرَ فَهُوَ مُوسِرٌ ۔ وَأَوْسَعَ فَهُوَ مُوسِعٌ ۔ (وَيُقَالُ) جُبِرَ كَسْرُ فُلَانٍ وَأَمْشَى فُلَانٌ إِذَا صَارَتْ لَهُ مَاشِيَةٌ ۔ قَالَ ٱلشَّاعِرُ

وَكُلُّ فَتًى وَإِنْ أَثْرَى وَأَمْشَى
سَتَخْلِجُهُ عَنِ ٱلدُّنْيَا ٱلْمَنُونُ

وَيُقَالُ . ٱرْتَاشَ ٱلرَّجُلُ بَعْدَ فَقْرِهِ ۔ وَٱنْجَبَرَ وَٱجْتَبَرَ ۔ وَٱنْتَعَشَ . (ٱلِٱرْتِيَاشُ مِنَ ٱلرِّيَاشِ وَٱلرِّيشِ .) (يُقَالُ) جَبَرْتُهُ أَنَا وَرِشْتُهُ ۔ وَنَعَشْتُهُ (بِغَيْرِ أَلِفٍ) وَسَدَدْتُ فَاقَتَهُ ۔ وَخَصَاصَتَهُ ۔ وَمَفَاقِرَهُ ۔ وَتَأَثَّلَ ۔

وَٱسْتَوْفَرَ صَارَ لَهُ وَفْرٌ . (وَيُقَالُ :) أَفَادَ مَالًا ، وَأَفَادَ غَيْرَهُ ، وَٱسْتَوْثَجَ (مِثْلُهُ) . (أَجْنَاسُ ٱلْغِنَى) ٱلْجِدَةُ . وَٱلثَّرْوَةُ . وَٱلثَّرَاءُ . وَٱلْمَيْسَرَةُ . وَٱلْيَسَارُ . وَٱلسَّعَةُ . وَٱلنَّشَبُ . وَٱلْوَفْرُ . وَٱلدَّثْرُ . وَٱلدِّبْرُ . (قَالَ ٱلْمَازِنِيُّ : ٱلنَّشَبُ ٱلْعَقَارُ . وَٱللُّهَى ٱلدَّرَاهِمُ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) ٱلْغَنِيُّ طَوِيلُ ٱلذَّيْلِ مَيَّاسٌ . وَمَنْ يَطُلْ ذَيْلُهُ يَنْتَطِقْ بِهِ

بَابٌ فِي ٱلطَّمَعِ

يُقَالُ : قَدِ ٱسْتَشْرَفَ فُلَانٌ لِلْفِتْنَةِ أَوْ لِلْأَمْرِ يَطْمَعُ فِيهِ ، وَتَطَاوَلَ لَهُ ، وَٱشْرَأَبَّ إِلَيْهِ ، وَسَمَا إِلَيْهِ ، وَمَدَّ عُنُقَهُ ، وَرَمَى بِطَرْفِهِ إِلَيْهِ ، وَطَمَحَ بِبَصَرِهِ نَحْوَهُ ، وَتَعَرَ فَاهُ نَحْوَهُ ، وَشَحَا لَهُ فَاهُ (إِذَا أَفْحَشَ ٱلْحِرْصَ) . وَتَشَوَّفَ لِلْفِتْنَةِ ، وَتَطَلَّعَ لَهَا ، وَتَشَرَّفَ لَهَا . (وَتَقُولُ) لَمْ تَخِلْ بِي عَنْكَ مَخِيلَةُ أَمَلٍ ، وَلَا بَارِقَةُ طَمَعٍ . (وَتَقُولُ) فِيهِ حِرْصٌ . وَجَشَعٌ . وَطِمَاحٌ . وَشَرَهٌ . وَٱسْتِكْلَابٌ . وَطَمَعٌ . وَلِلْأَمَلِ وَٱلطَّمَعِ مَخَايِلُ وَبَوَارِقُ .

بَابٌ فِي ٱلْقَنَاعَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : مَعَ ٱلرَّجُلِ قَنَاعَةٌ ، وَنَزَاهَةُ نَفْسٍ ، وَرِضًى . (يُقَالُ . قَنِعَ ٱلرَّجُلُ قَنَاعَةً إِذَا رَضِيَ . وَقَنَعَ قُنُوعًا إِذَا سَأَلَ .) وَعُزُوفُ ٱلنَّفْسِ ، وَظَلَافَةٌ ، وَعِزَّةُ نَفْسٍ ، وَهُوَ عَفِيفٌ . (وَيُقَالُ : عَزَفَتْ نَفْسِي عَنِ ٱلشَّيْءِ تَعْزِفُ وَتَعْزُفُ ، وَٱلْجِنُّ تَعْزِفُ لَا غَيْرُ) . (وَيُقَالُ .) هُوَ نَزِيهُ ٱلنَّفْسِ ، وَظَلِفُ ٱلنَّفْسِ ، وَعَفِيفُ ٱلْجَيْبِ ، وَنَقِيُّ ٱلْجَيْبِ ، وَعَفِيفُ ٱلْيَدِ ، وَحَصَانُ ٱلْيَدِ ، وَبَعِيدُ ٱلْهِمَّةِ ، وَعَفِيفُ ٱلطُّعْمَةِ ، (وَٱلطُّعْمَةُ وَجْهُ ٱلْمَكْسَبِ ، مِنْ قَوْلِكَ جَعَلْتُ ٱلضَّيْعَةَ طُعْمَةً لِفُلَانٍ ١) (وَيُقَالُ :) فُلَانٌ عَيُوفٌ إِذَا كَانَ يَعَافُ ٱلدَّنَسَ (وَعَافَ ٱلشَّيْءَ عِيَافًا إِذَا تَجَنَّبَهُ وَكَرِهَهُ . وَعَافَ ٱلطَّيْرَ عِيَافَةً) . (وَيُقَالُ .) سَفَّتْ

---

(١) وجاء في نسخة الطِعمة بالكسر وجهُ المكسب والطُعمة بالضم الضيعة يجعلها السلطان طُعمة لمن يُكرم

نَفْسُهُ لِلمَآكِلِ الشَّائِنَةِ (وَأَسَفَّ الطَّائِرُ إِذَا دَنَا مِنَ الْأَرْضِ فِي طَيَرَانِهِ إِسْفَافًا . قَالَ وَزَعَمَ أَبْنُ قُتَيْبَةَ فِي كِتَابِهِ أَنَّهُمَا جَمِيعًا بِالْأَلِفِ)

بَابُ النَّوَالِ وَالصِّلَةِ

يُقَالُ وَصَلْتُ فُلَانًا أَصِلُهُ مِنَ الصِّلَةِ ، وَأَجَزْتُهُ أُجِيزُهُ مِنَ الْجَائِزَةِ ، وَرَفَدْتُهُ مِنَ الرِّفْدِ ، وَحَبَوْتُهُ مِنَ الْحِبَاءِ ، وَمَنَحْتُهُ أَمْنَحُهُ وَأَمْنِحُهُ مِنَ الْمِنْحَةِ ، وَأَنَلْتُهُ أُنِيلُهُ مِنَ النَّوَالِ وَالنَّائِلِ ، وَأَفْضَلْتُ عَلَيْهِ مِنَ الْفَضْلِ ، وَأَجْدَيْتُ عَلَيْهِ أُجْدِي مِنَ الْجَدْوَى وَالْجَدَاءِ ، وَأَصْفَدْتُهُ مِنَ الصَّفَدِ . (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ : لَا يَكُونُ الصَّفَدُ وَالتَّكْمُ إِلَّا فِي الْمُكَافَأَةِ . وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ الصَّفَدُ فِي مَوْضِعِ الْعَطِيَّةِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ الْجَدَا مِنَ الْعَطِيَّةِ وَالْمَطَرِ جَمِيعًا يُمَدَّانِ وَيُقْصَرَانِ) . (وَيُقَالُ) أَحْذَيْتُهُ مِنَ الْحُذْيَا وَهِيَ الْعَطَاءُ . وَالْمِنَحُ . وَالصِّلَاتُ . وَالْجَوَائِزُ . وَالْفَوَائِدُ .

(وَيُقَالُ نَحَلْتُ ٱلْمَرْأَةَ مِنَ ٱلنِّحْلَةِ وَهِيَ ٱلْمَهْرُ أَنْحَلُهَا نِحْلَةً وَنَحَلَ ٱلْجِسْمُ يَنْحَلُ نُحُولًا). وَأَحْذَيْتُ ٱلرَّجُلَ مِنَ ٱلْحِذْيَا وَهِيَ ٱلْغَنِيمَةُ أُحْذِيهِ إِحْذَاءً (وَحَذَى ٱلنَّبِيذُ لِسَانَهُ يَحْذِيهِ حَذْيًا). (وَيُقَالُ:) مَا أَخْلَانِي فُلَانٌ مِنْ عَائِدَتِهِ وَعَوَائِدِهِ. وَنَوَالِهِ. وَسَيْبِهِ. وَمَعَاوِنِهِ. وَفَوَائِدِهِ. وَرِفْدِهِ. وَحِبَائِهِ. وَصِلَتِهِ. وَمِنْحَتِهِ. وَجَائِزَتِهِ (وَٱلْجَمْعُ مِنَحٌ وَجَوَائِزُ). وَجَدْوَاهُ. وَحُذْيَاهُ. وَعَطَايَاهُ. وَمَوَاهِبِهِ. وَهِبَاتِهِ. (وَيُقَالُ) أَسْنَيْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ سَنِيًّا، وَأَجْزَلْتُ لَهُ مِنَ ٱلْعَطِيَّةِ إِذَا أَعْطَيْتَهُ جَزِيلًا، وَرَضَخْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ رَضْخًا قَلِيلًا، وَأَوْتَحْتُ لَهُ إِذَا أَعْطَيْتَهُ وَتْحًا يَسِيرًا. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) لَمْ يُحْرَمْ مَنْ فُصِدَ لَهُ أَيْ مَنْ أُعْطِيَ قَصْدًا (١). قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ. يُرْوَى مَنْ فُصْدَ

---

(١) واصلهُ ان رجلين باتا عند قوم فالقيا صباحاً فسأل احدهما الآخر عن القِرَى فقال. اقريتُ لكن فُصِدَ لي اي فصد لي غيري فاغتذيتُ

لَهُ وَمَنْ فُزْدَ لَهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا تُولِي الرَّجُلَ مِنْ خَيْرٍ وَنِعْمَةٍ . وَمَعْرُوفٍ . وَصَنِيعَةٍ . وَيَدٍ :) أَوْلَيْتُ فُلَانًا خَيْرًا ، وَخَوَّلْتُهُ نِعْمَةً ، وَأَصْطَنَعْتُ إِلَيْهِ مَعْرُوفًا ، وَأَزْدَرَعْتُ عِنْدَهُ مَعْرُوفًا . (وَتَقُولُ :) بَارَكَ ٱللّٰهُ لَكَ فِيمَا أُصْفِيتَ مِنْ هٰذِهِ ٱلْكَرَامَةِ ، وَمَا أُعْطِيتَ . وَأُوتِيتَ . وَمُنِحْتَ . وَخُوِّلْتَ . وَسُوِّغْتَ . (وَتَقُولُ :) مَا حَلَوْتُ مِنْ عَوَارِفِهِ وَصَنَائِعِهِ . وَأَيَادِيهِ . وَنِعَمِهِ . وَمِنَنِهِ . وَإِحْسَانِهِ . (وَيُقَالُ) مَنَنْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَوْلَيْتَهُ مِنَّةً (وَتَمَنَّنْتُ عَلَيْهِ اذا تَحَمَّدْتَ عَلَيْهِ مِنَ ٱلْمَنِّ ٱلْمَنْهِيِّ عَنْهُ كَمَا قِيلَ : يَا أَيُّهَا ٱلَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِٱلْمَنِّ وَٱلْأَذَى)

بَابُ أَمَارَاتِ ٱلْأَشْيَاءِ

يُقَالُ هٰذِهِ عَلَامَاتُ ٱلْيُمْنِ ، وَأَمَارَاتُ ٱلْخَيْرِ ، وَتَبَاشِيرُ ٱلنَّصْرِ ، وَهٰذِهِ آيَةٌ مِنْ آيَاتِ ٱللّٰهِ ، وَآيَةٌ

بدمه فقال لم يحرم القرى من فصد له

مِنْ آيَاتِ ٱلسَّاعَةِ أَيْ عَلاَمَةٌ مِنْ عَلاَمَاتِهَا ، وَهٰذِهِ مَخَايِلُ ٱلْخَيْرِ ، وَأَعْلاَمُهُ . وَأَشْرَاطُهُ . وَسِمَاتُهُ . وَآثَارُهُ . وَمَنَارُهُ ، وَشِمْتُ مَخَايِلَ ٱلشَّيْءِ إِذَا تَطَلَّعْتَ نَحْوَهَا بِبَصَرِكَ مُنْتَظِرًا لَهُ . (وَيُقَالُ: شِمْتُ ٱلْبَرْقَ أَشِيمُهُ إِذَا رَجَوْتَ مَطَرَهُ ، وَشِمْتُ بَرْقَ فُلاَنٍ إِذَا رَجَوْتَ مَعْرُوفَهُ . (وَيُقَالُ) هٰذِهِ شَوَاهِدُ ٱلنَّصْرِ ، وَدَلاَئِلُهُ . وَشَوَاكِلُهُ . وَلَوَائِحُهُ . (وَيُقَالُ:) وَضَعَ لِلْحَقِّ أَعْلاَمًا لاَ تَشْتَبِهُ ، وَبَنَى لَهُ مَنَارًا لاَ يَنْهَدِمُ ، وَإِنَّمَا حَاوَلَ فُلاَنٌ أَنْ يَدْرُسَ ٱلدِّينَ ، وَيَطْمُسَ أَعْلاَمَهُ ، وَهٰذِهِ أَمَارَاتُ ٱلظَّفَرِ بَيِّنَةً ، وَأَعْلاَمٌ لاَمِعَةٌ ، وَدَلاَئِلُ نَاطِقَةٌ ، وَشَوَاهِدُ صَادِقَةٌ ، وَمَخَايِلُ نَيِّرَةٌ ، وَلاَئِحَةٌ مُسْفِرَةٌ ، وَآيَاتٌ بَاهِرَةٌ . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا) صَحَّحْتُ حَقِّي بِٱلْحُجَجِ ٱلنَّيِّرَةِ ، وَٱلْبَرَاهِينِ ٱلسَّاطِعَةِ ، وَٱلشَّوَاهِدِ ٱلصَّادِقَةِ ، وَٱلدَّلاَئِلِ ٱلنَّاطِقَةِ . (وَيُقَالُ:) أَظْهِرْ مَا عِنْدَكَ مِنْ حُجَّةٍ . وَبَيِّنَةٍ . وَعِلَّةٍ . وَمُتَعَلَّقٍ . وَمُتَحَجَّجٍ . وَمُحْتَجٍّ . وَشَاهِدٍ . وَدَلِيلٍ .

وَحَقِيقَةٍ . وَبُرْهَانٍ . وَسَأَلَ رَجُلٌ ٱلنَّظَّامَ . مَا ٱلْأُمُورُ ٱلصَّامِتَةُ ٱلنَّاطِقَةُ . قَالَ . ٱلدَّلَائِلُ ٱلْمُخْبِرَةُ . وَٱلْعِبَرُ ٱلْوَاعِظَةُ)

بَابُ قَوْلِهِمْ هُوَ حَقِيقٌ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا

يُقَالُ . أَنْتَ جَدِيرٌ أَنْ تَفْعَلَ ذٰلِكَ (وَٱلْجَمْعُ جُدَرَاءُ) . وَحَقِيقٌ (وَٱلْجَمْعُ أَحِقَّاءُ) . وَمَحْقُوقٌ . وَقَمِنٌ . وَقَمَنٌ . وَقَمِينٌ . وَحَرِيٌّ . (وَٱلْجَمْعُ قُمَنَاءُ وَحَرِيُّونَ وَأَحْرِيَاءُ) . وَحَجٍ . وَوَلِيٌّ . وَخَلِيقٌ

بَابُ إِظْهَارِ ٱلْعَدَاوَةِ

(يُقَالُ)قَدْ كَاشَفَ فُلَانٌ بِٱلْعَدَاوَةِ وَٱلْمَعْصِيَةِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ وَنَادَى مُبَادَاةً ، وَعَالَنَ مُعَالَنَةً ، وَجَاهَرَ مُجَاهَرَةً ، وَبَارَزَ مُبَارَزَةً ، وَصَارَحَ مُصَارَحَةً ، وَظَاهَرَ مُظَاهَرَةً ، وَقَدْ أَصْحَرَ بِٱلرَّدَاةِ ، وَكَشَفَ فِيهَا قِنَاعَهُ ، وَحَسَرَ لِثَامَهُ ، وَأَبْدَى صَفْحَتَهُ ، وَقَدْ كَشَفَ ٱلْغِطَاءَ ، وَحَسَرَ ٱلْغِمَاءَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ .

ٱلْقَصْرُ فِي ٱلْغَمَاءِ اَجْوَدُ. قَالَ لِي اَبُو عَمْرٍو: وَٱلْمَدُّ وَٱلْقَصْرُ فِي هٰذَا ٱلْحَرْفِ عِنْدِي سِيَّانِ لِاَنَّ جَعْفَرَ بْنَ عُلْبَةَ ٱلْحَارِثِيَّ قَالَ .

وَلَا يَكْشِفُ ٱلْغَمَّاءَ اِلَّا ٱبْنُ حُرَّةٍ
يَرَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ ثُمَّ يَزُورُهَا
نُقَاسِمُهُمْ اَسْيَافَنَا شَرَّ قِسْمَةٍ
فَفِينَا غَوَاشِيهَا وَفِيهِمْ صُدُورُهَا)

وَفِي ٱلْاَمْثَالِ . جَاهِرْ اِذَا لَمْ تَجِدْ مُخْتَلًا (بفتح التاء)

باب ٱلْمَعَارَضَةِ وَٱلْمُوَارَبَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ يُوَارِبُ فُلَانًا بِمَا فِي نَفْسِهِ ، وَيُكَاشِرُهُ مُكَاشَرَةً ، وَيُوَارِيهِ فِي ٱلْمَوَدَّةِ مُوَارَاةً ، وَيُصَادِيهِ مُصَادَاةً اَيْ يُخَادِعُهُ ، وَيُدَاجِيهِ مُدَاجَاةً ، وَيُرَائِيهِ مُرَاءَاةً ، وَيُمَاذِقُهُ مُمَاذَقَةً (ٱلْمُمَاذَقَةُ مَزْجُ ٱلْمَوَدَّةِ بِٱلْعَدَاوَةِ . وَاَصْلُهُ مِنْ مَذَقْتُ ٱللَّبَنَ اَيْ مَزَجْتُهُ فَهُوَ

مَمْذُوقٌ) وَيُكَايِدُهُ مُكَايَدَةً ، وَيُمَاكِرُهُ مُمَاكَرَةً ،
وَيُمَازِجُهُ مُمَازَجَةً ، وَيُنَاكِدُهُ مُنَاكَدَةً ، وَيُحَاتِلُهُ مُحَاتَلَةً ،
وَيُخَاتِرُهُ مُخَاتَرَةً ، وَيُسَاتِرُهُ مُسَاتَرَةً ، وَيُكَاتِمُهُ ٱلْعَدَاوَةَ
مُكَاتَمَةً ، وَيُدَاهِنُهُ مُدَاهَنَةً ، وَيُمَاحِلُهُ مُمَاحَلَةً ،
وَيَتَصَرَّعُ . وَيَسْتَطِرُ . (وَكُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّصَنُّعِ
وَٱلتَّمَلُّقِ .) وَذَكَرَ أَعْرَابِيٌّ رَجُلًا فَقَالَ :) لِسَانُهُ
سِلْمٌ مُوَادِعٌ . وَقَلْبُهُ حَرْبٌ مُنَازِعٌ . وَمُصَادٍ غَيْرُ
مُصَافٍ (وَٱلْمُصَادِي ٱلْمُسَاتِرُ).(وَيُقَالُ .) مَحَلْتُ بِفُلَانٍ
أَيْ مَكَرْتُ بِهِ ، وَفُلَانٌ مُمَاذِقٌ غَيْرُ مُخْلِصٍ ، وَفُلَانٌ
دَهِيٌّ ذُو مِحَالٍ . (ٱلْمُدَارَاةُ . وَٱلْمُقَارَبَةُ . وَٱلْمُلَايَنَةُ .
وَٱلْمُتَابَعَةُ . وَٱلْمُمَاسَحَةُ . وَٱلْمُحَالَبَةُ . وَٱلْمُخَاتَلَةُ . وَٱلْمُخَادَعَةُ .
وَٱلْمُصَانَعَةُ وَاحِدٌ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) يَدِبُّ لَهُ ٱلضَّرَاءَ ،
وَيَمْشِي لَهُ ٱلْخَمَرَ ، وَيَكْلِمُ بِيَدٍ وَيَأْسُو بِأُخْرَى ، وَيُسِرُّ
حَسْوًا فِي ٱرْتِغَاءٍ . (وَيُقَالُ) إِذَا لَمْ تَغْلِبْ فَٱخْلِبْ
وَٱخْلُبْ أَيْضًا أَيْ إِذَا عَجَزْتَ عَنِ ٱلْغَلَبَةِ فَٱخْدَعْ .

(يُقَالُ) خَلَبَهُ ٱلسَّبُعُ إِذَا خَدَشَهُ . (وَيُقَالُ :) أَيِسَ أَمِينُ ٱلْقَوْمِ بِٱلضَّبِّ ٱلْخَدِعِ ، وَفُلَانٌ يَبْغِي فُلَانًا ٱلْغَوَائِلَ ، وَيَحْفِرُ ٱلْحَفَائِرَ ، وَيَبُثُّ لَهُ ٱلْمَصَايِدَ ، وَيَنْصِبُ لَهُ ٱلْمَكَايِدَ . وَٱلْمَخَاتِلَ . وَٱلْحَبَائِلَ (جَمْعُ حِبَالَةِ ٱلصَّائِدِ ٱلَّتِي يَنْصِبُهَا لِلْوَحْشِ يَصِيدُ بِهَا) . (وَهِيَ ٱلنَّوَائِبُ . وَٱلْمَصَائِدُ . وَٱلشَّرَكُ . وَٱلشَّبَكُ . وَٱلْفِخَاخُ . وَٱلْأَوْهَاقُ كُلُّهَا وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ :) فُلَانٌ يَتَحَيَّلُ . وَيَتَخَيَّلُ . وَيَتَلَوَّنُ كَأَبِي بَرَاقِشَ أَيْ لَا يَثْبُتُ عَلَى حَالٍ وَاحِدَةٍ . (وَأَبُو بَرَاقِشَ دَابَّةٌ تَتَلَوَّنُ أَلْوَانًا . قَالَ ٱلشَّاعِرُ .

كَأَبِي بَرَاقِشَ كُلَّ لَوْ نٍ لَوْنُهُ يَتَخَيَّلُ)

بَابٌ فِي ٱلْمُبَارَاةِ وَٱلْمُكَاثَرَةِ

كَاثَرَ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْمُكَاثَرَةِ وَسَاجَاهُ . وَبَارَاهُ . (يُقَالُ) بَارَيْتُ ٱلرَّجُلَ (غير مهموز) . وَبَرَأْتُ ٱلشَّرِيكَ إِذَا فَاصَلْتَهُ (مهموز) . وَبَرَأْتُ مِنَ

ٱلْمَرَضِ وَبَرِئْتُ أَيْضاً. وَبَرِئْتُ مِنَ ٱلشَّرِيكِ. وَبَرَأَ ٱللهُ ٱلْخَلْقَ (مهموز). (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) كُلُّ مُجْرٍ بِخَلَاءٍ يُسَرُّ. (وَتَقُولُ :) جَارَاهُ. وَعَالَاهُ. وَسَامَاهُ وَخَايَلَهُ. وَبَاهَاهُ. وَسَاهَمَهُ. وَفَاضَلَهُ. وَطَاوَلَهُ. وَفَاخَرَهُ (وَيُقَالُ :) فَاضَلْتُهُ فَفَضَلْتُهُ، وَطَاوَلْتُهُ فَطُلْتُهُ، وَسَاهَمْتُهُ فَسَهَمْتُهُ، وَكَارَمْتُهُ فَكَرَمْتُهُ، وَرَاجَحْتُهُ فَرَجَحْتُهُ، وَعَازَزْتُهُ فَعَزَزْتُهُ، وَحَاجَجْتُهُ فَحَجَجْتُهُ

باب الكذب

يُقَالُ : جَاءَ بِٱلْكَذِبِ، وَٱلزُّورِ. وَٱلْبُهْتَانِ. وَٱلْأَبَاطِيلِ. وَٱلْأَكَاذِيبِ. وَٱلْمَيْنِ. وَٱلْبُطْلِ. وَٱلْعَضِيهَةِ. وَٱلْإِفْكِ. وَٱلْأَفِيكَةِ. (وَيُقَالُ.) تَكَذَّبَ فُلَانٌ، وَتَخَرَّصَ. وَٱخْتَلَقَ. وَتَزَيَّدَ. وَٱرْتَى. وَٱفْتَرَى. وَقَدْ زَخْرَفَ ٱلْكَذِبَ، وَوَشَّاهُ. وَزَوَّرَهُ. وَمَوَّهَهُ. وَشَبَّهَهُ. وَلَبَّسَهُ. وَنَمَّقَهُ. وَنَمْنَمَهُ. وَلَفَّقَهُ. وَٱخْتَرَعَهُ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) لَيْسَ لِمَكْذُوبٍ رَأْيٌ،

وَلَا يَدْرِي ٱلْمَكْذُوبُ كَيْفَ يَأْتَمِرُ ، وَٱلرَّائِدُ لَا يَكْذِبُ أَهْلَهُ ، وَعِنْدَ ٱلنَّوَى يَكْذِبُكَ ٱلصَّادِقُ . (وَيُقَالُ .) هُوَ أَكْذَبُ مِنْ أَخِيذِ ٱلْجَيْشِ ، وَمِنَ ٱلْأَخِيذِ ٱلصَّبْحَانِ ، وَإِذَا كَذَبَ ٱلسَّفِيرُ . بَطَلَ ٱلتَّدْبِيرُ ، وَفُلَانٌ يُزَوِّقُ ٱلْكَذِبَ وَٱللَّغْوَ

بَابُ ٱلْقِلَّةِ وَٱلْكَثْرَةِ

يُقَالُ مَا رَزَأْتُ إِلَّا ٱلْيَسِيرَ . ٱلنَّزْرَ . ٱلتَّافِهَ . ٱلْقَلِيلَ . ٱلزَّهِيدَ . ٱلطَّفِيفَ . ٱلْوَتْحَ . ٱلنَّكْدَ . ٱلْبَخْسَ . ٱلْخَسِيسَ . ٱلْبَارِضَ . ٱلْبَرْضَ . ٱلْحَقِيرَ . ٱلْبَكِيَّ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ

قَدْ أَمْنَحُ ٱلْوُدَّ ٱلْخَلِيلَ لِغَيْرِ مَا شَيْءٍ رَزَأْتُهُ

يُقَالُ تَرَكْتُ ذٰلِكَ لِنَزَارَتِهِ . وَوَتَاحَتِهِ . وَطَفَافَتِهِ . وَحَقَارَتِهِ . وَزَهَادَتِهِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْكَثِيرِ .) هٰذَا عَدَدٌ جَمٌّ . وَكَثِيفٌ . وَكَثِيرٌ (وَٱلْجَمُّ يَدْخُلُ فِي كُلِّ شَيْءٍ) . (وَيُقَالُ .) هُمْ أَكْثَرُ مِنَ ٱلْحَصَى ، وَأَكْثَرُ

مِنَ الدَّبَا وَهُوَ الْجَرَادُ ، وَهٰذَا مَاءٌ غَمْرٌ أَيْ كَثِيرٌ .
(وَيُقَالُ) فُلَانٌ غَمْرُ الرِّدَاءِ أَيْ كَثِيرُ الْعَطَاءِ ، وَمَالٌ دَثْرٌ وَدَثْرٌ أَيْ كَثِيرٌ ، وَمَاءٌ عِدٌّ ، وَحَسَبٌ عِدٌّ ، وَالْقِبْصُ الْكَثِيرُ مِنَ النَّاسِ

بَابُ الْخِطَارِ بِالنَّفْسِ

يُقَالُ فُلَانٌ حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْمَخَاوِفِ ، وَالْمَعَاطِبِ وَالْمَهَالِكِ ، وَعَلَى الْأُمُورِ الْمُوبِقَةِ ، وَالْمُرْدِيَةِ . وَالْمُهْلِكَةِ . وَالْمَهَاوِي (جَمْعُ مَهْوَاةٍ) . وَالْأَخْطَارِ (جَمْعُ خَطَرٍ) . وَالْمَتَالِفِ (جَمْعُ مَتْلَفٍ) . (وَيُقَالُ .) قَدْ أَخْطَرَ فُلَانٌ نَفْسَهُ إِخْطَارًا ، وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ إِشْرَاطًا إِذَا حَمَلَ نَفْسَهُ عَلَى الْخَطَرِ . (وَالشَّرَطُ مِنْ هٰذَا . إِلَّا إِنَّهُمْ جَعَلُوا لِأَنْفُسِهِمْ عَلَمًا يُعْرَفُونَ بِهِ .) وَرَكِبَ الْغَرَرَ ، وَرَكِبَ الْأَهْوَالَ . (وَتَقُولُ لِلْوَاقِعِ فِي أَمْرٍ لَا مَخْرَجَ لَهُ مِنْهُ :) قَدْ تَوَرَّطَ فِي وَرْطَةٍ تَوَرُّطًا وَوَرَّطَ غَيْرَهُ تَوْرِيطًا ، وَتَرَدَّى هُوَ تَرَدِّيًا ، وَأَرْدَى غَيْرَهُ إِرْدَاءً ،

وَهَوَى فِي مَهْوَاةٍ ، وَأَقْحَمَهُ قُحَمَ الْمَلَكَاتِ ، وَأَقْحَمَهُ الْمَتَالِفَ ، وَأَوْرَدَهُ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَارْتَطِمَ وَارْتَطَمَ أَيْضًا

باب الْمَنْعِ وَالْعَوَائِقِ

يُقَالُ . عَاقَتْنِي عَمَّا أَرَدتُّ الْعَوَائِقُ ، وَمَنَعَتْنِي الْمَوَانِعُ ، وَحَالَتْنِي الْحَوَائِلُ . (وَيُقَالُ .) أَقْعَدتُّ فُلَانًا عَنْكَ ، وَثَبَّطْتُهُ . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ) أَعْتَاقَهُ الْأَمْرُ وَاعْتَقَاهُ (وهو من الْمَقْلُوبِ) . وَحَجَزَتْنِي الْحَوَاجِزُ ، وَصَدَفَتْنِي الصَّوَادِفُ ، وَعَدَتْنِي الْعَوَادِي أَيْ مَنَعَتْنِي الْمَوَانِعُ ، وَمَنَعَتْنِي مَوَانِعُ الْأَقْدَارِ ، وَعَوَائِقُ الْقَضَاءِ ، وَعَوَادِي الدَّهْرِ (وَيُقَالُ) صَرَفَتْنِي الصَّوَارِفُ ، وَلَفَتَتْنِي اللَّوَافِتُ ، وَافَكَتْنِي الْأَوَافِكُ ، وَشَجَرَتْنِي الشَّوَاجِرُ ، وَأَفَكَنِي عَنْ كَذَا يَأْفِكُنِي أَفْكًا وَقَطَعَنِي عَنْ ذَلِكَ الشُّغْلُ ، وَجَذَبَنِي أَيْضًا وَأَقْعَدَنِي عَنْهُ الضَّعْفُ ، وَقَعَدَ بِي عَنْهُ الدَّهْرُ

باب الذريعة

يُقَالُ · جعل فُلَانٌ ذٰلِكَ سَبَبًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَذَرِيعَةً إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَوَسِيلَةً إِلَى مَطْلَبِهِ ، وَوُصْلَةً إِلَى مُرَادِهِ ، وَسُلَّمًا إِلَى مُلْتَمَسِهِ وَدَرَجًا أَيْضًا ، وَمَسْلَكًا إِلَى مَغْزَاهُ ، وَطَرِيقًا إِلَى طَلِبَتِهِ ، وَمَجَازًا إِلَى إِرَادَتِهِ ، وَبَلَاغًا إِلَى مُبْتَغَاهُ . وَمُتَوَخَّاهُ . وَمُتَحَرَّاهُ . وَمُتَوَجَّهِهِ . وَوَجْهِهِ أَيْضًا . (وَتَقُولُ .) لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مَسَاغًا إِلَى بُغْيَتِهِ ، وَلَا مَجَازًا إِلَى حَاجَتِهِ ، وَلَا مُتَوَجَّهًا إِلَى مَطْلَبِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَمْ أَجِدْ لِشَفْرَةٍ مَحَزًّا . (وَتَقُولُ .) الْتَمَسَ فُلَانٌ الْأَمْرَ . وَتَلَمَّسَهُ . وَحَاوَلَهُ . وَطَلَبَهُ . وَابْتَغَاهُ . وَرَامَهُ . وَاسْتَدْعَاهُ . وَعَزَاهُ . وَتَحَرَّاهُ . وَتَوَخَّاهُ . وَتَمَحَّلَهُ . وَأَرَاغَهُ . وَبَغَاهُ . (يُقَالُ : بَغَيْتُ الشَّيْءَ بُغَاءً بِالضم وَابْتَغَيْتُهُ ابْتِغَاءً . وَيُقَالُ : أَبْغِنِي كَذَا أَيِ اطْلُبْهُ لِي . وَأَبْغِنِي كَذَا أَعِنِّي عَلَيْهِ . وَاطْلُبْهُ مَعِي . وَاسْتَخْرِهُ . وَاسْتَخْلَبَهُ . وَارْتَدَهُ .)

(وَيُقَالُ لِكُلِّ مَنْ طَلَبَ شَيْئًا :) اَلطَّالِبُ . وَلِمَنِ ارْتَادَ اَلْمُرْتَادُ وَاَلْعَافِي وَاَلْمُعْطِي ، وَاَلْمُجْدِي وَاَلْجَادِي ، وَاَلْمُنْتَجِعُ طَالِبُ اَلْمَعْرُوفِ . (وَيُقَالُ :) تَوَسَّلَ فُلَانٌ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ (وَالجمع وَسَائِلُ) ، وَمَتَّ اِلَيَّ بِمَاتَّةٍ (والجمعُ مَوَاتُّ) ، وَتَذَرَّعَ اِلَيَّ بِذَرِيعَةٍ (وَالجمع ذَرَائِعُ) ، وَادْلَى بِوُصْلَةٍ (وَالجمْعُ وُصَلٌ) . وَضَرَبَنِي بِحَقٍّ ، وَتَوَجَّهَ اِلَيَّ بِوَسِيلَةٍ . (وَفِي اَلدُّعَاءِ :) يَا رَبِّ اِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ فَاغْفِرْ لِي . (اَجْنَاسُ مَا يُتَقَرَّبُ بِهِ وَيُتَوَسَّلُ) اَلوَسَائِلُ . وَاَلذَّرَائِعُ . وَاَلوُصَلُ . وَاَلْمَوَاتُّ . وَاَلذِّمَمُ . وَاَلْحُرُمَاتُ . وَاَلْقُرُبَاتُ . وَاَلاَسْبَابُ . وَاَلْحُقُوقُ . وَاَلاَوَاخِيُّ (وَاحِدَتُهَا اَخِيَّةٌ) . (وَيُقَالُ .) قَدِ انْقَضَبَتْ وَسَائِلُهُ ، وَتَصَرَّمَتْ عَلَائِقُهُ ، وَانْقَطَعَتْ اَوَاخِيُّهُ ، وَانْبَتَّتْ اَسْبَابُهُ ، وَرَثَّ عَهْدُهُ ، وَاَخْلَقَ ذِمَامُهُ

باب حسم الفساد

يُقَالُ فِي أَهْلِ الدَّعَارَةِ . حَسَمْتُ عَنِ الرَّعِيَّةِ بَائِقَتَهُمْ ، وَمَعَرَّتَهُمْ . وَعَبَالَتَهُمْ . وَشَذَاهُمْ . وَكَلَبَهُمْ . وَعَادِيَتَهُمْ (وَالجمعُ عَوَادٍ) . وَشِرَّتَهُمْ . وَبَوَادِرَهُمْ . (وَتَقُولُ .) كَانَتْ لَهُمْ سَطَوَاتٌ . وَصَوْلَاتٌ . وَوَقَعَاتٌ فِي تِلْكَ النَّوَاحِي . وَبَطَشَاتٌ . (وَيُقَالُ .) صَالَ بِهِ ، وَبَطَشَ بِهِ ، وَأَمَاطَ فُلَانٌ عَنْهُمُ الشَّرَّ وَالْأَذَى ، وَدَفَعَ عَنْهُمُ الْأَذَى . (وَتَقُولُ :) كَسَرْتُ عَنْهُمْ شَوْكَتَهُ ، وَقَلَمْتُ عَنْهُمْ ظُفْرَهُ . وَفَلَلْتُ عَنْهُمْ حَدَّهُ وَشَبَاتَهُ ، وَنَكَبْتُ عَنْكَ دَرْأَهُ ، وَكَفَفْتُ عَنْهُمْ غَرْبَهُمْ ، وَأَمَطْتُ عَنْهُمْ أَذَاهُمْ ، وَكَفَفْتُ عُرَامَهُمْ ، وَرَمَمْتُ لِسَانَهُمْ . (وَغَرْبُ السَّيْفِ وَاللِّسَانِ . وَشَبَاهُ . وَغِرَارُهُ وَحَدُّهُ وَاحِدٌ .) وَفُلَانٌ يُطْلِقُ لِسَانَهُ وَلَا يَرُمُّهُ ، وَيُهْمِلُهُ وَلَا يَصُمُّهُ ، وَيُرْسِلُهُ وَلَا يَكُفُّهُ

باب التجهيز

يقال جهز عليه الخيل ، وألب عليه الخيل ، وأجلب عليه الخيل ، وسرب إليه الخيل ، (والتسريب أن تبعث سربة سربة . وهي القطعة من الخيل) . وشن عليه الخيل

باب تطهير الناحية

يقال طهرت الناحية من كل قاطع . وخارب . وعائث . (والجمع قطاع وخراب وعائثون) . (يقال . عثا الرجل يعثو عتوا وعثوا وعثي يعثى عثا وعاث يعيث (بمعناه وهو المستعمل) . ومنه ما قيل . لا تعثوا في الارض مفسدين .) وفلان مفسد ، متلصص . وداعر . وسارب . ومخيف سبيل ، ومن كل ظنين ومتهم . ونطف . ومريب . ومغمور . ومزكوم . (ويقال .) ألتطخ الرجل ، وتلطخ ولطخ يلطخ . (وتقول) يرمى فلان بكذا ، ويؤبن بكذا ،

وَيُمَنُّ بِكَذَا ، وَيُعْرَفُ بِكَذَا ، وَهُوَ مِنْ أَهْلِ الدَّعَارَةِ وَالشَّرَارَةِ ، وَالنَّكَارَةِ . (وَيُقَالُ لِلْعَائِثِينَ :) هُمْ سِبَاعُ الْغَارَةِ ، وَكِلَابُ الْفِتْنَةِ ، وَفَرَاعِنَةُ الْخَتْلِ وَشَيَاطِينُهَا

باب في مبادي الأمر

يُقَالُ : كَانَ ذٰلِكَ فِي بَدْءِ الْأَمْرِ ، وَمُفْتَتَحِ الْأَمْرِ . وَفِي جِدَّةِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَدَإِ الْأَمْرِ ، وَمُقْتَبَلِ الْأَمْرِ ، وَمُؤْتَنَفِ الْأَمْرِ ، وَفَاتِحَةِ الْأَمْرِ ، وَعُنْفُوَانِ الْأَمْرِ ، وَشَبَابِ الْأَمْرِ ، وَمُبْتَكَرِ الْأَمْرِ ، وَشَرْخِ الْأَمْرِ ، وَفَعَلَ ذٰلِكَ فِي رَوْقِ شَبَابِهِ وَرَيِّقِهِ اي فِي اَوَّلِهِ . (يُقَالُ .) بَدَأْتُ بِالْأَمْرِ فَأَنَا بَادِئٌ بِهِ ، وَابْتَدَأْتُ بِهِ فَأَنَا مُبْتَدِئٌ بِهِ ، وَبَدَأْتُهُ بِالْأَمْرِ . (وَيُقَالُ :) هٰذِهِ فَوَاتِحُ الْأَمْرِ ، وَبَدَائِهُهُ . وَأَوَائِلُهُ . وَمَوَارِدُهُ . وَبَوَادِيهِ . وَشَوَافِعُ الْأَمْرِ . وَتَوَالِيهِ . وَأَعْقَابُهُ . وَمَصَادِرُهُ . وَرَوَاجِعُهُ . وَلَوَاقِحُهُ . وَمَصَايِرُهُ . وَعَوَاقِبُهُ

بَابُ مَضَاءِ ٱلْأَيَّامِ

يُقَالُ . كَانَ ذٰلِكَ فِيمَا مَضَى مِنَ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِيمَا سَلَفَ ، وَفِيمَا خَلَا مِنَ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِيمَا صَدَرَ ، وَفِيمَا فَرَطَ ، وَفِيمَا دَرَجَ ، وَفِيمَا غَبَرَ ، وَفِيمَا نَسَلَ ، وَفِيمَا تَصَرَّمَ ، وَفِيمَا تَجَرَّمَ . (يُقَالُ ٱلْغَابِرُ لِلْمَاضِي وَٱلْبَاقِي . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . وَنَسَلَ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ)

بَابٌ فِي ٱسْتِقْبَالِ ٱلْأَيَّامِ

يُقَالُ : سَأَفْعَلُ ذٰلِكَ فِي مُسْتَقْبَلِ ٱلْأَيَّامِ وَٱلزَّمَانِ ، وَفِي مُقْتَبَلِ ٱلْأَيَّامِ ، وَفِي مُسْتَأْنَفِ ٱلزَّمَانِ ، وَفِي مُؤْتَنَفِ ٱلْأَيَّامِ ، وَمُطَّرَفِ وَمُسْتَطْرَفِ ٱلْأَيَّامِ . (وَتَقُولُ :) ٱسْتَأْنَفْتُ ٱلْأَمْرَ ، وَٱئْتَنَفْتُهُ ، وَٱسْتَقْبَلْتُهُ وَٱقْتَبَلْتُهُ فَهُوَ مُسْتَقْبَلٌ وَمُقْتَبَلٌ ، وَٱسْتَطْرَفْتُهُ وَٱطَّرَفْتُهُ فَهُوَ مُسْتَطْرَفٌ وَمُطَّرَفٌ

باب المصير

يُقَالُ : صَارَ فُلَانٌ إِلَى تِلْكَ النَّاحِيَةِ ، وَانْتَهَى إِلَى ذَلِكَ الصُّقْعِ ، وَرَحَلَ إِلَى ذَلِكَ السَّمْتِ ، وَسَارَ إِلَى ذَلِكَ الْوَجْهِ ، وَقَفَلَ إِلَى ذَلِكَ الْأُفُقِ ، وَاجَازَ إِلَى ذَلِكَ الْقُطْرِ وَتِلْكَ الْجَنَبَةِ

باب الشجاعة

يُقَالُ . شُجَاعٌ (وَالجمعُ شُجَعَاءُ وَشِجْعَانٌ) . وَمِغْوَارٌ (وَالجمعُ مَغَاوِيرُ) . وَبُهْمَةٌ (وَالجمعُ بُهَمٌ . وَالْبُهْمَةُ الصَّخْرُ الْأَمْلَسُ شُبِّهَ الشُّجَاعُ بِهِ . وَيُقَالُ لِلْجَيْشِ اَيْضًا بُهْمَةٌ) . (وَيُقَالُ لِلشُّجَاعِ اَيْضًا) مِسْعَرٌ . وَنَجْدٌ (والجمع مَسَاعِرُ وَنُجَدَاءُ وَانْجَادٌ) . وَبَاسِلٌ (وَالجمع بُسَّلٌ) . وَشَدِيدٌ (وَالجمع اَشِدَّاءُ) . وَبَطَلٌ (والجمع اَبْطَالٌ) . وَاَشْوَسُ (وَالجمعُ شُوسٌ) وَكَمِيٌّ (والجمع كُمَاةٌ) . (قَالَ اِبْنُ الْاَعْرَابِيِّ سُمِّيَ الْكَمِيُّ كَمِيًّا لِاَنَّهُ يَتَكَمَّى الْعَدُوَّ اَيْ يَقْصِدُهُ . وَاَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ .

لَوْلَا تَكَمِّيكَ ذَرَى مَنْ جَارَا

وَيُقَالُ: مِصْلَاتٌ (والجمع مَصَالِيتُ). وَصِنْدِيدٌ (والجمع صَنَادِيدُ). وَمُغَامِرٌ (وَسُمِّيَ ٱلشُّجَاعُ مُغَامِرًا لِأَنَّهُ يَغْشَى غَمَرَاتِ ٱلْمَوْتِ) وَمُجَرَّبٌ. وَمِقْدَامٌ (وَالجمع مَقَادِيمُ). وَنَهِيكٌ (غير مستعمَلٍ). وَيُقَالُ نَهِيكٌ مِنَ ٱلشَّجَاعَةِ بَيِّنُ ٱلنَّهَاكَةِ. وَمَنْهُوكٌ مِنَ ٱلعِلَّةِ بَيِّنُ ٱلنُّهْكَةِ. وَقَدْ بَانَتْ عَلَيْهِ نُهْكَةٌ مِنَ ٱلْمَرَضِ). وَأَحْمَسُ. وَبَيْهَسٌ. وَنَجْدٌ بَيِّنُ ٱلنَّجَادَةِ، وَبَاسِلٌ بَيِّنُ ٱلْبَسَالَةِ، وَبَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ. (وَتَقُولُ) إِنَّ فُلَانًا لَجَرِيُّ ٱلْمُقْدَمِ، وَثَبْتُ ٱلْجَنَانِ، وَصَارِمُ ٱلْقَلْبِ، وَجَرِيُّ ٱلصَّدْرِ. (وَيُقَالُ) هُمْ ثُبْتٌ. وَصُبُرٌ. وَوُقُحٌ.) وَرَابِطُ ٱلْجَأْشِ، وَمُطْمَئِنُّ ٱلْجَأْشِ، وَخَفِيضُ ٱلْجَأْشِ، وَصَادِقُ ٱلْبَأْسِ، وَمُشَيَّعُ ٱلْجَنَانِ وَٱلْقَلْبِ أَيْضًا. (وَيُقَالُ) فَعَلَ ذٰلِكَ بِجُرْأَةِ صَدْرِهِ، وَرَبَاطَةِ جَأْشِهِ، وَثَبَاتِ جَنَانِهِ، وَجُرْأَةِ مُقْدَمِهِ. (وَيُقَالُ) تَشَجَّعْتُ عَنِ ٱلْأَمْرِ، وَتَشَجَّعْتُ

عَلَيْهِ، وَتَشَيَّعْتُ عَلَيْهِ، وَتَجَاسَرْتُ عَلَيْهِ، وَتَجَرَّأْتُ عَلَيْهِ (وَتَقُولُ) هُوَ شَدِيدُ ٱلْمِقْدَامِ. (أَجْنَاسُ ٱلشَّجَاعَةِ:) اَلْبَسَالَةُ. وَٱلنَّجْدَةُ. وَٱلْبَأْسُ. وَٱلْحَمَاسَةُ. وَٱلنَّهَاكَةُ. وَٱلْبُطُولَةُ. وَٱلْجُرْأَةُ. وَٱلْفَتْكُ. وَٱلصَّوْلَةُ. وَٱلْإِقْدَامُ. وَٱلشَّكِيمَةُ. (يُقَالُ) بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبُطُولَةِ (وَبَطَّالٌ مِنَ ٱلْفَرَاغِ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ. وَقَالَ ٱلْأَحْمَرُ: يُقَالُ بَطَلٌ بَيِّنُ ٱلْبَطَالَةِ). (وَيُقَالُ:) جَاءَ فُلَانٌ فِي نُخَبِ أَصْحَابِهِ، وَأَعْيَانِهِمْ. وَعُيُونِهِمْ. وَصَنَادِيدِهِمْ. وَكُمَاتِهِمْ. وَأَشِدَّائِهِمْ. وَجِلْدِهِمْ. وَأَعْلَامِهِمْ. وَنُجُومِهِمْ. وَمُقَاتِلَتِهِمْ. وَبُهَمِهِمْ. وَفُتَّاكِهِمْ. وَنُجَدَائِهِمْ

بَابٌ فِي ٱلْفُرْسَانِ

يُقَالُ هُوَ فَارِسُ بُهْمَةٍ (وَٱلْبُهْمَةُ فِي هٰذَا ٱلْمَوْضِعِ ٱلْجَيْشُ). وَلَيْثُ عَرِينَةٍ، وَلَيْثُ غَابَةٍ، وَٱبْنُ كَرِيهَةٍ، وَأَخُو غَمَرَاتٍ، وَمِرْدَى حُرُوبٍ. (وَتَقُولُ) هُمْ لُيُوثُ غَابَةٍ، وَأُسُودُ خَفِيَّةٍ، وَبَنُو ٱلْكَرِيهَةِ، وَفُحُولُ

ٱلْحَرْبِ وَقُرُوبُهَا ، وَحُتُوفُ ٱلْأَقْرَانِ ، وَمَرَادِي ٱلْحُرُوبِ ، وَأَبْنَاءُ ٱلْمَوْتِ ، وَخَوَّاضُو ٱلْغَمَرَاتِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحَقَائِقِ ، وَحُمَاةُ ٱلْحُرُوبِ ، وَأُبَاةُ ٱلذُّلِّ

باب في ذكر ٱلْأَوْلِيَاءِ وَأَنصَارِ ٱلدِّينِ

يُقَالُ جَاءَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ أَوْلِيَاءِ ٱللهِ ، وَحِزْبِ ٱللهِ ، وَفَرِيقِ ٱلْهُدَى ، وَأَشْيَاعِ ٱلْحَقِّ ، وَأَنصَارِ دِينِ ٱللهِ ، وَحُمَاةِ ٱلْحَقِّ وَدَادَتِهِ ، وَسُيُوفِ ٱللهِ ، وَأَعْضَادِ ٱلدِّينِ ، وَسُيُوفِ ٱلْعِزِّ ، وَأَرْكَانِ ٱلْخِلَافَةِ وَدَعَائِمِهَا ، وَدَعَائِمِ ٱلدَّوْلَةِ ، وَكَتَائِبِ ٱللهِ فِي أَرْضِهِ . (وَتَقُولُ) فُلَانٌ رِدْءُ ٱلْخِلَافَةِ . وَعَضُدُهَا . وَجِذْمُهَا . وَنَابُهَا . وَحَمَّالُ سِلْمِهَا . وَجُنَّةُ حَرْبِهَا . وَسَيْفُهَا . وَسِنَانُهَا . (قَالَ ٱلْحَجَّاجُ لِلْمُهَلَّبِ) بَنُوكَ كَتِيبَةُ ٱللهِ وَرِمَاحُ ٱلْإِسْلَامِ . وَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِلْأَنصَارِ . أَنْتُمْ حَضَنَةُ ٱلْإِسْلَامِ وَأَعْضَادُ ٱلْمِلَّةِ

بَابٌ فِي ذِكْرِ ٱلْأَعْدَاءِ

أَقْبَلَ فُلَانٌ فِيمَنْ مَعَهُ مِنْ شِيعَةِ ٱلْبَاطِلِ، وَفَرِيقِ ٱلشَّيْطَانِ، وَأَتْبَاعِ ٱلْغَيِّ، وَٱلْقَافِهِ، وَثَأْرِ ٱلدِّينِ، وَضَوَارِي ٱلْفِتْنَةِ، وَسِبَاعِ ٱلْغَارَةِ، وَفَرَاشِ ٱلنَّارِ، وَأَعْدَاءِ ٱلْحَقِّ، وَجُنُودِ إِبْلِيسَ، وَطَوَاغِيِّ ٱلْغَيِّ، وَأَحْزَابِ ٱلْبِدَعِ، وَأَهْلِ ٱلْفُرْقَةِ، وَٱلزَّيْغِ. وَٱلشِّقَاقِ. وَٱلْفِتْنَةِ. وَٱلْمَعْصِيَةِ. وَٱلْإِلْحَادِ. وَٱلْبِدْعَةِ. (وَتَقُولُ) أَقْبَلَ فِي لَفِيفٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. وَأَوْخَاشٍ. وَأَوْبَاشٍ. وَرَعَاعٍ. وَهَمَجٍ. وَأَوْغَادٍ. (ٱلْوَغْدُ مِنَ ٱلْقِدَاحِ وَهُوَ ٱلَّذِي لَا سَهْمَ لَهُ فَلِذٰلِكَ صَارَ ضَعِيفًا وَضِيعًا. قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ ٱلْوَغْدُ أَيْضًا ٱلْعَبْدُ وَٱلْخَدَمُ. قَالَ. وَقِيلَ لِأُمِّ ٱلْهَيْثَمِ: أَيُسَمَّى ٱلْعَبْدُ وَغْدًا. فَقَالَتْ وَمَنْ أَوْغَدُ مِنْهُ. وَٱلْهَمَجُ ٱلْبَعُوضُ). وَفِي طَخَارِيرَ وَطَغَامٍ. وَغَوْغَاءٍ (يُصْرَفُ وَلَا يُصْرَفُ. مَنْ صَرَفَهُ جَعَلَهُ فَعْلَالًا. وَمَنْ لَمْ يَصْرِفْهُ جَعَلَهُ فَعْلَاءَ). وَخُشَارَةِ ٱلنَّاسِ. وَخُسَالَةٍ. (وَٱلْخُشَارَةُ مَا

سَقَطَ مِنَ ٱلْمَائِدَةِ مِنَ ٱلطَّعَامِ). (وَتَقُولُ :) أَقْبَلَ فِي أُشَابَةٍ مِنَ ٱلنَّاسِ. وَأَجْلَافٍ. وَأَخْلَاطٍ. وَأَوْشَابٍ. وَأَوْزَاعٍ. (وَٱلْأُشَابَةُ ذَمٌّ. قَالَ عَنْتَرَةُ

فَمَا وَجَدُونَا بِٱلْفَرُوقِ أُشَابَـةً

وَلَا كُشُفًا وَلَا وُجِدْنَا مَوَالِيَـا)

وَيُقَالُ فِي ٱلذَّمِّ. لَمْ يَكُنْ مَعَـهُ إِلَّا نُدَّادُ ٱلْعَسَاكِرِ، وَفُلُولُ ٱلْحُرُوبِ، وَشُذَّادُ ٱلْآفَاقِ، وَبَقَايَا ٱلسُّيُوفِ، وَفَضَلَاتُ ٱلرِّمَاحِ، وَفُلَّالُ ٱلْعَسَاكِرِ، وَشُرَّادُ ٱلْأَمْصَارِ، وَنُزَّاعُ ٱلْبُلْدَانِ، وَأُبَّاقُ ٱلْأَعْبُدِ، وَجُفَاةُ ٱلْأَعْرَابِ، وَأَخْلَافُهُمْ. وَسُفَهَاؤُهُمْ. (وَوَاحِدُ ٱلنُّدَّادِ نَادٌّ وَهُوَ ٱلَّذِي يَنِدُّ عَنِ ٱلْجَمَاعَةِ. وَهُوَ مِثْلُ ٱلشَّارِدِ وَٱلشَّاذِّ). (وَيُقَالُ) جَاءَ فِي عَسْكَرٍ. وَأَرْعَنٍ وَفَيْلَقٍ. وَخَمِيسٍ. وَعَرَمْرَمٍ. (وَكُلُّهُ بِمَعْنَى ٱلْجَيْشِ). (وَيُقَالُ) أَقْبَلَ فِيمَنْ ضَوَى إِلَيْهِ ضُوِيًّا أَيِ ٱنْضَمَّ. (وَضَوِيَ مِنَ ٱلْهُزَالِ يَضْوَى ضَوًى). وَٱلْتَفَّ إِلَيْهِ،

وَتَأَشَّبَ إِلَيْهِ ، وَفِيمَنْ ضَامَّهُ وَلَافَّهُ ، وَفِيمَنْ أَخَذَ إِخْذَهُ ، وَلَفَّ لَفَّهُ

بَابٌ فِي احْتِشَادِ الْقَوْمِ

يُقَالُ . أَقْبَلَ فِي جُمْهُورِ أَصْحَابِهِ . وَكَافَّتِهِمْ . وَدَهْمَائِهِمْ . وَأَقْبَلَ بِقَضِّهِ . وَقَضِيضِهِ . وَحَشْدِهِ . وَحَفْلِهِ . وَفِي بُهَمٍ مِنَ النَّاسِ ، وَدَهْمٍ مِنَ النَّاسِ أَيْ كَثْرَةٍ ، وَأَقْبَلُوا الْجَمَّ الْغَفِيرَ وَجَمًّا غَفِيرًا أَيْضًا . (وَيُقَالُ) رَأَيْتُ فُلَانًا فِي خُمَارِ أَصْحَابِهِ . وَغُمَارِهِمْ . وَسَوَادِهِمْ

بَابُ الْجَبَانِ

يُقَالُ . إِنَّ فُلَانًا لَجَبَانٌ (وَالجمعُ جُبَنَاءُ) . وَنِكْسٌ (وَالجمعُ أَنْكَاسٌ) . وَفَسْلٌ (والجمعُ أَفْسَالٌ وَفُسُولٌ أَيْضًا) . (وَفِي الْأَمْثَالِ) إِنَّ الْجَبَانَ حَتْفُهُ مِنْ فَوْقِهِ ، وَكُلُّ أَرَبٍ نَفُورٌ ، وَعَصَا الْجَبَانِ أَطْوَلُ ، وَمِنْ مَأْمَنِهِ يُؤْتَى الْحَذِرُ . (يُقَالُ) رِعْدِيدٌ (والجمعُ

رَعَادِيدُ) . وَفَرُوقَةٌ (وَلَا جَمعَ لَهُ) . وَهُوَ يَرَاعَةٌ . وَنِكلٌ (والجمعُ انْكَالٌ) . وَوَاهِنٌ (والجمعُ وُهُنٌ) . (وَيُقَالُ) هُوَ خَوَّارُ الْعُودِ ، وَرِخْوُ الْمَكْسِرِ ، وَوَاهٍ ، وَمَنْخُوبُ الْقَلْبِ ، وَهَشُّ الْمَكْسِرِ ، وَنَخِرُ الْعُودِ . (وَيُقَالُ) انْتَفَخَ سَحْرُهُ اي رِئَتُهُ مِنَ الْجُبْنِ . (وَالْجُبْنُ . وَالْخَوَرُ . وَالْفَشَلُ . وَالْوَهْنُ . وَالْمَهَانَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ الْإِشْرَافِ

يُقَالُ اشْرَفَ فُلَانٌ عَلَى الشَّيْءِ ، وَانَافَ عَلَيْهِ ، وَاطَلَّ عَلَيْهِ ، وَاوْفَى عَلَيْهِ ، وَاوْفَدَ عَلَيْهِ ، وَعَلَا عَلَيْهِ ، (وَقَالَ ابُو عُبَيْدَةَ اشْفَى عَلَى الشَّيْءِ وَاشَافَ . وَهٰذَا مِنَ الْمَقْلُوبِ) . وَاشْفَى عَلَى الْهَلَكَةِ وَاشْرَفَ . وَقَدْ اَرْمَى السَّهْمُ عَلَى الذِّرَاعِ ، وَارْمَى فُلَانٌ عَلَى الْاَرْبَعِينَ اِذَا جَازَهَا . قَالَ الْاَحْوَصُ

فَهَيْهَاتَ مِنْ اِيْمَاءٍ فَقْعٍ بِفَرْقَدٍ

بُدُورًا انَافَتْ فِي السَّمَاءِ عَلَى النَّجْمِ

وَقَالَ ٱبْنُ فَرْوَةَ.

وَأَسْمَرَ خَطِّيًّا كَأَنَّ كُعُوبَهُ
نَوَى ٱلْقَسْبِ قَدْ أَرْمَى ذِرَاعًا عَلَى ٱلْعَشْرِ

بَابُ أَخْبَاسِ ٱلشَّوَائِبِ

ٱلْكَدَرُ. وَٱلدَّرَنُ (والجمع أَدْرَانٌ). وَٱلدَّنَسُ (والجمع أَدْنَاسٌ). وَٱلطَّبَعُ وَهُوَ ٱلْوَسَخُ. وَٱلْقَذَى (وجمعه أَقْذَاءٌ). وَشَائِبَةٌ (والجمع ٱلشَّوَائِبُ). (وَيُقَالُ.) رَنَّمَتِ ٱلدُّنْيَا صَفْوَهَا وَكَدَّرَتْ، وَكَدِرَ ٱلْمَاءُ وَكَدَرَ وَكَدُرَ ثَلَاثُ لُغَاتٍ

بَابُ ٱلْخَوْفِ

يُقَالُ فَزِعَ ٱلرَّجُلُ يَفْزَعُ فَزَعًا وَأَفْزَعَهُ غَيْرُهُ، وَذُعِرَ ٱلرَّجُلُ فَهُوَ مَذْعُورٌ، وَنُخِبَ فَهُوَ مَنْخُوبٌ، وَٱرْتَاعَ فَهُوَ مُرْتَاعٌ، وَرُعِبَ فَهُوَ مَرْعُوبٌ، وَوَجِلَ فَهُوَ وَجِلٌ وَأَوْجَلَ أَيْضًا، وَزُئِدَ فَهُوَ مَزْؤُودٌ (وَزَأَدْتُ ٱلرَّجُلَ أَزْأَدُهُ). وَٱسْتُطِيرَ فَهُوَ مُسْتَطَارٌ، وَخَشِيَ فَهُوَ

خَشْيَانُ وَٱلْمَرْأَةُ خَشْيَا ، وَخَافَ فَهُوَ خَائِفٌ ، وَرَهِبَ فَهُوَ رَاهِبٌ ، وَهَابَ فَهُوَ هَائِبٌ . (وَيُقَالُ) ٱرْتَعَدَتْ فَرَائِصُهُ فَرَقًا ، وَٱسْتُطِيرَ لُبُّهُ رَوْعًا ، وَتَفَزَّعَ . وَتَرَوَّعَ . وَتَهَيَّبَ فَهُوَ مُتَهَيِّبٌ . (وَٱلتَّهَيُّبُ أَدْنَى ٱلْخَوْفِ . وَٱلْإِشْفَاقُ أَقَلُّ مِنْهُ) . (أَجْنَاسُ ٱلْخَوْفِ) ٱلرُّعْبُ . وَٱلْفَزَعُ . وَٱلذُّعْرُ . وَٱلْخِيفَةُ . وَٱلْمَخَافَةُ . وَٱلرَّهْبَةُ . وَٱلْخَشْيَةُ . وَٱلْوَجَلُ . وَٱلرَّوْعُ . وَٱلْمَهَابَةُ . (وَٱلْوَهَلُ ٱلْفَزَعُ . وَٱلتَّوَجُّسُ أَنْ يَقَعَ فِي قَلْبِ ٱلْإِنْسَانِ خَوْفٌ لِصَوْتٍ أَوْ حَرَكَةٍ يُحِسُّ بِهَا أَوْ شَيْءٍ يَرَاهُ فَيُضْمِرُ مِنْهُ خَوْفًا . وَأَوْجَسَ فُلَانٌ فِيمَا رَأَى خِيفَةً تَبَيَّنَ ذٰلِكَ فِيهِ . وَتَغَيَّرَ لَهُ لَوْنُهُ . وَٱنْتُقِعَ لَوْنُهُ وَٱمْتُقِعَ . وَمِثْلُهُمَا ٱبْتُقِعَ وَٱفْتُقِعَ) . (وَتَقُولُ) خَوَّفْتُ ٱلرَّجُلَ بِغَيْرِي تَخْوِيفًا . وَأَخَفْتُهُ أَنَا إِخَافَةً ، وَأَرْهَبْتُهُ إِرْهَابًا ، وَرَهَّبْتُهُ تَرْهِيبًا ، وَذَعَرْتُهُ ذَعْرًا ، وَأَغْمَدْتُهُ إِذَا أَرْهَبْتُهُ فَتَوَارَى ، وَٱسْتَرْهَبْتُهُ . وَتَهَدَّدْتُهُ . وَتَوَعَّدْتُهُ . وَرَعْتُهُ .

وَأرعبتُهُ . وذَأَدتُهُ . أذأَدتُهُ . (يُقالُ :) ما زالَ فُلانٌ يَتَهَدَّدُ . ويتوعدُ . ويَرعدُ . ويُبرقُ . (وَيُقالُ رَعَدَ وبَرَقَ وَلا يُقالُ هذا بالألفِ . قالَ ابنُ خالَوَيهِ : هذا مَذهبُ الأصمعيّ لا يُجيزُ ارعَدَ وَابرَقَ . وأجازَهُ أبو زَيدٍ والفرَّاءُ وأبو عُبَيدَةَ وغيرُهُم)

باب تسكين الخوف

تقولُ في خِلافِ ذلكَ . سكَّنتُ رَوعتَهُ ، وسكَنَ رَوعُهُ ، وسكَّنتُ رَوعَهُ ، وآمنتُ خِيفتَهُ ، وأذهبتُ عنهُ الرَّوعَ ، وأمَّتُّ خِيفتَهُ ، وآمنتُ جالِبَهُ ، وخَفَّضتُ جاشَهُ ، وآمنتُ سِربَهُ ، وهُوَ آمِنٌ في سِربِهِ (بالكسر) . وَخَلَّيتُ سَربَهُ (بالفتح) إذا خلَّيتَ سَبيلَهُ وَطَريقَهُ . وهُوَ آمِنُ السَّربِ ، وآمِنُ الجَنابِ ، وَقَد أفرَخَ رَوعُهُ ، وآمِنَ سِربُهُ . (والسَّربُ السَّرحُ وَجمعُهُ سروحٌ . يُقالُ اذهبي فلا أندَهُ سَربَكِ)

باب بمعنى وضع الشيء في درج الآخر

يقال: قد انفذت اليك كتاباً درج كتابي، وطيّ كتابي، وثني كتابي، وضمن كتابي، وعطف كتابي، ووقّع الرجل في اضعاف كتابه اذا وقّع بين سطوره وحواشيه، وقال ذلك في اثناء مخاطبته، وخلال مخاطبته

باب توقع الامر

وتقول في توقّع الامر قد كنت اتوهّم ذلك. وادكنه. (يقال: دكنت ذلك ادكنه). واحدسه وقد كنت حسست بذلك، وقد كنت احسست ذلك. واخمنته. واعيفه. واتوسّمه. وازجره. وعفته. (من العيافة والزجر). وقد كان ذلك يخيّل اليّ، ورأيت مخايله واعلامه، ورأيت شمائله. (وتقول:) اخلق بان يكون الامر صحيحاً، وقد خيّل اليّ انّ الامر صحيح، وأُلقي في خلدي اي في نفسي،

وَأُشْرِبَ قَلْبِي ، وَأُوقِعَ فِي نَفْسِي ، وَأُلْقِيَ فِي رَوْعِي ، وَأُشْعِرْتُ ٱلْخَوْفَ وَغَيْرَهُ ، وَأَشْعَرَ فِيَّ ذٰلِكَ . (وَيُقَالُ :) أَحْجِ بِأَنْ يَكُونَ ٱلْخَبَرُ صَحِيحًا ، وَأَحْرِ بِذٰلِكَ

بَابٌ فِي وُقُوعِ أَمْرٍ حَاصِلٍ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ

يُقَالُ لِلْأَمْرِ ٱلْحَاصِلِ مِنْ غَيْرِ تَوَقُّعٍ . هٰذَا أَمْرٌ لَمْ يَخْطُرْ بِبَالٍ ، وَلَا تَحَرَّكَتْ بِهِ ٱلْخَوَاطِرُ ، وَلَا جَالَ بِهِ فِكْرٌ ، وَلَا ٱضْطَرَبَتْ بِهِ حَاسَّةٌ ، وَلَا عَلِقَ بِوَهْمٍ ، وَلَا جَرَى فِي ظَنٍّ ، وَلَا سَنَحَ فِي فِكْرٍ ، وَمَا تَصَوَّرَ فِي وَهْمٍ ، وَلَا هَجَسَ فِي ٱلضَّمَائِرِ . (يُقَالُ خَطَرَ ٱلشَّيْءُ بِبَالٍ يَخْطُرُ خُطُورًا ، وَخَطَرَ ٱلْبَعِيرُ بِذَنَبِهِ خَطْرًا وَخَطَرَانًا ، وَخَطَرَ ٱلرَّجُلُ فِي مِشْيَتِهِ يَخْطِرُ خَطْرًا وَخَطَرَانًا أَيْضًا) . (وَتَقُولُ) مَا قَدَّرْتُ أَنْ يَكُونَ كَذٰلِكَ ، وَلَا تَوَهَّمْتُهُ ، وَلَا خِلْتُهُ ، وَلَا ظَنَنْتُهُ ، وَلَا حَسِبْتُهُ . (وَتَقُولُ) لَمْ يَكُنِ ٱلْأَمْرُ عَلَى مَا رَجَمْتُهُ .

وَتَوَهَّمْتُهُ . (وَٱلرَّجْمُ ٱلظَّنُّ بِٱلْغَيْبِ)

بَابُ إِثْبَاتِ ٱلْأَمْرِ

وَجَدَ ذٰلِكَ فِي ٱلْعِبْرَةِ ، وَدَلَّ عَلَيْـهِ ٱلْبَيَانُ ، وَثَبَتَ عَلَيْهِ ٱلْوُجُودُ ، وَجَرَتْ عَلَيْهِ ٱلتَّجْرِبَةُ ، وَقَبِلَتْـهُ ٱلطَّبَائِعُ ، وَقَامَ بِهِ ٱلتَّرْكِيبُ ، وَٱسْتَقَرَّ عَلَيْـهِ ٱلرَّأْيُ ، وَلَحِظَهُ ٱلتَّوْفِيقُ ، وَتَبَتَّهُ ٱلْفَحْصُ ، وَشَهِدَتْ لَهُ ٱلْعُدُولُ ، وَقَامَ عَلَيْهِ ٱلْبُرْهَانُ

بَابُ ٱلرُّجُوعِ عَنِ ٱلْعَدُوِّ

يُقَالُ . أَجْجَمَ ٱلرَّجُلُ عَنْ عَدُوِّهِ وَعَنِ ٱلْحَرْبِ ، وَجَجَمَ أَيْضاً ، وَنَكَصَ يَنْكُصُ نُكُوصاً ، وَخَامَ عَنْهُ ، وَرَاغَ عَنْهُ زِيَاغَةً ، وَكَعَّ عَنْـهُ (وَٱلِٱسْمُ ٱلْكَعَاعَةُ) ، وَنَكَلَ عَنْهُ يَنْكُلُ نُكُولاً ، وَعَرَّدَ عَنْهُ تَعْرِيداً ، وَأَقْعَى إِقْعَاءً ، وَتَقَعَّسَ . وَتَقَاعَسَ . وَخَنَسَ . وَحَبَأَ عَنْهُ . قَالَ :

وَمَا أَنَا مِنْ رَيْبِ ٱلزَّمَانِ بِجُبَّإٍ
وَلَا أَنَا مِنْ سَيْبِ ٱلْإِلٰهِ بِآيِسِ

وَيُقَالُ لِلْاَوْلِيَاءِ : اِنْحَازُوا عَنِ ٱلْعَدُوِّ ، وَحَاصُوا ، وَحَاصُوا . (وَلِلْاَعْدَاءِ .) اِنْهَزَمُوا ، وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ ، وَمَنَحُوا ٱلْاَوْلِيَاءَ اَكْتَافَهُمْ ، وَوَلَّوْا اَدْبَارَهُمْ ، وَٱنْكَشَفَ ٱلْاَوْلِيَاءُ ، وَٱسْتَطْرَدُوا اِذَا حَازُوهُمْ . (وَتَقُولُ .) حَمَيْنَا اَدْبَارَهُمْ اِذَا ٱنْهَزَمُوا فَحَمَيْتَهُمْ

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلْعَطَشِ

اَلْعَطَشُ . وَٱلْغُلَّةُ . وَٱلْغَلِيلُ . وَٱلظَّمَأُ . وَٱلصَّدَى . وَٱلْحِرَّةُ . وَٱلنَّهَلُ . وَٱلْجُوَادُ . (يُقَالُ جِيدَ ٱلرَّجُلُ) . (وَمِنْهُ .) اَللَّوْحُ اَهْوَنُ ٱلْعَطَشِ . وَٱلْهُيَافُ وَٱلْمِلْوَاحُ ٱلسَّرِيعُ ٱلْعَطَشِ . (وَٱلْاُوَامُ اَيْضًا ٱلْعَطَشُ غَيْرَ اَنَّهُ غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . وَرَجُلٌ هَيْمَانُ ، وَعَطْشَانُ . وَظَمْآنُ . وَصَادٍ . وَنَاهِلٌ . وَهَائِمٌ . وَحَائِمٌ . (وَٱلنَّاهِلُ ٱلْعَطْشَانُ وَٱلْاُنْثَى نَاهِلَةٌ . وَهُوَ ٱلْمُرْتَوِي مِنَ ٱلْمَاءِ اَيْضًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْاَضْدَادِ) . (وَتَقُولُ) رَوِيتُ مِنَ ٱلْمَاءِ وَٱرْتَوَيْتُ ، فَاَنَا رَيَّانُ وَمُرْتَوٍ . (يُقَالُ رَجُلٌ رَيَّانُ وَٱمْرَاَةٌ رَيَّا) .

وَنَقَعْتُ فَانَا نَاقِعٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلنَّاهِلِ . يَنْهَلُ مِنْهَا ٱلأَسَلُ ٱلنَّاهِلُ . (وَيُقَالُ لِلَّذِي يُكْثِرُ ٱلشُّرْبَ فِي ٱلْيَوْمِ ٱلْبَارِدِ .) حِرَّةٌ تَحْتَ قِرَّةٍ وَٱلْحِرَّةُ ٱلْعَطَشُ . وَرَجُلٌ حَرَّانُ وَٱمْرَأَةٌ حَرَّى . وَرَجُلٌ عَطْشَانُ إِذَا عَطِشَ فِي نَفْسِهِ . وَمُعْطِشٌ اَيْ إِبِلُهُ عِطَاشٌ . وَمُحِرٌّ اَيْ إِبِلُهُ حِرَارٌ

(وَفِي مِثْلِ هٰذَا ٱلْبَابِ) . (يُقَالُ) شَفَيْتُ صَدْرَ فُلَانٍ مِنْ عَدُوِّهِ ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلَهُ ، وَنَقَعْتُ غُلَّتَهُ .

قَالَ ٱلشَّاعِرُ

وَقَوْمٍ عِدًى لَوْ يَشْرَبُونَ دِمَاءَنَا

لَمَا نَقَعُوا مِنْهَا وَلَا غُلَّ هِيمِهَا

وَشَفَيْتُ حُرْقَتَهُ ، وَأَرْوَيْتُ حِرَّتَهُ ، وَقَصَعْتُ صَارَّتَهُ . (وَتَقُولُ .) شَفَيْتُ غَلِيلِي مِنْهُمْ ، وَأَرْوَيْتُ غَلِيلِي ، وَنَقَعْتُ غَلِيلِي ، وَبَرَّدْتُ غَلِيلِي

باب المجاعة

يُقَالُ : اصابَ ٱلْقَوْمَ مَجَاعَةٌ (وَالجمع مَجَاعَاتٌ وَمَجَاوِعُ) . وَمَخْمَصَةٌ (والجمع مَخَامِصُ) . وَازْمَةٌ (والجمع ازَمَاتٌ) . وَاَزْبَةٌ . وَازَبَاتٌ . وَلَزْبَةٌ . وَلَزَبَاتٌ . وَسَنَةٌ . وَاسْنَاتٌ . وَسَنَوَاتٌ . وَسُنُونَ . وَقُحْمَةٌ . وَقُحَمٌ . وَجَدْبٌ . وَجُدُوبٌ . وَمَحْلٌ . وَمُحُولٌ . وَازْلٌ وَلَأْوَاءُ . وَلَوْلَاءُ . وَبَأْسَاءُ . وَبُؤْسٌ . وَنُكَرَاءُ . وَنُكْرٌ . وَشَدِيدَةٌ . وَشِدَّةٌ . (وَيُقَالُ .) قَدْ اَجْدَبَ ٱلْقَوْمُ ، وَامْحَلُوا . وَاَقْحَطُوا . وَاَسْنَتُوا . (وَتَقُولُ .) هُمْ فِي ضَنْكٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَجَشَبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَضَاضَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَشَظَفٍ . وَضَلَفٍ . وَقَشَفٍ . وَوَبَدٍ . وَحَفَفٍ . وَضَفَفٍ

باب خفض العيش والرفاهة

يُقَالُ هُمْ فِي رَفَاهَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَفَاغَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَرَغْدٍ وَسَعْدٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَلِيَانٍ مِنَ

ٱلْعَيْشِ ، وَبُلَهْنِيَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَخَفْضٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغِرَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَسَلْوَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي رَخَاءٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَفِي خِصْبٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَغَفْلَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَقَدْ أَخْصَبَ جَنَابُهُمْ فَهُوَ مُخْصِبٌ ، وَأَمْرَعَ فَهُوَ مُمْرِعٌ ، وَأَعْشَبَ فَهُوَ مُعْشِبٌ (وَتَقُولُ) هٰذَا زَمَانٌ مُمْرِعٌ مُعْشِبٌ وَعَشِيبٌ أَيْضًا . وَظَلِفٌ . (وَالْخِصْبُ وَٱلرِّيفُ وَاحِدٌ . وَالْجمعُ ٱلْأَرْيَافُ) . (وَتَقُولُ) لِفُلَانٍ قَائِتٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَبُلْغَةٌ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَوَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَهْيَعَيْنِ . أَيِ ٱلْأَكْلِ وَٱللَّهْوِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ) وَمِثْلُهُ وَقَعَ فُلَانٌ فِي ٱلطَّفْشِ وَٱلرَّفْشِ

بَابُ ٱلتَّنْجِيَةِ

تَقُولُ . أَعَنْتُهُ ، وَأَنْقَذْتُهُ(١) مِنَ ٱلْمَكْرُوهِ ، وَنَجَّيْتُ

---

(١) ومنهُ القائد واحدتها القيدة وهو ما انقذتهُ من العدوّ والاحيدة ما احدهُ العدوّ والسيّقة ما استاقهُ من الدوابّ ولا يقال سائقة

فُلَانًا وَأَنْتَشْتُهُ، وَأَجَزْتُ غُصَّتَهُ، وَأَسَغْتُهُ رِيقَهُ،
وَأَبْلَعْتُهُ أَيْضًا، وَأَسَعْتُ حِرَّتَهُ، وَنَفَّسْتُ كُرْبَتَهُ،
وَنَزَعْتُ شَجَاهُ، وَرَخَّيْتُ خِنَاقَهُ وَأَرْخَيْتُ، وَأَرْسَلْتُ.
(وَتَقُولُ) أَشْجَى فُلَانٌ فُلَانًا وَقَدْ شَجِيَ فُلَانٌ بِهٰذَا
الْأَمْرِ، وَشَرِقَ بِهِ، وَغَصَّ بِهِ. (وَالشَّجَى. وَالشَّرَقُ.
وَالْغُصَّةُ وَاحِدٌ). (وَتَقُولُ) فُلَانٌ شَجًى فِي حَلْقِ
فُلَانٍ، وَقَذًى فِي عَيْنِهِ. إِذَا كَانَ عَلَيْهِ مِنْهُ ثِقَلٌ وَكَلٌّ).
(وَتَقُولُ شَجَوْتُ فُلَانًا أَشْجُوهُ إِذَا حَزَنْتَهُ. وَأَشْجَيْتُهُ
أُشْجِيهِ إِذَا أَغْصَصْتَهُ)

بَابٌ مَعْنَى أَصْلِ الشَّرِّ

قَالَ: هٰذَا الْبَلَدُ وَهٰذِهِ النَّاحِيَةُ مَنْجَمُ الْبَاطِلِ،
وَمَنْبَعُ الضَّلَالَةِ، وَمَغْرِسُ الْفِتْنَةِ، وَعُشُّ الدَّعَارَةِ،
وَمَبْرَكُ الْفِتْنَةِ، وَمَنَاخُهَا، وَوَكْرُ الْبَاطِلِ، وَمُسْتَنَارُ
الْفِتْنَةِ، وَمَرْسَى دَعَائِمِ الْفِتْنَةِ، وَعَرْصَةُ الْغَيِّ. (فَإِذَا
نَوَيْتَ الْأَسْمَاءَ قُلْتَ) مَنْجِمٌ. وَمَنْبَعٌ. وَمَغْرَسٌ. (قَالَ

عُمَرُ بْنُ ٱلْخَطَّابِ لِأَبِي مُوسَى ٱلْأَشْعَرِيّ حِينَ وَلَّاهُ ٱلْبَصْرَةَ .) إِنِّي بَاعِثُكَ إِلَى بَلَدٍ قَدْ عَشَّشَ بِهِ ٱلشَّيْطَانُ وَضَرَبَ فِيهِ قِبَابَهُ . (وَيُقَالُ .) قَدْ نَجَمَتْ بِمَكَانِ كَذَا نَاجِمَةٌ ، وَنَبَتَتْ نَابِتَةٌ ، وَنَبَغَتْ نَابِغَةٌ . (وَيُقَالُ) جَاشَ ٱلْعَدُوُّ وَثَارَ ، وَوَثَبَ وَثْبَةً ، وَعَدَا عَدْوَةً ، وَنَزَا نَزْوَةً ، وَنَشَأَتْ نَاشِئَةٌ . (وَكَتَبَ بَعْضُ ٱلْكُتَّابِ) فَأَمَّا خُرَاسَانُ فَإِنَّهُ أَصْلُ ٱلدَّوْلَةِ ، وَمَنْجَمُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَادَّةُ ٱلْجُنُودِ ، وَمُعَشَّشُ ٱلْأَوْلِيَاءِ . (وَقَالَ يَحْيَى بْنُ وَثَّابٍ فِي بَغْدَادَ) هِيَ مَدِينَةُ ٱلسَّلَامِ ، وَمَدِينَةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَقُبَّةُ ٱلْإِسْلَامِ ، وَمَعْدِنُ ٱلْخِلَافَةِ ، وَمَعْقِلُ ٱلْجَمَاعَةِ ، جَعَلَهَا ٱللهُ لِخَلِيفَتِهِ مَثْوًى ، وَلِشِيعَتِهِ مُتَبَوَّأً

بَابُ ٱلْغُبَارِ

(أَجْنَاسُ ٱلْغُبَارِ) ٱلْغُبَارُ . وَٱلْعَجَاجُ . وَٱلْعَجَاجَةُ . وَٱلنَّقْعُ . وَٱلرَّهَجُ . وَٱلْقَتَامُ . وَٱلْقَسْطَلُ . وَٱلْهَبْوَةُ .

وَٱلْمَوْرُ. وَٱلْعِثْيَرُ. وَٱلسَّافِيَاءُ. وَٱلزَّوْبَعَةُ أَيْضًا ٱلْغُبَارُ.
(يُقَالُ.) أَثَارَ فُلَانٌ نَقْعَ ٱلْفِتَنِ، وَأَرْهَجَ عَلَى ٱلْإِسْلَامِ
وَأَهْلِهِ ٱلْفِتَنَ.

بَابُ ٱلْعَدْوِ

اَلْعَدْوُ. وَٱلْحُضْرُ. وَٱلشَّدُّ. وَٱلْجَرْيُ وَاحِدٌ.
(يُقَالُ) عَدَا ٱلْفَرَسُ، وَأَعْدَيْتُهُ أَنَا، وَجَرَى
وَأَجْرَيْتُهُ. (وَٱلْعَدِيُّ ٱلرَّجَّالَةُ ٱلَّذِينَ يَعْدُونَ).
(وَيُقَالُ) اِشْتَدَّ ٱلْفَرَسُ، وَأَحْضَرَ. (وَتَقُولُ.)
رَأَيْتُ فُلَانًا مُغِذًّا فِي سَيْرِهِ، وَمُرْهِقًا. وَمُوجِفًا.
وَمُوضِعًا. وَمُوعِلًا. (وَيُقَالُ.) سَارَ أَتْعَبَ سَيْرٍ.
وَأَحَثَّهُ. وَأَغَذَّهُ. وَأَرْهَقَهُ. وَأَوْهَقَهُ. وَأَوْحَفَهُ.
وَأَوْجَفَهُ. وَأَكْمَشَهُ. وَهٰذَا سَيْرٌ حَثِيثٌ، وَعَنِيفٌ.
وَكَمِيشٌ

بَابُ ٱلْإِسْرَاعِ

يُقَـالُ : مَضَى فَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلْوِ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَثْنِ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَلْبَثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَتَلَبَّثْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَعْطِفْ عَلَى شَيْءٍ ، وَلَمْ يَنْجِعْ عَلَى شَيْءٍ . (وَٱلِٱسْمُ ٱلْعُرْجَةُ) . وَمَضَى فَلَمْ يَرْبَعْ عَلَى ٱسْتِعْدَادٍ ، وَلَمْ يُعَرِّجْ عَلَى إِحْكَامٍ ، وَلَمْ يَلْبَثْ لِتَأَهُّبِ مَعَادٍ ، وَلَمْ يُثَبِّطْهُ تَغَيُّرُ أُهْبَةٍ ، وَلَمْ يُرَيِّثْهُ ٱحْتِفَالُ تَشْمِيرٍ ، وَلَمْ يُعَصِّبْ عَلَى ٱسْتِعْدَادٍ

بَابُ ٱلتَّبَاطُؤِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ تَبَاطَأَ ٱلرَّجُلُ فِي سَيْرِهِ ، وَتَلَبَّثَ ، وَتَمَكَّثَ فِي مَكَانٍ ، وَتَصَرَّعَ فِي طَرِيقِهِ ، وَتَأَرَّضَ بِمَكَانِ كَذَا ، وَتَرَيَّثَ فِي مَسِيرِهِ ، وَتَلَوَّمَ ، وَعَضَّ مِنْ سَيْرِهِ ، وَتَمَهَّلَ فِي سَيْرِهِ . (وَيُقَالُ) سَارَ مُتَمَكِّثًا . وَمُتَبَاطِئًا . وَمُتَلَوِّمًا . وَمُتَرَيِّثًا . وَمُتَرَبِّثًا . وَمُتَمَهِّلًا

باب الشخوص

يُقَالُ قَدْ أَزِفَ خُرُوجُ فُلَانٍ أَيْ قَرُبَ وَأَجِمَ شُخُوصُهُ، وَأَحَمَّ. وَأَفِدَ. وَحَانَ. وَرَهِقَ. وَآنَ. وَحَضَرَ. وَأَظَلَّ. (يُقَالُ.) تَأَهَّبْ لِهٰذَا الْأَمْرِ الْآزِفِ الْحَادِثِ

باب الزحف

يُقَالُ لِلشَّاخِصِ بِجَيْشٍ وَعَسْكَرٍ قَدْ زَحَفَ الرَّجُلُ نَحْوَ الْعَدُوِّ زَحْفًا، وَدَلَفَ دُلُوفًا، وَنَهَدَ نُهُودًا، وَنَهَضَ نُهُوضًا، وَخَفَّ خَفًّا. (وَيُقَالُ.) ارْتَحَلَ فُلَانٌ، وَشَخَصَ. وَرَحَلَ وَتَرَحَّلَ. وَظَعَنَ. وَتَحَمَّلَ. وَخَفَّ. وَتَوَجَّهَ. (وَيُقَالُ.) قَدْ مَضَى لِطِيَّتِهِ، وَوِجْهَتِهِ. وَسَارَ. (وَتَقُولُ:) قَدْ قَصَدَ فُلَانٌ قَصْدَ فُلَانٍ، وَصَمَدَ صَمْدَهُ، وَحَرَدَ حَرْدَهُ، وَأَقْبَلَ قُبْلَهُ، وَأَمَّهُ وَتَيَمَّمَهُ، وَتَوَجَّهَ نَحْوَهُ، وَانْتَحَاهُ، وَتَسَمَّتَهُ إِذَا قَصَدَ سَمْتَهُ

باب الإعجال وضده

يقال . أعجلت الرجل ، وحفزته . وافززته . واستعجلته . واجهشته . واكمشته . واجهضته . واوفزته إيفازا ، وازعجته ازعاجا . (وتقول في ضده) ثبطت الرجل ، وريثته ، واستأنيته ، واستحثه الامر ، واردهاه . (وتقول :) رأيته مستوفزا ، ومتحفزا ، وعلى رفز (والجمع اوفاز) . (يقال في الاستعجال) العجل العجل ، والبدار البدار ، والسبق السبق ، والسرع السرع ، والوحى الوحى ، والنجاء النجاء .(وتقول في الاستيناء) مهلا . ورويدك . وعلى رسلك . (وفي الامثال .) ضح رويدا يبلغن الحدد . (ويقال) حدوت الرجل على الامر ، وبعثته . وحركته . وحثثته . واكمشته . وهززته . واحمشته . واجهضته .(قال الواسطي الاحماش اشباع النار من الحطب . (وتقول في القتال)حضضت

الرَّجُلَ عَلَى الْقِتَالِ، وَحَرَّضْتُهُ. وَذَمَّرْتُهُ. وَأَكْمَشْتُهُ. وَشَحَذْتُهُ. (صِفَةُ الْعَجُولِ . يُقَالُ) فُلَانٌ عَجُولٌ. وَنَزِقٌ. وَزَهِقٌ. وَعَلِقٌ. وَطَائِشُ الْحِلْمِ، خَفِيفُ الْقِيَادِ، قَلِقُ الْوَضِينِ، ضَيِّقُ الْجَمِّ. (وَتَقُولُ) مَعَ فُلَانٍ عَجَلَةٌ، وَخِفَّةٌ. وَطَيْشٌ. وَنَزَقٌ. وَرَهَقٌ. وَطَيْرُورَةٌ. وَقَدْ خَفَّتْ نَعَامَتُهُ إِذَا طَاشَ، وَخَفَّ وَالِهُ. (وَفِي الْأَمْثَالِ) رُبَّ عَجَلَةٍ تَهَبُ رَيْثاً

بَابُ التَّفَرُّدِ بِالْأَمْرِ

يُقَالُ فُلَانٌ نَسِيجُ وَحْدِهِ فِي الْأَدَبِ (إِذَا مَدَحْتَ). وَجُحَيْشُ وَحْدِهِ، وَعُيَيْرُ وَحْدِهِ (فِي الذَّمِّ). (وَفِي الْمَدْحِ مِثْلُ نَسِيجِ وَحْدِهِ.) هُوَ وَاحِدُ عَصْرِهِ، وَهُوَ وَاحِدٌ فِي أَدَبِهِ، وَأَوْحَدُ فِي أَدَبِهِ إِذَا كَانَ مُنْقَطِعَ الْقَرِينِ، وَفَرِيدُ زَمَانِهِ، وَقَرِيعُ دَهْرِهِ، وَهُوَ كَوْكَبُ نُظَرَائِهِ، وَهُوَ غُرَّةُ أَهْلِ بَيْتِهِ، وَزَهْرَةُ إِخْوَانِهِ، وَحِلْيَةُ أَكْفَائِهِ، وَحُدَّا زَمَانِهِ،

وَنَظُورَةُ قَوْمِهِ . (وَٱلْفَرِيدُ . وَٱلْخَرِيدُ . وَٱلْوَحِيدُ . وَٱلْفَذُّ وَاحِدٌ) . (وَمِنْ هٰذَا ٱلْبَابِ) ٱلْفَذُّ وَاحِدٌ . وَٱلتَّوْأَمُ ٱثْنَانِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ . يُقَالُ فِي قِدَاحِ ٱلْمَيْسِرِ ٱلْفَذُّ مَا لَهُ نَصِيبٌ . وَٱلتَّوْأَمُ لَهُ نَصِيبَانِ) . وَٱلْوِتْرُ وَاحِدٌ . وَٱلشَّفْعُ ٱثْنَانِ ، وَٱلْخَسَا وَاحِدٌ . وَٱلزَّكَا ٱثْنَانِ . (وَتَقُولُ) جَاؤُوا وُحْدَانًا ، وَجَاؤُوا فُرَادَى ، وَأَشْتَاتًا . وَجَاءَ كُلٌّ وَاحِدٍ عَلَى طِيَالِهِ ، وَعَلَى حِدَتِهِ ، فَإِذَا جَاءُوا جَمِيعًا قُلْتَ جَاؤُوا جَمًّا غَفِيرًا ، وَٱلْجَمَّاءَ ٱلْغَفِيرَ ، وَجَاؤُوا أَفْوَاجًا ، وَفَوْجًا بَعْدَ فَوْجٍ ، وَجَاؤُوا قَضَّهُمْ بِقَضِيضِهِمْ ، وَجَاؤُوا أَرْسَالًا أَيْ تَبِعَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ، وَقَدْ وَرَدَتِ ٱلْخُيُولُ تَكْسَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا ، وَسَرَبَتْ إِلَيْكَ ٱلْخُيُولُ سُرْبَةً بَعْدَ سُرْبَةٍ (وَهِيَ ٱلْقِطْعَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ)

بَابُ ٱلِاضْطِرَارِ إِلَى صَنِيعِ ٱلشَّيْءِ

اَحْوَجَنِي فُلَانٌ الَى كَذَا • وَحَمَلَنِي عَلَيْهِ • وَحَدَانِي عَلَيْـهِ • وَحَضَّنِي • وَحَثَّنِي • وَحَرَّضَنِي • وَاجَأَنِي • وَاَلْجَأَنِي • وَاَضْطَرَّنِي وَاَحْرَجَنِي • وَاَشَاَنِي

بَابُ ٱلْوُلُوعِ

يُقَالُ قَدْ لَهِجَ فُـلَانٌ بِٱلرَّجَزِ اَوِ ٱلشِّعْرِ اَوْ غَـيْرِ ذٰلِكَ • وَاُولِعَ بِهِ • وَاُوزِعَ بِهِ • وَضَرِيَ بِهِ • وَوُكِّلَ بِهِ • وَمَرِنَ بِهِ • وَشَرِيَ بِهِ • وَمَرِيَ بِهِ • وَغَرِيَ بِهِ • وَلَكِيَ بِهِ • وَدَرِبَ بِهِ • (وَٱلدُّرْبَةُ ٱلعَادَةُ •) وَٱلدَّرَابَـةُ بِٱلشَّيْءِ وَٱلْعَرَاوَةُ وَاحِدٌ • وَاُغْرِمَ بِهِ • وَاَسْتُهْتِرَ بِهِ • وَتَهَـتَّرَ بِهِ • وَشُعِفَ بِهِ • وَكَلِفَ بِهِ • وَنُهِمَ بِهِ • (وَفِي ٱلْحَدِيثِ) مَنْهُومَانِ لَا تَشْبَعَانِ مَنْهُومٌ بِٱلْمَالِ • وَمَنْهُومٌ بِٱلْعِلْمِ) • (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَادَةِ) قَدْ جَرَى فُلَانٌ فِي ذٰلِكَ عَلَى عَادَتِهِ • وَطَرِيقَتِهِ • وَتِيرَتِهِ • وَشَاكِلَتِهِ • اَيْ جَرَى عَلَى سَبِيلِهِ • وَمَذْهَبِهِ • وَسِيرَتِهِ

باب الحلم

يُقَالُ . مَا أَحْلَمَ فُلَانًا ، وَأَوْقَرَهُ ، وَأَوْقَعَ طَائِرَهُ ، وَأَهْدَأَ فَوْرَهُ ، وَأَسْكَنَ رِيحَهُ ، وَأَحْسَنَ سَمْتَهُ ، وَمَا أَبْعَدَ أَنَاتَهُ ، وَمَا أَقْصَدَ هَدْيَهُ ، وَأَثْبَتَ وَطْأَتَهُ ، وَأَخْفَضَ جَاشَهُ . (وَالدَّمَاثَةُ السُّكُوتُ فِي عَقْلٍ . وَالرَّصَانَةُ الْحِلْمُ) . (وَيُقَالُ .) مَعَ فُلَانٍ أَنَاةٌ ، وَوَقَارٌ . وَحِلْمٌ . وَهَدْءٌ . وَسَمْتٌ . وَسَكِينَةٌ . وَدَعَةٌ . (وَتَقُولُ .) هُوَ ثَابِتُ الْعَقْلِ ، رَاجِحُ الْحِلْمِ ، ثَابِتُ الْوَطْأَةِ . وَالتُّؤَدَةِ ، رَزِينُ الْحِلْمِ ، وَازِنُ الرَّأْيِ ، وَاقِعُ الطَّائِرِ ، خَافِضُ الْجَنَاحِ ، وَهُمُولٌ . حَلِيمٌ . مُحْتَمِلٌ . هَيِّنٌ . لَيِّنٌ . وَقُورٌ . سَاكِنٌ . هَادٍ (وَتَقُولُ فِي السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ) مَا زِلْنَا نَسِيرُ بِأَوْقَعِ طَائِرٍ ، وَأَهْدَإِ فَوْرٍ ، وَأَسْكَنِ رِيحٍ ، وَأَظْهَرِ وَقَارٍ ، وَأَخْفَضِ جَاشٍ ، وَأَتَمِّ سَكِينَةٍ ، وَأَطْيَبِ رِيحٍ

بَابُ ٱلْمَلَالَةِ

يُقَالُ مَلَّ فُلَانٌ فُلَانًا مَلَالَةً ، وَسَئِمَهُ سَآمَةً ، (وَفُلَانٌ مَمْلُولٌ وَمَسْئُومٌ) . وَمَذِلَ بِهِ مَذَلًا ، وَغَرِضَ بِهِ غَرَضًا ، وَبَرِمَ بِهِ بَرَمًا ، وَاَجِمَهُ . وَاَجْتَوَاهُ . وَتَلَاهُ . (وَتَقُولُ :) اَمْلَلْتُ فُلَانًا ، وَاَبْرَمْتُهُ . وَاَسْأَمْتُهُ . (فَهُوَ مُمَلٌّ مُبْرَمٌ مُسْأَمٌ) . وَمَلِلْتُهُ . وَسَئِمْتُهُ . وَبَرِمْتُ بِهِ . (فَهُوَ مَمْلُولٌ مَسْئُومٌ) . وَاَجْتَوَيْتُ ٱلْبِلَادَ وَاَسْتَوْخَمْتُهَا وَاَجِمْتُهَا اِذَا كَرِهْتَهَا . (قَالَ اَبْنُ خَالَوَيْهِ سَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ ٱلْجَيِّدُ اَنْ تَقُولَ . اَجِمَ مَلَّ ، وَوَجِمَ سَكَتَ)

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ أَوَّلًا وَآخِرًا

يُقَالُ . اَحْسَنَ اَوْ اَسَاءَ فُلَانٌ اَوَّلًا وَآخِرًا ، وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ ، وَقَدْ اَحْسَنَ سَالِفًا وَحَادِثًا ، وَآنِفًا وَبَادِيًا ، وَعَائِدًا وَمُعَقِّبًا ، وَمُفْتَتِحًا وَمُكَرِّرًا . (وَيُقَالُ .) بَدَأَ فِي ٱلْاِحْسَانِ وَغَيْرِهِ وَاَعَادَ ، وَبَدَأْتُ بِٱلْاَمْرِ بَدْأً

وَٱبْتَدَأْتُ بِهِ ٱبْتِدَاءً ، وَٱحْسَنَ عَوْدًا عَلَى بَدْءٍ ، وَرَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلنَّوْمِ

ٱلنَّوْمُ . وَٱلرُّقَادُ . وَٱلسِّنَةُ . وَٱلْكَرَى . وَٱلْهُجُودُ . وَٱلْهُجُوعُ . وَٱلتَّهْوِيمُ . (يُقَالُ) هُوَ نَائِمٌ . وَهَاجِدٌ . وَكَرٍ . وَهَاجِعٌ . وَٱلسُّبَاتُ نَوْمُ ٱلْعَلِيلِ . وَٱلْقَائِلَةُ نَوْمُ ٱلظَّهِيرَةِ . (يُقَالُ :) فُلَانٌ قَائِلٌ (وَالجمع قُيَّلٌ) . وَهَاجِدٌ . وَهُجَّدٌ . وَقَوْمٌ نَائِمُونَ . وَهُجُودٌ . وَرَاقِدُونَ . وَرُقُودٌ . وَرُقَدٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ .) وَتَحْسَبُهُمْ اَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ

بَابُ ٱلسَّهَرِ

يُقَالُ سَهِرْتُ مِنَ ٱلسَّهَرِ ، وَارِقْتُ مِنَ ٱلْارَقِ ، وَسَهِدْتُ مِنَ ٱلسُّهَادِ . (وَيُقَـالُ) اَرَّقَنِي وَآرَقَنِي غَيْرِي ، وَسَهَّدَنِي وَاَسْهَدَنِي . قَالَ بِشْرٌ :

فَبِتُّ مُسَهَّـدًا اَرِقًا كَاَنِّي ‏ تَمَشَّتْ فِي مَفَاصِلِيَ ٱلْعُقَارُ

وَقَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ

أَرَى أَنْ أُمْسِ مُكْتَئِبًا حَزِينًا
كَثِيرَ الْهَمِّ يُسَهِّدُنِي الْإِسَارُ

وَيُقَالُ: مَا اكْتَحَلْتُ بِنَوْمٍ، وَلَا نِمْتُ إِلَّا غِرَارًا، وَإِنَّمَا أَغْفَيْتُ إِغْفَاءً، وَهَوَّمْتُ تَهْوِيمًا، وَرَجُلٌ سُهُدٌ (إِذَا كَانَ قَلِيلَ النَّوْمِ). وَيَقِظٌ وَيَقُظٌ. (يُقَالُ) أَيْقَظْتُ فُلَانًا مِنْ سِنَتِهِ، وَنَبَّهْتُهُ مِنْ رَقْدَتِهِ (إِذَا ذَكَّرْتَهُ مِنْ سَهْوٍ وَغَفْلَةٍ). وَأَهْبَبْتُهُ مِنْ نَوْمِهِ، وَفُلَانٌ غَائِبُ الْقَلْبِ، شَاهِدُ الشَّخْصِ غَائِبُ الْعَقْلِ. وَأَنْشَدَ لِمَحْمُودٍ الْوَرَّاقِ:

يَا نَاظِرًا يَرْنُو بِعَيْنَيْ رَاقِدٍ
وَمُشَاهِدًا لِلْأَمْرِ غَيْرَ مُشَاهِدِ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ شَرُّ النَّاسِ

يُقَالُ فُلَانٌ شَرُّ الْبَرِيَّةِ، وَشَرُّ الْعَالَمِ (وَالْجَمْعُ الْعَوَالِمُ وَالْعَالَمُونَ). وَشَرُّ الْوَرَى، وَشَرُّ الْعِبَادِ، وَشَرُّ الْأُمَمِ، وَشَرُّ الْخَلِيقَةِ وَالْخَلْقِ، وَشَرُّ الْجِبِلَّةِ (وَالْجَمْعُ

ٱلْجِبِلَّاتُ). وَشَرُّ ٱلثَّقَلَيْنِ، وَشَرُّ ٱلْحَيَوَانِ. (ٱلثَّقَلَانِ ٱلْإِنْسُ. وَٱلْجِنُّ. وَٱلْحَيَوَانُ كُلُّ شَيْءٍ فِيهِ ٱلرُّوحُ. قَالَ أَبُو عَمْرٍو. ٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا ٱلْعَرَبُ وَٱلْعَجَمُ فَيُقَالُ: قَهَرَ فُلَانٌ ٱلثَّقَلَيْنِ. وَقِيلَ إِنَّ ٱلثَّقَلَيْنِ لَيْسَ بِمُثَنًّى حَقِيقَةً إِذْ لَا يُقَالُ لِلْوَاحِدِ مِنْهُمَا ثَقَلٌ. وَإِنَّمَا هُوَ كَٱلْخَافِقَيْنِ لِلشَّرْقِ وَٱلْغَرْبِ وَٱلرَّافِدَيْنِ لِدِجْلَةَ وَٱلْفُرَاتِ. وَٱلثَّقَلَانِ أَيْضًا أَهْلُ ٱلْمِلَّةِ. وَأَهْلُ ٱلذِّمَّةِ ٱلَّذِينَ عَلَيْهِمِ ٱلْجِزْيَةُ وَلَهُمْ عَلَى ٱلْمُسْلِمِينَ ٱلذِّمَّةُ. وَهُمُ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ وَٱلْمَجُوسُ. وَأَهْلُ ٱلْكِتَابِ ٱلنَّصَارَى وَٱلْيَهُودُ خَاصَّةً لِأَنَّ ٱلْمَجُوسَ لَا كِتَابَ لَهُمْ)

بَابٌ فِي ٱلتَّفْضِيلِ

وَيُقَالُ هُوَ أَبْصَرُ ذِي عَيْنَيْنِ، وَأَسْمَعُ ذِي أُذُنَيْنِ، وَأَبْطَشُ ذِي يَدَيْنِ، وَأَجْوَدُ ذِي كَفَّيْنِ، وَأَمْشَى ذِي رِجْلَيْنِ، وَأَبْلَغُ ذِي لِسَانٍ، وَأَعَفُّ ذِي مِقْوَلٍ. وَقِسْ عَلَى ذٰلِكَ

باب التكوين والخلق

يقال برأ الله الخلق يبرأهم ، وفطرهم يفطرهم ، وذرأهم يذرأهم . (ويقال : ثلاثة أشياء أصلها الهمز ولا تهمز . الذرية من ذرأت . والنبي من نبأت . والبرية من برأت . قال ابن خالويه . وزاد ثعلب : والروية من روأت في الأمر) . وانشأهم . وجبلهم . وخلقهم . (ويقال) طبع الرجل على الشرارة ، وجبل . واسس . وطوي . وبني . وفيه غريزة شر ، ونحيتة شر ، ونحيزة شر ، وضريبة شر

باب السخاء

يقال فلان سخي (والجمع أسخياء) . وسمح (والجمع سمحاء) . وجواد (والجمع جوداء وأجواد وأجاود) . وهو معطاء ، وخرق . وفياض . ومرزأ . وهو طلق اليدين ، ورحب الصدر ، ورحب السرب

وَهُوَ رَحْبُ ٱلْيَدَيْنِ ، وَسَبْطُ ٱلْأَنَامِلِ ، وَنَدِيُّ ٱلْكَفَّيْنِ ، وَرَحْبُ ٱلذِّرَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَاعِ ، وَوَاسِعُ ٱلْبَلَدِ وَٱلْفِنَاءِ ، وَمُوَطَّأُ ٱلْأَكْنَافِ ، وَأَرْيَحِيٌّ ، وَهُوَ مُخْلِفٌ مُتْلِفٌ ، وَمُفِيدٌ مُبِيدٌ ، وَجَوَادٌ لَا يُلِيقُ دِرْهَمًا ، وَوَاسِعُ ٱلْفَضَاءِ ، وَرَحْبُ ٱلْعَطَنِ ، لَمْ أَرَ مِثْلَهُ أَوْسَعَ كَفًّا لِطَالِبٍ ، وَلَا أَطْوَلَ يَدًا بِمَعْرُوفٍ ، وَهُوَ كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :) مَا أَمْجَدَ أَخْلَاقَهُ ، وَأَفْشَى مَعْرُوفَهُ ، وَأَضْفَى نَوَافِلَهُ ، وَأَنْدَى أَنَامِلَهُ ، وَأَوْسَعَ بَلَدَهُ ، وَأَرْحَبَ صَدْرَهُ ، وَأَبْسَطَ كَفَّهُ ، وَأَكْثَرَ صَنَائِعَهُ ، وَأَهْنَأَ فَوَاضِلَهُ ، وَأَكْرَمَ طَبَائِعَهُ ، وَأَفْسَحَ سِرْبَهُ ، وَأَوْطَأَ كَنَفَهُ ، وَأَطْوَلَ بَاعَهُ ، وَإِنَّهُ لَخِرْقٌ يَتَخَرَّقُ فِي مَالِهِ ، وَمِذْلٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ .) أَسْمَحُ مِنْ لَافِظَةٍ . وَهِيَ ٱلَّتِي تَزُقُّ فَرْخَهَا حَتَّى لَا تُبْقِي فِي حَوْصَلَتِهَا

باب البخل

يقال فلان بخيل (والجمع بخلاء). وشحيح (والجمع أشحاء وأشحة). وضنين (والجمع أضناء). ولئيم (والجمع لئام). (يقال) بخل بالشيء، وضن به، ونفس به، وشح به، ولحز به، وهو جامد الكفين، وضيق العطن. (يقال) فلان ضيق، حرج وحرج، ولئيم المهزة، وصالت الزند، وشحيح النفس، ومكفوف عن الخير، ومغلول اليد عن الخير، وعن الحسن والإحسان، ولئيم النفس، وقصير اليد عن كل خير، وقصير الباع، ودقيق النفس، ودنيء النفس. (وفي الأمثال). رب صلف تحت الراعدة. (وفيها) خذ من الرضفة ما عليها. وقد تحلب الصخور العلبة والعاتين. (وفي الأمثال أيضا) ما يبض حجره، ولا تندى صفاته، ولا تبل إحدى يديه الأخرى. (البخل. واللؤم.

وَٱلشُّحُ . وَٱلضِّنُ . وَٱلْإِمْسَاكُ . وَٱلدَّنَاءَةُ . وَٱلدِّقَّةُ .
وَاحِدٌ . وَأَمَّا ٱلدَّنَاوَةُ فَهِيَ ٱلْقَرَابَةُ . وَٱلْمُمْسِكُ
وَٱلْمَسِيكُ وَٱلْمُسكَةُ كُلُّهُ ٱلْبَخِيلُ)

بَابُ ٱلْمَسِّ وَٱلتَّصَوُّرَاتِ وَٱلْجُنُونِ

يُقَالُ . فُلَانٌ بِهِ مَسٌّ وَرَئِيٌّ ، وَبِهِ طَيْفٌ أَيْ
جِنَّةٌ ، وَبِهِ لَمَمٌ ، وَبِهِ جُنُونٌ ، وَبِهِ خَيْفَةٌ ، وَبِهِ
خَفِيَّةٌ ، وَبِهِ خِفَّةٌ أَيْضًا ، وَبِهِ رِعِيٌّ ، وَبِهِ وَسْوَسَةٌ ،
وَبِهِ عُشْلَةٌ مِنَ ٱلسِّحْرِ ، وَقَدْ عُمِلَتْ لَهُ نُشْرَةٌ .
(وَتَقُولُ) تَمَثَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ، وَتَخَيَّلَ لَهُ ٱلشَّيْءُ ،
وَتَصَوَّرَ لَهُ ، وَقَدْ آاَى لَهُ ، وَعَنَّ لَهُ ، وَسَنَحَ لَهُ ، وَتَشَخَّصَ
لَهُ ، وَتَحَمَّلَهُ . (وَٱلْخَيَالُ . وَٱلْمِثَالُ . وَٱلشَّخْصُ . وَٱلطَّلَلُ .
وَٱلشَّبَحُ . وَٱلْجِرْمُ . وَٱلْجَسَدُ . وَٱلْجِسْمُ . وَٱلصُّورَةُ .
وَالجمع ٱلْأَشْخَاصُ . وَٱلْأَشْبَاحُ . وَٱلْأَجْرَامُ . وَٱلْأَجْسَامُ
وَٱلصُّوَرُ وَاحِدٌ) وَتَرَآى إِلَيْهِ

بَابُ ٱلْفَتْلِ

يُقَالُ فَتَلْتُ ٱلْحَبْلَ فَهُوَ مَفْتُولٌ ، وَأَبْرَمْتُهُ فَهُوَ مُبْرَمٌ ، وَأَمْرَرْتُهُ فَهُوَ مُمَرٌّ ، وَأَحْصَدتُّهُ فَهُوَ مُحْصَدٌ ، وَأَحْصَفْتُهُ فَهُوَ مُحْصَفٌ ، وَأَغَرْتُهُ فَهُوَ مُغَارٌ . (وَٱلْحِبَالُ وَٱلْأَمْرَارُ . وَٱلْمَرَائِرُ . وَٱلْأَمْرَاسُ وَاحِدٌ) . (وَٱلْعِصَمُ خُيُوطٌ يُشَدُّ بِهَا ٱلْعُقَدُ . وَٱلسَّبَبُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ حَتَّى يَنَالَ آخِرَ ٱلْبِئْرِ . وَٱلسَّحِيلُ ٱلَّذِي لَيْسَ بِمُبْرَمٍ) . وَٱنْتَكَثَ ٱلْحَبْلُ إِذَا ذَهَبَ فَتْلُهُ ، وَٱنْتَقَضَ وَرَثَّ إِذَا أَخْلَقَ . (وَٱلْمَرَسُ ٱلْحَبْلُ وَالْجَمعُ أَمْرَاسٌ) . (وَيُقَالُ) أَرَّبْتُ ٱلْعُقْدَةَ تَأْرِيبًا إِذَا شَدَدتَّهَا . وَٱلرُّمَّةُ ٱلْحَبْلُ ٱلْخَلَقُ . وَمِثْلُهُ أَحْزَاقٌ . وَأَشْطَانٌ . وَأَسْمَالٌ . وَحَبْلٌ أَرْمَامٌ . وَأَقْطَاعٌ إِذَا كَانَ مُتَقَطِّعًا خَلَقًا . (وَٱلْقَلْسُ حَبْلٌ لِلسَّفِينَةِ)

بَابُ ٱلطَّلَبِ

يُقَالُ ٱنْتَجَعَ فُلَانٌ فُلَانًا اِذَا قَصَدَهُ طَالِبًا لِمَعْرُوفِهِ، وَٱعْتَفَاهُ . وَٱجْتَدَاهُ . وَٱسْتَجْدَاهُ اَيْ طَلَبَ جَدْوَاهُ وَجَدَاهُ اَيْضًا . وَٱسْتَمَاحَهُ . وَٱسْتَرْفَدَهُ . وَٱسْتَمْنَحَهُ . وَٱسْتَمَدَّهُ . وَٱسْتَمْطَرَهُ . (وَٱلْمُنْتَجِعُ . وَٱلْمُعْتَفِي . وَٱلْمُسْتَجْدِي . وَٱلْمُسْتَمِيحُ . وَٱلْجَادِي . وَٱلْمُرِيغُ . وَٱلطَّالِبُ . وَٱلْمُسْتَمْنِحُ . وَٱلْمُسْتَرْفِدُ . وَاحِدٌ) . (وَٱلْمُخْتَبِطُ ٱلَّذِي يَقْصِدُكَ وَيَسْأَلُكَ مِنْ غَيْرِ رَحِمٍ وَلَا وُصْلَةٍ)

بَابُ ٱلتَّمْكِينِ وَٱلتَّوْطِيدِ

بَنَتِ ٱلْعَرَبُ كَلَامَهَا عَلَى ٱلْأَمْثَالِ وَٱلتَّشْبِيهِ فَقَالُوا ٱشْتَدَّتْ عُرَى ٱلدِّينِ . (وَلَيْسَ لِلدِّينِ عُرْوَةٌ . وَلَكِنَّهُمْ اَرَادُوا ثَبَاتَهُ وَٱسْتِحْكَامَهُ . وَجَعَلُوا لِلْمُلْكِ وَٱلنِّعْمَةِ وَٱلْمَوَدَّةِ وَٱلْحَالِ وَلِكُلِّ شَيْءٍ يَضْعُفُ مَرَّةً وَيَقْوَى مَرَّةً اَسَاسًا وَقَوَاعِدَ وَوَطَائِدَ فَقَالُوا .) ثَبَتَ

ٱللهُ اساسَ ٱلدّينِ وَٱلخِلَافَةِ وَٱلمُلْكِ وَغيرِهِ ، وَقَوَاعِدَهُ ، وَارْكَانَهُ ، وَدَعَائِمَهُ ، وَوَطَائِدَهُ . (وَقَالُوا :) أَشْتَدَّتْ عُرَى ٱلدّينِ وَٱلخِلَافَةِ وَٱلمُلْكِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَعُقَدُهُ ، وَعِصَمُهُ ، وَمَنَاكِبُهُ ، وَمَسَاكُهُ ، وَقُوَاهُ . (وَقَالُوا .) أَسْتَحْصَفَتْ أَسْبَابُ ٱلدّينِ وَٱلمُلْكِ ، وَحِبَالُهُ ، وَمَرَائِرُهُ ، وَعَلَائِقُهُ ، وَاوَاخِيُّهُ ، وَمَنَاكِبُهُ . (وَاذَا اردتَّ تَأْكِيدَ ٱلحَالِ وَٱلمَوَدَّةِ قُلْتَ) قَدْ ثَبَتَتْ وَطَائِدُ ٱلمَوَدَّةِ بَيْنَنَا ، وَرَسَتْ قَوَاعِدُهَا ، وَتَوَكَّدَتْ عَلَائِقُهَا ، وَأَسْتَحْصَفَتْ أَسْبَابُهَا ، وَقَوِيَتْ مَرَائِرُهَا ، وَأُمِرَّ حَبْلُهَا ، وَتَأَكَّدَتْ اوَاخِيُّهَا ، وَتَأَيَّدَتْ عُرَاهَا ، وَأُبْرِمَ حَبْلُهَا ، وَأَشْتَدَّتْ قُوَاهَا . (وَتَقُولُ) ٱلمَوَدَّةُ وَٱلحَالُ بَيْنَنَا رَاسِيَةُ ٱلقَوَاعِدِ ، ثَابِتَةُ ٱلوَطَائِدِ ، مُشَيَّدَةُ ٱلارْكَانِ ، مُسْتَحْصَفَةُ ٱلاسْبَابِ ، وَثِيقَةُ ٱلعَلَائِقِ مُحْصَدَةُ ٱلمَرَائِرِ . (وَتَقُولُ فِي ٱلدّينِ وَٱلعَهْدِ وَٱلعَقْدِ وَٱلمُلْكِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ) هٰذَا أَمْرٌ قَدْ وَطَّدَ ٱللهُ

اساسَهُ ، وَثبَّتَ قوَاعِدَهُ ، وَارسَى دعَائِمَـهُ ، وَشَيَّدَ ارْكَانَهُ ، وَاحكَمَ عُقْـدَتَهُ ، وَامَرَّ عزْوَتَهُ ، وَشَدَّدَ عَقْدَهُ ، وَابْرَمَ مَرَائرَهُ

باب ضعف الأمر وانحلاله

وَتقُولُ في خِلَافِ ذٰلِكَ قَدْ وَهَتْ اَسْبَـابُ المَوَدَّةِ بَيْنَنَـا ، وَضعفَتْ قوَاعِدُهَا ، وَتَضَعْضَعَتْ دَعَائِمُهَا، وَانْتكَشَتْ مَرَائِرُهَا، وَانْحَلَّتْ عِصَمُهَا، وَانْحَلَّتْ عرَاهَا ، وَتَحَـذَّمَتْ عُرَاهَا ، وَوَهَتْ عَلَائِقُهَا ، وَرَثَّتْ قُوَاهَا ، وَرَثَّتْ حِبَالُهَا . قَالَ الشَّاعِرُ

دِيَارُ لَيْلَى وَشَعْبُ الْحَيِّ مُجْتَمِعٌ
وَالْحَبْلُ إِذْ ذَاكَ لَا رَثٌّ وَلَا خَلَقُ

وَتقُولُ مَا اَخْلَقَ عَهْدُكَ عِنْـدِي ، وَلَا رَثَّ حَبْلُكَ

بَابُ رُجُوعِ ٱلْأَمْرِ إِلَى أَهْلِهِ

تَقُولُ رَجَعَ ٱلْأَمْرُ إِلَى مَنْ يَقُومُ بِهِ وَرَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ ، وَأَعَادَهُ ٱللهُ فِي نِصَابِهِ ، وَأَقَرَّهُ ٱللهُ فِي قَرَارِهِ ، وَرَدَّهُ إِلَى مَعْدِنِهِ ، وَطَلَعَتِ ٱلشَّمْسُ مِنْ مَطْلَعِهَا . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ .) أَخَذَ ٱلْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَعَادَ ٱلرَّمْيُ إِلَى ٱلنَّزَعَةِ . وَهُمُ ٱلرُّمَاةُ

بَابُ ٱلِاعْتِصَامِ

يُقَالُ : اعْتَصَمَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَعَاذَ بِهِ عِيَاذًا ، وَلَجَأَ إِلَيْهِ لَجَأً وَلَجِئَ أَيْضًا ، وَلَاذَ بِهِ لِوَاذًا وَلِيَاذًا . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ . هٰذَا غَلَطٌ وَٱلصَّوَابُ أَنْ تَقُولَ لَاذَ بِهِ لِيَاذًا . وَلَاوَذَ بِهِ لِوَاذًا . وَمِنْهُ . لِوَاذًا فَلْيَحْذَرْ . فَٱلْأَوَّلُ مِثْلُ قَامَ قِيَامًا . وَٱلثَّانِي مِثْلُ قَاوَمَ قِوَامًا) . (وَيُقَالُ :) وَأَلَ إِلَيْهِ ، وَوَلِهَ إِلَيْهِ ، وَٱسْتَنَدَ إِلَيْهِ ، وَٱسْتَجَارَ بِهِ) . (وَٱلِاسْتِجَارَةُ . وَٱلِاسْتِجَاشَةُ . وَٱلِاسْتِمْدَادُ بِمَنْزِلَةٍ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) إِلَى أُمِّهِ

يَلْهَفُ ٱللَّهْفَانُ ، وَإِلَى أُمِّهِ يَجْزَعُ مَنْ لَهِفَ

قَالَ ٱلْقَطَامِيُّ :

وَإِذَا يُصِيبُكَ وَٱلْحَوَادِثُ جَمَّةٌ

حَدَثٌ حَدَاكَ إِلَى أَخِيكَ ٱلْأَوْثَقِ

وَيُقَالُ : ٱسْتَنْجَدَهُ فَأَنْجَدَهُ ، وَٱسْتَجَاشَهُ فَأَجَاشَهُ ، وَٱسْتَمَدَّهُ فَأَمَدَّهُ . (وَتَقُولُ .) أَتَتْنِي ٱلْأَمْدَادُ . وَٱلْأَنْجَادُ . (أَجْنَاسُ ٱلْمُعْتَصَمِ) ٱلْمَلْجَأُ . وَٱلْمَعْقِلُ . وَٱلْمَلَاذُ . وَٱلْمُسْتَجَارُ . وَٱلْمُعْتَصَمُ . وَٱلْمَفْزَعُ . وَٱلْمَعَاذُ . وَٱلْمُلْتَحَدُ . وَٱلْمَوْئِلُ وَاحِدٌ

بَابُ ٱلْإِسْتِغَاثَةِ

يُقَالُ اغَاثَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَاصْرَخَهُ . وَاجَارَهُ . (وَتَقُولُ .) أَصْرَخَ فُلَانٌ فُلَانًا اذَا اغَاثَهُ وَاجَابَ دَعْوَتَهُ ، وَٱلصَّارِخُ ٱلْمُسْتَغِيثُ ، وَهُوَ ٱلْمُغِيثُ ايْضًا . وَهٰذَا مِنَ ٱلْأَضْدَادِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) مَتَى يَأْتِي غَوَاثُكَ مَنْ تُغِيثُ . (وَلَا يُقَالُ غِيَاثُكَ لِأَنَّهُ مِنَ

ٱلْغَوْثِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا غَلَطٌ مِنْهُ لِأَنَّا نَقُولُ : قِيَامُكَ وَصِيَامُكَ وَهُوَ مِنَ الواو لٰكِنْ قُلِبَتْ الواوُ يَاءً لِٱنْكِسَارِ مَا قَبْلَهَا . وَغَوَاثُكَ صَحَّتْ ٱلواوُ فِيهِ لِأَنَّ قَبْلَهَا فَتْحَةً) . وَخَفَرَهُ . وَمَنَعَهُ . وَحَمَاهُ . (وَيُقَالُ :) خَفَرْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا حَمَيْتَهُ (وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا نَقَضْتَ عَهْدَهُ) . وَٱلْخِفَارَةُ مَا يُجْعَلُ لِلْمُتَصَرِّفِينَ (لِلْمُتَخَفِّرِينَ) مِنَ ٱلْجَعَالَةِ وَٱلْعُمَالَةِ ، وَخَفِرَتِ ٱلْإِبْنَةُ خَفَرًا إِذَا ٱسْتَحْيَتْ . (وَٱلْخَفَرُ ٱلْحَيَاءُ) . وَأَحْمَيْتُ غَيْرِي إِحْمَاءً وَحَمَيْتُهُ حِمَايَةً إِذَا مَنَعْتَهُ (وَحَمِيتُ حَمِيَّةً وَمَحْمِيَةً إِذَا أَنِفْتَ . وَحَمِيَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى حَمْيًا . وَحَمَيْتُ ٱلْمَرِيضَ حِمْيَةً وَحِمْوَةً ، وَأَحْمَيْتُ ٱلْحَدِيدَ فِي ٱلنَّارِ وَأَحْمَيْتُ ٱلْمَكَانَ إِذَا جَعَلْتَهُ حِمًى) . وَذَبَّ عَنْهُ ، وَرَمَى مِنْ وَرَائِهِ ، وَنَاضَلَ عَنْهُ ، وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ ، وَذَادَ عَنْهُ ذِيَادًا ، وَحَاجَسَ عَنْهُ ، وَكَاوَحَ عَنْهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ .) حَاجَسَ عَنْ خَيْطِ رَقَبَتِهِ . (وَقِيلَ) مَنْ أَعَانَ ظَالِمًا

وَشَدَّ عَلَى عَضُدِهِ فَقَدْ خَلَعَ رِبْقَةَ ٱلْإِسْلَامِ مِنْ عُنُقِهِ
(وَتَقُولُ :) فُلَانٌ فِي جِوَارِ فُلَانٍ وَذِمَّتِهِ . وَذِمَارِهِ .
وَحِمَاهُ . وَخُفَارَتِهِ . وَحَرِيمَتِهِ . (وَتَقُولُ) هُوَ فِي أَعَزِّ
جِوَارٍ ، وَأَمْنَعِ ذِمَارٍ ، وَهُوَ أَبِيُّ ٱلضَّيْمِ ، عَزِيزُ
ٱلْجِوَارِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ

وَجَارُ ٱلْأَزْدِ مَسْكَنُهُ ٱلنُّجُومُ

بَابٌ فِي ٱلصُّحْبَةِ

تَقُولُ فُلَانٌ فِي صُحْبَةِ فُلَانٍ ، وَفِي نَاحِيَتِهِ .
وَكَنَفِهِ . وَلَوْذِهِ . وَذَرَاهُ . وَفَيْئِهِ . وَظِلِّهِ . وَعَقْوَتِهِ .
وَجَنَابِهِ

بَابُ ٱلذَّبِّ عَنِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَذُبُّ عَنْ حَقِيقَةِ ٱلدِّينِ ، وَعَنْ
حِمَى ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَنْ عُرْوَةِ ٱلْإِسْلَامِ ، وَعَنْ حَرِيمِ
ٱلْإِسْلَامِ . (وَٱلْحَقِيقَةُ مَا يَحِقُّ عَلَى ٱلْمَرْءِ أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ .
وَٱلْحَفِيظَةُ مَا يَجِبُ عَلَى ٱلرَّجُلِ حِفْظُهُ وَتَنْبَغِي ٱلْحَفِيظَةُ

لَهُ . وَالذِّمَارُ مَا يَجِبُ اَنْ يُتَذَمَّرَ لَهُ اي يُغْضَبُ . قَالَ عَنْتَرُ .

وَمَشَكِّ سَابِغَةٍ هَتَكْتُ فُرُوجَهَا
بِالسَّيْفِ عَنْ حَامِي الْحَقِيقَةِ مُعْلَمِ)

وَيَدْفَعُ عَنْ بَيْضَةِ الْاِسْلَامِ ، وَحَوْزَةِ الْاِسْلَامِ ، وَبُحْبُوحَةِ الْاِسْلَامِ ، وَدَارِ الْاِسْلَامِ ، وَعَرْصَةِ الْاِسْلَامِ ، وَسَاحَةِ الْاِسْلَامِ (وَبَيْضَةُ الْقَوْمِ مُجْتَمَعُهُمْ . وَعُقْرُ دَارِهِمْ اَصْلُ دَارِهِمْ . قَالَ كَعْبُ بْنُ زُهَيْرٍ

فَلَا تَذْهَبُ الْاَحْسَابُ عَنْ عُقْرِ دَارِنَا
وَلٰكِنَّ اَشْبَاحًا مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ)

بَابُ الْاِسْتِبَاحَةِ وَانْتِهَاكِ الْحِمَى

يُقَالُ اسْتَبَاحَ ذِمَارَ الْعَدُوِّ ، وَفِنَاءَهُمْ . وَحِمَاهُمْ . وَانْتَهَكَ حَرِيمَهُمْ ، وَاسْتَبَى دَرَارِيَّهُمْ ، وَسَبَى اَيْضًا . (يُقَالُ) جَاسَ فُلَانٌ دِيَارَ الْقَوْمِ ، وَدَوَّخَ بِلَادَهُمْ بِسَنَابِكِ خَيْلِهِ ، وَثَقَّلَ وَطْأَتَهُ ، وَاَثْخَنَ فِيهَا

باب المآثم

يُقَالُ لَا وِزْرَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ (والجمع أَوْزَارٌ). وَلَا مَأْثَمَ (والجمع المَآثِمُ. وجمع الإِثْمِ آثَامٌ). وَلَا حَوْبَ، وَلَا حَرَجَ، وَلَا جُنَاحَ، وَلَا وَكَفَ (وَالْوَكَفُ الإِثْمُ. وَهُوَ الْعَيْبُ أَيْضًا). (يُقَالُ) هٰذَا الشَّيْءُ بَسْلٌ مُحَرَّمٌ، وَهٰذَا حِلٌّ بِلٌّ، طِلْقٌ مُحَلَّلٌ، (وَالْبَسْلُ الْحَلَالُ. وَالْبَسْلُ الْحَرَامُ. وَهُوَ مِنَ الأَضْدَادِ. قَالَ الشَّاعِرُ

أَيَثْبُتُ مَا زِدْتُمْ وَتُلْغَى زِيَادَتِي
دَمِي لَكُمْ إِنْ سَاعَ هٰذَا لَكُمْ بَسْلُ

أَيْ حَلَالٌ طِلْقٌ). (وَالإِصْرُ الإِثْمُ وَالذَّنْبُ. وَمِنْهُ مَا قِيلَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ). (وَيُقَالُ) فُلَانٌ أَثِيمٌ إِذَا كَانَ يَتَعَرَّضُ لِلْمَآثِمِ. (وَكَانَ يَزْدَجِرْدُ يُلَقَّبُ الأَثِيمَ لِسُوءِ سِيَاسَتِهِ وَسِيرَتِهِ. وَجَمْعُ الآثِمِ أَثَمَةٌ مِثْلُ فَجَرَةٍ. وَكَفَرَةٍ. وَظَلَمَةٍ. وَفَسَقَةٍ. وَغَدَرَةٍ.

وَمكَرَةٍ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ وَلَوْ جُمِعَ اَثِيمٌ لَقِيلَ اُثَمَاءُ مِثْلُ عَلِيمٍ عُلَمَاءُ)

بَابُ اَجْنَاسِ ٱلتَّوَاضُعِ وَٱرْتِكَابِ ٱلْمُنْكَرِ

ٱلْإِخْبَاتُ . وَٱلْخُشُوعُ . وَٱلْخُضُوعُ . وَٱلتَّوَاضُعُ فِي ٱلدِّينِ . وَٱلتَّبَتُّلُ . وَٱلتَّعَبُّدُ . وَٱلتَّنَسُّكُ . وَٱلتَّزَهُّدُ . وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ) رَأَيْتُهُ يَبْتَهِلُ اِلَى رَبِّهِ ، وَيَجْأَرُ . وَيَضْرَعُ . وَيَتَضَرَّعُ . وَوَرِعَ ٱلرَّجُلُ يَرِعُ رِعَةً (وَيَتَوَرَّعُ عَنِ ٱلْاِثْمِ) . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ) قَدِ اقْتَرَفَ ذَنْبًا اِذَا اكْتَسَبَهُ ، وَاَتَى ٱلْمُنْكَرَ ، وَٱجْتَرَحَ ٱلْاِثْمَ ، وَٱقْتَرَفَ ٱلسَّيِّئَاتِ ، وَٱنْغَمَسَ فِي ٱلْمَعَاصِي ، وَٱرْتَكَبَ كُلَّ مَحْظُورٍ وَمَحْرُومٍ ، وَفُلَانٌ لَا يَحْجُزُهُ تُقًى ، وَلَا يَرْدَعُهُ نُهًى ، وَلَا يَكُفُّهُ تَحَرُّجٌ ، وَلَا يَدْفَعُهُ تَوَرُّعٌ . (وَيُقَالُ) قَدْ اَوْتَغَ فُلَانٌ دِينَهُ اِيتَاغًا اِذَا فَعَلَ فِعْلًا يُوتِغُهُ وَيُؤْثِمُهُ

بَابُ ٱلنَّزَاهَةِ

يُقَالُ فِي ٱلْمُرُوَّةِ وَٱلْجَلَالَةِ : فُلَانٌ يَتَكَرَّمُ عَنْ ذٰلِكَ ، وَيَتَنَزَّهُ عَنْهُ ، وَيَتَصَوَّنُ عَنْهُ ، وَيَتَرَعَّبُ عَنْهُ ، وَيَتَرَفَّعُ عَنْهُ ، وَيَسْتَنْكِفُ مِنْهُ ، وَيَأْنَفُ لَهُ ، وَيَتَجَلَّلُ عَنْهُ ، وَيَعِفُّ عَنْهُ . (وجمع ٱلْعَفِيفِ أَعِفَّاءُ) . (وَقَالَ بَعْضُ ٱلْأُدَبَاءِ .) لَوْلَمْ أَدَعِ ٱلْكَذِبَ تَأَثُّمًا . لَتَرَكْتُهُ تَكَرُّمًا . (وَتَقُولُ) أَنَا أَرْبَأُ بِكَ مِنْ هٰذَا ٱلْفِعْلِ ٱلْقَبِيحِ . وَأَنْبَأُ بِكَ عَنْهُ ، وَأُنَزِّهُكَ عَنْهُ ، وَأَرْعَبُ بِكَ عَنْهُ ، وَآنَفُ لَكَ مِنْهُ ، وَأَسْتَنْكِفُ لَكَ مِنْهُ

بَابُ ٱلْعَارِ

تَقُولُ . لَا عَارَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا شَنَارَ ، وَلَا سُبَّةَ ، وَلَا مَسَبَّةَ ، وَلَا مَنْقَصَةَ ، وَلَا وَكَفَ ، وَلَا وَصْمَةَ ، وَلَا هُجْنَةَ ، وَلَا سَوْءَةَ . (يُقَالُ . سَوْءَةٌ سَوْءَاءُ) . وَلَا دَنِيَّةَ ، وَلَا خَزَايَةَ ، وَلَا مَخْزَاةَ ، وَلَا عَيْبَ ، وَلَا شَيْنَ . (وَتَقُولُ) هٰذَا أَمْرٌ يَشِينُكَ ،

وَيَعْرُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُجَلِّلُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُقَنِّعُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُسَرْبِلُكَ ٱلْعَارَ . (يُقَالُ . تَسَرْبَلَ ٱلرَّجُلُ بِٱلْعَارِ ، وَتَجَلْبَبَ بِٱلدَّنِيَّةِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا فِعْلٌ يُنَكِّسُ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَغُضُّ مِنَ ٱلْأَبْصَارِ ، وَيَقْصُرُ مِنَ ٱلْأَحْسَابِ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يُطَوِّقُكَ ٱلْعَارَ ، وَيُخَطِّمُكَ ٱلْعَارَ . (وَتَقُولُ .) هٰذِهِ سُبَّةٌ بَاقِيَةٌ فِي ٱلْأَعْقَابِ ، وَهُوَ طَاهِرٌ مِنَ ٱلْخَزَايَا ، بَرِيٌّ مِنَ ٱلذَّنْبِ ، وَمِنَ ٱلْمَذَامِّ ، وَهٰذَا فِعْلٌ يَدْحَضُ عَنْكَ ٱلْعَارَ اي يَدْفَعُهُ ، وَيَغْسِلُ عَنْكَ ٱلْعَارَ

بَابُ ٱلْمَذَمَّةِ وَٱلِٱحْتِقَارِ وَإِبَاءِ ٱلضَّيْمِ

يُقَالُ : لَا مَذَمَّةَ عَلَيْكَ فِي ذٰلِكَ ، وَلَا مَذَلَّةَ ، وَلَا بَذَلَّةَ ، وَلَا غَضَاضَةَ ، وَلَا هَضِيمَةَ ، وَلَا جَنَايَةَ ، وَلَا ٱضْطِهَادَ ، وَلَا مَهَانَةَ ، وَلَا صَغَارَ ، وَلَا نَقِيصَةَ ، وَلَا خَسِيفَةَ . (وَيُقَالُ) ضَامَنِي فُلَانٌ فَأَنَا مَضِيمٌ ، وَٱهْتَضَمَنِي فَأَنَا مُهْتَضَمٌ ، وَتَهَضَّمَنِي أَيْضًا فَأَنَا مُتَهَضَّمٌ ،

وَتَهَضَّمْتُ لِفُلَانٍ إِذَا تَذَلَّلْتَ لَهُ . (وَتَقُولُ :) سَامَنِي فُلَانٌ خُطَّـةَ خَسْفٍ ، وَاضْطَهَدَنِي فَأَنَا مُضْطَهَدٌ ، وَاسْتَذَلَّنِي فَأَنَا مُسْتَذَلٌّ ، وَأَهَانَنِي فَأَنَا مُهَـانٌ .

(وَتَقُولُ .) حَمِيتُ مِنَ الْحَمِيَّةِ ، وَالْأَنَفَةِ . وَالضَّيْمِ . وَلَا يَنْبَغِي لِفُلَانٍ أَنْ يَحْمِيَ أَنَفًا مِنْ هٰذَا ، وَمَعَ فُلَانٍ إِبَاءٌ ، وَمَحْمِيَةٌ . وَأَنَفَــةٌ . وَهُوَ أَبِيُّ الضَّيْمِ ، مَنِيعُ الْجَانِبِ . قَالَ الشَّاعِرُ .

وَإِنَّ الَّذِي حُدِّثْتُمُ فِي أُنُوفِنَا
وَأَعْنَاقِنَــا مِنَ الْإِبَاءِ كَمَا هِيَا

وَقَالَ آخَرُ :

وَنُبِّيتُ مَخْزُومًا وَعَوْفَ بْنَ مَالِكٍ
حَمَوْا أَمْسِ أَنْفًا أَنْ تُسَاقَ الْعَشَائِرُ

وَيُقَالُ . لَهُمْ أَنْفُسٌ أَبِيَّةٌ ، وَأُنُوفٌ حَمِيَّــةٌ ، (الْحَمِيَّةُ . وَالْأَنَفَةُ . وَالْحَفِيظَةُ . وَالْعِزَّةُ . وَالْإِبَاءُ وَاحِدٌ)

(وَيُقَالُ) هُوَ أَذَلُّ مِنَ النَّقَدِ ، وَأَصْبَرُ عَلَى الْهَوَانِ

مِنَ ٱلْوَتَدِ ، وَاذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، وَاَهْوَنُ مِنَ ٱلْمَهَانَةِ ، وَلَا رَأَيْتُ اَذَلَّ نَفْسًا . وَلَا اَقَرَّ بِضَيْمٍ . وَلَا اَقْبَلَ لَهُ مِنْ فُلَانٍ ، وَقَدْ اَغْمَضَ عَلَى ٱلذُّلِّ ، وَاَغْضَى عَلَى ٱلضَّيْمِ ، وَمَا رَأَيْتُ اَحْمَى اَنْفًا مِنْ فُلَانٍ ، وَلَا آنَفَ مِنْهُ ، وَرَأَيْتُهُ اَنِفًا ، مَحْمِيًّا . مُحْمِسًا . وَفُلَانٌ لَا يُعْطِي ٱلضَّيْمَ . وَلَا ٱلظُّلَامَةَ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ

اَبَى لِيَ اَنْ اُعْطِيَ ٱلظُّلَامَةَ مَعْشَرٌ

اُبَاةٌ وَاَجْدَادٌ كِرَامٌ وَاَشْعُبُ

وَقَالَ آخَرُ

وَمَوْتُ ٱلْفَتَى لَمْ يُعْطِ يَوْمًا خَسِيفَةً

اَعَفُّ وَاَغْنَى فِي ٱلْاَنَامِ وَاَكْرَمُ

وَقَالَ آخَرُ

فَمُتْ مَا عَلَى مَنْ مَاتَ حُرًّا نَقِيصَةٌ

اَلَا اِنَّمَا ٱلنُّقْصَانُ اَنْ تُتَهَضَّمَا

وَقَالَ آخَرُ

وَلِي فِي كُلِّ أَصْيَدَ مِنْ يَمَانٍ أَبِيِّ الضَّيْمِ مِنْ قَوْمٍ أُبَاتِ

قَالَ آخَرُ .

وَنَامَتْ بِعَيْنٍ عَلَى خِزْيَةٍ
وَأَغْضَتْ عَلَى الذُّلِّ أَشْفَارَهَا

وَيُقَالُ فُلَانٌ مَانِعٌ لِحَوْزَتِهِ ، وَلَا يُرَامُ مَا وَرَاءَ ظَهْرِهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ) لَا حُرَّ بِوَادِي عَوْفٍ ، وَلَا بُقْيَا لِلْحَمِيَّةِ بَعْدَ الْحَرِيمِ .

بَابُ الشَّفَقَةِ

يُقَالُ فُلَانٌ يُشْفِقُ عَلَيْكَ إِشْفَاقًا وَمَشْفَقَةً ، وَيَحْنُو وَيَتَحَنَّى عَلَيْكَ . قَالَ الشَّاعِرُ

تَحَنَّى عَلَيْكَ النَّفْسُ مِنْ لَاعِجِ الْهَوَى
وَكَيْفَ تُحَيِّيهَا عَلَى مَنْ يُهِينُهَا

وَيُقَالُ حَنَوْتُ عَلَيْهِ أَحْنُو حُنُوًّا . (وَحَنَيْتُ الْعُودَ حَنْيًا) . وَيَتَحَنَّنُ عَلَيْكَ ، وَيَتَحَدَّبُ عَلَيْكَ ، وَيَرُوفُ بِكَ ، وَيَرْأَفُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ .) ظَأَرَتْ

عَلَى فُلَانٍ اظْأَرُ ظُؤُورًا ، وَقَدْ ظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحِمٌ وَظَأَرَتْنِي عَلَيْهِ رَحْمَةٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ ٱلطَّعْنُ مُظَاَرَةٌ) .

وَفُلَانٌ يَحْدَبُ عَلَيْكَ ، وَيُشْفِقُ عَلَيْكَ ، وَيَعْطِفُ عَلَيْكَ ، وَيَرِقُّ عَلَيْكَ ، وَهُوَ أَحْنَى ٱلنَّاسِ ضُلُوعًا عَلَيْكَ ، وَمَعَ فُلَانٍ حَيْطَةٌ . (وَلَا يُقَالُ حَيْطٌ) . رَأَفَ بِرَعِيَّتِهِ مِنَ ٱلرَّأْفَةِ وَهِيَ أَشَدُّ ٱلرَّحْمَةِ . (وَيُقَالُ :) قَدْ تَحَرَّكَتْ لِفُلَانٍ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَطَّتْ مِنِّي رَحِمٌ ، وَأَضَّتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَفَاءَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَٱنْصَاعَتْ لَهُ مِنِّي رَحِمٌ ، وَظَأَرَتْ مِنِّي عَلَيْهِ رَحِمٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) لَا يَعْدَمُ ٱلْحُوَارُ مِنْ أُمِّهِ حَنَّةً ، وَلَا تَعْدَمُ مِنِ ٱبْنِ عَمٍّ نَصْرًا . (وَٱلرِّقَّةُ . وَٱلرَّحْمَةُ . وَٱلرَّأْفَةُ . وَٱلتَّحَنُّنُ . وَٱلْإِشْفَاقُ . وَٱلْحُنُوُّ . وَٱلْعَطْفُ . وَٱلشَّفَقَةُ . وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْقَسَاوَةِ

يُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ. قَدْ قَسَا عَلَيْهِمْ. (وَٱلْقَسْوَةُ. وَٱلْفَظَاظَةُ. وَٱلْخُشْنَةُ. وَٱلْغِلْظَةُ. وَاحِدٌ). وَفُلَانٌ قَاسِي ٱلْقَلْبِ، غَلِيظُ ٱلْكَبِدِ. قَالَ ٱلشَّاعِرُ

يُبْكَى عَلَيْنَا وَلَا نَبْكِي عَلَى أَحَدٍ
لَنَحْنُ أَغْلَظُ أَكْبَادًا مِنَ ٱلْإِبِلِ

وَيُقَالُ كَلَّتْ بَصَائِرُهُمْ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَمَرِضَتْ أَهْوَاؤُهُمْ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ، وَدَوِيَتْ قُلُوبُهُمْ، وَسَخِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ، وَغَلُظَتْ أَكْبَادُهُمْ، وَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ تَقْسُو قَسْوَةً وَقَسَاوَةً، وَفَظَّتْ أَنْفُسُهُمْ وَجَفَتْ

بَابٌ فِي أَسْمَاءِ ٱلْحَرْبِ وَأَمَاكِنِهَا تُسْتَعْمَلُ فِي ٱلرَّسَائِلِ

ٱلْحُرُوبُ. وَٱلْوَقَائِعُ. وَٱلْمَلَاحِمُ. وَٱلزُّحُوفُ. وَٱلْوَغَى. وَٱلرَّحَى. وَٱللِّقَاءُ. وَٱلْهَيْجَاءُ. وَٱلْهَيْجَا. (بِٱلْقَصْرِ وَٱلْمَدِّ). وَٱلْوَغَى. وَوَقَعَ ٱلْقَوْمُ فِي ٱلْقِتَالِ، وَأَوْقَعَ بِهِمْ. (وَوَاحِدُ ٱلْوَقَائِعِ وَقْعَةٌ. فَأَمَّا ٱلْوَقْعَةُ فَإِنَّ

جمعها الوقعات) . (وفي الحديث) إنَّ الفرار من الزحف من الكبائر . (أسماء مواضع الحرب) المعركة . والمعترك . والحومة . والمجال . والمكر . والمآقط من المضيق ، ومواقف التخاصم ، ومنازل التحاكم

باب اشتعال الحرب

يقال نشبت الحروب بين القوم نشوبا ، واشتبكت . واضطرمت . واتقدت . واستعرت . والتهبت . واصطلت . واحتدمت . (ويقال:) حرب عوس (للشديدة) . (ويقال .) اوقد فلان نارا للحرب ، واضطرمها ، وسعرها . (وسعرت النار أسعرها سعرا . وسعر فلان البلاد نارا) . وشبها شبا ، وأرثها تأريثا ، وحشها ، وأوراها إيراء ، وحضأها حضأ ، وأججها تأجيجا ، وأذكاها ، وأحمشها إحماشا . (ويقال في شدة الحرب) قصرت الاعنة ، واشتجرت الاسنة ، وتنازل الفرسان ، واصفرت الالوان ،

وَٱلْتَحَمَتِ ٱلْحُرُوبُ ، وَٱشْتَجَرَتِ ٱلْهَيْجَاءُ ، وَسَطَعَ ٱلرَّهَجُ مِنْ سَنَابِكِ ٱلْخَيْلِ ، وَوَقَعَتِ ٱلسُّيُوفُ عَلَى ٱلْكَوَاثِبِ ، وَخَفَقَتِ ٱلْأَعْمِدَةُ عَلَى ٱلْمَغَافِرِ ، وَتَصَلْصَلَتِ ٱلدُّرُوعُ مِنْ وَقْعِ ٱلْبِيضِ ، وَتَدَاعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ ، وَتَجَاوَبَتِ ٱلْأَصْدَاءُ ، وَتَرَجْرَجَتِ ٱلْأَرْضُ ، وَزُلْزِلَتِ ٱلْأَقْدَامُ مِنْ وَلْوَلَةِ ٱلْأَنْجَادِ ، وَرَنِينِ ٱلْقِسِيِّ ، وَقِرَاعِ ٱلرِّمَاحِ ، وَتَصَادَمَتِ ٱلْأَبْطَالُ ، وَتَبَارَزَتِ ٱلرِّجَالُ ، وَأَقْبَلَتِ ٱلْآجَالُ تَفْتَرِسُ ٱلْآمَالَ ، وَبَلَغَتِ ٱلْقُلُوبُ ٱلْحَنَاجِرَ

بَابُ ٱلْمُحَارَبَةِ

(وَيُقَالُ .) حَارَبَ فُلَانٌ فُلَانًا مُحَارَبَةً ، وَنَاجَزَهُ مُنَاجَزَةً ، وَنَابَذَهُ مُنَابَذَةً ، وَقَارَعَهُ مُقَارَعَةً ، وَنَازَلَهُ مُنَازَلَةً ، وَنَاهَضَهُ مُنَاهَضَةً ، وَكَافَحَهُ مُكَافَحَةً ، وَنَاشَبَهُ ٱلْحَرْبَ مُنَاشَبَةً ، وَنَاوَشَهُ مُنَاوَشَةً ، وَحَاكَمَهُ مُحَاكَمَةً ، وَعَارَكَهُ مُعَارَكَةً ، وَجَاهَدَ ٱلْكُفَّارَ مُجَاهَدَةً . (يُقَالُ)

كَانَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ وَبَيْنَ عَدُوِّهِمْ مُنَاوَشَةٌ ، وَمُجَاوَلَةٌ . وَمُطَاوَلَةٌ . (وَمِنْ اَجْنَاسِ الْمُطَاوَلَةِ وَالْمُضَارَبَةِ فِي الْحَرْبِ :) الْمُبَاطَلَةُ . وَالْمُبَالَطَةُ . وَالْمُبَاسَلَةُ . وَالْمُحَاسَلَةُ . وَالْمُجَالَدَةُ . وَالْمُجَاهَدَةُ . وَالْمُسَاقَاةُ . وَالْمُنَافَحَةُ بِالسُّيُوفِ . وَالْمُمَاصَعَةُ . وَالْمُكَافَحَةُ . وَالْمُغَاوَرَةُ . وَالْمُبَالَدَةُ . وَالْمُصَاوَلَةُ . وَالْمُعَارَكَةُ . وَالْمُسَاوَرَةُ . وَالْمُقَارَعَةُ . وَالْمُتَارَدَةُ

بَابُ خُمُودِ نَارِ الْحَرْبِ

وَيُقَالُ . خَمَدَتْ نَارُ الْحَرْبِ تَخْمُدُ ، وَبَاخَتْ تَبُوخُ ، وَطَفِئَتْ تَطْفَأُ ، وَخَبَتْ تَخْبُو ، وَهَمَدَتْ تَهْمُدُ ، وَوَضَعَتِ الْحَرْبُ اَوْزَارَهَا اِذَا سَكَنَتْ . (وَيُقَالُ .) اَطْفَأَ فُلَانٌ لَهَبَ الْحَرْبِ ، وَاَخْمَدَ لَظَاهَا ، وَاَطْفَأَ جَمْرَتَهَا ، وَاَخْمَدَ ضِرَامَهَا ، وَاَخْبَى سَعِيرَهَا

باب الزلازل والفتن

الزلازل . والفتن . والهرج . والهزاهز . والهيج . والدواهي . (ويقال) أثار فلان نقع الفتنة ، واستورى زناد الفتنة ، واستفتح باب الفتنة ، وأحيا معالم الفتنة ، وحل عصم الفتنة ، وراش جناح الفتنة ، وسدد سهم الفتنة ، وحل عقال الفتنة ، وتدرع جلباب الفتنة ، وأصلت سيف الفتنة . (ويقال :) فتنة صماء ، وفتنة عمياء ، وفتن كقطع الليل ، وفتن تموج كموج البحر ، وفتن كالسيل بالليل

باب تسكين الفتنة

ويقال في خلاف هذا . أطفأ فلان نار الفتنة ، وقلم أظفار الفتنة ، وطمس معالم الفتنة ، وقص جناح الفتنة ، وكشف قناع الفتنة ، وشام سيف الفتنة ، وشد عصم الفتنة ، وأرتج باب الفتنة ، (ويقال) خمدت النائرة ، واتصلت السبل ،

وَسَكَنَتِ ٱلدَّهْمَاءُ ، وَأَمِنَتِ ٱلطُّرُقُ

باب المصالحة

يُقَالُ : قَدْ صَالَحَ فُلَانٌ ٱلْعَدُوَّ مُصَالَحَةً ، وَوَادَعَهُ مُوَادَعَةً ، وَهَادَنَهُ مُهَادَنَةً ، وَسَالَمَهُ مُسَالَمَةً ، وَكَافَّهُ مُكَافَّةً ، وَتَارَكَهُ مُتَارَكَةً ، وَحَاجَزَهُ مُحَاجَزَةً ، (وَتَقُولُ) قَدْ عَاذَ ٱلْقَوْمُ بِٱلْأَمَانِ ، وَجَنَحُوا لِلسِّلْمِ ، وَضَرَعُوا إِلَى ٱلْأَمَانِ ، وَفَزِعُوا إِلَيْهِ

باب سلّ السيف

يُقَالُ قَدْ سَلَّ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَسْلُولٌ ، وَٱسْتَلَّهُ فَهُوَ مُسْتَلٌّ ، وَشَهَرَهُ فَهُوَ مَشْهُورٌ ، وَأَصْلَتَهُ فَهُوَ مُصْلَتٌ ، وَجَرَّدَهُ فَهُوَ مُجَرَّدٌ ، وَٱنْتَضَاهُ فَهُوَ مُنْتَضًى ، وَٱخْتَرَطَهُ فَهُوَ مُخْتَرَطٌ ، وَشَحَذَ ٱلسَّيْفَ فَهُوَ مَشْحُوذٌ ، وَسَنَّهُ فَهُوَ مَسْنُونٌ ، وَسَيْفٌ مُهَنَّدٌ أَيْ مَنْسُوبٌ إِلَى ٱلْهِنْدِ ، وَهٰذِهِ سُيُوفٌ لَا تَنْبُو مَضَارِبُهَا ، وَلَا تَكِلُّ عَوَارِبُهَا ، وَلَا تَخُونُ فِي كَرِيهَةٍ ، وَلَا تَنْبُو عَنْ ضَرِيبَةٍ ، جَائِفٌ جِرَاحُهَا ،

مَحْمُودٌ فِي ٱلْحُرُوبِ وَٱلشَّدَائِدِ وَٱلْوَقَائِعِ وَقْعُهَا ، مُّورٌ فِي ٱلْحَدِيدِ ٱلْمُفْرَغِ وَٱلصَّخْرِ ٱلْأَصَمِّ ، لَا تَقِي مِنْهَا ٱلدُّرُوعُ ٱلْمُضَاعَفَةُ ، لَا تَرُدُّ عَرْبَهَا ٱلْجُنَنُ ٱلْوَاقِيَةُ

بَابٌ فِي غَمْدِ ٱلسَّيْفِ

يُقَالُ : غَمَدْتُ ٱلسَّيْفَ غَمْدًا وَأَغْمَدْتُهُ إِغْمَادًا ، وَقَرَبْتُهُ . وَأَغْلَفْتُهُ . وَأَقْرَنْتُهُ . وَشِمْتُهُ . (وَشِمْتُهُ سَلَلْتُهُ وَأَغْمَدْتُهُ جَمِيعًا . وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ) . وَأَغْلَفْتُهُ (غَيْرُ مُسْتَعْمَلٍ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ) ٱنْتَضَى ٱلسَّيْفَ سَلَّهُ

بَابُ ٱلِٱنْحِرَافِ

يُقَالُ . قَدِ ٱنْحَرَفَ فُلَانٌ عَنْ فُلَانٍ ، وَتَبَاعَدَ عَنْهُ ، وَأَعْرَضَ عَنْهُ ، وَٱزْوَرَّ عَنْهُ ، وَصَدَّ عَنْهُ ، وَنَأَى عَنْهُ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَنَبَا عَنْهُ ، وَتَنَكَّرَ لَهُ ، وَتَجَهَّزَعَ لَهُ ، وَتَمَعَّرَ لَهُ ، وَتَغَيَّرَ لَهُ ، وَتَنَغَّرَ عَلَيْهِ ، (مُشْتَقٌّ مِنْ نَغْرَةِ ٱلْقِدْرِ وَهُوَ غَلَيَانُهَا) . وَتَنَمَّرَ لَهُ ، وَتَشَوَّهَ لَهُ ، وَنَافَرَهُ . (يُقَالُ) تَنَكَّرَتِ ٱلْأَيَّامُ ، وَتَنَمَّرَتْ . وَتَحَوَّلَتْ .

وَتَبَدَّلَتْ . وَتَشَوَّهَ لَهُ ٱلدَّهْرُ ، وَنَاكَرَهُ ، وَثَنَى عِطْفَهُ عَنْهُ ، وَطَوَى كَشْحَهُ عَنْهُ . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ) . قَدْ صَادَمَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَهَاجَرَهُ . وَجَانَبَهُ . وَبَاعَدَهُ . وَبَايَنَهُ . وَقَطَعَ حَبْلَهُ ، وَصَرَمَ أَسْبَابَهُ ، وَرَافَضَهُ ، وَأَقْصَاهُ عَنْهُ ، وَهَجَرَهُ هِجْرَةً وَهَجْرًا وَهِجْرَانًا . (وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ) عَانَدَهُ . وَنَاصَبَهُ . وَضَادَّهُ . وَشَارَّهُ . وَنَاوَاهُ . وَحَاكَّهُ مُحَاكَّةً . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ : يُقَالُ نَاوَأْتُ ٱلرَّجُلَ وَنَاوَيْتُهُ) . وَمَاظَّهُ مُمَاظَّةً ، وَرَاغَمَهُ مُرَاغَمَةً ، وَعَازَّهُ مُعَازَّةً ، وَحَادَّهُ مُحَادَّةً ، وَشَاقَّهُ . (وَتَقُولُ فِي ٱلْعَدَاوَةِ) عَادَاهُ . وَشَاحَنَهُ . وَضَاغَنَهُ . وَحَاقَدَهُ . (وَتَقُولُ) بَيْنَهُمَا عَدَاوَةٌ ، وَشَحْنَاءُ . وَبَغْضَاءُ . وَشَنَآنٌ . (وَٱلشَّنَأَةُ وَٱلشَّنَآةُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلْحُبِّ

يُقَالُ أَحَبَّ فُلَانٌ فُلَانًا مِنَ ٱلْحُبِّ ، وَوَدَّهُ . وَوَدِدْتُهُ مِنَ ٱلْوُدِّ . (فَهُوَ حَبِيبُهُ وَوَدِيدُهُ . وَوِدُّهُ .

وَوَدُودُهُ) وَوَمِقَهُ مِنَ ٱلْمِقَةِ ، وَخَالَّهُ مِنَ ٱلْخُلَّةِ فَهُوَ خَلِيلُهُ ، وَصَافَاهُ مِنَ ٱلصَّفَاءِ فَهُوَ صَفِيُّهُ ، وَخَالَصَهُ مِنَ ٱلْإِخْلَاصِ فَهُوَ خُلْصَانُهُ ، وَخَادَنَهُ فَهُوَ خَدِينُهُ .
(وَيُقَالُ) اقْتَضَبَ ٱلْأَمِيرُ فُلَانًا ، وَٱصْطَنَعَهُ . وَٱصْطَفَاهُ . وَٱنْتَجَبَهُ . (وَيُقَالُ) أَلِفَهُ فَهُوَ أَلِيفُهُ ، وَآنَسَهُ فَهُوَ أَنِيسُهُ ، وَخَالَطَهُ فَهُوَ خَلِيطُهُ ، وَعَاشَرَهُ فَهُوَ عَشِيرُهُ ، وَقَارَنَهُ فَهُوَ قَرِينُهُ ، وَسَامَرَهُ فَهُوَ سَمِيرُهُ ، وَلَابَسَهُ .
(وَٱلْمُثَافِنُ . وَٱلْمُحَدِّثُ . وَٱلْمُؤْنِسُ . وَٱلْمُفَاوِضُ . وَاحِدٌ) .
(يُقَالُ) ٱلْقَوْمُ أَوِدَّاءُ . وَأَحِبَّاءُ . وَأَخِلَّاءُ . وَأَصْفِيَاءُ . وَخُلَّانٌ . وَأَخْدَانٌ

بَابُ ٱلْأَكْفَاءِ

يُقَالُ) لَيْسَ فُلَانٌ مِنْ نُظَرَائِي ، وَلَا مِنْ أَكْفَائِي ، وَلَا مِنْ أَشْبَاهِي . (ٱلْكُفُوءُ . وَٱلْكَفِيءُ وَٱلْكِفَاءُ وَاحِدٌ) . وَلَا مِنْ أَقْرَانِي ، وَلَا مِنْ أَمْثَالِي ، وَلَا مِنْ أَنْدَادِي . (فَهُوَ ٱلشِّبْهُ . وَٱلْقِرْنُ . وَٱلْكُفْءُ .

وَٱلنَّظِيرُ . وَٱلْمِثْلُ) . (ٱلْوَاحِدُ نِدٌّ وَنَدِيدٌ أَيضًا) . وَلَا مِنْ أَشْكَالِي ، وَٱلْوَاحِدُ شَكْلٌ (وَٱلشِّكْلُ بِٱلْكَسْرِ ٱلدَّلُّ وَٱلْغُنْجُ) . وَلَا مِنْ عُدَلَائِي . (وَٱلْوَاحِدُ عَدِيلٌ) . (وَيُقَالُ) فُلَانٌ ضِدِّي أَيْ خِلَافِي . وَهُوَ ضِدِّي إِذَا كَانَ مِثْلِي . (وهو من ٱلْأَضْدَادِ) . وَلَيْسَ فُلَانٌ بِبَوَاءٍ لِفُلَانٍ فَأَقْتُلَهُ بِهِ

بَابُ ثِقَلِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ أَثْقَلَ هٰذَا ٱلْأَمْرُ فُلَانًا فَهُوَ مُثْقَلٌ (وَٱلْحِمْلُ وَٱلثِّقْلُ بِٱلْكَسْرِ) . وَفَدَحَهُ فَهُوَ مَفْدُوحٌ ، وَبَهَظَهُ فَهُوَ مَبْهُوظٌ ، وَأَفْرَحَهُ فَهُوَ مُفْرَحٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ

إِذَا أَنْتَ لَمْ تَبْرَحْ تُؤَدِّي أَمَانَةً

وَتَحْمِلُ أُخْرَى أَفْرَحَتْكَ ٱلْوَدَائِعُ

وَبَهَرَهُ فَهُوَ مَبْهُورٌ ، وَآدَهُ فَهُوَ مَؤُودٌ . (وَيُقَالُ) حَمَلَ عَلَيَّ عِبْءَ هٰذَا ٱلْأَمْرِ أَيْ ثِقَلَهُ . (والجمع أَعْبَاءٌ) . (وَيُقَالُ) قَدْ نَاءَ بِٱلْحِمْلِ يَنُوءُ نَوْءًا . (وَٱلنَّوْءُ ٱلنُّهُوضُ

بِمَشَقَّةٍ وَجَهْدٍ) . وَقَدْ أَبْطَرْتُهُ ذَرْعَهُ . (إِذَا حَمَّلْتَهُ مَا لَا يُطِيقُ) . (وَفِي الْأَمْثَالِ . لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ) . وَتَكَاءَدَهُ الْأَمْرُ أَيْ أَثْقَلَهُ

بَابُ الْهِمَّةِ وَالنُّهُوضِ بِالْعَمَلِ

يُقَالُ نَهَضَ فُلَانٌ بِذَلِكَ الْعَمَلِ نُهُوضًا ، وَاسْتَقَلَّ بِهِ اسْتِقْلَالًا ، وَاضْطَلَعَ بِهِ اضْطِلَاعًا ، وَاطَّلَعَ اطِّلَاعًا ، فَهُوَ مُضْطَلِعٌ ، وَهُوَ يَنْهَضُ بِأَعْبَائِهِ ، وَعَلَا لَهُ عُلُوًّا فَهُوَ عَالٍ لَهُ . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ الْغَنَوِيُّ .

وَإِذَا رَأَيْتَ الْمَرْءَ يَشْعَبُ أَمْرَهُ

شَعْبَ الْعَصَا وَيَلِجُّ فِي الْعِصْيَانِ

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

(قَالَ الْمُبَرِّدُ الْاِضْطِلَاعُ مِنَ الضَّلَاعَةِ وَهِيَ الْقُوَّةُ . يُقَالُ . بَعِيرٌ ضَلِيعٌ أَيْ قَوِيٌّ . وَالْاِطِّلَاعُ مِنَ الْعُلُوِّ يُقَالُ اطَّلَعْتُ الثَّنِيَّةَ أَيْ عَلَوْتُهَا) . (وَيُقَالُ) فُلَانٌ

أَنْهَضُ بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ مِنْ فُلَانٍ، وَأَضْلَعُ بِهِ، وَأَمْلَى بِهِ، وَأَوْفَى بِهِ، وَأَعْلَى بِهِ، وَهُوَ أَغْنَى فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ، وَأَكْفَأُ، وَأَجْزَأُ، وَأَنْفَذُ، وَأَزْجَى، وَأَمْضَى. وَفُلَانٌ يَنْهَضُ بِٱلْأَمْرِ نُهُوضَ فُلَانٍ، وَيَضْطَلِعُ ٱضْطِلَاعَهُ، وَيُغْنِي غَنَاءَهُ، وَيُجْزِئُ مَجْزَأَهُ وَمَجْزَأَتَهُ، وَيَسُدُّ مَسَدَّهُ، وَيَسُدُّ مَكَانَهُ. (كُلُّ هٰذَا إِذَا قَامَ مَقَامَهُ).

(وَتَقُولُ:) مَعَ فُلَانٍ كِفَايَةٌ، وَغَنَاءٌ، وَمَضَاءٌ، وَنَفَاذٌ، وَٱضْطِلَاعٌ. (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ.) لَهُ غَنَاءٌ فِيمَا يُسْنَدُ إِلَيْهِ، وَكِفَايَةٌ فِيمَا يُقَلَّدُ إِيَّاهُ، وَشَهَامَةٌ فِيمَا يُسْتَعَانُ بِهِ، وَنَفَاذٌ فِيمَا يُنْتَدَبُ لَهُ، وَٱسْتِقْلَالٌ بِمَا يُحَمَّلُ، وَٱضْطِلَاعٌ بِمَا يُكَلَّفُ، وَتَقَدُّمٌ فِيمَا يُسْتَكْفَى، وَقِيَامٌ فِيمَا يُفَوَّضُ إِلَيْهِ، وَزَجَاءٌ بِمَا يُحَمَّلُ إِيَّاهُ. (وَتَقُولُ.) فُلَانٌ مَاهِرٌ فِي صِنَاعَتِهِ، وَحَاذِقٌ. وَهُوَ صَنَعُ ٱلْيَدِ (وَٱلْمَرْأَةُ صَنَاعٌ). وَفُلَانٌ يَرْقُمُ فِي ٱلْمَاءِ (إِذَا كَانَ حَاذِقًا). وَهُوَ أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ (وَهِيَ دُودَةُ ٱلْقَزِّ).

وَفَعَلَ ذَاكَ بِحِذْقِهِ وَمَهَارَتِهِ. (وَيُقَالُ:) لَهُ ٱسْتِقْلَالٌ وَجَزْءٌ

بَابُ ٱلْكَفِّ عَنِ ٱلْأَمْرِ

يُقَالُ: أَرَادَ فُلَانٌ أَمْرًا فَصَرَفْتُهُ عَنْهُ، وَثَنَيْتُهُ عَنْهُ، وَلَفَتُّهُ عَنْهُ أَلْفِتُهُ. وَٱلْتَفَتَ هُوَ. (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقَائِلِ: جِئْتَنَا لِتَلْفِتَنَا). وَلَوَيْتُهُ عَنْهُ، وَصَدَدْتُّهُ عَنْهُ، وَكَفَفْتُهُ عَنْهُ، وَزَوَيْتُهُ عَنْهُ، وَصَدَفْتُ بِهِ عَنْهُ. (وَيُقَالُ:) وَزَعَ فُلَانٌ فُلَانًا عَمَّا أَرَادَ يَزَعُهُ وَزْعًا، وَزَاعَهُ أَيْضًا يَزُوعُهُ زَوْعًا، وَوَزِعْتُ أَنَا فُلَانًا وَزَعْتُهُ أَيْضًا كَفَفْتُهُ. (وَتَقُولُ فِي ٱلْأَمْرِ: زَعْ فُلَانًا وَزِعْهُ. قَالَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانَ رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ. لَمَا يَزَعُ ٱللَّهُ بِٱلسُّلْطَانِ أَكْثَرُ مِمَّا يَزَعُ بِٱلْقُرْآنِ). (وَتَقُولُ:) رَامَ فُلَانٌ ظُلْمَ فُلَانٍ فَدَفَعْتُهُ عَمَّا أَرَادَ، وَقَدَعْتُهُ عَنْهُ. وَأَقْدَعْتُهُ. وَبَجَحْتُهُ. عَنْهُ، وَدَرَأْتُهُ. وَفَثَأْتُهُ عَنْهُ، وَرَدَدْتُّهُ عَنْهُ، وَرَدَعْتُهُ عَنْهُ، وَنَهْنَهْتُهُ عَنْهُ. وَقَمَعْتُهُ عَنْهُ، وَبَكَهْتُهُ. وَجَبَهْتُهُ. وَرَبَّثْتُهُ

عَنْهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ كَانَ ذٰلِكَ ٱلرَّجُلُ أَعْتَادَ ٱلظُّلْمَ فَفَطَمْتُهُ عَنْهُ ، وَزَمَمْتُهُ عَنْهُ ، وَأَفَأْتُهُ عَنْهُ ، وَوَزَعْتُهُ عَنْهُ ، وَكَعَمْتُهُ عَنْهُ ، وَكَمَعْتُهُ ، وَسَدَدْتُ فَاهُ ، وَشَدَدْتُ فَاهُ ، وَأَلْجَمْتُهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ . ٱلتَّقِيُّ مُلْجَمٌ . لِأَنَّ دِينَهُ يُلْجِمُهُ عَنِ ٱلظُّلْمِ) . وَفَطَمْتُهُ عَنْ رَضَاعِ دِرَّتِهِ وَأَخْلَافِهِ ، وَأَلْجَمْتُهُ عَنِ ٱلرِّتَاعِ فِي مُرُوجِهِ . (وَيُقَالُ .) نَزَعَ كِعَامَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَكِعَامَهُ أَيْضًا . (وَيُقَالُ :) هُوَ سَجِيحٌ . مُتَمَرِّحٌ . خَالِعٌ عِذَارَهُ

بَابُ ٱلْإِسْعَافِ

يُقَالُ أَسْعَفْتُ ٱلرَّجُلَ بِحَاجَتِهِ إِذَا قَضَيْتَهَا لَهُ ، وَأَطْلَبْتُهُ طَلِبَتَهُ ، وَأَسْأَلْتُهُ سُؤْلَتَهُ أَيْ أَجَبْتُهُ إِلَى مَا سَأَلَهُ . (يُقَالُ) أَطْلَبْتُ ٱلرَّجُلَ إِذَا أَعْطَيْتَهُ مَا طَلَبَ (وَأَطْلَبْتُهُ إِذَا أَحْوَجْتَهُ إِلَى ٱلطَّلَبِ) . وَشَفَّعْتُهُ فِي حَاجَتِهِ . (وَتَقُولُ) عَادَ فُلَانٌ بِنُجْحِ حَاجَتِهِ ، وَنَيْلِ حَاجَتِهِ ، وَدَرَكِ حَاجَتِهِ . (ٱلدَّرَكُ قِطْعَةٌ مِنْ حَبْلٍ

يُوصَلُ بِهَا ٱلْحَبْلُ إِذَا لَمْ يَنَلْ آخِرَ ٱلْبِئْرِ وَهُوَ مِثْلُ ٱلسَّبَبِ). (وَتَقُولُ .) جَاءَ فُلَانٌ ثَانِيًا عِنَانَهُ إِذَا جَاءَ مُنْجِحًا مُظَفَّرًا ، وَقَدْ نَجَزَتْ حَاجَتُهُ . (وَيُقَالُ) ظَفِرَ ٱلرَّجُلُ بِحَاجَتِهِ ، وَفَازَ . وَأَنْجَحَ . وَأَدْرَكَ . وَبَلَغَ حَاجَتَهُ وَحَازَهَا ، وَهُوَ ظَافِرٌ بِكَذَا ، وَأَظْفَرَهُ ٱللهُ بِهِ ، وَهُوَ مُنْجِحٌ وَأَنْجَحَ ٱللهُ حَاجَتَهُ ، وَنَجَحَتْ حَاجَتُهُ وَهِيَ نَاجِحَةٌ .

قَالَ لَبِيدٌ

فَقَضَيْنَا قَضَيْنَا نَاجِحًا مَوْطِنًا يُسْأَلُ عَنْهُ مَا فَعَلْ

بَابُ ٱلْخَيْبَةِ

وَيُقَالُ أَكْدَى فِي حَاجَتِهِ وَمَطْلَبِهِ ، فَهُوَ مُكْدٍ ، وَأَخْفَقَ فَهُوَ مُخْفِقٌ ، وَرُدَّ بِٱلْخَيْبَةِ ، وَجُدَّ فَهُوَ مَجْدُودٌ ، وَأَخْفَقَ ٱلصَّائِدُ وَأَوْرَقَ إِذَا لَمْ يَصِدْ شَيْئًا ، وَحُرِمَ فَهُوَ مَحْرُومٌ ، وَخَابَ فَهُوَ خَائِبٌ ، وَصُرِفَ عَنْ مُرَادِهِ ، وَأَفَاتَ فَهُوَ مُفِيتٌ . (وَتَقُولُ ٱلْعَرَبُ لِلْمُنْصَرِفِ عَنْ حَاجَتِهِ بِٱلْيَأْسِ وَٱلْقُنُوطِ وَٱلْفَوْتِ) جَاءَ يَضْرِبُ

أَصْدَرَتْهُ، وَأَزْدَرَيْـهِ . (وَإِذَا انْصَرَفَ مَجْهُودًا مِنَ الْكَدِّ وَغَيْرِهِ قِيلَ :) قَدْ جَاءَ وَقَدْ لَفَظَ لِجَامَهُ ، وَقَرَضَ رِبَاطَهُ . (وَإِنْ جَاءَ بَعْدَ الشِّدَّةِ قِيـلَ :) جَاءَ بَعْدَ اللَّتَيَّا وَالَّتِي . (وَيُقَالُ :) أَخَافَ فُـلَانٌ مَا طَلَبَ إِذَا لَمْ يَقْدِرْ عَلَيْـهِ . (وَفِي الْأَمْثَالِ .) أَخْلَفَ رُوَيْعِياً مَظِنَّتُهُ

باب الانتهاز

يُقَالُ لَمْ يَجِدْ فُلَانٌ مِنْ عَدُوِّهِ فُرْصَةً يَنْتَهِزُهَا، وَلَا غَفْلَةً يَنْتَهِزُهَا ، وَلَا نُهْزَةً يَغْتَنِمُهَا ، وَلَا غِرَّةً يَهْتَبِلُهَا وَيَهْتَفِلُهَا ، وَلَا عَوْرَةً يَقْتَحِمُهَا ، وَلَا فُرْجَةً يَتَوَرَّدُهَا. (وَتَقُولُ) يَلْتَمِسُ فُلَانٌ الْفُرْصَةَ لِيَنْتَهِزَهَا ، وَيَبْتَغِي الْغَفْلَةَ لِيَخْتَلِسَهَا، وَيَنْتَظِرُ الْعَوْرَةَ لِيَخْتَرِمَهَا، وَيَرُومُ الدَّلَّةَ لِيَخْتَطِفَهَا ، وَيُحَاوِلُ الْعَثْرَةَ لِيَتَعَجَّلَهَا ، وَيَلْمَحُ غِرَّةَ عَدُوِّهِ ، وَيُرَاعِي غِرَّتَهُ ، وَيَنْتَظِرُ غَفْلَتَهُ ، وَيَفْتَرِصُ غَفْلَتَـهُ ، وَيَهْتَبِلُهَا ، وَيُحَاوِلُ سَقْطَتَهُ ، وَيَتَرَقَّبُ عَوْرَتَهُ . (وَتَقُولُ

فِي خِلَافِ هٰذَا :) قَدْ سَنَحَتْ لَهُ غِرَّةُ عَدُوِّهِ ، وَبَدَتْ مَقَاتِلُهُ ، وَظَهَرَتْ عَوْرَتُهُ ، وَلَاحَتْ لَهُ غِرَّتُهُ ، وَقَدْ أَعْوَرَ الْفَارِسُ إِذَا بَدَا فِيهِ مَوْضِعُ خَلَلٍ لِلطَّعْنِ . (وَيُقَالُ .) فُلَانٌ نُهْزَةُ الْمُخْتَلِسِ ، وَفُرْصَةُ الْمُحَارِبِ ، وَنُهْزَةُ الْخَاطِفِ ، وَالطَّالِبِ . وَالصَّائِدِ . وَشَحْمَةُ الْآكِلِ ، وَغَرَضُ الرَّامِي ، وَخُلْسَةُ الْمُفْتَرِسِ . قَالَ قَيْسُ بْنُ زُهَيْرٍ .

فَدُونَكُمَا فَمَا قَيْسٌ بِشَحْمٍ لِمُخْتَلِسٍ وَلَا هَمْعٌ بِقَاعِ

وَيُقَالُ فُلَانٌ قَدِ انْتَهَزَ الْفُرْصَةَ ، وَافْتَرَسَ الْغِرَّةَ وَأَصَابَهَا . وَاقْتَحَمَهَا . وَاخْتَلَسَهَا . (وَيُقَالُ) فُلَانٌ وَثَّابٌ عَلَى الْفُرَصِ

بَابُ الْمُفَاجَأَةِ

وَقَدْ فَاجَأَ عَدُوَّهُ مُفَاجَأَةً إِذَا أَتَاهُ فُجَاءَةً . وَبَادَهَهُ مُبَادَهَةً ، وَعَافَصَهُ مُعَافَصَةً ، وَاعْتَوَرَهُ اعْتِوَارًا ، وَبَاغَتَهُ مُبَاغَتَةً ، وَبَغَتَهُ بَغْتًا . (وَتَقُولُ .) لَسْتُ آمَنُ

مِنْ بَغتَاتِ ٱلْعَدُوِّ وَفُجَاأَتِهِ . (وَقَالَ بَعْضُهُمْ .) بُؤْسَى لِهذَا ٱلْإِنْسَانِ . مَا أَعْظَمَ سَهْوَهُ وَٱغْتِرَارَهُ ، وَأَذْكَى عَيْنَ ٱلزَّمَانِ عَلَيْهِ

بَابُ ٱلِاحْتِرَازِ وَشَحْذِ ٱلرَّأْيِ

يُقَالُ . قَدْ أَخَذَ فُلَانٌ حِذْرَهُ ، وَحَرَسَ غَفْلَتَهُ ، وَحَصَّنَ عَوْرَتَهُ ، وَحَفِظَ عَوْرَتَهُ ، وَعَمَّى عَلَى ٱلْعَدُوِّ أَمْرَهُ ، وَأَبِسَ أَيْضًا إِذَا تَحَرَّزَ ، وَتَحَفَّظَ . وَتَيَقَّنَ . وَتَيَقَّظَ . وَاشْهَدَ قَلْبَهُ ، وَاسَرَ قَلْبَهُ ، وَأَيْقَظَ رَأْيَهُ ، وَتَكَمَّسَ ، وَتَشَمَّرَ ، وَضَمَّ نَشْرَهُ ، وَضَمَّ جَنَاحَيْهِ ، وَضَمَّ أَطْرَافَهُ ، وَكَفْكَفَ ذَيْلَهُ ، وَشَمَّرَ ذَيْلَهُ ، وَتَشَزَّنَ . وَتَشَزَّرَ . وَتَحَمَّسَ . وَتَنَمَّرَ . وَٱسْتَأْسَدَ . وَضَرَبَ عَلَى ٱلْأَمْرِ جِرْوَتَهُ أَيْ وَطَّنَ عَلَيْهِ نَفْسَهُ ، وَشَدَّ لَهُ حَيَازِيمَهُ أَيِ ٱسْتَعَدَّ لَهُ . (وَتَقُولُ) فُلَانٌ قَوِيُّ عَزِيمَةٍ فُلَانٍ عَلَى مَا أَتَاهُ ، وَأَكَّدَ هِمَّتَهُ ، وَشَحَذَ نِيَّتَهُ ، وَأَيَّدَ بَصِيرَتَهُ

بَابُ ٱلتَّكَبُّرِ

يُقَالُ . تَكَبَّرَ فُلَانٌ فَهُوَ مُتَكَبِّرٌ ، وَتَجَبَّرَ فَهُوَ مُتَجَبِّرٌ ، وَتَعَظَّمَ فَهُوَ مُتَعَظِّمٌ ، وَتَطَاوَلَ فَهُوَ مُتَطَاوِلٌ ، وَٱخْتَالَ فَهُوَ مُخْتَالٌ ، وَتَغَطْرَسَ فَهُوَ مُتَغَطْرِسٌ ، وَتَغَطْرَفَ فَهُوَ مُتَغَطْرِفٌ ، وَتَصَلَّفَ ، وَتَاهَ يَتِيهُ فَهُوَ تَيَّاهٌ ، وَزُهِيَ فَهُوَ مَزْهُوٌّ ، وَأُعْجِبَ فَهُوَ مُعْجَبٌ ، وَشَمَخَ شَمْخًا فَهُوَ شَامِخٌ ، وَتَبَذَّخَ فَهُوَ مُتَبَذِّخٌ . (وَيُقَالُ .) شَمَخَ بِأَنْفِهِ ، وَنَفَخَ أَنْفَهُ ، وَزَمَّ بِأَنْفِهِ ، وَوَزَمَ بِأَنْفِهِ ، وَعَدَا طَوْرَهُ ، وَوَرِمَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ مُعْجَبًا مُتَسَخِّطًا . (وَتَقُولُ) مَعَ فُلَانٍ زَهْوٌ ، وَكِبْرٌ ، وَعُجْبٌ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) هُوَ أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، وَأَزْهَى مِنْ دِيكٍ ، وَأَزْهَى مِنَ ٱلشُّقْرِ يَعْنِي ٱلدِّيَكَةَ ، وَأَخْيَلُ مِنْ مُذَالَةٍ . (وَٱلْمُذَالَةُ ٱلْأَمَةُ ٱلَّتِي تُذَالُ وَتُمْتَهَنُ . وَهِيَ مَعَ ذٰلِكَ تَتَكَبَّرُ) . وَفِيهِ جَبَرِيَّةٌ ، وَنَخْوَةٌ . وَخُيَلَاءُ . (وَهُمُ ٱلْجَبْرِيَّةُ خِلَافُ ٱلْقَدَرِيَّةِ) . وَفِيهِ عَظَمَةٌ ، وَبَذَخٌ . وَأُبَّهَةٌ . (وَيُقَالُ) هُوَ أَصْيَدُ .

وَاَشْوَسُ . وَاَصْوَرُ . وَاَزْوَرُ . (اِذَا كَانَ مَائِلَ ٱلْعُنُقِ مِنَ ٱلْكِبْرِ . عَظِيمَ ٱلنَّخْوَةِ . بَيِّنَ ٱلْاُبَّهَةِ) . (قَالَ هُرْمُزُ :) لَا تَسَمُّوا ٱلصَّلَفَ نَبَاهَةً . وَلَا ٱلْبَذْخَ غَلَبًا . وَلَا ٱلزَّهْوَ مُرُوَّةً ، وَلَا ٱلتَّعَدِّيَ سُمُوًّا . وَلَا ٱلْاِسْتِطَالَةَ عِزًّا . (وَمَعَ ذٰلِكَ) فَلَا تَسَمُّوا ٱلنُّبْلَ بَذْخًا . وَلَا ٱلْمُرُوَّةَ تَجَبُّرًا

بَابُ حَذْلِ ٱلْمُتَكَبِّرِ

تَقُولُ . طَامَنْتُ مِنْ نَخْوَتِهِ ، وَكَسَرْتُ مِنْ زَهْوِهِ ، وَاَقَمْتُ مِنْ صَوَرِهِ ، وَقَمَعْتُ مِنْ طُغْيَانِهِ ، وَطَأْطَأْتُ مِنْ اِشْرَافِهِ ، وَقَصَرْتُ مِنْ بَصَرِهِ ، وَرَدَدْتُ اِلَيْهِ مِنْ سَامِي طَرْفِهِ ، وَفَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يُزِيلُ نَخْوَتَهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ

وَكُنَّا اِذَا ٱلْجَبَّارُ صَعَّرَ خَدَّهُ
ضَرَبْنَاهُ حَتَّى تَسْتَقِيمَ ٱلْاَخَادِعُ (١)

(١) وفي نسخة اقمنا له من ميله فتقوما

باب الإستخذاء

يُقَالُ قَدِ اسْتَخْذَأَ (يُهْمَزُ وَلَا يُهْمَزُ) . قَالَ الشَّاعِرُ .

وَمَا اسْتَخْذَأْتُ لِلحِدْثَانِ حَتَّى
أَتَانِي مِنْ وَرَاءِي وَمِنْ امَامِي

وَيُقَالُ اسْتَخْذَأْتُ لِلرَّجُلِ ، وَخَذِئْتُ لَهُ ، وَخَذَأْتُ لَهُ ايضًا اخذأ خُذُوًّا ، وَخَضَعَ وَبَخَعَ بَخَاعَةً ، وَخَنَعَ خُنُوعًا ، وَضَرَعَ ضَرَاعَةً وَاضْرَعَهُ غَيْرُهُ . (وَيُقَالُ فِي الْمَثَلِ) الْحُمَّى اضْرَعَتْنِي لَكَ اي لَا امْتِنَاعَ بِي عَلَيْكَ . وَاسْتَكَانَ ، وَعَفَّرَ خَدَّهُ ، وَوَضَعَ خَدَّهُ ، وَاسْتَذَلَّ . وَتَطَأْطَأَ . وَتَقَاصَرَ . وَتَحَاقَرَ . وَتَضَاءَلَ تَضَاؤُلًا ، وَتَهَضَّمَ نَفْسَهُ . وَأَعْطَى الْقِيَادَ وَالْقَوَدَ وَالْمَقَادَةَ ، وَادْعَنَ . وَاسْتَقَادَ . وَتَصَاغَرَ . وَدَانَ لَهُ دَيْنُونَةً ، وَاسْتَسْلَمَ ، وَامكَنَ مِنْ يَدِهِ ، وَاسْتَأْسَرَ وَعَنَا يَعْنُو ، وَخَشَعَ (وَالْعَانِي الْاسِيرُ وَالْجمعُ عُنَاة) .
وَقَدِ اعْتَدَلَ صَعرُهُ ، وَلَانَ عَرِيكَتُهُ ، وَمحستهُ .

(وَيُقَالُ :) لَا أَرَى فُلَانًا يَقْبَلُ تَنَصُّفِي وَتَضَرُّعِي

بَابُ ٱلِاضْطِلَاعِ

يُقَالُ ٱضْطَلَعَ فُلَانٌ بِمَا قَلَّدَهُ صَاحِبُهُ مِنَ ٱلْعَمَلِ وَٱلْأَمْرِ ، وَبِمَا فَوَّضَ إِلَيْهِ ، وَبِمَا أَسْنَدَهُ إِلَيْـهِ ، وَبِمَا أَصَارَهُ إِلَيْـهِ مِنَ ٱلْأُمُورِ ، وَبِمَا أَوْلَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا ٱسْتَكْفَاهُ إِيَّاهُ ، وَبِمَا نَاطَهُ بِهِ ، وَبِمَا عَصَبَهُ بِهِ ، وَعَوَّلَ عَلَيْهِ فِيهِ ، وَرَدَّهُ إِلَيْهِ ، وَٱعْتَمَدَهُ لَهُ ، وَوَكَلَهُ إِلَى رَأْيِهِ وَتَدْبِيرِهِ يَكِلُهُ وُكُولًا وَتُكْلَانًا وَوَكْلًا وَتُكْلَةً وَوُكْلَةً (وَأَصْلُ ٱلتُّكْلَةِ الواو وَلَكِنَّهُمْ قَلَبُوهَا تَاءً كَمَا قَالُوا فِي وِرَاثٍ تُرَاثٌ . وَفِي وُكَلَةٍ تُكَلَةٌ . وَفِي وُخَمَةٍ تُخَمَةٌ . وَفِي وُجَاهٍ تُجَاهٌ)

مَا يَخْتَلِفُ قَوْلُهُ مَعَ ٱخْتِلَافِ ٱلرُّتَبِ

ٱلطَّاعَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلْمَوَدَّةُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْعِنَايَةُ وَٱلْمَحَبَّةُ وَٱلْمُحَامَاةُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ . (وَمِنْهُ) ٱلدُّعَاءُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلثَّنَاءُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْحَمْدُ

لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَٱلرَّغْبَةُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ ، وَٱلْمَسْأَلَةَ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ ، وَٱلْأَمْرُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ ، وَٱلْإِكْرَامُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ . (وَمِنْهُ يُقَالُ :) إِنْ رَأَيتَ (لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ) . وَرَأَيكَ (لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ) . وَيَنْبَغِي . وَٱفْعَلْ . وَيَجِبُ (لِمَنْ هُوَ دُونَكَ) . وَٱلسَّخَطُ مِنْ سُلْطَانِكَ . وَٱلْمَوْجِدَةُ وَٱلْعَتْبُ مِنْ أَبِيكَ وَصَاحِبِكَ . وَٱلِاسْتِبْطَاءُ وَٱلِاسْتِزَادَةُ وَٱلشَّكْوَى مِنْ نَظِيرِكَ . وَٱلتَّظَلُّمُ مِمَّنْ هُوَ دُونَكَ

بَابُ ٱلِانْتِفَاعِ وَٱلرِّبْحِ

يُقَالُ هٰذَا ٱلْأَمْرُ أَرْبَحُ لِفُلَانٍ مِنْ غَيْرِهِ ، وَأَرَدُّ عَلَيْهِ ، وَأَجْدَى عَلَيْهِ ، وَأَفْوَزُ لِقِدْحِهِ ، وَأَوْرَى لِقِدْحِهِ ، وَأَرْبَحُ لِصَفْقَتِهِ ، وَأَعْوَدُ عَلَيْهِ ، وَأَجْلَبُ لِلْخَيْرَاتِ إِلَيْهِ ، وَلَهُ ٱلْقِدْحُ ٱلْأَفْوَرُ ، وَصَفْقَتُهُ لَكَ أَرْبَحُ . (وَيُقَالُ .) أَجْدَى عَلَيَّ ٱلْأَمْرُ وَأَجْدَانِي أَيْضًا . قَالَ ٱلْأَفْوَهُ :

أَلاَ عَلِّلاَنِي وَٱعْلَمَا أَنَّنِي غَرِرْ
وَمَا قَلَّ مَا يُجْدِي ٱلشِّفَاقُ وَلَا ٱلْحَذَرْ

باب ٱلتَّعْمِيمِ

يُقَالُ: هٰذَا ٱلْمَطَرُ وَٱلْمَكْرُوهُ عَامٌّ، وَشَامِلٌ. وَقَدْ شَمِلَ ٱلنَّاسَ ٱلْمَكْرُوهُ، وَعَمَّهُمْ. وَوَسِعَهُمْ. وَهُوَ فَاشٍ. وَفَائِضٌ. وَمُسْتَفِيضٌ. وَشَائِعٌ. وَذَائِعٌ. وَلَائِحٌ. وَلَامِعٌ. (وَيُقَالُ) خَبَرٌ مُسْتَفِيضٌ وَمُسْتَفَاضٌ. (وَالشَّائِعُ. وَٱلذَّائِعُ. وَٱلشَّامِلُ وَاحِدٌ. وَلٰكِنَّهُمَا لَا يَكَادَانِ يُسْتَعْمَلَانِ إِلَّا فِي ٱلْأَخْبَارِ). (وَيُقَالُ فِي خِلَافِهِ) خَصَّ ٱلْمَطَرُ أَوِ ٱلْمَكْرُوهُ، وَتَخَلَّلَ، وَٱنْتَقَرَ إِذَا خَصَّ قَوْمًا دُونَ قَوْمٍ. وَلَمْ يَعْدُ بَنِي فُلَانٍ. قَالَ أَبُو أَحْمَدَ ٱلْأَسْوَدُ ٱلْكَلَامُ خَصَّهُ وَخَلَّلَ فِيهِ

باب ٱلتَّمْهِيدِ

يُقَالُ مَهَّدتُّ لِفُلَانٍ ٱلْأَمْرَ تَمْهِيدًا، وَوَطَّأْتُ تَوْطِئَةً لَهُ وَطَّدتُّهُ. قَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ لِوَلَدِهِ

أكْرِمُوا ٱلْحَجَّاجَ فَإِنَّهُ وَطَّأَ لَكُمُ ٱلْمَنَابِرَ ، وَفَرَشَ لَكُمُ ٱلْمَوَدَّةَ فِي صُدُورِ ٱلرِّجَالِ . (وَيُقَالُ .) أَثَّلْتُ ٱلْأَمْرَ تَأْثِيلًا ، وَٱتْلَأَبَّ لَهُ ٱلْأَمْرُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ مَعْنَى ٱتْلَأَبَّ ٱسْتَقَامَ) . (وَيُقَالُ) هٰذَا نِظَامُ ٱلْأَمْرِ وَٱلشَّيْءِ ، وَعِصْمَتُهُ . وَمِسَاكُهُ . وَقِوَامُهُ . وَمِلَاكُهُ . وَعِمَادُهُ . (وَيُقَالُ .) هٰذَا قِوَامُ ٱلْأَمْرِ (بالكسر) . وَقَوَامُ ٱلرَّجُلِ قَامَتُهُ (بالفتح)

بَابُ ٱلْإِرْشَادِ

يُقَالُ . أَرْشَدْتُ ٱلرَّجُلَ إِلَى ٱلرَّأْيِ وَغَيْرِهِ إِرْشَادًا ، وَهَدَيْتُهُ هِدَايَةً ، وَدَلَلْتُهُ دِلَالَةً ، وَأَدْلَلْتُهُ عَلَيْهِ إِدْلَالًا ، وَهَدَيْتُ ٱلرَّجُلَ فِي ٱلدِّينِ هُدًى ، وَفِي ٱلطَّرِيقِ وَٱلرَّأْيِ هِدَايَةً . (وَهَدَيْتُ ٱلْمَرْأَةَ إِلَى زَوْجِهَا هِدَاءً وَهَدَاءً . وَهَدَأَ ٱلْعَلِيلُ هُدُوًّا . وَأَهْدَيْتُ إِلَى ٱلْأَمِيرِ هَدِيَّةً) . وَسَدَّدْتُهُ تَسْدِيدًا ، وَوَفَّقْتُهُ تَوْفِيقًا ، وَعَرَّفْتُهُ تَعْرِيفًا ، وَعَلَّمْتُهُ تَعْلِيمًا ، وَبَصَّرْتُهُ

تَبْصِيرًا ، وَثَقَّفْتُهُ تَثْقِيفًا ، وَفَهَّمْتُهُ تَفْهِيمًا وَأَفْهَمْتُهُ ، وَبَيَّنْتُهُ لَهُ ، وَقَوَّمْتُهُ تَقْوِيمًا ، وَأَيَّدْتُهُ تَأْيِيدًا بِالرَّأْيِ

باب المبالغة والإفراط

يُقَالُ . أَسْرَفَ الرَّجُلُ فِي أَمْرِهِ إِسْرَافًا ، وَأَفْرَطَ إِفْرَاطًا ، وَغَلَا غُلُوًّا ، وَأَغْرَقَ إِغْرَاقًا . (وَيُقَالُ) أَمْعَنَ فِي الشَّيْءِ ، وَتَعَمَّقَ فِيهِ ، وَأَطْنَبَ فِي الْقَوْلِ إِطْنَابًا ، وَأَسْهَبَ إِسْهَابًا ، وَأَكْثَرَ إِكْثَارًا ، وَاسْتَكْثَرَ اسْتِكْثَارًا ، وَأَهْرَفَ إِهْرَافًا ، وَاشْتَطَّ اشْتِطَاطًا ، وَتَعَدَّى تَعَدِّيًا إِذَا جَاوَزَ الْقَصْدَ . (وَيُقَالُ) أَفْرَطَ فِي الشَّيْءِ إِذَا تَجَاوَزَ الْقَصْدَ . وَفَرَّطَ إِذَا قَصَّرَ فِيهِ . فَمَيِّزْ بَيْنَ الْإِفْرَاطِ وَالتَّفْرِيطِ) . (وَالسَّرَفُ وَالشَّطَطُ وَاحِدٌ)

باب انتهاج المسلك

يُقَالُ وَجَدَ فُلَانٌ مُنْحَدَرًا سَهْلًا فَانْحَدَرَ ، وَمَسْلَكًا نَهْجًا فَسَلَكَ ، وَمَقْصَدًا قَرِيبًا فَقَصَدَ ، وَمَشْرَعًا سَهْلًا فَوَرَدَ ، وَمَرْكَبًا رُوضًا فَرَكِبَ ، وَمَكْرَعًا عَذْبًا

فَكَرَعَ ، وَقِيَادًا سَهْلًا فَقَادَ ، وَمَجَسًّا لَيِّنًا فَجَسَّ

باب القهر

يُقَالُ : قَهَرْتُ الرَّجُلَ عَلَى الأَمْرِ قَهْرًا ، وَقَسَرْتُهُ وَاقْتَسَرْتُهُ اقْتِسَارًا ، وَأَجْبَرْتُهُ عَلَيْهِ إِجْبَارًا ، وَأَكْرَهْتُهُ عَلَيْهِ إِكْرَاهًا ، وَاسْتَكْرَهْتُهُ أَيْضًا ، وَاعْتَسَرْتُهُ اعْتِسَارًا ، وَغَلَبْتُهُ غَلَبَةً . (وَتَقُولُ .) أَخَذْتُ ذٰلِكَ مِنْهُ عَنْوَةً ، وَقَسْرًا . وَقَهْرًا . وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ عَلَى الرَّغْمِ مِنْ مَعَاطِسِهِ ، وَمَرَاعِفِهِ . وَمَرَاغِمِهِ . وَعَلَى رَغْمٍ مِنْ مَرْسِنِهِ ، وَعَرْتَمَتِهِ ، وَيَفْعَلُ ذٰلِكَ صَاغِرًا ، قَمِئًا . رَاغِمًا . (وَتَقُولُ فِي الْعَدُوِّ) كَابَرَ عَلَى الْمَالِ وَعَلَى غَيْرِ الْمَالِ مُكَابَرَةً ، وَفَعَلْتُ ذٰلِكَ بِالصُّغْرِ مِنْهُ ، وَبِالْقَمَاءَةِ مِنْهُ

باب التعاون والتناصر

يُقَالُ عَاوَنْتُ الرَّجُلَ مُعَاوَنَةً . (وَفِي الأَمْثَالِ) لَا يَعْجِزُ الْقَوْمُ إِذَا تَعَاوَنُوا ، وَآزَرْتُهُ مُؤَازَرَةً ، وَرَافَدْتُهُ مُرَافَدَةً ، وَلَاحَمْتُهُ مُلَاحَمَةً ، وَعَاصَدْتُهُ

مُعَاضَدَةً ، وَكَانَفْتُهُ مُكَانَفَةً ، وَظَافَرْتُهُ مُظَافَرَةً ، وَضَافَرْتُهُ مُضَافَرَةً ، وَظَاهَرْتُهُ مُظَاهَرَةً ، وَسَانَدْتُهُ مُسَانَدَةً ، وَحَالَفْتُهُ مُحَالَفَةً ، وَحَالَبْتُهُ مُحَالَبَةً ، وَنَاجَدْتُهُ مُنَاجَدَةً ، وَشَايَعْتُهُ مُشَايَعَةً . (كُلُّ هٰذَا مِنَ ٱلتَّنَاصُرِ . وَٱلتَّكَانُفِ . وَٱلتَّعَاوُنِ . وَٱلتَّرَافُدِ) . (وَيُقَالُ) هُمْ يَدٌ وَاحِدَةٌ ، وَلِسَانٌ وَاحِدٌ . (وَتَقُولُ .) ٱلْقَوْمُ لِفُلَانٍ حَرْبٌ وَهُمْ عَلَيْهِ أَلْبٌ وَاحِدٌ ، وَقَدْ أَلَّبْتُ عَلَيْهِ ٱلنَّاسُ تَأْلِيبًا . (وَتَقُولُ .) قَدْ أَصْفَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَأَطْبَقُوا عَلَيْهِ ، وَتَوَاطَؤُوا وَتَوَاكَلُوا عَلَيْهِ ، وَتَأَلَّبُوا وَتَمَالَؤُوا

بَابٌ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ

يُقَالُ تَخَاذَلَ ٱلْقَوْمُ ، وَتَوَاكَلُوا . وَتَدَابَرُوا . وَتَدَايَلُوا ، وَتَفَاشَلُوا . وَتَبَاعَدُوا . وَتَحَاسَدُوا . وَتَحَزَّبُوا أَيْ صَارُوا أَحْزَابًا ، وَتَحَيَّزُوا أَيْ صَارُوا حَيِّزًا حَيِّزًا ، وَتَفَرَّقُوا إِذَا ٱفْتَرَقُوا فِرْقَةً فِرْقَةً . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ)

إِنَّمَا أُكِلْتُ يَوْمَ أُكِلَ ٱلثَّوْرُ ٱلْأَبْيَضُ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : هٰذَا كَلَامُ أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي أَمِيرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ . وَقِيلَ لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ : مَتَى قُتِلَ ٱلْحُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ . فَقَالَ : يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ . وَلَمَّا أَصَابَ زَيْدَ بْنَ عَلِيٍّ ٱلسَّهْمُ وَأَحَسَّ بِٱلْمَوْتِ قَالَ لِرَجُلٍ سَأَلَ عَنْهُمَا . أَيْنَ ٱلسَّائِلِي عَنْ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ . هُمَا أَقَامَانِي هٰذَا ٱلْمَقَامَ)

بَابُ ٱلْجَهْلِ

ٱلْجَهْلُ وَٱلْأَفْنُ . وَٱلْعُرَامُ . وَٱلنُّوكُ . وَٱلْمُوقُ . وَٱلرَّكَاكَةُ . وَٱلْخُرْقُ . وَٱلتُّولُ . وَٱلسَّفَاهَةُ . وَٱلْغَبَاوَةُ . وَٱلْغَبَانَةُ . (ٱلْغَبْنُ فِي ٱلرَّأْيِ . وَٱلْغَبْنُ فِي ٱلشِّرَاءِ وَٱلْبَيْعِ . وَٱلِٱسْمُ مِنَ ٱلْغَبْنِ ٱلْغَبَانَةُ) . وَرَجُلٌ مَأْفُونٌ . وَأَنْوَكُ . وَرَكِيكٌ . وَغَبِيٌّ . (وَٱلسَّفَاهَةُ فِي ٱلرَّأْيِ) .

باب أجناس العقل

العقل. واللب. والحجر. والحجى. والنحيزة. والأدب. والنهى. (ويقال:) رجل لبيب، واريب. (والحصافة. والحصاة. والنهية. والزور واحد)

باب الاطمئنان الى الغير والثقة بهم

يقال سكنت الى فلان، واطمأننت اليه، واستنمت اليه، واسترسلت اليه استرسالا، وركنت اليه ركونا، وألقيت مقاليدي اليه. (ويقال.) ألقيت اليه عجري وبجري. (قال ابن خالويه. حدثنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال سئل عن قول امير المؤمنين علي بن ابي طالب الى الله اشكو عجري وبجري. قال همومي واحزاني

باب الأمر والنهي

يُقالُ . إلى فلانٍ حلُّ الأمورِ وعقدُها ، ورتقُها وفتقُها ، وبسطُها وقبضُها ، ونقضُها وابرامُها ، وايرادُها واصدارُها ، والأمرُ والنهيُ ، والصرفُ والولايةُ

باب انتشار الخبر

يُقالُ هذا خبرٌ شائعٌ ، وذائعٌ . ومستفيضٌ . ومستطيرٌ . وسائرٌ . وغائرٌ . ومنجدٌ . ومنتشرٌ . (وتقول :) قد استفاض الأمرُ استفاضةً ، واستطار استطارةً ، وشاع شيعًا . (وقال الواسطيّ) شيوعًا وذاع ذيعًا وذيعانًا ، وانتشر انتشارًا ، وشهر . وعلن . واضطرب به الصوتُ ، وارتفع به الصوتُ ، واشاع فلانٌ الخبرَ ، واذاعهُ . وافاصهُ . واشادهُ اشادةً ، وسيَّرهُ . (ويُقالُ عن الخبرِ القديم) هذا خبرٌ قد نبت عليهِ العشبُ ، ونسج عليهِ العنكبوتُ

بَابُ بُلُوغِ ٱلْخَبَرِ وَٱنْتِظَارِهِ

يُقَالُ: تَنَاهَى إِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ ، وَٱنْتَهَى إِلَيْهِ ، وَٱتَّصَلَ إِلَيْهِ ، وَتَسَاقَطَ إِلَيْهِ ، وَسَقَطَ إِلَيْهِ ، وَتَقَاذَفَ إِلَيْهِ ، وَنُمِّيَ إِلَيْهِ ، وَرَقِيَ إِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ يَرْقَى رُقِيًّا ، وَقَدْ عُمِّيَ عَلَيْهِ ٱلْخَبَرُ اي ٱسْتَعْجَمَ ، وَيُرْقَى إِلَيْهِ ٱلْخَبَرُ ، وَأُغْمِيَ عَلَيْهِ ٱلْخَبَرُ ، وَرَأَيْتُهُ يَتَوَكَّفُ ٱلْأَخْبَارَ ، وَيَتَجَسَّسُهَا وَيَتَحَسَّسُهَا ، وَيَتَرَقَّبُهَا ، وَيَتَرَصَّدُهَا ، وَيَتَنَسَّمُهَا اي يَنْتَظِرُهَا ، وَرَأَيْتُهُ يَسْتَحِثُّ ٱلْأَخْبَارَ ، وَيَسْتَنْبِئُهَا ، وَيَتَتَبَّعُهَا اي يَطْلُبُهَا . (وَٱلْأَخْبَارُ وَٱلنَّبَأُ وَاحِدٌ . يُقَالُ أَنْبَأْتُ ٱلرَّجُلَ بِٱلْأَمْرِ اي أَخْبَرْتُهُ)

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلصِّيتِ وَطِيبِ ٱلذِّكْرِ

يُقَالُ . اِفْعَلْ مَا هُوَ أَجْمَلُ فِي ٱلْأُحْدُوثَةِ ، وَأَزْيَنُ فِي ٱلسُّمْعَةِ ، وَأَحْسَنُ فِي ٱلذِّكْرِ ، وَأَطْيَبُ فِي ٱلنَّشْرِ ، وَأَحْسَنُ فِي ٱلْخَبَرِ ، وَأَجْمَلُ فِي ٱلصِّيتِ ، وَأَحْسَنُ فِي ٱلْأَثَرِ . (تَقُولُ) هٰذَا فِعْلٌ يَسْمُجُ فِي ٱلْمَقَالَةِ ، وَيَقْبُحُ

فِي ٱلذِّكْرِ (وَٱلْقَالَةَ لَا تَكُونُ فِي ٱلذَّمِّ) وَأَنَا أَكْرَهُ لَكَ مِنْ هٰذَا ٱلْقَوْلِ بَقَاءَ ٱلسَّمَاعِ، وَخُلُودَ ٱلذِّكْرِ. (وَتَقُولُ:) لَكَ فِي ذِكْرِ هٰذِهِ ٱلْفَعْلَةِ وَٱلْوَقْعَةِ صَوْتُهَا، وَصِيتُهَا. وَعِزُّهَا. وَمَزِيَّتُهَا. وَجَمَالُهَا. وَبَهَاؤُهَا. وَسَنَاؤُهَا. وَمَكْرُمَتُهَا. وَرُتْبَتُهَا. وَشَرَفُهَا. وَبَهْجَتُهَا. وَذُخْرُهَا. وَفَضْلُهَا

بَابٌ فِي حُسْنِ ٱلْمَنْظَرِ

يُقَالُ رَأَيْتُ مَنْظَرًا حَسَنًا، أَنِيقًا. نَضِيرًا. بَهِيجًا. بَهِيًّا. رَائِعًا. زَاهِرًا. رَائِقًا. وَرَأَيْتُ لَهُ نَضَارَةً، وَغَضَارَةً. وَبَهْجَةً. وَزَهْرَةً. وَرَوْنَقًا. وَبَشَاشَةً. (وَنَضِرَ ٱلشَّيْءُ يَنْضَرُ. وَنَضُرَ يَنْضُرُ وَنَضَرَ يَنْضُرُ أَيْضًا). وَرَوْعَةً. وَزِبْرِجًا. وَبَهَاءً. وَزُخْرُفًا. وَطَرَاءَةً. وَلِفُلَانٍ زِينَةٌ، وَشَارَةٌ، وَهَيْئَةٌ حَسَنَةٌ، وَإِنَّهُ لَحَسَنٌ بَسَنٌ، قَسِيمٌ وَسِيمٌ، بَهِيٌّ رَائِقٌ، مُونِقٌ رَائِعٌ، (وَتَقُولُ:) قَدْ سَطَعَ نُورُهُ، وَأَشْرَقَتْ بَهْجَتُهُ،

وَلَمَعَتْ زَهْرَتُهُ، وَرَاقَتْ نَضَارَتُهُ، وَتَلَأْلَأَتْ غُرَّتُهُ، وَتَأَلَّقَ حُسْنُهُ، وَلَهُ طَلْعَةٌ لَا تُمَلُّ، وَرُؤْيَةٌ لَا تُجْتَوَى، وَغُرَّةٌ لَا تُكْرَهُ، وَصَفْحَةٌ لَا تُقْلَى، وَوَاضِحَةٌ لَا تُعْقَى

باب قُبْحِ الْمَنْظَرِ

وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذَٰلِكَ : قَدْ تَغَيَّرَتْ بَهْجَتُهُ، وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ، وَتَصَوَّحَتْ زَهْرَتُهُ، وَخَمَدَ نُورُهُ، وَذَهَبَ بَهَاؤُهُ، وَزَالَ ضِيَاؤُهُ، وَقَبُحَتْ نَضْرَتُهُ، وَأَظْلَمَ ضِيَاؤُهُ، وَخَمَدَ سَنَاؤُهُ، وَتَنَكَّرَتْ بَشَاشَتُهُ

باب الشَّوْقِ

يُقَالُ. فُلَانٌ مُشْتَاقٌ إِلَى فُلَانٍ، وَصَبٌّ إِلَيْهِ، وَتَائِقٌ إِلَيْهِ، وَحَانٌّ إِلَيْهِ، وَمُطَّلِعٌ إِلَيْهِ، وَمُتَطَلِّعٌ إِلَيْهِ. (وَيُقَالُ :) تَاقَ إِلَيْهِ تَوْقًا وَتَوَقَانًا، وَهُوَ نَازِعٌ إِلَيْهِ، وَظَمْآنُ إِلَيْهِ، وَصَادٍ إِلَيْهِ، وَصَدٍ وَصَدْيَانُ. (يُقَالُ.) اشْتَقْتُ إِلَى فُلَانٍ، وَاشْتَقْتُ إِلَيْهِ وَتَشَوَّقْتُهُ، (وَيُقَالُ :) نَزَعَ فُلَانٌ إِلَى وَطَنِهِ فَهُوَ نَازِعٌ.

قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

ظَلِلْتُ كَأَنِّي وَاقِفٌ عِنْدَ رَسْمِهَا

لِحَاجَةِ مَقْصُورٍ لَهُ ٱلْقَيْدُ نَازِعُ

(ٱلْأَسْمَاءُ فِي ذٰلِكَ .) ٱلشَّوْقُ . وَٱلصَّبَابَةُ . وَٱلنِّزَاعُ . وَٱلتَّوَقَانُ . وَٱلظَّمَأُ . وَٱلْحَنِينُ . وَٱلتَّطَلُّعُ . (ٱلِٱشْتِيَاقُ فِعْلُ ٱلْمُهْتَاجِ . وَٱلشَّوْقُ فِعْلُ ٱلْهَائِجِ . وَقَدْ شَاقَهُ كَذَا وَٱشْتَاقَ هُوَ وَشَوَّقَهُ إِذَا رَدَّدَ ٱلتَّهَيُّجَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى)

بَابُ ٱلْحُزْنِ وَٱلِٱمْتِعَاضِ

يُقَالُ سَاءَنِي مَا حَدَثَ مِنْ هٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَحَزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . وَمَضَّنِي (لُغَتَانِ) وَحَزَنَنِي ٱلْأَمْرُ ، وَأَحْزَنَنِي . وَأَمَضَّنِي . قَالَ رُؤْبَةُ :

فَٱقْنَ فَشَرُّ ٱلْقَوْلِ مَا أَمَضَّ

وَنَكَأَنِي . وَكَرَبَنِي . وَكَرَثَنِي . وَأَشْجَانِي . (يُقَالُ أَشْجَاهُ ٱلْأَمْرُ يُشْجِيهِ مِنَ ٱلشَّجَا وَهِيَ ٱلْغُصَّةُ .

وَشَجَاهُ يَشْجُوهُ مِنَ الشَّجْوِ وَهُوَ الْحُزْنُ) . وَآلَمَ قَلْبِي ، وَأَضَاقَ ذَرْعِي ، وَأَرْمَضَنِي . وَأَرَقَّنِي . وَتَكَأَّدَنِي . (يَمُدُّ وَيَقْصُرُ) . (وَتَقُولُ فِي مَا فَوْقَ ذٰلِكَ:) ضَعْضَعَنِي ذٰلِكَ ، وَهَدَّنِي . وَأَخْشَعَنِي . وَأَكْسَفَ بَالِي وَكَسَفَهُ ، وَأَضْرَمَ قَلْبِي ، وَأَقَضَّ مَضْجَعِي ، وَأَغَصَّ طَرْفِي ، وَأَشْأَزَ جَنْبِي ، وَأَخْشَعَ طَرْفِي ، وَنَكَّسَ بَصَرِي ، وَطَأْمَنَ أَمَلِي ، وَفَتَّ فِي عَضُدِي ، وَكَسَرَ فِي ذَرْعِي ، وَهَدَّ رُكْنِي ، وَأَمَرَّ عَيْشِي ، وَأَطَالَ لَيْلِي ، وَأَطَارَ الرُّقَادَ عَنْ عَيْنِي ، وَغَضَّ مِنْهُ أَجْلَادِي ، وَأَسْهَرَنِي وَأَسْهَدَنِي ، وَأَرَقَنِي . وَنَالَ مِنْ أَجْلَادِي ، وَقَلَّمَ ظُفْرِي ، وَقَبَضَ رَجَائِي ، وَأَكْبَا زَنْدِي ، وَطَأْطَأَ مِنْ إِشْرَافِي ، وَحَطَّ مِنْ هِمَّتِي ، وَعَالَ مِنْ صَبْرِي . (وَتَقُولُ) حَزِنْتُ لِذٰلِكَ الْأَمْرِ حُزْنًا ، وَوَجَمْتُ لَهُ وُجُومًا ، وَأُرْتُمِضْتُ لَهُ أُرْتِمَاضًا . (وَيُقَالُ وَجَمْتَ حَزِنْتُ . وَأَجَمْتُ مَلِلْتُ . وَأَبْغَضْتُ) . وَأَسْتَكَنْتُ لَهُ

اسْتِكَانَةً ، وَخَشَعْتُ لَهُ خُشُوعًا ، وَاكْتَأَبْتُ لَهُ اكْتِئَابًا ، وَاسِيتُ لَهُ اسًى ، وَتَوَجَّدتُ لَهُ ، وَجَزِعْتُ جَزَعًا . (وَالْهَلَعُ افْحَشُ الْجَزَعِ . وَالْغَنْظُ اشَدُّ الْغَيْظِ) . (وَالْحُزْنُ . وَالْبَثُّ . وَالشَّجْوُ . وَالْهَمُّ . وَالْكَرْبُ . وَالْكَآبَةُ . كُلُّ ذٰلِكَ الْغَمُّ) . (وَتَقُولُ :) قَدْ تَشَعَّبَتْنِي الْهُمُومُ ، وَتَقَسَّمَتْنِي الْغُمُومُ ، وَتَوَزَّعَتْنِي الْفِكَرُ ، وَرَأَيْتُ فُلَانًا وَاجِمًا نَادِمًا . وَحَزِينًا . وَجَاشِعَ الْبَصَرِ . (وَتَقُولُ) لَمْ اجِدْ لِهٰذَا الْأَمْرِ مَسًّا ، وَلَا الَمًا ، وَلَا مَضَضًا ، وَلَا حُرْقَةً ، وَلَا لَوْعَةً ، وَلَا لَذْعَةً

بَابُ احْسَاسِ السُّرُورِ

(مِنْهَا) السُّرُورُ . وَالْحُبُورُ . وَالْجَذَلُ . وَالْبَهَجُ . وَالْفَرَحُ . وَالْبَهْجَةُ . (وَالْمُفَرَّحُ الْمَسْرُورُ . وَالْمُفْرَحُ بِالتَّخْفِيفِ الْمُثْقَلُ بِالدَّيْنِ . يُقَالُ . افْرَحَهُ الدَّيْنُ اثْقَلَهُ) . وَالِاسْتِبْشَارُ . وَالِارْتِيَاحُ . وَالِاغْتِبَاطُ . وَالثَّلَجُ . (وَيُقَالُ) سَرَى هَمِّي ، وَاسْلَى غَمِّي ، وَانْجَلَى كَرْبِي .

(وتقولُ) سَرَّنِي ذٰلِكَ، وهٰذَا أَمْرٌ سَارٌّ، وَسُرَّ فُلَانٌ بِمَا فَعَلَهُ وَهُوَ مَسْرُورٌ، وَأَبْهَجَنِي. وَأَجْذَلَنِي. وَرَفَعَ نَاظِرِي، وَسُرِرْتُ بِهِ، وَجَذِلْتُ بِهِ، وَبَهِجْتُ بِهِ وَابْتَهَجْتُ، وَاسْتَبْشَرْتُ لَهُ، وَأَبْشَرْتُ بِهِ، وَارْتَحْتُ لَهُ، وَاغْتَبَطْتُ بِهِ، وَأَنَا مُغْتَبِطٌ، وَثَلِجَ بِهِ صَدْرِي

بَابٌ بِمَعْنَى شَارَكَهُ فِي حُزْنِهِ

يُقَالُ أَنَا شَرِيكُكَ فِيمَا عَرَاكَ مِنْ هٰذِهِ النَّائِبَةِ، وَفِيمَا نَابَكَ مِنْ حَوَادِثِ الدَّهْرِ، وَفِيمَا ضَرَبَكَ، وَفِيمَا حَزَبَكَ، وَفِيمَا دَهِمَكَ، وَفِيمَا عَشِيَكَ، وَفِيمَا طَرَقَكَ، وَفِيمَا غَالَكَ، وَفِيمَا مَسَّكَ، وَفِيمَا عَالَكَ، وَفِيمَا دَهَاكَ، وَفِيمَا تَكَاءَدَكَ، وَفِيمَا أَلَمَّ بِكَ

بَابٌ بِمَعْنَى فَجَأَتْهُ النَّوَائِبُ

وَتَقُولُ لِلرَّجُلِ. نَابَتْهُ نَائِبَةٌ (والجمعُ النَّوَائِبُ). وَحَدَثَتْ عَلَيْهِ حَادِثَةٌ (والجمعُ الحَوَادِثُ). وَأَلَمَّتْ بِهِ

مُلِمَّةٌ (والجمعُ ٱلْمُلِمَّاتُ) . وَنَزَلَتْ بِهِ نَازِلَةٌ (والجمعُ نَوَازِلُ) . وَبَاجَتْهُمْ بَائِجَةٌ ، وَحَزَبَتْهُمْ حَازِبَةٌ .
(وَتَقُولُ فِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ :) نَكَبَتْهُ نَكْبَةٌ ، وَاصَابَتْهُ مُصِيبَةٌ (والجمعُ نَكَبَاتٌ . وَمَصَائِبُ) . وَرَزَأَتْهُ رَزِيَّةٌ (والجمعُ ٱلرَّزَايَا) . وَرُزْءٌ (والجمعُ أَرْزَاءٌ) . وَفَجَعَتْهُ فَجِيعَةٌ (والجمعُ ٱلْفَجَائِعُ) . وَدَهَمَهُ أَمْرٌ ، وَفَجَأَهُ غَمٌّ ، وَفُلَانٌ لَا تَصْرَعُهُ ٱلشَّدَائِدُ ، وَلَا تُضَعْضِعُهُ ٱلنَّوَائِبُ ، وَلَا تَهُدُّهُ ٱلْعَظَائِمُ . وَٱلشَّعَائِبُ . (وَٱلشَّوَائِبُ ٱلشَّدَائِدُ) .
(وَفِيمَا فَوْقَ ذٰلِكَ .) نَزَلَتْ بِهِ جَائِحَةٌ . وَقَصَمَتْهُ قَاصِمَةٌ ، وَبَائِرَةٌ (والجمعُ ٱلْبَوَائِرُ . وَٱلْجَوَائِحُ وَٱلْقَوَاصِمُ) . وَبَائِقَةٌ (والجمعُ ٱلْبَوَائِقُ) . (يُقَالُ .) بَاقَتْهُ بَائِقَةٌ ، وَحَلَّتْ بِهِ ٱلزَّلَازِلُ ، وَٱلْقَوَارِعُ . وَٱلْبَوَاتِرُ . وَٱلزَّعَازِعُ . وَٱلشَّدَائِدُ . وَٱلْبَوَائِقُ ، وَدَهَتْهُ دَاهِيَةٌ ، وَٱجْتَاحَتْهُ جَائِحَةٌ ، وَصُرُوفُ ٱلدَّهْرِ ، وَطَوَارِقُهُ . وَقَوَارِعُهُ . وَكَلَبُهُ . وَعُرَاؤُهُ . وَتَارَاتُهُ . وَنَكَبَاتُهُ . وَعَثَرَاتُهُ .

وَمِحْنَةٌ . (وَكُلُّهُ بِمَعْنىً وَاحِدٍ) . (وَتَقُولُ مِنْ ذٰلِكَ :)
غَالَتْهُمْ اَغْوَالُ ٱلْقَدَرِ ، وَنَابَتْهُمْ خُطُوبُ ٱلزَّمَنِ ،
وَتَخَرَّمَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلدَّهْرِ ، وَتَحَيَّفَتْهُمْ نَوَازِلُ ٱلْاَحْدَاثِ ،
وَلَحَظَتْهُمْ لَوَاحِظُ ٱلْغِيَرِ ، وَطَرَقَتْهُمْ بَوَائِقُ ٱلْاَحْدَاثِ ،
وَاَبَادَتْهُمْ نَكَبَاتُ ٱلدَّهْرِ . (وَتَقُولُ .) اَكَبَّ عَلَيْهِمِ
ٱلدَّهْرُ ، وَنَزَلَ بِهِمِ ٱلْحَدَثَانُ ، وَرَمَاهُمُ ٱلزَّمَانُ
بِسِهَامِهِ ، وَصَدَمَهُمْ بِكَلَاكِلِهِ ، وَقَرَعَهُمْ بِنَوَائِبِهِ ،
وَوَطِئَهُمْ بِأَظْلَافِهِ ، وَكَدَمَهُمْ بِأَنْيَابِهِ ، وَاَنْزَلَهُمْ فِي
ٱلْحَضِيضِ وَٱلسَّفَالِ بَعْدَ ٱلسَّنَامِ ، وَعَرَكَهُمْ عَرْكَ
ٱلْاَدِيمِ ، وَطَحَنَهُمْ طَحْنَ ٱلرَّحَى بِثِفَالِهَا ، وَوَطِئَهُمْ
وَطْءَ ٱلْقُرَادِ ، وَعَطَفَ عَلَيْهِمْ عَطْفَةَ ٱلْحَنِقِ ٱلْمُغْتَاظِ ،
وَٱسْتَرْجَعَ مَا اَعْطَاهُمْ ، وَٱسْتَرَدَّ مَا اَعَارَاهُمْ

بَابُ دَوَامِ ٱلسَّعْدِ

(وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ :) سَامَحَ لَهُمُ ٱلدَّهْرُ ، وَتَغَافَلَ
عَلَيْهِمِ ٱلزَّمَانُ ، وَسَالَمَتْهُمُ ٱلْاَيَّامُ ، وَسَاعَدَتْهُمُ ٱلْاَعْوَامُ ،

وَهَادَنَتْهُمْ صُرُوفُ ٱلزَّمَانِ ، وَعَدَلَتْ عَنْهُمُ ٱللَّيَالِي ، وَتَنَكَّبَتْهُمْ ، وَتَعَدَّتْهُمْ . وَتَخَطَّتْهُمْ

بَابٌ بِمَعْنَى أَتَى مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِهِ

وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ دُونَكَ : أَتَيْتَ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ مَا يُوَافِقُ ٱلظَّنَّ بِكَ وَٱلتَّقْدِيرَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَاهِي ٱلثِّقَةُ بِكَ ، وَيُشَاكِلُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُضَاهِي ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَيُشْبِهُ ٱلظَّنَّ بِكَ ، وَمَا يُوَازِي جَمِيلَ مَذْهَبِكَ ، وَصِدْقَ نُصْحِكَ ، وَمُوَالَاتِكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ فَوْقَكَ :) أَتَيْتَ مَا يُشْبِهُ ٱلْأَمَلَ فِيكَ ، وَيُضَارِعُ ٱلرَّجَاءَ لَكَ ، وَأَتَيْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي شَرَفَكَ ، وَيُضَاهِي مَحْتِدَكَ وَمَجْدَكَ ، وَفَضْلَكَ ، وَمَا هُوَ مَظْنُونٌ بِمِثْلِكَ ، وَمَأْمُولٌ مِنْكَ ، وَمُقَدَّرٌ فِيكَ . (وَتَقُولُ لِمَنْ هُوَ مِثْلُكَ :) فَعَلْتَ فِي ذٰلِكَ مَا يُوَازِي فَضْلَكَ ، وَسَمَاحَةَ أَخْلَاقِكَ ، وَصِدْقَ مَوَدَّتِكَ

بَابُ ٱنْكِشَافِ ٱلْمُلِمَّةِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ فِي ٱلْأَوْقَاتِ: ٱنْتَظِرْ حَتَّى تَنْقَضِيَ هٰذِهِ ٱلْفَوْرَةُ، وَتَتَصَرَّمَ هٰذِهِ ٱلْوَهْلَةُ. وَهٰذِهِ ٱلْحَزَّةُ. وَٱلْفَتْرَةُ. (وَتَقُولُ أَيْضًا فِي ٱلْمَكَارِهِ:) ٱصْبِرْ حَتَّى تَسْفِرَ هٰذِهِ ٱلْغُمَّةُ، وَحَتَّى تَنْجَلِيَ هٰذِهِ ٱلْهَبْوَةُ، وَتَنْكَشِفَ هٰذِهِ ٱلْغَمْرَةُ مِنْ غَمَرَاتِ ٱلْمَكَارِهِ، وَأَنَا ٱنْتَظِرُ فُرْجَةً يَزُولُ مَعَهَا كُلُّ مَكْرُوهٍ.

بَابُ ٱلْقَطْعِ

يُقَالُ: قَطَعَ فُلَانٌ ٱلْحَبْلَ وَغَيْرَهُ، وَصَرَمَهُ فَهُوَ مَصْرُومٌ، وَجَذَّهُ فَهُوَ مَجْذُوذٌ، وَبَتَّهُ فَهُوَ مَبْتُوتٌ، وَأَبَتَّهُ أَيْضًا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ وَٱلْفَرَّاءُ وَأَبُو زَيْدٍ وَأَبُو عَمْرٍو ٱلْحَرْمِيُّ وَٱبْنُ ٱلسِّكِّيتِ بَتَّهُ وَأَبَتَّهُ جَائِزٌ) (وَيُقَالُ:) جَذَمَهُ. وَفَصَلَهُ. وَهَبَرَهُ (بِٱلسَّيْفِ). وَبَتَكَهُ. وَجَدَّهُ. وَبَلَتَهُ. وَحَزَّهُ. وَجَلَمَهُ. وَفَرَاهُ. (وَيُقَالُ. فَرَيْتُ ٱلشَّيْءَ أَفْرِيهِ مِنَ ٱلتَّقْدِيرِ وَٱلْإِصْلَاحِ

وَأَفْرَيْتُهُ شَقَقْتُهُ . وَأَفْسَدْتُهُ) . وَفَرَيْتُ الشَّيْءَ وَأَفْرَيْتُ (وَالْأَوَّلُ أَجْوَدُ)

بَابُ الْإِمْتِلَاءِ

يُقَالُ : مَلَأْتُ الْجُبَّ وَالْحَوْضَ وَغَيْرَهُمَا فَهُوَ مَمْلُوءٌ ، وَأَتْرَعْتُهُ فَهُوَ مُتْرَعٌ ، وَأَتْأَقْتُهُ فَهُوَ مُتْأَقٌ ، وَأَفْعَمْتُهُ فَهُوَ مُفْعَمٌ ، وَأَفْرَطْتُهُ فَهُوَ مُفْرَطٌ ، وَأَطْفَحْتُهُ فَهُوَ مُطْفَحٌ . (وَتَقُولُ :) أَشْحَنْتُ الْبَلَدَ بِالْخَيْلِ فَهُوَ مَشْحُونٌ . (قَالَ ثَعْلَبٌ :) مَلَأْتُ الْجُبَّ فَهُوَ مَلْآنُ ، وَحِبَابٌ وَجِرَارٌ مَلْأَى ، وَأَعْطِنِي مِلْءَ الْقَدَحِ مَاءً ، وَأَعْطِنِي مِلْأَيْهِ ، وَأَعْطِنِي ثَلَاثَةَ أَمْلَائِهِ . قَالَ الْأَعْشَى .

وَقَدْ مَلَأَتْ قَيْسٌ وَمَنْ لَفَّ لَفَّهَا
نِبَاكًا فَقَدًّا فَالرَّحَى فَالنَّوَاعِصَا

وَفَاضَ الْإِنَاءُ إِذَا سَالَ مِنْ شِدَّةِ امْتِلَائِهِ

بَابُ بِمَعْنَى خُلَاصَةِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ هٰذا مُصَاصُ ٱلشَّيْءِ، وَمَحْضُهُ. وَلُبَابُهُ. وَسِرُّهُ. وَصَمِيمُهُ. وَخَالِصُهُ. (وَيُقَالُ:) أَعْطَيْتُكَ مِنْ حُرِّ ٱلْمَتَاعِ أَيْ مِنْ خَالِصِهِ وَجَيِّدِهِ. (وَيُقَالُ:) لَكَ نُخْبَةُ هٰذَا ٱلْمَتَاعِ وَهٰذِهِ ٱلدَّوَابِّ وَٱلْأَعْلَاقِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ، وَعَقِيلَتُهَا. وَعَيْنُهَا. وَشُرْفَتُهَا. وَسَرَوْتُهَا. وَسِرْوَتُهَا. وَنُقَاوَتُهَا أَيْ خِيَارُهَا. (وَيُقَالُ:) أُعْتَانَ فُلَانُ ٱلشَّيْءَ أَيْ أَخَذَ عَيْنَهُ، وَٱنْتَخَبَهُ إِذَا أَخَذَ نُخْبَتَهُ، وَٱنْتَقَاهُ أَيْ أَخَذَ نُقَاوَتَهُ، وَٱعْتَامَهُ أَيْ أَخَذَ عِيمَتَهُ، وَٱخْتَارَهُ أَيْ أَخَذَ خِيَارَهُ، وَٱجْتَلَّهُ أَيْ أَخَذَ جِلَالَتَهُ، وَٱسْتَأْدَّ أَيْ قَصَدَ ٱلسَّادَةَ. (وَيُقَالُ أَعْتَامَ ٱلشَّيْءَ وَأَعْتَمَاهُ. قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ. هُوَ مِنَ ٱلْمَقْلُوبِ)

بَابُ ٱلتَّشَابُهِ فِي ٱلسِّنِّ

يُقَالُ فُلَانٌ لِدَةُ فُلَانٍ إِذَا كَانَ فِي مِثْلِ حَالِهِ مِنَ ٱلسِّنِّ (وَالجمعُ لِدَاتٌ). وَتِرْبُ فُلَانٍ (وَٱلجمعُ

اَتْرَابٌ) . وَسِنُّ فُلَانٍ (والجمع اَسْنَانٌ . قَالَ ٱلرَّاجِزُ :
مِنَ ٱللَّوَاتِي وَٱلَّتِي وَٱللَّاتِي زَعَمْنَ اَنِّي كَبِرَتْ لِدَاتِي
اَيْ اَسْنَانِي). وَقِرْنُ فُلَانٍ (والجمع اَقْرَانُهُ) .
وَهُوَ قِرْنُهُ فِي ٱلسِّنِّ ، وَقِرْنُهُ فِي ٱلْقِتَالِ وَٱلْبَطْشِ .
(وَتَقُولُ :) هُوَ حِتْنُهُ . وَرِيدُهُ . وَمِثْلُهُ . وَنِدُّهُ .
وَنَدِيدُهُ . (وَيُقَالُ :) هُمَا حِتْنَانِ . مُسْتَوِيَانِ .
وَسَوْغَانِ . وَشَرْجَانِ . وَرِيدَانِ . وَتِرْبَانِ . (وَيُقَالُ .)
هُوَ سَوْغُ فُلَانٍ اِذَا وُلِدَ بَعْدَهُ ، وَلَيْسَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ ،
وَهُمْ اَسْوَاغُهُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ رَاهَقَ ٱلْخَمْسِينَ اَيْ
قَارَبَهَا ، وَنَاهَزَهَا اَيْضًا ، وَنَاطَحَهَا اِذَا بَلَغَهَا . وَقَدْ اَرْمَى
عَلَى ٱلْخَمْسِينَ ، وَرَمَى (بِغَيْرِ اَلِفٍ) وَاَرْبَى اَيْ جَازَهَا ،
وَكَذٰلِكَ ذَرَّفَ عَلَيْهَا ، وَنَيَّفَ

بَابٌ بِمَعْنَى اَطْلَقَ ٱلْاَسِيرَ

يُقَالُ . اَطْلَقَ فُلَانٌ وَثَاقَ فُلَانٍ ، وَوِثَاقَهُ .
وَوَثَاقَ ٱلْاَسِيرِ ، وَاَطْلَقَ اَسْرَهُ ، وَخَلَّى سَرْبَهُ (بِفَتْح

ٱلسِّين) . وَأَلْقَى حَبْلَهُ عَلَى غَارِبِهِ ، وَهُوَ آمِنٌ فِي سِرْبِهِ (بِكَسْرِ ٱلسِّين) . وَحَلَّ عُقْدَتَهُ وَعِقَالَهُ ، وَأَطْلَقَ كَبْلَهُ ، وَأَرْسَلَ وِثَاقَهُ ، وَفَكَّ أَسْرَهُ ، وَأَرْخَى خِنَاقَهُ وَرَقَبَتَهُ ، وَأَطْلَقَ عِقَالَهُ

باب ٱلحَصْنِ وَٱلمَنَعَةِ وَٱلمُحَاصَرَةِ

يُقَالُ تَحَصَّنَ ٱلْقَوْمُ فِي حُصُونِهِمْ ، وَلَجَأُوا إِلَى مَلَاجِئِهِمْ ، وَٱعْتَصَمُوا بِمَعَاقِلِهِمْ ، وَبِمَلَاذِهِمْ . وَوَزَرِهِمْ . وَمَوْئِلِهِمْ . وَمَآلِهِمْ . وَمَعَاصِمِهِمْ . وَعَصَرِهِمْ . وَقِلَاعِهِمْ . وَمَآبِهِمْ . وَمَغَارَاتِهِمْ . (وَهِيَ ٱلْغِيرَانُ وَٱلْكُهُوفُ) . (وَتَقُولُ) هٰذَا حِصْنٌ شَامِخُ ٱلذُّرَى ، وَعِرُ ٱلْمَرَامِ ، مَنِيعُ ٱلْمُرْتَقَى ، حَصِينٌ . حَرِيزٌ . مُمْتَنِعٌ . يُنَاطِحُ ٱلسَّمَاءَ ، وَيُنَاغِي ٱلسَّمَاءَ ، مَحْفُوفٌ بِٱلْمَنَعَةِ ، وَلَا مَطْمَعَ فِيهِ لِتَمَنُّعِهِ . وَمَنَاعَتِهِ . وَحَصَانَتِهِ . وَوُعُورَتِهِ . وَسُمُوقِهِ . وَصُعُوبَةِ مَرَامِهِ . (وَيُقَالُ :) حَصَرْتُهُمْ فِي مَضَايِقِهِمْ ، وَمَحَاجِرِهِمْ . وَأَخَذْتُ بِمُتَنَفَّسِهِمْ ،

وَمُخْتَنَقِهِمْ . وَكِظَامِهِمْ . وَأَغْصَصْتُهُمْ بِرِيقِهِمْ ، وَأَخَذْتُ عَلَيْهِمْ مَهَارِبَهُمْ ، وَمَسَالِكَهُمْ . وَمَنَافِذَهُمْ . وَمَطَالِعَهُمْ . وَمَذَاهِبَهُمْ . وَمَلَاجِئَهُمْ . (وَيُقَالُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ) حَصَرَ الرَّجُلُ الْعَدُوَّ فَهُوَ مَحْصُورٌ . (وَيُقَالُ .) أَمِنَتِ السَّابِلَةُ فِي مُضْطَرَبِهِمْ ، وَمُخْتَلَفِهِمْ . وَمُتَصَرَّفِهِمْ . وَمُتَوَجَّهِهِمْ . وَمُتَرَدَّدِهِمْ . وَمُنْطَلَقِهِمْ . وَمُتَطَلَّعِهِمْ . (وَالْمُضْطَرَبُ . وَالْمُتَصَرَّفُ . وَالْمُتَوَجَّهُ . وَالْمُنْطَلَقُ . وَالْمُتَفَسَّحُ . وَالْمُخْتَلَفُ . وَالْمُتَرَدَّدُ وَاحِدٌ)

بَابُ الْمُمَاطَلَةِ

يُقَالُ : مَاطَلْتُ الْغَرِيمَ بِالْأَمْرِ وَالدَّيْنِ مُمَاطَلَةً ، وَطَاوَلْتُهُ مُطَاوَلَةً ، وَدَافَعْتُهُ مُدَافَعَةً . (وَفِي الْأَمْثَالِ) مَطَلَهُ مَطْلَ نُعَاسِ الْكَلْبِ (لِأَنَّ الْكَلْبَ دَائِمُ النُّعَاسِ) . وَجَارَرْتُهُ مُجَارَّةً ، وَمَادَدْتُهُ مُمَادَّةً ، وَسَاوَفْتُهُ مُسَاوَفَةً . (وَيُقَالُ) لَوَيْتُ الرَّجُلَ بِدَيْنِهِ لَيَّانًا ، وَسَوَّفْتُهُ تَسْوِيفًا ، وَمَعَكْتُهُ أَيْ مَطَلْتُهُ ،

وَصَابَرْتُ فُلَانًا ، وَمَاتَنْتُهُ . (فَهُوَ الْمَطْلُ وَالْمُدَافَعَةُ . وَالتَّسْوِيفُ . وَاللَّيُّ . وَالْمَعْكُ) . (وَتَقُولُ .) قَدْ طَالَتِ الْمُدَّةُ . وَتَرَاخَتْ . وَتَنَفَّسَتْ . وَتَطَاوَلَتِ الْأَيَّامُ بِهِ

بَابٌ فِي كَرَمِ الطِّبَاعِ

يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمُ الْخَلِيقَةِ وَالضَّرِيبَةِ (والجمعُ الْخَلَائِقُ وَالضَّرَائِبُ) . وَالْغَرِيزَةِ (والجمع الْغَرَائِزُ) . وَالنَّحِيتَةِ (والجمعُ النَّحَائِتُ) . وَالطَّبِيعَةِ (والجمعُ الطَّبَائِعُ) . (يُقَالُ : فُلَانٌ كَرِيمُ الشِّيمَةِ (والجمع الشِّيَمُ) . وَالسَّجِيَّةِ (والجمعُ السَّجَايَا) . وَالْخِيمِ وَالشَّمَائِلِ (واحدُهَا شِمَالٌ . قَالَ لَبِيدٌ

وَهُمْ قَوْمِي وَقَدْ أَنْكَرْتُ مِنْهُمْ
شَمَائِلَ بُدِّلُوهَا عَنْ شِمَالِ)

وَتَقُولُ فِي الْمَدْحِ أَيْضًا فُلَانٌ دَمِثُ الْخَلِيقَةِ ، وَسَهْلُ الْخَلِيقَةِ ، وَسَمْحُ السَّجِيَّةِ ، وَمَحْضُ الضَّرِيبَةِ ، وَمُهَذَّبُ الْأَخْلَاقِ ، وَمُقَوَّمُ الشِّيَمِ وَالْأَخْلَاقِ ،

وَشَرِيفُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَسَمْحُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَيَسْرُ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَمَحْمُودُ ٱلشِّيَمِ ، وَحَمِيدُ ٱلسَّجَايَا ، وَمَرْضِيُّ ٱلْأَخْلَاقِ ، وَكَرِيمُ ٱلْخِيمِ ، وَلَطِيفُ ٱلدَّيْدَنِ وَٱلْعَادَةِ ، وَفُلَانٌ حُلْوُ ٱلْغَرَائِزِ ، وَٱلطَّبَائِعِ . وَٱلسَّلَائِقِ . وَٱلنَّحَائِزِ . وَٱلضَّرَائِبِ . (وَٱلشِّنْشِنَةُ . وَٱلنَّحِيزَةُ . وَٱلْبِيئَةُ . وَٱلْجِبِلَّةُ . وَٱلنَّحِيتَةُ . وَٱلسَّلِيقَةُ . وَٱلْغَرِيزَةُ . وَٱلسُّوسُ . وَٱلتُّوسُ . وَٱلدَّيْدَنُ كُلُّهَا بِمَعْنًى وَاحِدٍ اَيِ ٱلطَّبِيعَةِ وَٱلْعَادَةِ)

بَابُ ٱلِانْقِيَادِ وَسَهْلِ ٱلْخُلُقِ

يُقَالُ فُلَانٌ سَلِسُ ٱلْقِيَادِ ، طَوْعُ ٱلْجِنَابِ ، لَيِّنُ ٱلْعَرِيكَةِ ، وَاسِعُ ٱلْفِنَاءِ . (وَتَقُولُ) هُوَ وَاسِعُ ٱلْجَنَابِ (بِالفتح) اَيِ ٱلْفِنَاءِ ، وَوَاسِعُ ٱلْقِيَادِ وَٱلْجِنَابِ (بالكسر) اَيْ سَمْحُ ٱلْمَقَادَةِ ، لَيِّنُ ٱلْعِطْفَةِ . (وَيُقَالُ : طَاعَ طَوْعًا إِذَا ٱنْقَادَ وَتَابَعَ . (وَيُقَالُ :) لِسَانُهُ لَا يَطُوعُ بِكَذَا . اَيْ لَا يُتَابِعُهُ ، وَاطَاعَنِي مِنَ ٱلطَّاعَةِ فَهُوَ

مُطِيعٌ) . وَفُلَانٌ طَوْعُ ٱلزِّمَامِ ، سَهْلُ ٱلشَّرِيعَةِ ، كَرِيمُ ٱلْمَهَزَّةِ . (وَيُقَالُ :) تَسَهَّلَ فُلَانٌ فِي ٱلْأَمْرِ ، وَتَسَمَّحَ . وَتَرَخَّصَ . وَتَيَسَّرَ . وَتَرَسَّلَ . وَتَعَصَّبَ . وَتَعَقَّدَ . وَتَحَدَّدَ . وَتَحَزَّزَ . (وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ :) تَعَسَّرَ . وَتَوَحَّشَ . وَتَشَدَّدَ

بَابٌ فِي شَرَاسَةِ ٱلْخُلُقِ

وَيُقَالُ لِلسَّيِّءِ ٱلْخُلُقِ . هُوَ شَكِسُ ٱلْخُلُقِ ، وَشَرِسٌ . وَضَرِسٌ إِذَا كَانَ صَعْبَ ٱلْخُلُقِ ، وَمَعَهُ شَكَاسَةٌ ، وَشَرَاسَةٌ . إِذَا كَانَ سَيِّءَ ٱلْخُلُقِ ، وَشَكِسُ ٱلْخَلِيقَةِ ، وَعَسِرُ ٱلْخَلِيقَةِ . (وَٱلْأَشْوَسُ ٱلصَّلِفُ . وَٱلْمُتَشَاوِسُ ٱلَّذِي يَنْظُرُ إِلَى جَانِبٍ)

بَابُ ٱلْعَزْمِ عَلَى ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ عَزَمَ فُلَانٌ عَلَى ٱلْمَسِيرِ أَوْ غَيْرِهِ ، وَعَزَمَ بِٱلْمَسِيرِ وَٱعْتَزَمَهُ ، وَأَعْزَمَ ٱلْمَسِيرَ ، وَأَجْمَعَهُ ، (وَلَا يُقَالُ أَجْمَعْتُ عَلَيْهِ وَأَزْمَعْتُ عَلَيْهِ) وَنَوَاهُ . وَٱنْتَوَاهُ . وَهَمَّ بِهِ

باب المقام والمنزل

يقال: هذا منزل الرجل ومحله. ومأواه. ومغناه. وناديه. ومثواه. ومنتداه. ومتبوأه. (يقال:) تبوأت المنزل والمكان اذا نزلت به، وحللت به، وحللته ايضاً، وبت به، وبته، وثبت به. (ويقال) ليست هذه الدار بدار اقامة. اذا نبا لك موضعك، وهذا منزل قلعة اذا لم يمكن المقام به، وقررت في المكان اقر. (وتقول) آوى الرجل الى منزله، وآويته انا ايواء، وآوى الى مسكنه ومعرسه. (والمعرس كل مكان يعرس به اي يتلوم به. ويقال عرس القوم في مسيرهم اذا عرجوا ونزلوا. واعرس الرجل اذا حل بارضه. وكذلك اعرس باهله). (ومن هذا الباب يقال:) قام فلان بشكر فلان، وبث محاسنه، ونشر مناقبه، واذاع فضله في كل محفل. ومشهد. ومجمع. ومحضر.

وَمَجْلِسٍ . وَمَقْعَدٍ . وَنَادٍ . وَنَدِيٍّ . (وَجَمْعُ نَادٍ نَوَادٍ وَجَمْعُ نَدِيٍّ أَنْدِيَةٌ)

بَابُ لُبْسِ ٱلسِّلَاحِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ ٱلْقَوْمَ مُقَنَّعِينَ وَمُتَقَنِّعِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ وَٱلسِّلَاحِ ، وَمُسْتَلْئِمِينَ فِي ٱلْحَدِيدِ ، وَشَكًّا كَافِي ٱلْحَدِيدِ ، وَمُكَفَّرِينَ فِي السِّلَاحِ ، وَمُدَجَّجِينَ فِي ٱلسِّلَاحِ . (وَيُقَالُ مُدَجِّجٌ وَمُدَجَّجٌ وَشَاكِي ٱلسِّلَاحِ .) (وَيُقَالُ) رَأَيْتُهُ شَاكَّ ٱلسِّلَاحِ وَشَاكِيًا . (وَيُقَالُ .) لِذِي ٱلرُّمْحِ رَامِحٌ ، وَلِذِي ٱلنَّبْلِ نَابِلٌ ، وَلِذِي ٱلنُّشَّابِ نَاشِبٌ ، وَلِذِي ٱلسَّيْفِ سَائِفٌ وَمُصْلِتٌ . (وَيُقَالُ مُسِيفٌ) . وَلِذِي ٱلدِّرْعِ دَارِعٌ ، وَلِذِي ٱلتُّرْسِ تَارِسٌ ، فَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ رُمْحٌ فَهُوَ اجَمُّ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سَيْفٌ فَهُوَ اَمْيَلُ (الجمع مِيلٌ) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَٱلْأَمْيَلُ أَيْضًا ٱلَّذِي لَا يَثْبُتُ عَلَى سَرْجٍ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ دِرْعٌ فَهُوَ حَاسِرٌ (والجمع حُسَّرٌ) . وَإِذَا لَمْ يَكُنْ

مَعَهُ تِرْسٌ فَهُوَ أَكْشَفُ ، وَإِذَا لَمْ يَكُنْ مَعَهُ سِلَاحٌ فَهُوَ أَعْزَلُ (والجمعُ عُزْلٌ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : ٱلْأَعْزَلُ فِي غَيْرِ هٰذَا ٱلدَّابَّةُ تَسِيرُ وَذَنَبُهَا فِي جَانِبٍ) .

(وَٱلشِّكَّةُ ٱلسِّلَاحُ . يُقَالُ : لَمْ يَقْدِرْ عَلَى نَزْعِ شِكَّتِهِ).(وَيُقَالُ :)سَيْفٌ مُرْهَفٌ ، وَمَشْحُوذٌ ، وَسِنَانٌ مُذَلَّقٌ ، وَنَبْلٌ مَسْنُونٌ ، وَأَرْهَفْتُ ٱلسَّيْفَ ، وَذَلَقْتُ ٱلسِّنَانَ ، وَذَلَّقْتُهُ . وَسَنَنْتُ ٱلنَّبْلَ (بِمَعْنًى وَاحِدٍ)

بَابُ ٱلْمُنَاقَدَةِ

يُقَالُ تَقَصَّيْتُ عَلَى ٱلرَّجُلِ ، وَحَاصَصْتُهُ عَلَى ٱلْأَمْرِ مُحَاصَّةً ، وَنَاقَشْتُهُ مُنَاقَشَةً ، وَصَارَفْتُهُ مُصَارَفَةً ، وَنَاقَدْتُهُ مُنَاقَدَةً ، وَحَاسَبْتُهُ مُحَاسَبَةً . (قَالَ بَعْضُ ٱلْأُدَبَاءِ .) مُحَاسَبَةُ ٱلصَّدِيقِ عَلَى ٱلْأُمُورِ دَنَاءَةٌ وَتَرْكُ ٱلْحُقُوقِ لِلضَّنِينِ عَبَاوَةٌ

باب المحاكمة

يُقالُ: حاكمتُ الرَّجلَ إلى الحاكمِ محاكمةً، وخاصمتُهُ مخاصمةً، وقاضيتُهُ. ونافرتُهُ. (ويُقالُ .) قضى بيننا، وفصلَ بيننا، وفتحَ بيننا. (ويُقالُ للحاكمِ: الفتَّاحُ). (ويُقالُ:) حكمَ بيننا بالعدلِ، والقسطِ. والسَّويَّةِ. (وقسطَ الرَّجلُ جارَ. وأقسطَ عدلَ). (والنَّصفةُ. والنَّصفُ. والإنصافُ واحدٌ. وزادَ ابنُ خالويهِ. والنَّصفُ والنِّصفُ بمعناهُ. قالَ الفرزدقُ.

ولكنَّ نصفاً لو سببتُ وسبَّني
بنو عبدِ شمسٍ مِن منافٍ وهاشمِ)

وتقولُ في ضدِّهِ: سارَ فينا بالجورِ، والظُّلمِ، والغشمِ. والجنفِ. والخبطِ. والحيفِ. والعسفِ. والعَداءِ. (يُقالُ عدا عليَّ. واعتدى عليَّ. والعداءُ الجورُ. والظُّلمُ). (ويُقالُ:) فتحَ على رعيَّتِهِ

أَبْوَابَ ٱلظُّلْمِ ، وَأَطْلَقَ عَلَيْهَا عِقَالَ ٱلْجَوْرِ ، وَقَدْ أَحْيَا
مَعَالِمَ ٱلْجَوْرِ ، وَأَمَاتَ سُنَنَ ٱلْعَدْلِ ، وَمَلَأَ ٱلْأَقْطَارَ
بِسُوءِ طَرِيقَتِهِ جَوْرًا ، وَأَضْرَمَ ٱلْبِلَادَ بِسُوءِ سِيرَتِهِ
نَارًا ، وَتَأَكَّلَ ٱلرَّعِيَّةَ ، وَٱسْتَأْكَلَهُمْ وَٱسْتَأْصَلَهُمْ ،
(وَتَقُولُ) فَدَحَهُمْ بِٱلْمُؤَنِ ٱلْمُجْحِفَةِ ، وَٱلْكُلَفِ
ٱلْبَاهِظَةِ ، وَٱلنَّوَائِبِ ٱلْمُجْتَاحَةِ . (وَٱلْجُعَالَةُ مَا يُجْعَلُ
لِلْعَامِلِ مِنَ ٱلرُّشَا وَٱلْمُصَانَعَاتِ . وَٱلْعُدَالَةُ مَا يُسَمَّى
لِلْعَامِلِ مِنْ عَمَلِهِ . وَٱلْإِتَاوَةُ مَا يُؤَدِّيهِ بَعْضُ ٱلْمُلُوكِ
إِلَى مَنْ قَهَرَهُ صُلْحًا . وَٱلْفَيْءُ ٱلْخَرَاجُ . وَٱلْأَجْلَابُ
ٱلْأَمْوَالُ ٱلَّتِي تُجْلَبُ مِنْ وُجُوهِهَا . وَٱلْجَالِيَةُ جِزْيَةُ
ٱلرُّؤُوسِ مِنْ أَهْلِ ٱلذِّمَّةِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : أَخْبَرَنَا
ٱبْنُ دُرَيْدٍ عَنْ أَبِي حَاتِمٍ ، قَالَ : يُقَالُ : ٱلْجَالَةُ
وَٱلْجَالِيَةُ جَمِيعًا . وَجَمْعُ ٱلْجَالَةِ ٱلْجَوَالُ وَجَمْعُ ٱلْجَالِيَةِ
ٱلْجَوَالِي) . (وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ) قَدْ نَزَّهَ نَفْسَهُ عَنِ
ٱلْمَطَاعِمِ ٱلْمُؤْذِيَةِ ، وَٱلطُّعَمِ ٱلشَّائِنَةِ ، وَٱلْمَآكِلِ ٱلْفَاضِحَةِ ،

باب السمة

يقال: عذقت الشاة أعذقها عذقا، إذا علمتها بصوف خلاف لون صوفها، وعذقت فلانا بخير أو شر إذا وسمته به

باب في الدعاء بدوام النعم

تقول. أدام الله لك سوابغ نعمه، وقرائن قسمه، وقرائن آلائه، ووصل سوالفها بعواطفها، وسالفها بمؤتنفها، وروادفها بروادفها، وماضيها بمستقبلها، وودائعها بروادفها، ومنتظرها برواتبها، وتليدها بمطرفها، وقديمها بحديثها، ومؤتلفها بمؤتنفها، وباديها بعوائدها، وهواديها بأعجازها، وسوابقها بلواحقها، وباديها بتاليها فهي الفوائد. والعوائد. والنفائس. والمواهب. والنعم. والإحسان. والإكرام. والمنائح. والعطايا. والمنن. والفواضل،

بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلْخَيْرِ

يُقَالُ لِلْقَادِمِ مِنْ سَفَرٍ . خَيْرُ جَاءٍ وَرَدَ فِي أَهْلٍ وَمَالٍ ، وَبَلَغَ ٱللّٰهُ بِكَ أَكْلَأَ ٱلْعُمْرِ ، وَنَعِمَ عَوْفُكَ ، وَهُنِّئْتَ لَا تُنْكَدْ ، وَهَوَتْ أُمُّهُ ، وَهَبِلَتْ أُمُّهُ . (يَدْعُونَ عَلَيْهِ وَهُمْ يُرِيدُونَ ٱلْحَمْدَ لَهُ) . (وَيُقَالُ فِي ٱلزَّوَاجِ .) عَلَى يَدِ ٱلْخَيْرِ وَٱلْيُمْنِ ، وَبِٱلرِّفَاءِ وَٱلْبَنِينَ (وَٱلرِّفَاءُ ٱلِٱتِّفَاقُ)

بَابُ ٱلدُّعَاءِ بِٱلشَّرِّ

يُقَالُ . قَبَّحَ ٱللّٰهُ أُمًّا وَضَعَتْ بِفُلَانٍ وَنُتِجَتْ بِهِ ، وَقَبَّحَ نَاجِلَيْهِ . (قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِٱبْنِ لَدْغَةَ قَاتِلِهِ حِينَ ضَرَبَهُ بِٱلسَّيْفِ فَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ شَيْئًا :) بِئْسَ مَا سَلَّحَتْكَ أُمُّكَ أَيْ أَلْبَسَتْكَ ٱلسِّلَاحَ . (وَيُقَالُ) خَوَى نَجْمُهُ ، وَرَكَدَتْ رِيحُهُ ، وَبَاخَ مِيسَمُهُ ، وَكَبَا جَوَادُهُ ، وَخَمَدَ ضِرَامُهُ ، وَنَضَبَ مَاؤُهُ ، وَٱنْثَلَمَ رُكْنُهُ ، وَٱنْهَارَ جُرْفُهُ ، وَدَمِنَ ظِلْمُهُ ، وَرَغِمَ أَنْفُهُ ، وَغَارَ مَاؤُهُ ، وَسَقَطَ بَهَاؤُهُ ، وَقَرِعَ فِنَاؤُهُ ، وَصَفِرَ إِنَاؤُهُ

باب الأمراض والعلل

يقال: فلان مريض، وعليل، وسقيم، ومعتل، ووجع، وموعوك، ومحموم، وموروود، ووصب، ومضنى (ويقال:) قد نهكت فلانا العلل الناهكة، والأوصاب والأمراض المدنفة، والأسقام المضنية، والأعراض، والآلام، والأدواء، والأوجاع، (وتقول:) قد أدنفته العلة فهو مدنف، وقد نه وأضنته فهو مضنى. (قال ابن خالويه: فأما أضنت المرأة وأضنأت وضنأت وضنت إذا كثر ولدها، ففيها هذه اللغات الأربع). ونهكته فهو منهوك، وقد نهك، وضني، ودنف، ونحف، ونحل (بالفتح)، وضوي، وآل شخصه، وعريت أشاجعه (كل هذا إذا نحل). وقد نشرت العلل أجنحتها عليه، وجعلته تحت حضنها، وقد سهم لونه يسهم. (والاسم السهام والسهوم)، وشحب يشحب، وبانت عليه

نَهْكَةُ ٱلْمَرَضِ . (وَتَقُولُ :) ٱمْرَضْتُهُ إِذَا فَعَلْتَ بِهِ فِعْلًا مَرِضَ مِنْهُ ، وَمَرَّضْتُهُ إِذَا قُمْتَ عَلَيْهِ فِي مَرَضِهِ . (قَالَ ٱلْأَمَوِيُّ :) نَالَتْنِي ثَقَلَةٌ مِنَ ٱلطَّعَامِ ، وَهٰذَا ثِقَلُ ٱلْقَوْمِ وَثَقَلَتُهُمْ ٱيْضًا . (وَيُقَالُ لِلدَّاءِ ٱلَّذِي لَا دَوَاءَ لَهُ :) دَاءٌ عُقَامٌ ، وَعُضَالٌ . وَعَيَاءٌ . وَنَاجِسٌ . وَقَدْ لُقِيَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱللَّقْوَةِ ، وَفُلِجَ مِنَ ٱلْفَالِجِ ، وَهٰذَا دَوَاءٌ يَعْقِلُ ٱلْبَطْنَ اي يَحْبِسُهُ

باب ٱلْحُمَيَّاتِ وَاجْنَاسِهَا

يُقَالُ : قَدْ تَشَرَّتْهُ ٱلْحُمَّى ، وَتَحَوَّنَتْ جِسْمَهُ ، وَتَاكَّلَتْ لَحْمَهُ حَتَّى غَادَرَتْهُ عَجِفًا هَزِيلًا . (وَٱلْعَمِيدُ ٱلْمُثْبَتُ وَجَعًا . يُقَالُ : مَا ٱلَّذِي يَعْمِدُكَ . اي يُوجِعُكَ) . وَٱلصَّالِبُ ٱلْحُمَّى ٱلَّتِي مَعَهَا حَرٌّ شَدِيدٌ . وَٱلنَّافِضُ حُمَّى ٱلرِّعْدَةِ ، وَٱلرَّسُّ وَٱلرَّسِيسُ ٱلْمَسُّ مِنْهَا قَبْلَ انْ تَظْهَرَ ، وَٱلْعُرَوَاءُ ٱلَّتِي تَعْرُو اي تَعْرِضُ ، وَٱلْوِرْدُ يَوْمُ وُرُودِهَا ، وَٱلْقِلْدُ يَوْمُ رِبْعِهَا ، وَٱلرِّبْعُ

ٱلَّتِي تَدَعُ يَوْمَيْنِ وَتَأْخُذُ ٱلْيَوْمَ ٱلثَّالِثَ ، وَٱلْغِبُّ أَنْ تَأْخُذَ يَوْمًا وَتَدَعَ يَوْمًا ، وَٱلْقَلْعُ ٱلْحِينُ ٱلَّذِي تَقْلَعُ فِيهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُ فُلَانًا فِي قَلْعٍ مِنْ حُمَّاهُ . (وَتَقُولُ :) أَرْدَمَتْ عَلَيْهِ ٱلْحُمَّى إِذَا دَامَتْ وَتَمَادَتْ

بَابُ ٱلْقِيَامِ مِنَ ٱلْأَمْرَاضِ

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : قَدْ أَبَلَّ مِنْ مَرَضِهِ فَهُوَ مُبِلٌّ ، وَبَلَّ فَهُوَ بَالٌّ . (وَيُقَالُ :) بَلَّتُ وَأَبْلَلْتُ وَٱسْتَبَلَّ مِنْهُ ، وَٱسْتَقَلَّ مِنْهُ ، وَبَرَأَ يَبْرَأُ وَبَرِيءَ فَهُوَ بَارِئٌ ، وَنَقَهَ نُقُوهًا فَهُوَ نَاقِهٌ (وَالجمع نُقَّهٌ) . وَشُفِيَ ، وَعُوفِيَ ، وَأَفَاقَ إِفَاقَةً ، وَأَفْرَقَ إِفْرَاقًا ، وَتَمَاثَلَ تَمَاثُلًا ، وَٱنْدَمَلَ ٱنْدِمَالًا ، وَصَحَّ صِحَّةً ، وَٱطْرَعَشَّ ٱطْرِعْشَاشًا ، وَٱرْغَشَّ ٱرْغِشَاشًا ، وَٱنْتَعَشَ ، وَأُقِيلَتْ عَثْرَتُهُ . (وَيُقَالُ) قَدْ ثَابَ جِسْمُهُ يَثُوبُ أَيْ رَجَعَ ، وَقَدْ صَارَتْ لَهُ بَضْعَةٌ ، وَكِدْنَةٌ . وَقُوَّةٌ . (وَيُقَالُ .)

نَقِهْتُ مِنَ ٱلْمَرَضِ أَنقَهُ، وَنَقِهتُ ٱلْحَدِيثَ أَنقَهُ فِيهِمَا جَمِيعًا. (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: وَٱلْبُرْءُ فِي ٱلرَّفْعِ وَٱلْخَفْضِ بِلَا وَاوٍ وَلَا يَاءٍ مِثْلُ ٱلْجُزْءِ. وَفِي ٱلنَّصْبِ بِأَلِفٍ، لِأَنَّ ٱلْهَمْزَةَ مَتَى حَلَّتْ طَرَفًا وَقَبْلَهَا سَاكِنٌ لَمْ تُصَوَّرْ لِأَنَّهَا تَخْفَى لَفْظًا عِنْدَ ٱلْوَقْفِ فَحُذِلَتْ خَطًّا. وَبَرَأَ مِنْ مَرَضِهِ يَبْرُؤُ حَكَاهُ ٱلْمَازِنِيُّ. وَقَالَ بَشَّارٌ:

نَفَرَ ٱلْحَيُّ مِنْ بُكَائِي وَقَالُوا

فُزْ بِصَبْرٍ لَعَلَّ عَيْنَكَ تَبْرُو)

بَابُ ٱلْغُرُورِ وَٱلِٱنْخِدَاعِ وَٱلْعِصْيَانِ

يُقَالُ فِي ٱلرَّجُلِ ٱلَّذِي يَعْصِي وَيَغْوِي: إِسْتَفَزَّهُ ٱلشَّيْطَانُ بِغُرُورِهِ، وَأَغْوَاهُ وَٱسْتَغْوَاهُ بِخُدَعِهِ، وَٱسْتَزَلَّهُ بِخَتْلِهِ، وَٱسْتَهْوَاهُ بِكَيْدِهِ، وَفَتَنَهُ بِشُبَهِهِ، وَنَزَغَهُ، وَضَلَّلَهُ بِحِيَلِهِ، وَقَدِ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّيْطَانُ، وَٱقْتَعَدَهُ، وَٱتَّخَذَهُ مَرْكَبًا. (يُقَالُ:) فَتَنَتْهُ. وَافْتَنَتْهُ أَيْضًا. (وَٱلْأُولَى أَفْصَحُ). (وَمِنْ أَلْفَاظِ كُتَّابِ

ٱلرَّسَائِلِ :) ٱحْتَوَى عَلَيْهِ شِدَّةُ ٱلْجَهَالَةِ فَصَدَّتْهُ عَنِ ٱلسَّعَادَةِ ، وَٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِ ٱلشَّقَاءُ فَصَرَفَهُ عَنِ ٱلرُّشْدِ ، وَٱسْتَطْرَدَهُ ٱلْحَيْنُ فَأَقْبَلَ بِهِ إِلَى ٱلتَّعَدِّي ، وَٱسْتَوْلَى عَلَيْهِ ٱلْبَغْيُ فَحَالَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ ٱلْإِنَابَةِ ، وَٱعْتَلَاهُ ٱلتَّطَاوُلُ فَكَبَحَهُ عَنِ ٱلتَّوْفِيقِ ، وَغَلَبَتْ عَلَيْهِ ٱلنَّخْوَةُ فَرَبَطَتْهُ عَنِ ٱلرَّجْعَةِ ، وَأَمْلَى لَهُ ٱلشَّيْطَانُ فَوَرَّطَهُ فِي ٱلْغُرُورِ ، وَزَيَّنَ لَهُ قَبِيحَ عَمَلِهِ فَأَضَلَّهُ عَنْ سَوَاءِ ٱلسَّبِيلِ ، وَسَوَّلَ لَهُ ٱلتَّغْرِيرَ فَزَاعَ عَنْ وَضَحِ ٱلْمَحَجَّةِ ، وَأَدَالَهُ ٱلْمَهَلَ فَتَمَادَى فِي ٱلْعُدْوَانِ ، وَضَلَّلَهُ بِخُدَعِهِ وَأَوْرَدَهُ مَخُوفَ ٱلْمَوَارِدِ ، وَأَطْبَقَ خَاتَمَ ٱلْحِرْصِ عَلَى قَلْبِهِ فَطَبَعَهُ بِغُرُورِهِ ، وَٱسْتَدْرَجَهُ بِٱلزَّيْغِ فَجَادَ بِهِ عَنِ ٱلْمَنَاهِجِ ، وَوَطَّى لَهُ ٱلضَّلَالَةَ فَتَرَهَّجَ فِي قَتَمِهَا ، وَزَيَّنَ لَهُ ٱلْمَعْصِيَةَ فَتَهَوَّرَ فِي ظُلَمِهَا . (وَيُقَالُ : ٱسْتَمَالَ فُلَانٌ ٱلْقَوْمَ ، وَٱسْتَغْوَاهُمْ . وَٱسْتَجَاشَهُمْ . وَٱسْتَجْلَبَهُمْ . وَٱسْتَنْجَدَهُمْ . وَٱسْتَمْرَاهُمْ وَٱسْتَحْلَاهُمْ

باب الاستيطان

يُقَالُ: قَدِ اسْتَوْطَنْتُ الْبَلَدَ وَالْمَكَانَ، وَقَطَنْتُهُ، وَتَأَنَّتُ بِهِ، وَتَبَوَّأْتُهُ. (يُقَالُ: قَاطِنُ الْبَلَدِ وَقُطَّانُهُ وَنَاطِنُوهُ أَيْضًا. وَهَذَا تَانِئٌ مِنْ تُنَّاءِ الْبَلَدِ مَهْمُوزٌ). وَخَيَّمْتُ بِهِ، وَعَدَنْتُ بِهِ، وَتَوَطَّنْتُ بِهِ، وَوَطَّنْتُ بِهِ. وَدَجَنْتُ بِهِ. (يُقَالُ: دَجَنَ فُلَانٌ فِي الْمَكَانِ) وَثَوَيْتُ بِهِ. (وَالثَّوَاءُ الْمُقَامُ). وَأَبَنَّ بِالْمَكَانِ وَبَنَّ، وَأَرَبَّ بِهِ، وَثَوَى بِهِ، وَأَلَبَّ بِهِ، وَهَذِهِ الْبَلْدَةُ وَطَنُ فُلَانٍ، وَقَطَنُهُ. وَمَوْلِدُهُ. وَمَنْشَأُهُ. وَمَنْبِتُهُ. وَمَسْقَطُ رَأْسِهِ. وَعُشُّهُ (قَالَ الْأَصْمَعِيُّ. يُقَالُ:) أَصَافَ الْقَوْمُ. وَأَشْتَوْا. وَأَرْبَعُوا. وَأَخْرَفُوا. (إِذَا دَخَلُوا فِي هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ). (فَإِنْ أَرَادَ أَنَّهُمْ أَقَامُوا مُدَّةَ هَذِهِ الْأَزْمِنَةِ فِي مَوْضِعٍ قَالَ:) صَافُوا فِي مَوْضِعِ كَذَا، وَشَتَّوْا. وَارْتَبَعُوا. وَاخْتَرَفُوا

باب العهد والميثاق

يُقالُ: بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ عَهْدٌ، وعَقْدٌ، ومِيثَاقٌ. (وهُوَ مِفْعَالٌ مِنَ الوَثِيقَةِ. والأَصْلُ مِوْثَاقٌ فانقَلَبَتِ الواوُ يَاءً لانْكِسَارِ ما قَبْلَهَا. والجمعُ عُهُودٌ. وعُقُودٌ. ومَوَاثِيقُ). (ويُقَالُ.) أعطيتُ ولانًا يَدِي بالبيعةِ وغيرِها، وأعطيتُه صَفْقَةَ يَدِي، وصَفْقَةَ يَمِينِي، وصَفْقَتِي. وكانَتْ صَفْقَةً رَابِحَةً، وصَفْقَةً خَاسِرَةً. (ويُقَالُ:) واثقتُ فُلانًا، وعَاهَدتُّهُ. وعَاقَدتُّهُ. وصَافَقْتُهُ. وعَقَدتُّ لِفُلانٍ البَيْعَةَ فِي أعْنَاقِ القَوْمِ (والعَهْدُ الأمانُ. ومنهُ ما قِيلَ فَأَتِمُّوا إِلَيْهِم عَهْدَهُمْ إِلَى مُدَّتِهِم). (والعَهْدُ اليَمِينُ. وفي هذا المَعْنَى. وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللهِ). (والعَهْدُ الوَصِيَّةُ كَمَا قِيلَ إِنَّ اللهَ عَهِدَ إِلَيْنَا). (والعَهْدُ الحِفَاظُ. وفي الحَدِيثِ: حُسْنُ العَهْدِ مِنَ الإيمانِ). (والعَهْدُ الزَّمَانُ. يُقَالُ: كَانَ ذَلِكَ عَلَى عَهْدِ فُلانٍ). (والإِلُّ. والذِّمَّةُ.

وَٱلْحِلْفُ . وَٱلْإِصْرُ ٱلْعَهْدُ . والجمعُ آصارٌ . وَآصِرَةٌ . وَأَوَاصِرُ) . وَٱلْآصِرَةُ وَٱلْإِلُّ ٱلْقَرَابَةُ

باب ٱلْقَسَمِ

تَقُولُ : حَلَفْتُ لَهُ بِأَيْمَانٍ مُحَرِّجَةٍ ، وَأَقْسَمْتُ بِٱلْمُغَلَّظَةِ وَٱلْمُؤَكَّدَةِ . وَآلَيْتُ . وَٱئْتَلَيْتُ . وَتَأَلَّيْتُ .

(قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

قَلِيلُ ٱلْأَلَايَا حَافِظٌ لِيَمِينِهِ
وَإِنْ سَبَقَتْ مِنْهُ ٱلْأَلِيَّةُ بَرَّتِ)

يُقَالُ . بَرَّتْ يَمِينُهُ إِذَا صَدَقَ فِيهَا . وَٱلْيَمِينُ ٱلْغَمُوسُ ٱلَّتِي تَغْمِسُ صَاحِبَهَا فِي ٱلْإِثْمِ وَٱلذَّمِّ إِذَا حَنِثَ . (وَٱلْيَمِينُ . وَٱلْقَسَمُ . وَٱلْأَلِيَّةُ . وَٱلْحَلِفُ وَاحِدٌ) . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ .) وَوَعَدَنِي ٱلرَّجُلُ فَأَخْلَفْتُهُ إِذَا وَجَدْتُهُ مُخْلِفًا قَدْ أَخْلَفَنِي (وَتَقُولُ .) وَٱللهِ لَأَفْعَلَنَّ كَذَا . وَبِٱللهِ وَتَٱللهِ ، وَأَيْمُ ٱللهِ ، وَأَيْمُنُ ٱللهِ ، وَيَمِينُ ٱللهِ ، وَهَيْمُ ٱللهِ ، وَلَيْمُ ٱللهِ

بَابٌ فِي نَكْثِ ٱلْعَهْدِ

يُقَالُ : غَدَرَ فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَخَاسَ بِهِ ، وَأَخْفَرَهُ ، وَخَتَرَ ذِمَّتَهُ وَبِذِمَّتِهِ ، وَنَكَثَ عَهْدَهُ ، وَنَقَضَ شَرْطَهُ ، (وَنَكَثَ ٱلْغَزْلَ وَٱلْحَبْلَ أَيْ نَقَضَهُمَا) . (وَخَفَرْتُهُ إِذَا نَصَرْتَهُ . وَأَخْفَرْتُهُ إِذَا غَدَرْتَ بِهِ) . (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ :) ٱلْخَتْرُ أَقْبَحُ ٱلْغَدْرِ . (وَتَقُولُ .) فُلَانٌ أَمَرُّ عَقْدًا مِنْ فُلَانٍ ، وَأَوْفَى ذِمَّةً

بَابٌ فِي ٱلِاتِّفَاقِ عَلَى ٱلْأَمْرِ ٱلَّذِي يُكْرَهُ

يُقَالُ : فُلَانٌ مُطَابِقٌ لِفُلَانٍ عَلَى ٱلْأَمْرِ ، وَمُوَاطِئٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ ، وَمُشَايِعٌ لَهُ ، وَمُمَالِئٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ ، وَمُتَابِعٌ لَهُ عَلَى أَمْرِهِ ، وَقَدْ أَطْبَقَ ٱلْقَوْمُ عَلَى ٱلتَّدْبِيرِ ، وَأَصْفَقُوا عَلَيْهِ إِذَا أَجْتَمَعُوا عَلَيْهِ ، وَقَدْ صَارَ مَعَهُ مَيْلُهُ . (وَتَقُولُ :) مَيْلُهُ مَعَ فُلَانٍ ، وَصِغْوُهُ ، وَصَغَاهُ ، وَضَلَعُهُ . (وَٱلْمَيْلُ وَٱلضَّلَعُ فِيمَا كَانَ خِلْقَةً . وَٱلْمَيْلُ وَٱلضَّلْعُ ٱلْفِعْلُ . قَالَ أَبْنُ خَالَوَيْهِ : يَعْنِي بِٱلْفِعْلِ ٱلْمَصْدَرَ . وَإِنَّمَا ٱلْمَصْدَرُ

اسمُ الفعلِ . قالَ الاصمعي يُقالُ : صغوتُ اليهِ اصغو صَغْوًا وصغًا (مقصور) . واصغيتُ اليهِ برأسي اذا مالهُ اليهِ)

باب التموين

يُقالُ : اجريتُ على فلانٍ من الرزقِ ما يقوتهُ ، ويمونهُ . ويعولهُ . ويقنعهُ . ويشبعهُ . ويجزيهِ . وما يسعهُ . ويقيمهُ . ومانتُ القومَ (بالهمز) . ومنتهم (بغيرِ همزٍ ايضًا) . (ويُقالُ اجزاه يجزئهُ مهموز)

باب المكافأة

يُقالُ : كافأتُ الرجلَ على فعلهِ من المكافأةِ ، واجترأتُ في الامرِ اذا اكتفيتَ بهِ (مهموز) . واثبتهُ على فعلهِ من الثوابِ ، وقابلتهُ على فعلهِ من المقابلةِ وجازيتهُ من الجزاء . (قالَ المبردُ جزيتهُ بفعلهِ غير مهموز . واجزأتُ عنهُ في الامرِ اذا كفيتهُ اياهُ مهموز) .

بَابُ كَفَافِ ٱلعَيْشِ

يُقَالُ . هُوَ فِي قَانِتٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَدَعَةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَكَفَافٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ ، وَلَدَّةٍ مِنَ ٱلْعَيْشِ

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَلَقَدْ لَقِيتُ مِنَ ٱلْمَنِيَّةِ لَدَّةً

وَأَصَبْتُ مِنْ شَظَفِ ٱلْأُمُورِ شِدَادَهَا

وَتَقُولُ . ٱجْتَزَأْتُ بِٱلْيَسِيرِ ، وَتَبَلَّغْتُ بِهِ إِذَا جَعَلْتَهُ بُلْغَةً ، وَٱقْتَصَرْتُ عَلَيْهِ ، وَقَنِعْتُ بِهِ ، وَتَزَجَّيْتُ بِهِ ، وَتَقَوَّتُّ بِهِ . (وَتَقُولُ :) إِنْ وَضَعْتَ صَدَقَتَكَ فِي أَهْلِكَ جَزَتْ عَنْكَ ، وَٱللَّحْمُ ٱلسَّمِينُ أَجْزَأُ مِنَ ٱلْمَهْزُولِ

بَابُ ٱلطَّعْنِ وَٱلتَّصْرِيعِ

يُقَالُ : طَعَنَهُ فَكَوَّرَهُ إِذَا صَرَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَجَفَلَهُ وَقَعَرَهُ ، وَجَفَاهُ مِنَ ٱلْأَرْضِ إِذَا رَفَعَهُ ، وَطَعَنَهُ فَبَطَحَهُ إِذَا كَبَّهُ عَلَى وَجْهِهِ ، وَطَعَنَهُ فَسَلَقَهُ ، وَقَرْطَبَهُ

إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى قَفَاهُ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

ثُمَّ وَثَبْتُ وِثْبَةَ ٱلشَّيْطَانِ فَزَلَّ خُفَّايَ فَقَرْطَبَانِي

وَيُقَالُ : طَعَنَهُ فَقَطَّرَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى أَحَدِ جَنْبَيْهِ ، وَطَعَنَهُ فَنَكَتَهُ إِذَا أَلْقَاهُ عَلَى رَأْسِهِ وَٱنْتَكَتَ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَضَهُ إِذَا لَمْ تَنْفُذْ طَعْنَتُهُ ، وَطَعَنَهُ فَوَخَزَهُ إِذَا أَنْفَذَهَا ، وَطَعَنَهُ فَنَجَلَهُ وَهُوَ أَنْ يَطْعَنَ حَتَّى يَبْقَى كَٱلنِّظَامِ . (وَٱلسُّلْكَى ٱلطَّعْنُ عَلَى ٱلْوَجْهِ . وَٱلْمَخْلُوجَةُ ٱلطَّعْنُ يُمْنَةً وَيُسْرَةً)

بَابُ ٱلْفَصَاحَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ فَصِيحُ ٱللَّهْجَةِ ، وَفَصَاحَتُهُ غَرِيزِيَّةٌ لَا يَتَكَلَّفُهَا ، وَفُلَانٌ ذَرِبُ ٱللِّسَانِ (وَٱلذَّرِبُ ٱلْحَدِيدُ ٱللِّسَانِ وَأَصْلُهُ فِي ٱلسَّيْفِ) . وَفُلَانٌ عَضْبُ ٱللِّسَانِ ، (وَكُلُّ مَعْضُوبٍ مَقْطُوعٌ . وَٱلْأَعْضَبُ مِنَ ٱلرِّجَالِ ٱلَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَمِنَ ٱلظِّبَاءِ ٱلَّذِي ٱنْكَسَرَ أَحَدُ قَرْنَيْهِ) . وَفُلَانٌ ذَلِيقُ ٱللِّسَانِ ، وَلَسِنُ ٱللِّسَانِ ، وَصَارِمُ

ٱللِّسَانِ ، وَمُنْطَلِقُ ٱللِّسَانِ ، وَطَلْقُ أَيْضًا ، وَبَسِيطُ ٱللِّسَانِ ، وَبَيِّنُ ٱللَّسَنِ (والجمعُ أَبْيِنَاءُ وَمُبَيِّنُونَ) . وَفُلَانٌ قَطَّاعٌ لِمَا يُرِيدُ كَٱلسَّيْفِ ٱلْعَضْبِ ، يَضَعُ لِسَانَهُ حَيْثُ شَاءَ كَٱلْبُلْبُلِ ٱلصَّيَّاحِ . (يُقَالُ :) إِنَّ فُلَانًا لَلَسِنٌ ، وَمِفْوَهٌ . وَمِدْرَهٌ . وَخَطِيبٌ مِصْقَعٌ وَمِسْقَعٌ . وَذَرِبٌ . وَمِقْوَلٌ . وَلَسِنٌ . وَلَحِنٌ . وَمِسْلَقٌ . وَإِنَّهُ لَسَمْحُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَثَبْتُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَغَمْرُ ٱلْبَدِيهَةِ ، وَشَدِيدُ ٱلِٱتِّسَاعِ ، وَشَدِيدُ ٱلْعَارِضَةِ ، وَوَاسِعُ ٱلْمَجَالِ ، وَرَحِيبُ ٱلْبَاعِ

بَابُ ٱلْبَلَاغَةِ وَمَدْحِ ٱلْبَلِيغِ وَوَصْفِ كَلَامِهِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ ٱلْبَلَاغَةِ) ٱلْبَيَانُ . وَٱللَّسَنُ وَٱلذَّرَابَةُ . وَٱلذَّلَاقَةُ . وَٱلْخِلَابَةُ . وَٱلْفَصَاحَةُ . وَٱلْخِطَابَةُ (كُلُّ ذٰلِكَ وَاحِدٌ) . (وَٱلْخِلَابَةُ ٱلْخَدِيعَةُ بِٱللِّسَانِ) . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ ٱلْبَلِيغِ وَوَصْفِهِ) هُوَ بَحْرٌ لَا يُنْزَفُ ، وَغَمْرٌ لَا يُسْبَرُ ، يُوَاتِيهِ ٱلْكَلَامُ

وَيُتَابِعُهُ ، وَلَا يُطَاقُ لِسَانُهُ ، وَلَا يُطَاوَلُ ، وَلَا يُدْرَكُ غَوْرُهُ ، وَمُلَقَّنٌ مَا يُحَاوِلُهُ ، مُحَادِثٌ بِمَا فِي نَفْسِكَ ، مُفْهِمٌ مَا فِي قَلْبِكَ ، مُذَلَّلٌ لَهُ ٱلْقَوْلُ ، مُمَهَّدٌ لَهُ ٱلصَّوَابُ ، مُجَنَّبٌ مَوَاقِفَ ٱلزَّلَلِ ، مُؤَيَّدٌ بِٱلتَّوْفِيقِ ، مُسَخَّرٌ لَهُ ٱلْخِطَابُ ، قَدْ أَصْبَحَ قَائِدًا مِنَ ٱلتَّوْفِيقِ ، وَجَنَّبَ مَوَارِدَ ٱلزَّلَلِ ، يَقُومُ بِحُجَّتِهِ ، مُبِينٌ . مُلَخِّصٌ . مُتَرْجِمٌ . مُجْلِي عَنْ نَفْسِهِ ، وَيُعَبِّرُ عَنْ ضَمِيرِهِ ، لَطِيفُ ٱلْمَسَالِكِ ، خَفِيُّ ٱلْمَدَاخِلِ . (وَتَقُولُ فِي مَدْحِ ٱلْكَلَامِ) هٰذَا كَلَامٌ بَيِّنُ ٱلْمَنْهَجِ ، سَهْلُ ٱلْمَخْرَجِ ، مُطَّرِدُ ٱلسِّيَاقِ وَٱلْقِيَاسِ ، مُتَّفِقُ ٱلْقَرَائِنِ ، مَعْنَاهُ ظَاهِرٌ فِي لَفْظِهِ ، وَأَوَّلُهُ دَالٌّ عَلَى آخِرِهِ ، بِمِثْلِهِ تُسْتَمَالُ ٱلْقُلُوبُ ٱلنَّافِرَةُ ، وَتُسْتَصْرَفُ ٱلْأَبْصَارُ ٱلطَّامِحَةُ ، وَتُرَدُّ ٱلْأَهْوَاءُ ٱلشَّارِدَةُ ، وَبِمِثْلِهِ يَتَيَسَّرُ ٱلنُّجْحُ ، وَيُسْنَى ٱلنُّجْحُ ، وَيُسَهَّلُ ٱلْعَسِيرُ ، وَيُقَرَّبُ ٱلْبَعِيدُ ، وَيُذَلَّلُ ٱلصَّعْبُ ، وَيُدْرَكُ ٱلْمَنِيعُ ، وَيُصَابُ ٱلْمُمْتَنِعُ . (وَتَقُولُ)

أَلَّفْتُ ٱلْكَلَامَ وَٱلْكِتَابَ تَأْلِيفًا ، وَحَبَّرْتُهُ تَحْبِيرًا ، وَنَمَّقْتُهُ تَنْمِيقًا ، وَصَنَّفْتُهُ تَصْنِيفًا ، وَرَصَّفْتُهُ تَرْصِيفًا

بَابُ ٱلْعِيِّ

تَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : فُلَانٌ عَيِيُّ ٱللِّسَانِ ، وَذُو عِيٍّ ، وَحَاصِرُ ٱللِّسَانِ ، وَمَعَهُ عِيٌّ ، وَحَصَرٌ ، وَفَهَاهَةٌ وَفَدَامَةٌ ، وَلُكْنَةٌ ، وَهُوَ كَلِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَثَقِيلُ ٱللِّسَانِ ، وَمُفْحَمٌ ، وَفَدْمٌ ، وَبَلِيدٌ ، وَفَهٌّ ، وَكَهَامٌ ، وَأَلْكَنُ ، وَدَدَانٌ ، وَأَبْكَمُ ، (وَيُقَالُ) فُلَانٌ مَوْتَانُ ٱلْفُؤَادِ ، كَلِيلُ ٱلْمُدْيَةِ ، مَيِّتُ ٱلْحِسِّ ، جَامِدُ ٱلْقَرِيحَةِ ، مُسْتَحْكِمُ ٱلذُّكْنَةِ

بَابُ ٱلْإِفْرَاطِ فِي ٱلْكَلَامِ

تَقُولُ : هُوَ مِكْثَارٌ ، (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ) ٱلْمِكْثَارُ كَحَاطِبِ ٱللَّيْلِ ، (وَيُقَالُ) مَنْ كَثُرَ كَلَامُهُ كَثُرَ سَقَطُهُ ، (وَيُقَالُ) هُوَ مِهْذَارٌ ، وَثَرْثَارٌ ، وَمِهْتَارٌ ، (يُقَالُ : ذَا هَذَرَ فِي مَنْطِقِهِ يَهْذِرُ وَيَهْذُرُ) ، وَمُتَشَدِّقٌ ، وَمُتَقَعِّرٌ ،

وَهُوَ مُتَعَمِّقٌ . وَمُتَفَيْهِقٌ . وَمُتَعَمِّلٌ . وَمُتَكَلِّفٌ . وَمُحَكِّكٌ .
(وَتَقُولُ :) مَا كَلَامُهُ إِلَّا لَغْوٌ . وَهَذَرٌ . وَخَطَلٌ .
وَحَشْوٌ . وَهَذَيَانٌ ، وَحَدِيثُ خُرَافَةَ

باب الاكتساب والنتيجة

يُقَالُ لِلرَّجُلِ : هٰذَا مَا ٱكْتَسَبْتَ ، وَٱجْتَرَحْتَ .
وَٱكْتَدَحْتَ . وَٱسْتَثْمَرْتَ . وَٱقْتَرَفْتَ . (يُقَالُ : كَسَبَ
فُلَانٌ خَيْرًا ، وَٱكْتَسَبَ ذَنْبًا . وَمِنْهُ قَوْلُهُ : لَهَا مَا
كَسَبَتْ . وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْ) . (وَيُقَالُ :) هٰذَا
جَزَاءُ مَا ٱقْتَرَفْتَ ، وَمُكَافَأَةُ مَا ٱجْتَرَحْتَ ، وَمُقَابَلَةُ
مَا كَسَبْتَ ، وَمُقَايَضَةُ مَا ٱرْتَكَبْتَ . (وَتَقُولُ) هٰذَا
كَدْحُ يَدِكَ ، وَكَسْبُ يَدِكَ ، وَهٰذَا لَقَاحُ تَفْرِيطِكَ ،
وَنَتِيجَةُ جَهْلِكَ ، وَمُجْتَنَى تَعَدِّيكَ . وَهٰذِهِ نَتِيجَةُ ٱلْأَمْرِ
وَثَمَرَتُهُ . (وَيُقَالُ ٱقْتَرَفْتَ ذَنْبًا . وَٱقْتَرَفْتَ خَيْرًا .
وَفِي ٱلْقُرْآنِ : وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً) . (وَتَقُولُ :)

بِئْسَ مَا نَتَجَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ (بِغَيْرِ اَلِفٍ). قَالَ ٱلْحَرْثُ ٱبْنُ حِلِّزَةَ:

لَا تَكْسَعِ ٱلشَّوْلَ بِأَغْبَارِهَا
إِنَّكَ لَا تَدْرِي مَنِ ٱلنَّاتِجُ

بَابُ عَاقِبَةِ ٱلْأَمْرِ

وَيُقَالُ. قَدِ ٱسْتَوْبَلَ فُلَانٌ عَاقِبَةَ أَمْرِهِ، وَٱسْتَوْخَمَ عِبَّ أَمْرِهِ، وَٱسْتَمَرَّ ثَمَرَةَ رَأْيِهِ، وَهٰذَا أَمْرٌ وَبِيلُ ٱلْعَاقِبَةِ، وَذَمِيمُ ٱلْعَاقِبَةِ، وَمَخُوفُ ٱلْعُقْبَى، وَوَخِيمُ ٱلْغِبِّ وَٱلْمَغَبَّةِ، وَمُرُّ ٱلْمُجْتَنَى، وَبَشِعُ ٱلثَّمَرَةِ، وَلَا تُؤْمَنُ عَوَاطِفُهُ، وَرَوَاجِعُهُ. وَتَبِعَاتُهُ. وَسَوَابِقُهُ. وَلَوَاحِقُهُ. وَرَوَاهِنُهُ. وَرَوَاهِقُهُ. وَرَوَادِفُهُ. وَتَوَالِيهِ. وَقُصَرَاهُ وَقُصَارَاهُ. وَعُقْبَاهُ وَاحِدٌ. (وَٱلتَّبِعَةُ وَٱلتِّبَاعَةُ بِالفتح عَوَاقِبُ ٱلْأُمُورِ وَخَوَاتِمُهَا. وَمَصَايِرُهَا. وَغِبُّهَا). (وَيُقَالُ:) تَرَاقَى ٱلْأَمْرُ وَتَفَاقَمَ، وَأَعْضَلَ أَيِ ٱشْتَدَّ بِعَضَلٍ، وَأَفْظَعَ يَفْظِعُ، وَسَيَغْتَبِطُ بِذٰلِكَ إِذَا

آلَتِ ٱلْأُمُورُ مَآلَهَا، وَرَجَعَتْ إِلَى مَحْصُولِهَا وَحَقَائِقِهَا.
(وَيُقَالُ :) بِئْسَ مَا تَعَقَّبَ فُلَانٌ مِنْ أَمْرِهِ. (وَيُقَالُ :)
مَا أَعْقَبَ هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا نَدَمًا، وَلَا أَوْرَثَ إِلَّا حَسْرَةً،
وَلَا نَتَجَ إِلَّا شَرًّا، وَلَا أَثْمَرَ إِلَّا مَكْرُوهًا، وَلَا كَسَبَ
إِلَّا ضَرَرًا، وَلَا أَلْقَحَ إِلَّا شَرًّا. (وَيُقَالُ) مَا أَنْتَجَ
هٰذَا ٱلْفِعْلُ إِلَّا ضَرَرًا. (وَقَالَ أَرْدَشِيرُ.) فَرَاغُ ٱلْيَدِ
وَبَطَالَةُ ٱلْبَدَنِ لَقَاحُ ٱلْفَقْرِ وَدَاعِيَةٌ إِلَى ٱلْفَاقَةِ

بَابُ ٱلسَّيْرِ إِلَى ٱلْحَرْبِ

يُقَالُ : رَأَيْتُ فُلَانًا مُتَفَلِّتًا إِلَى ٱلْحَرْبِ أَوْغَيْرِ
ذٰلِكَ، وَمُتَتَرِّعًا. وَمُتَنَزِّيًا. وَمُتَسَرِّعًا. وَمُتَبَادِرًا.
وَمُتَبَادِيًا. وَمُتَبَرِّعًا. (وَفِي خِلَافِ ذٰلِكَ.) وَجَدْتُهُ
مُتَثَاقِلًا وَمُتَبَاطِئًا عَنْهَا، وَمُتَرَاخِيًا عَنْهَا، وَمُتَثَبِّطًا عَنْهَا

بَابٌ بِمَعْنَى لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا

يُقَالُ : لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدًا مَا ٱخْتَلَفَ ٱلْعَصْرَانِ
(يَعْنِي ٱلْغَدَاةَ وَٱلْعَشِيَّ). وَمَا كَرَّ ٱلْجَدِيدَانِ (يَعْنِي

ٱللَّيْلَ وَٱلنَّهَارَ) . وَمَا ٱخْتَلَفَ ٱلْمَلَوَانِ . (وَاحِدُهُمَا مَلًى مَقْصُورٌ وَهُمَا ٱللَّيْلُ وَٱلنَّهَارُ أَيْضًا) . وَمَا ٱصْطَحَبَ ٱلْفَرْقَدَانِ ، وَتَعَاقَبَ ٱلْعَصْرَانِ وَٱلْفَتَيَانِ . وَمَا حَنَّتِ ٱلنِّيبُ ، وَلَاحَ ٱلنَّيِّرَانِ (وَهُمَا ٱلشَّمْسُ وَٱلْقَمَرُ) . وَمَا حَدَا ٱللَّيْلُ ٱلنَّهَارَ ، وَمَا أَطَّتِ ٱلْإِبِلُ . (وَتَقُولُ :) لَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ أَبَدَ ٱلْآبِدِ ، وَمَا أَوْرَقَ ٱلْعُودُ ، وَمَا دَعَا ٱللّٰهَ دَاعٍ ، وَمَا عَنَّ فِي ٱلسَّمَاءِ نَجْمٌ ، وَمَا لَاحَ فِيهِ بَدْرٌ ، وَمَا طَلَعَ فَجْرٌ ، وَمَا أَنَّ ٱلسَّمَاءَ سَمَاءٌ ، وَمَا بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً ، وَمَا هَتَفَتْ حَمَامَةٌ ، وَمَا لَاحَ عَارِضٌ ، وَمَا ذَرَّ شَارِقٌ ، وَمَا نَاحَ قُمْرِيٌّ ، وَمَا خَالَفَتْ جِرَّةٌ دِرَّةً ، وَمَا لَبَّى ٱللّٰهَ مُلَبٍّ ، وَمَا زَقَا ٱلدِّيكُ وَصَرَخَ ، وَمَا دَامَتْ يَمِينِي رَفِيقَةَ شِمَالِي ، وَلَا أَفْعَلُ ذٰلِكَ حَتَّى يَرْجِعَ ٱلسَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ ، وَحَتَّى يَؤُوبَ ٱلْقَارِظَانِ ، وَيَدَ ٱلْمُسْنَدِ (وَهُوَ ٱلدَّهْرُ لِأَنَّ ٱلدَّهْرَ جَذَعٌ) ، وَسِنَّ ٱلْحِسْلِ (يَعْنِي وَلَدَ ٱلضَّبِّ) . (وَتَقُولُ فِي غَيْرِ هٰذَا :)

عَقَدَ فُلَانٌ عَقْدًا لَا يَحُلُّهُ كَرُّ ٱلْجَدِيدَيْنِ ، وَلَا ٱخْتِلَافُ ٱلْعَصْرَيْنِ ، وَلَا مَرُّ ٱلْأَيَّامِ ، وَلَا كَرُّ ٱلْأَحْقَابِ (وَٱلْوَاحِدُ حِقْبَةٌ . وَيُقَالُ إِنَّهَا أَرْبَعُونَ سَنَةً . وَقَالَ قَوْمٌ: ثَمَانُونَ سَنَةً) . وَلِفُلَانٍ ذِمَامٌ لَا يُبْلِيهِ ٱلزَّمَانُ ، وَلَا كُرُورُ ٱلْأَيَّامِ ، وَلَا مُرُورُ ٱلْأَعْوَامِ ، وَعَهْدٌ لَا يُغَيِّرُهُ تَنَقُّلُ ٱلزَّمَانِ وَتَكَوُّنُهُ ، وَلَا عِلَلُ ٱلدَّهْرِ وَحَوَادِثُهُ . (يُقَالُ) لَا ثَبَاتَ لِوُدِّهِ ، وَلَا ثَبَاتَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا دَوَامَ لِعَهْدِهِ ، وَلَا بَقَاءَ لِوَصْلِهِ ، وَلَا وَفَاءَ لِعَقْدِهِ

بَابُ ٱلْمَفَازَةِ وَٱلْمَسَافَةِ

يُقَالُ : بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَكَّةَ بَرِّيَّةٌ ، وَبَادِيَةٌ (وَٱلْبَادِي ٱلْمُقِيمُ بِٱلْبَدْوِ . وَٱلْحَاضِرُ ٱلْمُقِيمُ بِٱلْحَضَرِ) . وَفَيْفَاءُ (وَالجمع ٱلْبَرَارِيُّ وَٱلْبَوَادِي وَٱلْفَيَافِي) . وَبَيْدَاءُ . وَبِيدٌ . وَفَلَاةٌ . وَمَفَازَةٌ . وَدَوِيَّةٌ . وَدَاوِيَّةٌ . وَمَرَوْرَاةٌ (والجمع فَلَوَاتٌ وَمَفَاوِزُ وَمَرَوْرَيَاتٌ وَمَرَوْرَى) . وَيَهْمَاءُ . وَمَجْهَلٌ (والجمعُ ٱلْمَجَاهِلُ) . وَمَنْهَلٌ (والجمعُ ٱلْمَنَاهِلُ) . وَمَسَافَةٌ

والجمعُ مَسَاوِفُ ومَسَافَاتٌ وَهِيَ ٱلمَنَازِلُ ذَوَاتُ ٱلمِيَاهِ. وَكُلُّ مَنْزِلٍ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَاءٌ يُسَمَّى مَنْهَلًا) . وَمَهْمَهٌ (والجمعُ ٱلمَهَامِهُ). وَخَرْقٌ (والجمعُ خُرُوقٌ). وَدَيْمُومَةٌ (والجمعُ دَيَامِيمُ). (وَيُقَالُ :) اَغَارَ ٱلرَّجُلُ وَاَنْجَدَ اِذَا اَتَى ٱلغَوْرَ وَٱلنَّجْدَ ، وَاَشْأَمَ وَاَتْهَمَ اِذَا اَتَى ٱلشَّآمَ وَتِهَامَةَ ، وَاَعْلَى وَاَعْرَقَ اِذَا اَتَى ٱلعَالِيَةَ وَٱلعِرَاقَ . (وَٱلعَالِيَةُ ٱلحِجَازُ وَمَا يَلِيهَا). وَاَيْمَنَ اِذَا اَتَى ٱليَمَنَ ، وَشَرَّقَ وَغَرَّبَ اِذَا اَتَى ٱلمَشْرِقَ وَٱلمَغْرِبَ ، قَالَ ٱلزُّبَيْرُ بْنُ بَكَّارٍ ٱلزُّبَيْرِيُّ :

غَدَوْنَا فَشَرَّقْنَا وَغَارُوا فَيَمَّنُوا
وَفَاضَتْ عَلَى آثَارِهِنَّ دُمُوعُ

قَالَ آخَرُ :

اَيَا مَالِكٌ سَارَ ٱلَّذِي قَدْ صَنَعْتُمُ
وَاَنْجَدَ اَقْوَامٌ بِذَاكَ وَاَعْرَقُوا

وَيُقَالُ تَبَغْدَدَ ، وَتَدَمْشَقَ ، وَتَخَرْسَنَ . اِذَا اَتَى

هٰذِهِ ٱلْبِلَادَ . (وَيُقَالُ :) نَزَلَ فُلَانٌ اي اَتَى مَكَّةَ ، وَجَلَسَ اِذَا اَتَى نَجْدًا . (لِاَنَّ مَكَّةَ وَادٍ وَنَجْدًا عَالٍ) . (وَمِنْ ذٰلِكَ يُقَالُ :) مَا كَانَ ذٰلِكَ اِلَّا بِقَدْرِ قَبْسَةِ ٱلْعَجْلَانِ ، وَفُوَاقِ ٱلنَّاقَةِ ، وَرَكْضَةِ ٱلْفَرَسِ ، وَلَعْقَةِ ٱلْكَلْبِ اَنْفَهُ ، وَلَحْسَةِ ٱلْكَلْبِ ، وَحَسْوَةِ ٱلطَّائِرِ ، وَمَذْقَةِ ٱلشَّارِبِ ، وَلَمْحِ ٱلْبَصَرِ ، وَٱرْتِدَادِ ٱلطَّرْفِ ، وَخَطْفَةِ ٱلْبَرْقِ . (يُقَالُ :) لَيْسَ بَيْنَ ٱلْمَوْضِعَيْنِ اِلَّا قِيدُ رُمْحٍ وَشِبْرٍ ، وَقَدْرَ شِبْرٍ ، وَقِيسُ رُمْحٍ ، وَقِيدُ غَلْوَةٍ ، وَمِقْدَارُ شِبْرٍ ، وَقَابُ قَوْسٍ

بَابُ بِمَعْنَى نَحْوَ

وَيُقَالُ . اَلْقَوْمُ نَحْوٌ مِنْ اَلْفٍ ، وَزُهَاءُ اَلْفٍ ، وَكَرَبُ اَلْفٍ ، وَقُرَابُ اَلْفٍ . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : يُقَالُ .) اَلْقَوْمُ نُهَاءُ اَلْفٍ ، وَجُمَاءُ اَلْفٍ ، وَزُهَاقُ اَلْفٍ (كُلُّ ذٰلِكَ مِنْ كَلَامِ ٱلْعَرَبِ) وَلَيْسَ لِفُلَانٍ فِي ذٰلِكَ فِتْرٌ فِي فِتْرٍ

باب بمعنى جاء في اثر فلان

يُقَالُ : اَقبَلَ فُلَانٌ فِي تَوَالِي ٱلْخَيْلِ ، وَاَعْجَازِ ٱلْخَيْلِ ، وَاَعْقَابِ ٱلْخَيْلِ ، وَذُنَابَى ٱلْخَيْلِ ، وَاُخْرَيَاتِ ٱلنَّاسِ ، وَجَاءَ تَالِيًا لِلْخَيْلِ ، وَمُرْدِفًا وَشَافِعًا لِلْخَيْلِ .

(وَتَقُولُ فِي ضِدِّ هٰذَا .) جَاءَ فِي اَوَائِلِ ٱلنَّاسِ ، وَفِي ٱلْمُقَدِّمَةِ ، وَفِي سَرَعَانِ ٱلنَّاسِ (بالفتح) وَفُرَّاطِهِمْ .

(وَيُقَالُ :) اَرْدَفْتُ رَسُولِي بِرَسُولٍ آخَرَ ، وَقَفَّيْتُهُ بِهِ ، وَشَفَعْتُهُ بِهِ . (وَتَقُولُ .) جَاءَ عَلَى اَثَرِ ذٰلِكَ ، وَاِثْرِ ذَاكَ ، وَتَفِيئَةِ ذَاكَ ، وَتَئِفَّةِ ذَاكَ ، وَعَقِيبِ ذَاكَ اَيْ بِعَقِبِهِ ، وَحَفَفِ ذٰلِكَ ، وَعَقْبِ ذٰلِكَ ، وَعَلَى دُبُرِهِ ، وَفِي كَسْئِهِ ،

باب المغنم

وَتَقُولُ : هٰذَا اَجَلُّ مَوْقِعًا عِنْدِي مِنْ كُلِّ رَغِيبَةٍ ، وَذَخِيرَةٍ ، وَفَائِدَةٍ . وَمُسْتَفَادٍ . وَمَغْنَمٍ . وَمَنْفَسٍ . وَمُدَّخَرٍ . وَعِلْقٍ مُسْتَفَادٍ ، وَمِنْ كُلِّ عَرَضٍ ، وَمِنْ

كُلِّ نَاطِقٍ وَصَامِتٍ

باب السباق

* يُقَالُ : سَبَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فِي خَصْلَةٍ مِنَ ٱلْخِصَالِ، وَشَآءَهُ. وَبَذَّهُ بَذًّا، وَفَاقَهُ. وَفَاتَهُ. وَأَعْجَزَهُ. وَأَتْعَبَهُ، وَعَجَّلَتْهُ. وَأَلْغَيْتُهُ. (وَيُقَالُ:) سَبَقَهُ وَسَابَقَ فُلَانٌ فُلَانًا فَسَبَقَهُ قَاعِدًا، وَسَبَقَهُ مُتَمَهِّلًا. قَالَ جَرِيرٌ يَهْجُو عُمَرَ ٱبْنَ لَجَأٍ:

نَهَى ٱلتَّيْمِيَّ عُتْبَةُ وَٱلْمُعَلَّى
وَقَالَا سَوْفَ يَبْهَرُكَ ٱلصُّعُودُ

أَتَطْمَعُ أَنْ تَنَالَ مَنَالَ قَوْمٍ
هُمُ سَبَقُوا أَبَاكَ وَهُمْ قُعُودُ

وَيُقَالُ لِلسَّابِقِ : قَدْ بَانَ شَأْوُهُ عَلَى خَصْمِهِ، وَتَقَدَّمَ مَهَلُهُ، وَحَازَ قَصَبَ ٱلسَّبْقِ، وَأَحْرَزَ فَوْقَ ٱلنِّضَالِ، وَٱسْتَوْلَى عَلَى ٱلْأَمَدِ. (وَٱلْأَمَدُ. وَٱلْمَدَى. وَٱلْغَايَةُ. وَٱلنِّهَايَةُ. وَٱلْغَرَضُ. وَٱلْغَوْرُ وَاحِدٌ). (وَكَذَٰلِكَ

يُقَالُ :) فُلَانٌ لَا يُسَامَى ، وَلَا يُجَارَى ، وَقَدْ سَبَقَ مَنْ جَارَاهُ ، وَعَلَا مَنْ سَامَاهُ . (وَتَقُولُ .) هُوَ سَابِقُ غَايَاتٍ ، وَطَلَّاعُ أَنْجُدٍ ، وَفُلَانٌ لَا يُشَقُّ غُبَارُهُ ، وَلَا يُثْنَى عِنَانُهُ ، وَلَا تَتَّصِلُ بِحَجَاجٍ قَدَمُهُ ، وَلَا يُدْرَكُ شَأْوُهُ ، وَلَا يُرَامُ مُسَامَاتُهُ ، وَلَا يُتَعَاطَى مُسَامَاتُهُ وَمُجَارَاتُهُ ، وَلَا يُطْمَعُ فِي مُدَانَاتِهِ ، وَلَا يُجْرَى فِي مِضْمَارِهِ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) جَرْيُ ٱلْمُذَكِّيَاتِ غِلَابٌ . (وَغَايَةُ ٱلشَّيْءِ وَمَدَاهُ . وَأَمَدُهُ . وَمُنْتَهَاهُ . وَنِهَيَتُهُ . وَغَرَضُهُ . وَقَاصِيَتُهُ . وَأَقْصَاهُ . وَقَصْرُهُ . وَقَصَارُهُ . وَقُصَارَاهُ . وَنِهَايَتُهُ . كُلُّهَا وَاحِدٌ) .

(وَيُقَالُ : أَنْتَهَى ٱلشَّيْءُ وَتَنَاهَى إِذَا بَلَغَ ٱلنِّهَايَةَ) . (وَتَقُولُ .) جَرَيْتُ إِلَى أَبْعَدِ ٱلْغَايَاتِ . وَأَقْصَى ٱلْمَدَى . (وَيُقَالُ :) ٱلْغَايَةُ ٱلْعُلْيَا ، وَٱلْمُنْتَهَى ٱلْقُصْوَى ، وَٱلْأَمَدُ ٱلْأَبْعَدُ ، وَٱلْغَرَضُ ٱلْأَقْصَى

باب الفصل بين الشيئين

يُقَالُ جعلتك مُمَيِّزًا بين الأمرين، وفارقًا بين الأمرين، وفاصلًا بين الأمرين، وصادعًا بين الأمرين، وصادعًا بين الأمرين، وحاجزًا بين الأمرين. (ويُقَالُ:) بين الأمرين بَوْنٌ بعيدٌ اي فَصْلٌ. وبَيْنٌ اي بُعْدٌ. قال الشاعر:

هيهات بين اللؤم بونٌ والكرم

ابعدُ مما بين بُصرى والحرم

(وقال ابو زيد: بينهما بَوْنٌ وبَيْنٌ. والاصمعي لا يُجيزُ إلا البَوْنَ وهو الوجه. وكان ابو زيد يُجيزُ بينهما بَيْنٌ. وذلك انه كان يُوَسِّعُ اللغاتِ ويُجيزُ ما يَرُدُّهُ الاصمعي في كثيرٍ من الاشياء). (ويُقَالُ:) بينهما تَبَايُنٌ، وتَمَايُزٌ. وتفاوُتٌ. وتفاضُلٌ. (قال ابن خالويه حكى ابو زيد: تَفَاوَتٌ. وتفاوِتٌ. وتفاوُتٌ ثلاث لغاتٍ). (وتقول:) بين الأمرين

تَنافٍ . وَتَناقُضٌ . وَتَناقُصٌ . وَفَتايُقٌ . وَتَضادٌّ

باب بمعنى أعْمَلْ بِحَسَبِ مَا قِيلَ لَكَ

يُقَالُ : أعْمَلْ بِمَا رَسَمْتُ لَكَ ، وَبِمَا مَثَّلْتُ لَكَ ، وَبِمَا أَسَّسْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَقَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا خَطَطْتُ لَكَ ، وَبِمَا نَهَجْتُ لَكَ ، وَحَدَدْتُ لَكَ ، وَسَنَنْتُ لَكَ .

باب الرَّسْمِ

وَتَقُولُ : حَذَوْتُ عَلَى مَا مَثَّلْتَ ، وَبَنَيْتُ عَلَى مَا أَسَّسْتَ ، وَعَمِلْتُ بِمَا رَسَمْتَ ، وَلَمْ أَتَجَاوَزْ مَا رَسَمْتَ إِلَى غَيْرِهِ ، وَلَمْ أَتَعَدَّهُ ، وَلَمْ أَتَخَطَّهُ (وَيُقَالُ :) أُرْسُمْ لِي رَسْمًا أَقِفُ بِهِ ، وَحُدَّ لِي مِثَالًا أَمْتَثِلْ عَلَيْهِ ، وَأَشْرِعْ لِي نَهْجًا أَسْتَضِيءُ بِهِ ، وَمُدَّ لِي سَبَبًا أَتَرَقَّ بِهِ ، وَسُنَّ لِي سُنَّةً أَتَّبِعْهَا ، وَانْصِبْ لِي عَلَمًا أَهْتَدِ بِهِ ، وَأَلْحِبْ لِي لَحْبًا أَتَبَلَّغْهُ . (وَيُقَالُ :) عَرَفَ فُلَانٌ مَا يُرَادُ مِنْهُ ، وَمَا يُعْزَى مِنْهُ ، وَيُبْتَغَى مِنْهُ وَيُبْغَى ، وَيُكَادُ مِنْهُ ، وَيُمَارَسُ مِنْهُ وَيُرَاغُ مِنْهُ وَيُقَادُ

بَابُ ٱلْوَارِثِ وَٱلْخَلَفِ

يُقَالُ: هٰؤُلَاءِ وَرَثَةُ فُلَانٍ، وَأَخْلَافُهُ. وَأَعْقَابُهُ. (وَاحِدُهَا خَلَفٌ وَعَقِبٌ). (وَيُقَالُ:) خَالِفَةُ وَلَدِ فُلَانٍ (إِذَا كَانَ خَلَفَ سُوءٍ). وَعَصَبَتُهُ. وَذُرِّيَّتُهُ. (وَٱلْمَوْتَى أَسْلَافُ ٱلْحَيِّ وَأَفْرَاطُهُ). (وَيُقَالُ:) قَدْ تُوُزِّعَ مِيرَاثُ فُلَانٍ. وَإِرْثُهُ. وَتُرَاثُهُ. وَتَرِكَتُهُ. (وَيُقَالُ.) قَاسَمَ فُلَانٌ فُلَانًا شَقَّ ٱلْأُبْلُمَةِ. وَهِيَ خُوصَةُ ٱلْمُقْلِ تُشَقُّ بِنِصْفَيْنِ). (وَتَقُولُ:) تَوَزَّعُوا إِرْثَهُ. وَتَمَزَّعُوهُ. وَتَقَسَّمُوهُ

بَابُ ٱلْقِسْمَةِ وَٱلتَّجْزِئَةِ

يُقَالُ: قَسَمْتُ ٱلْمَالَ بَيْنَهُمْ قِسْمَةً، وَوَزَّعْتُهُ بَيْنَهُمْ تَوْزِيعًا، وَقَسَّطْتُهُ تَقْسِيطًا، وَفَضَضْتُهُ عَلَيْهِمْ فَضًّا، وَجَزَّأْتُهُ تَجْزِيئًا وَتَجْزِئَةً. (وَتَقُولُ:) هٰذَا قِسْطُ فُلَانٍ (وَالجمعُ أَقْسَاطٌ). وَنَصِيبُهُ (والجمعُ أَنْصِبَاءُ). وَسَهْمُهُ (والجمعُ سِهَامٌ). وَقِسْمُهُ (والجمع

أَقْسَامٌ). وَحَظُّهُ (والجمع حُظُوظٌ). وَحِصَّتُهُ (والجمع حِصَصٌ). (وَيُقَالُ.) فُلَانٌ أَجْزَلُ سَهْماً، وَأَتَمُّ قِسْماً، وَأَوْفَرُ نَصِيباً، وَقَدْ فَازَ سَهْمُهُ، وَسَبَقَ قِدْحُهُ، وَهُوَ خَيْرُ قُرَيْشٍ سَهْماً. (وَيُقَالُ:) قِسْطُهُ مِنْ هٰذَا الْأَمْرِ الْأَجْزَلُ، وَنَصِيبُهُ الْأَوْفَرُ، وَقِدْحُهُ الْمُعَلَّى، وَحَظُّهُ الْأَكْفَى، وَقِسْمُهُ الْأَتَمُّ. (وَفِي ضِدِّ هٰذَا يُقَالُ:) سَهْمُهُ مِنْ هٰذَا الْأَمْرِ الْأَخْيَبُ، وَنَصِيبُهُ الْأَخَسُّ، وَحَظُّهُ الْأَنْقَصُ، وَهُوَ مَغْبُونُ الْحَظِّ، مَنْقُوضُ النَّصِيبِ، مَبْخُوسُ الْحَظِّ، مَغْبُونُ الصَّفْقَةِ، وَسَهْمُهُ الْمَنِيحُ. (وَهُوَ الَّذِي لَا نَصِيبَ لَهُ) السَّفِيحُ. وَالْمَنِيحُ. وَالْوَغْدُ الَّتِي لَا أَنْصِبَاءَ لَهَا)

باب أجناس المعامي والأغفال من الأرض

يُقَالُ: الْبَائِرُ مِنَ الْأَرْضِ. وَالْخَرَابُ. وَالْمُعَطَّلُ. وَالْمُهْمَلُ. وَالْمُغْفَلُ. وَالْمَوَاتُ. وَالْيَبَابُ. وَالْغَامِرُ. (كُلُّهَا وَاحِدٌ). وَهٰذِهِ الْأَغْفَالُ وَالْمَعَامِي. وَالْمَغَامِرُ. (وَهِيَ

ٱلْمَوَاتِ مِنَ ٱلْأَرْضِ) . (وَتَقُولُ.) عَمَرْتُ ٱلْغَامِرَ أَيِ ٱلْخَرَابَ ، وَأَحْيَيْتُ ٱلْمَوَاتَ ، وَأَثَرْتُ ٱلْبَائِرَ ، وَسَدَدْتُ ٱلْبَثْقَ (بِالفتح) . (قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : ٱلْمَوَتَانُ مِنَ ٱلْأَرْضِ مَا لَمْ يُسْتَخْرَجْ بَعْدُ وَٱلْمُوتَانُ ٱلْمَوْتُ يَقَعُ فِي ٱلْمَـالِ) . وَٱسْتَخْرَجْتُ ٱلْمُهْمَـلَ ، وَٱسْتَنْبَطْتُ ٱلْمِيَاهَ ٱلْغَائِرَةَ ، وَكَرَيْتُ ٱلْعُيُونَ ٱلْفَائِضَةَ ، وَأَعَدْتُ ٱلْمَنَابِعَ ٱلْمُنْدَفِنَةَ ، وَحَفَرْتُ ٱلْأَنْهَارَ ٱلْعَافِيَةَ

بَابُ مَا عَلَا مِنَ ٱلْأَرْضِ

يُقَالُ : عَلَوْتُ تَلًّا مِنَ ٱلتِّلَالِ ، وَرَابِيَـةً مِنَ ٱلرَّوَابِي ، وَتَلْعَةً مِنَ ٱلتِّلَاعِ ، وَأَكَمَةً مِنَ ٱلْأَكَـامِ ، وَأَطَمَةً مِنَ ٱلْأُطَامِ ، وَهَضْبَةً مِنَ ٱلْهِضَابِ وَٱلْهَضَبَاتِ ، وَعَلَى أَطَمَةٍ (والجمعُ آطَامٌ) . وَعَلَى أُطُمٍ . (وَيُقَالُ.) رَأَيْتُ فُـلَانًا عَلَى يَفَاعٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَشَزٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَنَجْوَةٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ ، وَعَلَى مَرْقَبٍ وَمَرْصَدٍ وَمَرْبَإٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ . (وَتَقُولُ فِي خِـلَافِ ذٰلِكَ :)

اِلْتَقَى ٱلْقِنَّانِ فِي سَهْلٍ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمُطْمَئِنٌّ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَمُسْتَوًى مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَفَضَاءٌ مِنَ ٱلْأَرْضِ، وَوَاسِعٌ مُنْقَادٌ، وَقَرَارٌ فَسِيحٌ مِنَ ٱلْأَرْضِ. (وَٱلْحَزْنُ ضِدُّ ٱلسَّهْلِ. قَالَ دُرَيْدُ بْنُ ٱلصِّمَّةِ لِهَوَازِنَ يَوْمَ حُنَيْنٍ. أَيْنَ أَنْتُمْ. قَالُوا: بِأَوْطَاسٍ. قَالَ: نِعْمَ مَجَالُ ٱلْخَيْلِ. لَا حَزْنٌ ضِرْسٌ. وَلَا سَهْلٌ دَهْسٌ. وَٱلْبَطْنُ مِنَ ٱلْأَرْضِ ٱلْغَامِضُ ٱلدَّاخِلُ (وَهِيَ ٱلْبُطْنَانُ لِلْجَمِيعِ)

باب ٱلصُّعُودِ

يُقَالُ: تَسَنَّمْتُ ٱلْجِبَالَ وَٱلْأَعْلَامَ (ٱلْوَاحِدُ عَلَمٌ وَجَبَلٌ). وَٱلْأَطْوَادَ (ٱلْوَاحِدُ طَوْدٌ). وَتَصَعَّدْتُ. وَتَفَرَّعْتُ. وَتَوَقَّلْتُ. (وَٱلتَّوَقُّلُ وَٱلتَّصَعُّدُ بِمَنْزِلَةٍ). (يُقَالُ: صَعِدَ فِي ٱلْجَبَلِ صُعُودًا وَأَصْعَدَ فِي ٱلْوَادِي إِصْعَادًا. وَهٰذَا وَنَحْنُ مُصْعِدُونَ إِلَى مَكَّةَ). وَأَفْرَعَ فِي ٱلْجَبَلِ إِذَا صَعِدَ فِيهِ وَإِذَا ٱنْحَدَرَ. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. (قَالَ

ابْنُ خَالَوَيْهِ :) قَوْلُهُ تَوَقَّلَ صَعِدَ. وَمِنْهُ يُقَالُ : تَيْسٌ وَقِلٌ وَوَقُلٌ (والجمعُ أَوْقَالٌ). أَنْشَدَنَا ابْنُ مُجَاهِدٍ.

لَمْ يَمْنَعِ ٱلشُّرْبَ مِنْهَا غَيْرَ أَنْ نَطَقَتْ

مِنْهَا حَمَامَةُ أَيْكٍ ذَاتُ أَوْقَالِ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلْجِبَالِ

اَلْأَعْلَامُ. وَٱلْأَطْوَادُ. وَٱلرَّوَاسِي. (وَيُقَالُ:) جَبَلٌ شَاهِقٌ، وَسَامِقٌ. وَبَاذِخٌ. وَعَالٍ (إِذَا كَانَ مُرْتَقًى). وَمُنِيفٌ (والجمعُ ٱلشَّوَاهِقُ وَٱلسَّوَامِقُ وَٱلشَّوَامِخُ). (يُقَالُ :) هٰذَا جَبَلٌ صَعْبُ ٱلْمُرْتَقَى، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ، أَوْ سَهْلُ ٱلْمُرْتَقَى، وَعْرُ ٱلْمُنْحَدَرِ. (وَٱلثَّنِيَّةُ طَرِيقُ ٱلْعَقَبَةِ. وَشَعَفُ ٱلْجَبَلِ أَعْلَاهُ. وَقُنَّتُهُ وَقُلَّتُهُ أَيْضًا أَعْلَاهُ. وَذُرْوَتُهُ. وَسَمَاوَتُهُ. وَذُؤَابَتُهُ. وَشَرَفُهُ. وَفَرْعُهُ. وَأَعْلَاهُ. وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ لِلْبُيُوتِ ٱلْمَنْقُورَةِ فِيهِ) اَلْكُهُوفُ. وَٱلْغِيرَانُ (ٱلْوَاحِدُ كَهْفٌ وَغَارٌ). (وَيُقَالُ لِفِجَاجِهِ :) ٱلْمَخَارِمُ. وَأَسْفُوحُهُ

ٱلاَقبَالُ . (يُقَالُ :) مَا اَحسَنَ اَقبَالَ هٰذَا ٱلجَبَلِ
(ٱلوَاحِدَ قُبلٌ). (وَيُقَالُ لِلتِّلَالِ ٱلمُتَّصِلَةِ بِهِ :) اَعضَادُ
ٱلجَبَلِ . (وَيُقَالُ :) كَمَنَ ٱلقَومُ فِي شِعَابِ ٱلوَادِي ،
وَاَحنَائِهِ . وَمَضَايِقِهِ . وَمَعَاطِفِهِ . وَفِي اَفوَاهِ ٱلمَخَارِمِ ،
وَبُطُونِ ٱلمَجَاجِ ، وَٱلشِّعَابِ . وَٱلطُّرُقِ . وَٱلسُّبُلِ .
وَٱلمَسَالِكِ . (اَلطَّرِيقُ يُذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ) . (وَٱلسَّبِيلُ مُؤَنَّثَةٌ
عَلَى كُلِّ حَالٍ) . (تَمْـوِلُ .) لَمْ يَقدِرْ عَلَى سُلُوكِهِ
لِوُعُورَتِهِ ، وَوُعُوثَتِهِ . وَحُزُونَتِهِ . وَصُعُوبَتِهِ . (قَالَ اَبُو
زَيدٍ . اَوعَثَ ٱلقَومُ إِذَا اَخَذُوا فِي ٱلوُعُوثَةِ) . (وَمِنْ
هٰذَا ٱلبَابِ يُقَالُ :) اَنتَ عَلَى جَادَّةِ ٱلطَّرِيقِ (وَالجَمعُ
ٱلجَوَادُّ) . وَعَلَى ٱلجَادَّةِ ٱلمُستَقِيمَةِ ، وَٱلحَقِّ . وَٱلحَزمِ .
وَٱلصَّوَابِ وَغَيرِ ذٰلِكَ . وَعَلَى ٱلشِّرَاكِ وَٱلشِّبَاكِ ، وَعَلَى
ٱلسَّوَاءِ ، وَعَلَى جَدَدِ ٱلطَّرِيقِ ، وَنَهجِ ٱلطَّرِيقِ ، وَلَقَمِ
ٱلطَّرِيقِ وَمِنهَاجِهِ . (وَفِي ٱلاَمثَالِ : مَنْ سَلَكَ ٱلجَدَدَ
اَمِنَ ٱلعِثَارَ) . وَسَنَنِ ٱلطَّرِيقِ ، وَمَحَجَّةِ ٱلطَّرِيقِ ، وَقَصدِ

ٱلطَّرِيقِ ، وَلَاحِبِ ٱلطَّرِيقِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا طَرِيقٌ لَاحِبٌ . وَقَاصِدٌ . وَطَرِيقٌ مَهْيَعٌ أَيْ وَاسِعٌ . وَهُوَ طَرِيقٌ ظَاهِرُ ٱلْمَنَارِ ، بَيِّنُ ٱلْأَعْلَامِ ، وَاضِحُ ٱلْمَنْهَجِ . (وَفِي ضِدِّهِ :) إِنَّمَا هُوَ دَارِسٌ خَفِيٌّ ، وَطَرِيقٌ مُعْوِرٌ ، دَاثِرٌ . مَجْهُولٌ . (وَتَقُولُ فِي مَنْ عَدَلَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ) حَادَ عَنِ ٱلطَّرِيقِ وَٱلْأَمْرِ وَغَيْرِهِ ، وَصَدَفَ عَنْهُ ، وَحَاصَ عَنْهُ ، وَخَاصَ عَنْهُ ، وَنَكَبَ عَنْهُ ، وَنَاصَ عَنْهُ ، وَضَافَ عَنْهُ وَصَافَ ، وَجَنَحَ عَنْهُ ، وَجَنَفَ عَنْهُ

بَابُ ٱلنَّصْرِ

يُقَالُ . قَدْ أَظْفَرَ ٱللهُ ٱلْأَمِيرَ بِعَدُوِّهِ إِظْفَارًا ، وَأَظْهَرَهُ عَلَيْهِ إِظْهَارًا ، وَأَفْلَجَهُ عَلَيْهِ إِفْلَاجًا ، وَأَعْلَاهُ عَلَيْهِ إِعْلَاءً ، وَنَصَرَهُ عَلَيْهِ نَصْرًا ، وَأَدَالَهُ عَلَيْهِ إِدَالَةً . (وَيُقَالُ :) فَلَجَ عَلَى خَصْمِهِ يَفْلِجُ فَلْجًا ، وَقَدْ رَزَقَهُ ٱللهُ ٱلنَّصْرَ ، وَٱلظَّفَرَ . وَٱلْغَلَبَةَ . وَٱلظُّهُورَ . وَٱلْعُلُوَّ . وَٱلْإِدَالَةَ . وَٱلْفَلَجَ . وَٱلْفُلْجَ

بَابُ رَفْعِ ٱلشَّأْنِ

يُقَالُ رَفَعْتُ خَسِيسَةَ فُلَانٍ، وَمَدَدْتُ بِضَبْعِهِ، وَتَمَّمْتُ نَقِيصَتَهُ، وَأَنَفْتُ بِهِ عَلَى ٱلْيَفَاعِ، وَسَمَوْتُ بِهِ، وَنَزَّهْتُهُ، وَنَوَّهْتُ بِهِ، وَسَمَّقْتُ بِهِ إِذَا رَفَعْتَهُ مِنَ ٱلْخُمُولِ، وَسَمَّعْتُ بِهِ، وَرَقِيتُ بِهِ (وَهِيَ مَرْقَاةٌ بِالْفَتْحِ).
(قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَالُ ٱلسَّفِلَةُ وَٱلسِّفْلَةُ وَٱلسِّفَلَةُ ثَلَاثُ لُغَاتٍ. حَدَّثَنَا بِذٰلِكَ أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ. وَحَدَّثَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ قَالَ. قَالَ عَمْرُو بْنُ ٱلْعَاصِ: مَوْتُ مِائَةٍ مِنَ ٱلْعِلْيَةِ خَيْرٌ مِنِ ٱرْتِفَاعِ سِفْلَةٍ وَاحِدٍ (١). وَأَنْشَدَنَا ٱبْنُ دُرَيْدٍ لِنَفْسِهِ:

أَرَى زَمَنًا نَوْكَاهُ أَسْعَدُ أَهْلِهِ
وَلٰكِنَّمَا يَشْقَى بِهِ كُلُّ عَاقِلِ
مَشَتْ فَوْقَهُ رِجْلَاهُ وَٱلرَّأْسُ تَحْتَهُ
فَكَبَّ ٱلْأَعَالِي بِٱرْتِفَاعِ ٱلْأَسَافِلِ

---

(١) كذا في الاصل ولا يخفى ان سِفلة لفظ جمع

وَتَقُولُ : نَبَّهْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ نَبَاهَةً ، أَوْجَهْتُهُ أَيْ جَعَلْتُ لَهُ جَاهًا ، وَوَجَّهْتُهُ أَيْضًا . قَالَ ٱلْأَسْوَدُ بْنُ يَعْفُرَ :

تَلَقَّاهُ ٱلْمُلُوكُ فَأَوْجَهُوهُ وَحُطَّتْ عِنْدَهُ بِٱلْأَمْسِ عِيرُ

وَشَرَّفْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ شَرَفًا

بَابُ ٱلْبُلُوغِ إِلَى أَوْجِ ٱلْأَمْرِ وَأَقْصَاهُ

يُقَالُ : بَلَغَ ٱللهُ بِفُلَانٍ مِنَ ٱلْحَالِ وَٱلْمَنْزِلَةِ غَايَةً لَيْسَ وَرَاءَهَا مُطَّلَعٌ لِنَاظِرٍ ، وَلَا زِيَادَةٌ لِمُسْتَزِيدٍ ، وَلَا مَذْهَبٌ لِذِي إِحْسَانٍ ، وَلَا مُتَنَاوَلٌ لِذِي إِنْعَامٍ ، وَلَا فَوْقَهَا مُرْتَقًى لِهِمَّةٍ ، وَلَا مَنْزَعٌ لِأُمْنِيَّةٍ ، وَلَا مُتَجَاوَزٌ لِأَمَلٍ ، وَقَدْ بَلَغَ فِي ٱلنَّصِيحَةِ غَايَةً لَا مُتَجَاوَزَ وَرَاءَهَا لِمُجْتَهِدٍ ، وَلَوْ كَانَ عَلَى ٱلْجَهْدِ مَزِيدٌ لَبَلَغْنَاهُ ، وَأَتَتْ نِعَمُ ٱللهِ تَعَالَى فِي ذٰلِكَ مِنْ وَرَاءِ ٱلْآمَالِ ، وَبَلَغَتْ نِعْمَةُ ٱللهِ فِي ذٰلِكَ حَيْثُ لَا تَبْلُغُ ٱلْآمَالُ وَٱلْأَمَانِيُّ وَٱلْهِمَمُ ، وَقَدْ بَلَغَ حَيْثُ لَمْ تَبْلُغِ ٱلْآمَالُ وَٱلْهِمَمُ

باب النباهة

(أجناس النباهة :) البسوق . والسموق . والسمو . والارتفاع . والارتقاء . والعلو . والرفعة . والنباهة (وجمع النبيه النبهاء) . (ويقال :) قوم سراة وجلة . ونبل . (والجلال . والجلالة . والصيت الذكر البعيد وبعد الصوت) . (ويقال :) فلان وجيه ، نبيه ، شريف القدر ، نبيه الذكر ، بعيد الصوت ، علي الرتبة ، رفيع المنزلة ، ملحوظ المنزلة ، عظيم الخطر ، قد رمي بالابصار ، وقصد بالآمال ، وشدت اليه الرحال

باب الرتب والمعالي

يقال : فلان يطلب الامور العالية ، والمراتب السنية ، والدرجات الرفيعة ، والاقدار الشريفة ، والرتب الجليلة ، والمعالي الخطيرة ، والمحال النفيسة . (ويقال .) فلان يتوقل الى العلى ، ويسمو الى

ٱلْمَكَارِمِ، وَيَتَسَوَّرُ إِلَى ٱلشَّرَفِ، وَيَصْعَدُ إِلَى فُرُوعِ ٱلْعِزِّ، وَيَتَرَقَّى إِلَى ذُرَى ٱلْمَجْدِ. (وَيُقَالُ:) هٰذِهِ قُوَّةٌ لَا تُضَامُ، وَقُدْرَةٌ لَا تُرَامُ، وَرِفْعَةٌ لَا تُطَاوَلُ، وَعِزَّةٌ لَا تُنَاصَبُ، وَجَلَالَةٌ لَا تُسَاوَى، وَرُتْبَةٌ لَا تُدَانَى، وَسُلْطَانٌ لَا يُغَالَبُ. (وَيُقَالُ.) هٰذَا مَا تَسْمُو إِلَيْهِ ٱلْهِمَمُ، وَتَرْنُو إِلَيْهِ ٱلْأَبْصَارُ، وَتَمْتَدُّ نَحْوَهُ ٱلْأَعْنَاقُ، وَتَطْمَحُ إِلَيْهِ ٱلْعُيُونُ، وَتَقِفُ عَلَيْهِ ٱلْآمَالُ

باب ٱلْخُمُولِ وَسُقُوطِ ٱلشَّأْنِ

وَفِي ضِدِّ ذٰلِكَ: ٱلْخُمُولُ. وَٱلْخَسَاسَةُ. وَٱلضَّعَةُ. وَٱلسَّفَالَةُ. (يُقَالُ:) فُلَانٌ خَامِلٌ. وَخَسِيسٌ. وَسَاقِطٌ. وَوَضِيعٌ (والجمعُ وُضَعَاءُ). (وَٱلسَّفَالُ. وَٱلسُّقُوطُ. وَٱلِانْحِطَاطُ. وَٱلْغُمُوضُ. وَٱلدَّنَاءَةُ. وَٱلتَّحَقُّرُ. وَٱلْحَقَارَةُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ.) فُلَانٌ خَامِلُ ٱلْجَاهِ وَٱلذِّكْرِ، خَفِيُّ ٱلْمَنْزِلَةِ، وَضِيعُ ٱلْقَدْرِ، بَيِّنُ ٱلضَّعَةِ،

مَحْطوطُ ٱلْقَدْرِ ، وَمُؤَخَّرُ ٱلْمَنْزِلَةِ . (وَتَقُولُ :) أُتَّضِعَتْ رُتْبَتُهُ ، وَٱنْحَطَّتْ دَرَجَتُهُ ، وَسَقَطَتْ مَنْزِلَتُهُ ، وَتَوَاضَعَتْ رِفْعَتُهُ ، وَقَدْ أَخْمَلَ فُلَانٌ فُلَانًا ، وَأَوْضَعَهُ ، وَحَطَّ رِفْعَتَهُ ، وَخَفَضَهُ ، وَأَسْقَطَ حَالَهُ وَمَنْزِلَتَهُ ، وَصَغَّرَ قَدْرَهُ ، وَأَدَقَّ خَطَرَهُ ، وَأَسْقَطَ جَاهَهُ ، وَأَخْفَضَ مِنْ حَالِهِ

بَابُ سَلَامَةِ ٱلنِّيَّةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ نَاصِحُ ٱلسَّرِيرَةِ ، صَحِيحُ ٱلنِّيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلطَّوِيَّةِ ، خَالِصُ ٱلضَّمِيرِ ، وَٱلدَّخْلَةِ ، وَٱلدَّخِيلَةِ ، وَٱلْمَغِيبِ ، وَٱلْغَيْبِ ، وَٱلْمُعْتَقَدِ . (وَتَقُولُ :) هٰذَا وَادُّ ٱلصَّدْرِ ، خَالِصُ ٱلطَّوِيَّةِ ، سَلِيمُ ٱلْقَلْبِ ، أَمِينُ ٱلْمَغِيبِ ، نَاصِحُ ٱلدَّخْلَةِ . (وَتَقُولُ :) بَاطِنُهُ فِي ٱلنُّصْحِ مِثْلُ ظَاهِرِهِ ، وَغَائِبُهُ مِثْلُ شَاهِدِهِ ، وَسَرِيرَتُهُ مِثْلُ عَلَانِيَتِهِ ، وَعَقْلُهُ مُلَازِمٌ لِلِسَانِهِ ، وَمَا فِي جَنَانِهِ مُوَافِقٌ لِلِسَانِهِ . (وَتَقُولُ .) قَدْ ظَهَرَ ٱلرَّجُلُ فِي

ٱلنَّصِيحَةِ وَٱلغِشَّ وَبطَنَ ، وَاسرَّ وَعلَنَ ، وَفُلَانٌ نَاصِحُ ٱلْجَيْبِ ، مَأْمُونُ ٱلغَيْبِ

باب فَسَادِ ٱلنِّيَّةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ . قَدْ كَلَّتْ بَصَائِرُ ٱلقَوْمِ ، وَمَرِضَتْ اَهْـوَاؤُهُمْ ، وَنَغِلَتْ نِيَّاتُهُمْ ، وَسَقِمَتْ ضَمَائِرُهُمْ ، وَدَوِيَتْ قُـلُوبُهُمْ ، وَدَغِلَتْ صُدُورُهُمْ ، وَفَسَدَتْ سَرَائِرُهُمْ

باب كِتْمَانِ ٱلسِّرِّ

يُقَالُ كَتَمَ فُلَانٌ سِرَّهُ عَنِّي ، وَسَتَرَ . وَاخْفَى . وَاَسَرَّ . وَاَضْمَرَ . وَكَنَّ . وَاَجَنَّ . وَطَوَى . وَاَبْطَنَ . وَغَطَّى . وَوَارَى . (وَيُقَـالُ :) حَاجَزَنِي عَنْ ذَاتِ نَفْسِهِ ، وَكَاتَمَنِي بَنَاتِ صَدْرِهِ ، وَوَارَى عَنِّي مَضْمُونَ سِرِّهِ ، وَاَخْفَى عَنِّي مَكْنُونَ دَخِيلَتِـهِ ، وَدَافَعَنِي عَنْ مَصُونِ طَوِيَّتِهِ ، وَمَكْتُومِ ضَمِيرِهِ

باب إذاعة السرّ

وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ: أَفْشَى فُلَانٌ سِرَّهُ. وَأَبْدَى. وَأَظْهَرَ. وَأَعْلَنَ. وَأَجْهَرَ. وَأَشَاعَ. وَأَذَاعَ. وَأَبْرَزَ. وَكَشَفَ. وَبَثَّ. وَنَمَّ. وَأَثَارَ. وَأَوْضَحَ. وَفَاضَ. وَفَاهَ بِهِ. وَأَلْقَاهُ فِي أَفْوَاهِ ٱلرِّجَالِ. (وَيُقَالُ.) أَظْهَرَ فُلَانٌ مَا كَانَ خَفِيًّا، وَأَذَاعَ مَا كَانَ كَاتِمًا، وَأَثَارَ مَا كَانَ كَامِنًا، وَأَبَانَ مَا كَانَ مُبْهَمًا

باب ٱكتشاف السرّ

وَتَقُولُ: قَدْ وَقَفْتُ عَلَى مَا أَضْمَرُوهُ، وَأَضْطَمَرُوهُ. وَأَعْتَقَدُوهُ. وَأَنْطَوَوْهُ. وَأَنْتَوَوْهُ. وَأَلْتَحَفُوا بِهِ. وَأَسْتَحْقَبُوهُ. وَأَسَرُّوهُ. وَأَسْتَسَرُّوهُ. وَأَسْتَبْطَنُوهُ. وَأَكَنُّوهُ (يُقَالُ:) كَنَنْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا جَعَلْتَهُ فِي كِنٍّ. (وَأَكْنَنْتُ ٱلْحَدِيثَ فِي نَفْسِي إِذَا سَتَرْتَهُ وَكَتَمْتَهُ). (يُقَالُ:) أَسْرَرْتُ ٱلشَّيْءَ إِذَا كَتَمْتَهُ، وَأَسْرَرْتُهُ أَعْلَنْتُهُ أَيْضًا. وَهُوَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ. قَالَ ٱلْفَرَزْدَقُ

فَلَمَّا رَأَى الْحَجَّاجُ جَرَّدَ سَيْفَهُ

أَمَرَّ الْحَرُورِيُّ الَّذِي كَانَ أَضْمَرَا

قَالَ الْأَصْمَعِيُّ: خَفَيْتُ الشَّيْءَ أَظْهَرْتُهُ وَأَخْفَيْتُهُ سَتَرْتُهُ. وَأَنْشَدَ:

خَفَاهُنَّ مِنْ أَنْفَاقِهِنَّ كَأَنَّمَا

خَفَاهُنَّ وَدْقٌ مِنْ سَحَابٍ مُرَكَّبِ (١)

وَوَقَفْتُ عَلَى دَخَائِلِهِمْ، وَدَفَائِنِهِمْ، وَضَمَائِرِهِمْ، وَذَخَائِرِهِمْ، وَمُخَبَّآتِ صُدُورِهِمْ. (وَتَقُولُ) قَدْ تَسَقَّطْتُ الرَّجُلَ عَلَى سِرِّهِ، وَاسْتَفْتَحْتُهُمْ عَنْ أَسْرَارِهِمْ، وَاسْتَنْزَلْتُهُ عَنْ رَأْيِهِ، وَاسْتَنْزَلْتُهُمْ وَاسْتَدْرَجْتُهُمْ أَيْضًا

بَابُ أَخْذِ الْأَمْرِ بِأَوَائِلِهِ

يُقَالُ: خُذِ الْأَمْرَ بِقَوَابِلِهِ أَيْ بِأَوَائِلِهِ، وَبِرُبَّانِهِ، وَبِحِدْثَانِهِ، وَهَوْدَتِهِ، وَهَوَادِيهِ، وَفَوْرَتِهِ أَيْ بِأَوَّلِهِ.

---

(١) يعني ورقاً يستخرج الفأر من حجرتهن لشدة وطئه حتى كأن سيلاً دخل عليهن فأخرجهن

قَالَ ٱبْنُ أَحْمَرَ

وَإِنَّمَا ٱلْعَيْشُ بِرُبَّانِهِ وَأَنْتَ مِنْ أَفْنَانِهِ مُفْتَقِرْ

بَابُ أَخْذِ ٱلشَّيْءِ بِأَجْمَعِهِ

يُقَالُ . أَخَذَ فُلَانٌ ٱلشَّيْءَ بِأَصْبَارِهِ أَيْ بِأَجْمَعِهِ وَأَصْلِهِ ، وَأَخَذَهُ بِجَذَافِيرِهِ ، وَأَصْلِيَّتِهِ . وَظَلِيفَتِهِ . وَزَوْبَرِهِ . وَأَسْرِهِ . وَجَلْمَتِهِ . وَجَلَمَتِهِ . وَجَلْهَتِهِ أَيْ بِجَمِيعِهِ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ . وَزَادَنَا أَبُو عُمَرَ ٱلزَّاهِدُ) وَبِرُمَّتِهِ . وَبِرَابِجِهِ . وَبِرَبْغِهِ . (وَيُقَالُ :) أَخَذَ فُلَانٌ جُلَّ ٱلشَّيْءِ ، وَتَوَلَّى عُظْمَهُ ، وَكَبْرَهُ وَكِبْرَهُ ، وَأَخَذَ جِلَّهُ . وَدِقَّهُ . وَقُلَّهُ . وَكُثْرَهُ . وَطَارِفَهُ . وَتَالِدَهُ . (وَبَعْضُ ٱلشَّيْءِ بِمَعْنَى كُلِّهِ . وَكُلُّهُ جَمِيعُ أَجْزَاءِ ٱلشَّيْءِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : قَدْ يَكُونُ كُلٌّ بِمَعْنَى بَعْضٍ ، وَبَعْضٌ بِمَعْنَى كُلٍّ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ . وَلِأُبَيِّنَ لَكُمْ بَعْضَ ٱلَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ . وَقِيلَ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ مِنْ بَعْضِهِ . وَقِيلَ يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ .

وَقِيلَ أَيضًا : تُدَمِّرُ كُلَّ شَيْءٍ بِأَمْرِ رَبِّهَا

(وَتَقُولُ :) قَدِ اسْتَغْرَقَ الشَّيْءَ ، وَاغْتَرَقَهُ . وَاعْتَرَقَهُ . وَاسْتَوْعَبَهُ . وَاسْتَقْصَاهُ . وَتَقَصَّاهُ . (تَقُولُ :) حَوَيْتُ الشَّيْءَ ، وَحُزْتُهُ ، وَاحْتَوَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاشْتَمَلْتُ عَلَيْهِ ، وَالْتَحَفْتُ بِهِ ، وَاسْتَوْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاسْتَعْلَيْتُ عَلَيْهِ ، وَاعْتَلَيْتُ عَلَيْهِ

بَابُ الْأَزْوَاجِ

يُقَالُ : هٰذِهِ امْرَأَةُ الرَّجُلِ ، وَحَلِيلَتُهُ . وَزَوْجَتُهُ وَزَوْجُهُ أَيضًا . وَرَبَضُهُ . وَضَعِينَتُهُ . وَحَنَّتُهُ . وَطَلَّتُهُ . وَكَنَّتُهُ . وَكَمِيعَتُهُ . وَعِرْسُهُ . وَرَبَضُهُ . وَقَعِيدَتُهُ . وَقَرِينَتُهُ . وَقَعِيدَةُ بَيْتِهِ . وَأُمُّ مَثْوَاهُ . وَسَكَنُهُ . وَلِبَاسُهُ . وَإِزَارُهُ . وَبَيْتُهُ . (وَهٰذَا الرَّجُلُ) زَوْجُ الْمَرْأَةِ . وَبَعْلُهَا . وَحَلِيلُهَا . (وَالْبَعْلُ الرَّبُّ أَيضًا . يُقَالُ . هٰذَا بَعْلُ الدَّارِ أَيْ رَبُّهَا)

بَابُ السَّكْرَانِ

يُقَالُ: سَكِرَ الرَّجُلُ، وَانْتَشَى. وَثَمِلَ. وَانْزِفَ. وَنَزِفَ. قَالَ الشَّاعِرُ:

لَعَمْرِي لَئِنْ انْزَفْتُمْ اوْ صَحَوْتُمْ
لَبِئْسَ النَّدَامَى كُنْتُمُ آلَ ابْجَرَا

وَيُقَالُ مِنْ ذٰلِكَ: السَّكْرَانُ. وَالنَّشْوَانُ. وَالنَّزِيفُ. وَالثَّمِلُ

بَابٌ بِمَعْنَى فُلَانٌ مُجَرَّبٌ فِي الْأَمْرِ وَمُدَرَّبٌ

يُقَالُ: فُلَانٌ مُجَرَّبٌ، وَمُنَجَّذٌ. وَمُجَرَّسٌ. وَمُضَرَّسٌ. وَمُدَرَّبٌ. وَمُحَنَّكٌ. (وَالدُّرْبَةُ. وَالْحُنْكَةُ. وَالتَّجْرِبَةُ. وَاحِدٌ). (يُقَالُ.) فُلَانٌ احْنَكُ سِنًّا، وَاكْثَرُ تَجْرِبَةً مِنْ فُلَانٍ. (وَفِي الْأَمْثَالِ.) نَابٌ وَقَدْ تَقْطَعُ الدُّرْبَةُ النَّابَ، وَقَدْ عَضَّ عَلَى نَاجِذِهِ اي اسَنَّ وَجَرَّبَ، وَقَدْ عَجَمَتْهُ الْخُطُوبُ، وَنَجَّذَتْهُ الْامُورُ، وَحَنَّكَتْهُ التَّجَارِبُ، وَوَقَّرَتْهُ الْحَوَادِثُ، وَرَاضَهُ الزَّمَانُ، وَادَّبَهُ

ٱلْمَلَوَانِ ، وَثَقَّفَهُ ٱلْجَدِيدَانِ ، وَسَبَكَتْهُ تَصَارِيفُ ٱلدُّهُورِ ، وَشَحَذَ آرَاءَهُ مَسُّ ٱلتَّجَارِبِ . (وَتَقُولُ :) قَدْ حَلَبَ ٱلدَّهْرَ أَشْطُرَهُ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) لَا تُقْرَعُ لَهُ ٱلْعَصَا ، وَلَا تُقَلْقَلُ لَهُ ٱلْحَصَا ، وَلَا يُقْتَنَصُ بِٱلْمُوَيْنَا ، وَلَا يُخْتَلُ بِٱلْجَرْشِ ، وَلَا يُدْفَعُ فِي ظَهْرِهِ مِنْ بُطْءٍ ، وَلَا يُعَاتَبُ مِنْ إِضَاعَةٍ ، وَلَا يُقَعْقَعُ بِٱلشِّنَانِ ، وَلَا يُنَبَّهُ مِنْ سِنَةٍ ، وَلَا يُذَكَّرُ مِنْ سَهْوٍ غَفْلَةٍ . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ .) زَاحِمْ بِعَوْدٍ أَوْ دَعْ ، وَٱلْعَوَانُ لَا تُعَلَّمُ ٱلْخِمْرَةَ ، وَرَأْيُ ٱلشَّيْخِ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِ ٱلْغُلَامِ

بَابُ ٱلْغَفْلَةِ وَٱلْغَبَاوَةِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّ ذٰلِكَ : فُلَانٌ غُمْرٌ ، وَمُغَمَّرٌ ، وَغُفْلٌ ، وَغَبِيٌّ ، وَغِرٌّ ، وَجَاهِلٌ . (وَالْجَمْعُ أَغْمَارٌ ، وَأَغْفَالٌ ، وَأَغْبِيَاءُ ، وَأَغْرَارٌ ، وَجَهَلَةٌ) . (قَالَ ٱلْكِسَائِيُّ) غَبِيتُ ٱلْكَلَامَ ، وَغَبِيَ عَنِّي ٱلْكَلَامُ . (وَيُقَالُ) ٱمْرَأَةٌ غِرَّةٌ ، وَغِرٌّ أَيْضًا . (وَتَقُولُ .) فَعَلَ ذٰلِكَ

غَبَاوَةً . وَغَرَارَةً . وَغَمَارَةً . (وَغَمَرَ ٱلْمَاءُ غُمُورًا) . (قَالَ ٱلْمُبَرِّدُ ، ٱلْغُفْـلُ ٱلَّذِي لَا تَقَعُ عَلَيْهِ سِمَاتُ ٱلْأُمُورِ . وَيُقَالُ لِلْبِرْذَوْنِ ٱلَّذِي لَا سِمَةَ عَلَيْهِ : غُفْلٌ)

بَابُ ٱلرِّضَا بِحُكْمِ ٱللهِ

يُقَالُ : ٱرْضَ بِمَا قُسِمَ لَكَ ، وَقُضِيَ لَكَ ، وَحُظَّ لَكَ ، وَحُكِمَ لَكَ ، وَحُتِمَ لَكَ . (وَيُقَالُ :) سَبَقَ بِذٰلِكَ مَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ ، وَمَحْتُومُ ٱلْقَضَاءِ . (وَٱلْمَقْدُورُ . وَٱلْمِقْدَارُ . وَٱلْقَدَرُ سَوَاءٌ) . وَقُدِّرَ لَكَ . وَحُمَّ لَكَ حُمُومًا . وَمُنِيَ لَكَ . وَأُتِيحَ لَكَ ، وَتَاحَ لَكَ ، وَكُتِبَ لَكَ . (وَمِنْهُ :) كَتَبَ : لَأَغْلِبَنَّ أَنَا وَرُسُلِي . وَكُتِبَ عَلَيْكُمُ ٱلْقِتَالُ . (وَيُقَالُ :) مَا حُمَّ وَاقِعٌ ، وَمَا قُدِّرَ كَائِنٌ . قَالَ ٱلشَّـاعِرُ وَهُوَ يَزِيدُ بْنُ عَمْرٍو ٱلطَّائِيُّ فِي مُنِيَ .

فَأَدْفِنُ قَتْلَاهَا وَآسُو جِرَاحَهَا
وَٱعْلَمُ أَنْ لَا زَيْغَ عَمَّا مُنِيَ لَهَا
ٱلْمَنَى ٱلْأَقْدَارُ مِنْ مَنَى لَهُ يَمْنِي مَنْيًا .

باب اجناس الروائح

يُقَالُ · قَدْ شَمِمْتُ مِنْهُ رَائِحَةَ ٱلطِّيبِ ، وَنَشِقْتُهَا ، وَٱسْتَنْشَقْتُهَا ، وَسُفْتُهَا ، وَٱسْتَنْشَأْتُهَا ، وَٱسْتَنْشَيْتُهَا ، وَنَشِيتُهَا . (وَعَرْفُ ٱلطِّيبِ وَنَشْرُهُ وَنَسِيمُهُ ، وَرَيَّاهُ ، وَنَشْوَتُهُ ، وَأَرَجُهُ ، وَفَغْمَتُهُ ، وَارِيحَتُهُ ، وَذَفْرُهُ وَاحِدٌ) ، (وَلَا يَكُونُ ٱلْأَرَجُ إِلَّا رَائِحَةً طَيِّبَةً ، وَٱلْعَرْفُ رَائِحَةُ كُلِّ شَيْءٍ طَيِّبٍ ، وَٱلذَّفَرُ كَذٰلِكَ مِنَ ٱلْأَضْدَادِ يَكُونُ مِنَ ٱلطِّيبِ وَمِنَ ٱلنَّتْنِ . فَيُقَالُ رَائِحَةٌ ذَفِرَةٌ اي طَيِّبَةٌ وَرَائِحَةٌ دَافِرَةٌ اي مُنْتِنَةٌ) . (وَيُقَالُ :) فَغَمَتْهُ رَائِحَةُ ٱلطِّيبِ إِذَا مَلَأَتْ خَيَاشِيمَهُ ، وَتَضَوَّعَتْ رَائِحَةُ ٱلْمِسْكِ وَفَاحَتْ ، وَسَطَعَتْ . (يُقَالُ : سَطَعَتِ ٱلنَّارُ ، وَسَطَعَ ٱلْغُبَارُ ، وَسَطَعَ ٱلدُّخَانُ ، وَسَطَعَتِ ٱلرَّائِحَةُ قَالَ ٱلشَّاعِرُ

تَضَوَّعَ مِسْكًا بَطْنُ نُعْمَانَ إِنْ بَدَتْ
بِهِ وَرْدَةٌ فِي سَوْسَنٍ وَقِطَافِ

وَقَالَ ٱلطَّائِيُّ

وَقَهْوَةٍ كَوْكَبُهَا يَزْهَرُ يَسْطَعُ مِنْهَا ٱلْمِسْكُ وَٱلْعَنْبَرُ

وَيُقَالُ: تَضَمَّخَ ٱلرَّجُلُ بِٱلطِّيبِ، وَتَلَغَّمَ، وَتَغَلَّى بِٱلْغَالِيَةِ، وَتَغَلَّفَ

بَابُ ٱلْإِخْلَاقِ

يُقَالُ: أَسْمَلَ ٱلثَّوْبُ إِذَا بَلِيَ، وَسَمَلَ. وَأَخْلَقَ. وَخَلُقَ. وَأَسْحَقَ. وَٱنْسَحَقَ. وَمَحَّ. وَأَمَحَّ. وَأَنْهَجَ. (وَتَقُولُ) جَاءَ فِي أَخْلَاقِهِ، وَأَطْمَارِهِ. (وَٱلْوَاحِدُ طِمْرٌ). وَأَدْرَاسِهِ. وَأَسْمَالِهِ (وَٱلْوَاحِدُ سَمَلٌ). وَجَاءَ فِي مَبَاذِلِهِ (وَٱلْوَاحِدُ مِبْذَلٌ). (وَٱلسَّحْقُ. وَٱلسَّمَلُ. وَٱلطِّمْرُ. ٱلثَّوْبُ ٱلْبَالِي). (وَتَقُولُ:) قَدْ نَالَتْهُ مَهَانَةٌ. وَرَثَاثَةٌ. وَبَذَاذَةٌ. وَرَذَاذَةٌ. وَهُوَ رَثُّ ٱلْكِسْوَةِ، وَبَاذُّ ٱلْهَيْئَةِ. (وَيُقَالُ) بَلَجَ ٱلثَّوْبُ. وَنَامَ. وَتَهَتَّأَ. وَتَهَبَّأَ. وَتَفَسَّأَ. (كُلُّ ذٰلِكَ بِمَعْنَى بَلِيَ). (يُقَالُ) صَارَ ٱلشَّيْءُ بَالِيًا، وَقَدْ صَارَ ٱلشَّجَرُ وَٱلنَّبْتُ وَٱلْعَظْمُ رَمِيمًا وَرُفَاتًا. وَحُطَامًا. وَهَشِيمًا. وَحَصِيدًا. وَجُدَادًا. وَفُتَاتًا (يُقَالُ) بَلِيَ

الشيْءُ يَبْلَى بِلًى وَبِلَاءً . قَالَ ٱلْعَجَّاجُ .

وَٱلْمَرْءُ يُبْلِيهِ بِلَاءَ ٱلسِّرْبَالْ
مَرُّ ٱللَّيَالِي وَٱنْتِقَالُ ٱلْأَحْوَالْ

بَابُ ٱلِٱحْتِفَاءِ وَٱلْإِكْرَامِ

يُقَالُ زُرْتُ فُلَانًا فَمَا قَصَّرَ فِي ٱلْبِرِّ ، وَٱلْإِلْطَافِ . وَٱلْإِيثَارِ . وَٱلْإِدْنَاءِ . وَٱلِٱحْتِفَاءِ . وَٱلِٱقْتِفَاءِ . وَٱلتَّقْرِيبِ . وَٱلْإِينَاسِ . وَٱلْإِبْسَاسِ . وَٱلْبَسْطِ . وَٱلْإِكْرَامِ . وَٱلْحَفَاوَةِ . (وَيُقَالُ :) حَفِيَ بِهِ إِذَا قَرَّبَهُ وَأَلْطَفَهُ حِفَاوَةً . وَتَحَفَّى بِهِ مِثْلُهُ تَحَفِّيًا ، وَأَحْفَى فِي ٱلْمَسْأَلَةِ إِحْفَاءً إِذَا بَالَغَ وَأَلَحَّ ، وَأَلْحَفَ إِلْحَافًا مِثْلُهُ

بَابُ ٱلتَّصَنُّعِ

يُقَالُ فُلَانٌ يَتَصَنَّعُ بِمَا لَا يَنْوِيهِ ، وَيَتَخَلَّقُ بِهِ ، وَيَتَصَدَّى بِهِ ، وَيَتَحَلَّى وَيَتَرَيَّا بِهِ ، وَيُرَائِي بِهِ ، وَيَتَرَاءَى بِهِ

باب الأصناف

يُقَالُ لَمْ أَرَ مِثْلَ فُلَانٍ فِي طَبَقَةٍ مِنَ الطَّبَقَاتِ، وَلَا صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ، وَلَا خَيْفٍ مِنَ الْأَخْيَافِ، وَلَا جِنْسٍ مِنَ الْأَجْنَاسِ. (وَتَقُولُ.) وَفَرْتُ عَلَى كُلِّ طَبَقَةٍ مِنْ طَبَقَاتِ النَّاسِ حُقُوقَهُمْ، وَأَعْطَيْتُ كُلَّ صِنْفٍ مِنَ الْأَصْنَافِ أَنْصِبَاءَهُمْ. (وَتَقُولُ:) أَخَذْتُ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ أَنْوَاعِ الْأَدَبِ حَظًّا كَامِلًا، وَمِنْ كُلِّ فَنٍّ مِنَ الْفُنُونِ سَهْمًا وَافِرًا، وَكُلِّ جِنْسٍ، وَكُلِّ صِنْفٍ. (فَالضَّرْبُ. وَاللَّوْنُ. وَالصِّنْفُ. وَالْفَنُّ. وَالْجِنْسُ. وَالنَّوْعُ. وَالشَّكْلُ. وَاحِدٌ). (وَتَقُولُ) صَنَّفْتُ النَّاسَ عَلَى طَبَقَاتِهِمْ، وَمَنَازِلِهِمْ. وَمَرَاتِبِهِمْ. وَدَرَجَاتِهِمْ. وَأَقْدَارِهِمْ. وَأَخْطَارِهِمْ

باب الراحة

وَيُقَالُ رَكَنَ فُلَانٌ إِلَى فُلَانٍ، وَأَخْلَدَ إِلَى الدَّعَةِ، وَالرَّاحَةِ. وَالْخَفْضِ. وَالطَّأَةِ. (وَيُقَالُ:)

فُلَانٌ ضَجِيعُ دَعَةٍ ، وَحَلِيفُ طَأْةٍ ، وَهُوَ رَافِهٌ ، وَخَافِضٌ . وَوَادِعٌ . وَخَالِي ٱلذَّرْعِ ، وَفَارِغُ ٱلْبَالِ ، وَوَاسِعُ ٱلسَّرْبِ ، وَهُوَ حَلِيفُ ٱلرَّاحَةِ ، وَرِخْوُ ٱلْخِنَاقِ ، وَقَدِ ٱسْتَمْهَدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَاسْتَوْطَأَ ٱلْعَجْزَ ، وَٱعْتَادَ ٱلطَّأَةَ ، وَتَوَسَّدَ ٱلرَّاحَةَ ، وَهُوَ فِي مِهَادٍ مِنَ ٱلْخَفْضِ ، وَرِخْوُ ٱللَّبَبِ ، وَٱلْبَالِ . وَٱلْقَلْبِ

باب ٱلتَّعَبِ وَٱلْعَنَاء

وَتَقُولُ فِي خِلَافِ ذٰلِكَ : هُوَ فِي عَنَاءٍ مُعَنٍّ ، وَنَصَبٍ مُنْصِبٍ ، وَتَعَبٍ مُتْعِبٍ ، وَكَدٍّ . (وَيُقَالُ :) تَعِبَتِ ٱلدَّوَابُّ ، وَكَلَّتْ ، وَحَسَرَتْ فَهِيَ حَسْرَى ، وَأَزْحَفَتْ فَهِيَ مُزْحِفَةٌ ، وَنَقِهَتْ نَفْسُهُ ، وَتَقَوَّضَتْ . وَتَقَوَّسَتْ . وَتَقَوَّمَتْ إِذَا لَمْ يَكُنْ بِهَا نُهُوضٌ ، وَكَلَّتْ عَنِ ٱلْقِيَادِ ، وَطَلَحَتْ فَهِيَ طَلِحٌ ، وَظَلَعَتْ فَهِيَ ظَالِعَةٌ ، وَرَزَمَتْ (وَٱلظَّالِعَةُ ٱلْغَامِزَةُ) . وَبَلَّدَتْ . وَرَزَحَتْ . وَلَغَبَتْ . (وَٱلرَّازِحُ ٱلْمُعْيِي وَالجمعُ رَزْحَى وَرُزَّحٌ) .

وَهِيَ مَعْتُولَةٌ بِٱلتَّعَبِ وَٱلْكَلَالِ . (وَٱللُّغُوبُ ٱلتَّعَبُ . وَكَذٰلِكَ ٱلْأَيْنُ . وَٱلْكَدُّ . وَٱلْإِعْيَاءُ . وَٱلنَّصَبُ . (وَيُقَالُ :) قَدْ عَانَيْتُ مَا قَاسَيْتُ فِي هٰذَا ٱلْأَمْرِ . وَعَانَيْتُ . وَكَابَدْتُ . وَعَالَجْتُ . وَمَارَسْتُ . وَزَاوَلْتُ . وَهٰذَا أَمْرٌ صَعْبُ ٱلْمِرَاسِ . وَٱلْمُزَاوَلَةِ . (قَالَ ٱبْنُ ٱلْأَشْعَثِ لِرَجُلٍ عَيَّرَهُ بِٱلْجُبْنِ . وَٱللّٰهِ مَا كُنْتُ جَبَانًا وَلٰكِنِّي زَاوَلْتُ أَمْرًا مُؤَجَّلًا)

بَابُ ٱلِٱسْتِمَاعِ

يُقَالُ : ٱسْتَمَعْتُ ٱلْحَدِيثَ ، وَأَصَخْتُ إِلَيْهِ أُصِيخُ ، وَأَذِنْتُ لَهُ آذَنُ أَذَنًا ، وَأَصْغَيْتُ إِلَيْهِ .

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

صُمٌّ إِذَا سَمِعُوا خَيْرًا ذُكِرْتُ بِهِ
وَإِنْ ذُكِرْتُ بِسُوءٍ عِنْدَهُمْ أَذِنُوا

قَالَ عَدِيُّ بْنُ زَيْدٍ :

وَسَمَاعٍ يَأْذَنُ الشَّيْخُ لَهُ

وَحَدِيثٍ مِثْلِ مَاذِيٍّ مُشَارْ (١)

وَيُقَالُ: وَعَيْتُ الْحَدِيثَ إِذَا سَمِعْتَهُ وَحَفِظْتَهُ. (وَمِنْهُ قَوْلُ الْقُرْآنِ: وَتَعِيهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ. وَقَالَ أَيْضاً فِي أَذِنَ: وَأَذِنَتْ لِرَبِّهَا وَحُقَّتْ أَيْ أَصَاخَتْ وَاسْتَمَعَتْ). (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ أُذُنٌ. إِذَا كَانَ يَقْبَلُ كُلَّ مَا يَسْتَمِعُهُ وَيُصَدِّقُ بِهِ، وَيَنْصِتُ لَهُ

باب تمام الأمر

يُقَالُ: قَدْ تَمَّ الْمَالُ وَغَيْرُهُ فَهُوَ تَامٌّ، وَسَبَغَ فَهُوَ سَابِغٌ، وَكَمَلَ فَهُوَ كَامِلٌ، وَوَفَرَ فَهُوَ وَافِرٌ، وَنَمَى فَهُوَ نَامٍ، وَرَجَحَ فَهُوَ رَاجِحٌ، وَصَتَمَ فَهُوَ مُصَتَّمٌ. (يُقَالُ.) هٰذَا تَمَامُ الْأَمْرِ. (وَلَيْلُ التِّمَامِ بِالْكَسْرِ لَا غَيْرُ. وَتِمَامُ حَمْلِ الْمَرْأَةِ بِالْكَسْرِ)

(١) يقال: شرتُ العسل واشترتُه اذا استخرجتهُ من كوره.

باب الزيادة والنقصان

وتقول في الزيادة : زاد فهو زائد ، وأوفى فهو موفٍ ، وأناف فهو منيف . (ويقال :) أناف المال على ألف درهم اي زاد (قال الحمادي : القصد واسطة الامر . فما زاد فهو سرف وما نقص فهو عجز) . (وتقول في النقصان :) نقص فهو ناقص ، وعجز فهو عاجز ، وأخدج فهو مخدج ، (يقال خدجت الناقة ولدها اذا ألقته بغير تمام) . وبتر فهو مبتور ، وزلّ فهو زالّ . (والوضيعة . والوكس . والنقصان واحد) . (يقال :) وضعت في مالي ، وأوضعت ووكست . وأوكست

باب الرابطة

يقال بالبلد رابطة من الخيل ، وراتبة من الخيل ، ووضيعة من الخيل ، وشحنة من الخيل ، (ويقال) شحنت البلد بالرجال اي ملأته

باب سداد الرأي

يُقَالُ . فُلَانٌ حَازِمُ ٱلرَّأْيِ ، وَجَزْلُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَدِيدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُوَفَّقُ ٱلرَّأْيِ ، وَثَاقِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَأَصِيلُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَايِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَصَائِبُ ٱلرَّأْيِ وَٱلْعَزْمِ ، وَجَمِيعُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُسَدَّدُ ٱلْعَزْمِ ، وَهُوَ مَاضِي ٱلْعَزِيمَةِ ، مُبْرَمُ ٱلْعُقْدَةِ ، نَافِذُ ٱلْبَصِيرَةِ ، وَمَا فَالَ رَأْيُهُ فِيمَا فَعَلَ ، وَإِنِّي لَا أَجِدُ فِي رَأْيِكَ فِيَالَةً

باب سقم الرأي

وَتَقُولُ فِي خِلَافِهِ . فُلَانٌ عَاجِزُ ٱلرَّأْيِ ، وَعَاجِزُ ٱلْحِيلَةِ ، وَوَاهِيَ ٱلرَّأْيِ ، وَوَاهِنُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُنْتَشِرُ ٱلرَّأْيِ ، وَسَقِيمُ ٱلرَّأْيِ ، وَمُضْطَرِبُ ٱلرَّأْيِ ، وَأَعْمَى ٱلْبَصِيرَةِ ، وَوَاهِي ٱلْعَزِيمَةِ . (وَتَقُولُ :) مَا لِفُلَانٍ عَزِيزَةُ عَقْلٍ ، وَلَا صَرِيحَةُ رَأْيٍ . (وَتَقُولُ) عَجَزَتْ رَأْيَ فُلَانٍ فِيمَا

أتاهُ تعجيزاً ، وسفهتُ رأيهُ تسفيهاً ، وفيَّلتُ رأيهُ تفييلاً

باب الاستبداد بالرأي

يُقالُ : فلانٌ مرتجلٌ برأيهِ ، ومستبدٌّ برأيهِ ، ومنقطعٌ برأيهِ ، ومنفردٌ برأيهِ . (وفي الأمثالِ :) لا يُطاعُ لقصيرٍ رأيٌ ، ولا رأيَ لمن لا يُطاعُ . (ولدُريدِ ابنِ الصمّةِ . هذا يومٌ لم أشهدهُ ولم أغبْ عنهُ . ومثلُ هذا قولُ الشاعرِ :

وقد كنتُ في الحربِ ذا شدَّةٍ

فلم أُعطِ شيئاً ولم أمنعِ

باب ادخار المال

يُقالُ . ادَّخرَ فلانٌ العلمَ والمالَ . واعتقدهُ . وذخرهُ . واقتناهُ . وتأثَّلهُ . وارتدفهُ . وحواهُ . وأعدَّهُ . وصيَّرهُ لهُ عُدَّةً ليومِ الشدَّةِ . (ويُقالُ :) ذخيرةُ فلانٍ العلمُ ، وذخيرةُ أخيهِ المالُ . (ويُقالُ .)

أُقْتَنَى مَالًا وَأَعَدَّهُ ، وَجَعَلَهُ عُدَّةً لِيَوْمِ حَاجَةٍ

بَابٌ بِمَعْنَى نَفْسِ ٱلشَّيْءِ

يُقَالُ : فُلَانٌ عَيْنُ ٱلْأَدِيبِ وَٱلْعَاقِلِ ، وَجِدُّ ٱلْأَدِيبِ ، وَكُنْهُ ٱلْأَدِيبِ ، وَنَفْسُ ٱلْأَدِيبِ ، وَكُلُّهُ . وَهُوَ ٱلْعَالِمُ حَقُّ ٱلْعَالِمِ ، وَهُوَ حَقُّ ٱلْأَدِيبِ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

لَيْسَ ٱلْفَتَى كُلُّ ٱلْفَتَى   إِلَّا ٱلْفَتَى فِي أَدَبِهْ
وَبَعْضُ أَخْلَاقِ ٱلْفَتَى   أَوْلَى بِهِ مِنْ نَسَبِهْ

بَابُ ٱلْمُمَازَحَةِ

ٱلْمِزَاحُ . وَٱلْمُهَازَلَةُ . وَٱلْمُدَاعَبَةُ . وَٱلْمُفَاكَهَةُ . وَٱلْمُسَاهَاةُ . (وَهِيَ ٱلدُّعَابَةُ وَٱلْفُكَاهَةُ) . (وَيُقَالُ .) أَهْزَلْتُ فِي كَلَامِي مِنَ ٱلْهَزْلِ . (وَهُزِلَتِ ٱلدَّابَّةُ بِغَيْرِ أَلِفٍ . وَبِرْذَوْنٌ مَهْزُولٌ) . وَهَازَلْتُ ٱلرَّجُلَ ، وَدَاعَبْتُهُ ، وَسَاهَيْتُهُ . وَلَاهَيْتُهُ . وَمَازَحْتُهُ . وَفَاكَهْتُهُ . (وَقَالَ هُرْمُزُ لَا تُسَمُّوا ٱلْمُجُونَ ظَرْفًا ، وَلَا ٱلْفُحْشَ

انتصافًا ، ولا السفه منعةً ، ولا المزء مفاكهةً ، ولا الوقاحة صرامةً ، ولا الإنصاف ضعفًا ، ولا التثبت بلادةً ، ولا لين اللفظ عيًّا)

باب تفاقم الأمر

ويقال : كثر جمعه ، وكثف حده وحديده ، واستفحل أمره ، وكبر شأنه ، واشتدت عارضته ، ووقدت جمرته ، واجتمعت مكيدته ، وامتنع حده . (ومن ذلك يقال) اقصد العدو قبل أن تشتد شوكته ، وتجتمع مكيدته ، وتستحكم شكيمته ، ويستفحل أمره ، ويتفاقم أمره ، ويتراقى أمره ، ويستشري الشر أي يزيد ، وأعضل الأمر فهو معضل ، وتفاقم الأمر واعتلى ، ويكثف جمعه ، ويشتد ركنه . (وتقول :) قد كثر القوم ، وأمروا . وعفوا وكثفوا وتتقوا . (يقال [illegible] ما آل إليه أمرك والحال ، وما انتهى إليه الأمر ، وما انساق

إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَمَا ٱسْتَطْرَدَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ ٱلْأَمْرُ . (وَتَقُولُ :) وَقَفْتُ عَلَى مَا تَرَامَى إِلَيْهِ أَمْرُكَ وَتَرَاقَى ، وَتَفَاقَمَ إِلَيْهِ أَمْرُكَ . (وَيُقَالُ .) أَعْضَلَ ٱلْأَمْرُ وَافْظَعَ ، وَٱسْتَشْرَى ٱلشَّرُّ بَيْنَ ٱلْقَوْمِ ، وَجَلَّ ٱلْأَمْرُ عَنِ ٱلْعِتَابِ ، وَأَعْيَا عَلَى ٱلرَّاقِي ، وَعَظُمَ عَنِ ٱلتَّلَاقِي . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) بَلَغَ ٱلسَّيْلُ ٱلزُّبَى . وَجَاوَزَ ٱلْحَدَّ ، وَبَلَغَتِ ٱلدَّلْوُ ٱلْحَمْأَةَ ، وَٱنْتَهَى ٱلسِّكِّينُ ٱلْعَظْمَ ، وَبَلَغَ ٱلْحِزَامُ ٱلطُّبْيَيْنِ ، وَٱنْقَطَعَ ٱلسَّلَى فِي ٱلْبَطْنِ ، وَٱتَّسَعَ ٱلْخَرْقُ عَلَى ٱلرَّاقِعِ . (وَتَقُولُ) قَدْ تَفَاقَمَ ٱلصَّدْعُ ، وَٱضْطَرَبَ ٱلْحَبْلُ ، وَحَلِمَ ٱلْأَدِيمُ . (وَتَقُولُ .) أَكْبَرَ فُلَانٌ ٱلْأَمْرَ . وَأَعْظَمَهُ . وَٱسْتَفْظَعَهُ . وَٱسْتَنْكَرَهُ . وَٱسْتَشْنَعَهُ . وَٱسْتَبْشَعَهُ

بَابُ أَجْنَاسِ ٱلْعَابِسِ

يُقَالُ . رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ عَابِسَ ٱلْوَجْهِ وَكَاشِرًا . وَكَاسِفًا . وَبَاسِرًا . وَمُكْفَهِرًّا . وَمُقَطِّبًا . وَقَاطِبًا . وَكَالِحًا

قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

وَتَلْقَاهُمُ أَبَدًا كَالِحًا   كَأَنْ قَدْ عَضِضْتَ عَلَى مَصْلِهِ

(وَفِي ٱلْحَدِيثِ : إِذَا لَقِيتَ ٱلْفَاجِرَ فَأَلْقَهُ بِوَجْهٍ مُكْفَهِرٍّ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ .) أَكْسَفًا وَإِمْسَاكًا (وَٱلْكَسْفُ ٱلْكُلُوحُ) . (وَيُقَالُ :) تَجَهَّمَنِي فُلَانٌ ، وَجَبَهَنِي . وَتَجَهَّنِي . وَهَرَّنِي . وَنَهَرَنِي . وَوَتَرَنِي . وَزَبَرَنِي . وَلَقِيَنِي بِبَسَارَةٍ وَعُبُوسٍ . (وَهُوَ ٱلْعُبُوسُ . وَٱلْقُطُوبُ . وَٱلْكُلُوحُ . وَٱلْكُشُورُ . وَٱلْبُسُورُ . وَٱلْكَسْفُ) . قَالَ أَبُو حَيَّةَ ٱلنُّمَيْرِيُّ :

وَأَقْبَلَ مُغْتَاظًا كَأَنِّي وَاتِرٌ

لَهُ ذُو كِلَاحٍ بَاسِرُ ٱلْوَجْهِ قَاطِبُهْ)

(وَتَجَهَّمَنِي فُلَانٌ . وَتَجَبَّهَنِي إِذَا لَقِيَكَ جَافِيًا)

بَابُ ٱلْبَشَاشَةِ

تَقُولُ فِي ضِدِّهِ وَجَدْتُ مَعَهُ بِشْرًا ، وَتَهَلُّلًا . وَبَشَاشَةً . وَطَلَاقَةً . وَإِشْرَاقًا . وَدَمَاثَةً . وَٱهْتِزَازًا .

وَظَرَافَةً . وَهَشَاشَةً . وَلَطَـافَةً . وَبَسْطًا . وَإِينَاسًا . وَلِينَ جَانِبٍ

بَابُ بِمَعْنَى لَمْ يَلْبَثْ اَنْ فَعَلَ وَكَادَ يَفْعَلَ

يُقَالُ : لَمْ يَلْبَثْ فُلَانٌ اَنْ فَعَلَ ، وَمَا فَتِئَ ، وَمَا عَتَمَ ، وَمَا عَتَّمَ ، وَمَا نَشِبَ ، وَمَا مَكَثَ ، وَمَا تَلَعْثَمَ اَنْ فَعَلَ كَذَا . (وَيُقَالُ :) كَادَ فُلَانٌ اَنْ يُخَالِفَ ، وَاَنْعَمَ اَنْ يُخَالِفَ ، وَكَرَبَ اَنْ يُخَالِفَ ، وَاَلَمَّ اَنْ يُخَالِفَ ، وَهَمَّ وَاَهَمَّ وَاُهْتَمَّ ، وَغَبَرَ اَنْ يُخَالِفَ . (وَيُقَالُ .) كَادَ يَفْعَلُ ذٰلِكَ . (وَكَادَ اَنْ يَفْعَلَ لُغَةٌ ضَعِيفَةٌ)

بَابُ اَلْخُلُوِّ مِنَ اَلشَّيْءِ

يُقَالُ قَدْ عَرِيَ فُلَانٌ مِنَ اَلْمَالِ وَالْاَوْلَادِ وَغَيْرِ ذٰلِكَ ، وَخَلَا مِنْهُ ، وَعَطِلَ مِنْهُ فَهُوَ خَالٍ . وَعَاطِلٌ ، وَصَفِرَ مِنْهُ فَهُوَ صِفْرٌ ، وَاَصْفَى مِنْـهُ فَهُوَ مُصْفٍ ، وَاَنْفَضَ فَهُوَ مُنْفِضٌ . (وَيُقَالُ رَأَيْتُ اَلْمَرْأَةَ مُتَمَرِّهَةً إِذَا لَمْ تَكُنْ مُتَزَيِّنَةً . وَقَدْ تَمَرَّهَتِ اَلْمَرْأَةُ إِذَا تَرَكَتِ

ٱلزِّينَةَ . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ: يُقَـالُ : رَجُلٌ أَمْرَهُ ، وَٱمْرَأَةٌ مَرْهَاءُ لَا كُحْلَ فِي عَيْنِهَا . وَقَدْ مَرِهَتِ ٱلْعَيْنُ تَمْرَهُ مَرَهًا شَدِيدًا . وَٱلْمَرْأَةُ ٱلسَّلْتَاءُ ٱلَّتِي لَا خِضَابَ فِي يَدِهَا)

بَابُ مَنْزِلِ ٱلْوُحُوشِ

ٱلْغِيلُ . وَٱلْخِيسُ . وَٱلْعَرِينُ . وَٱلْعَرِينَةُ . وَٱلْغَابُ . وَٱلْغَابَةُ . وَٱلْعِرِّيسُ . وَٱلْعِرِّيسَةُ . (هٰذِهِ كُلُّهَا مَوَاضِعُ ٱلْأَسَدِ) . (وَتَقُولُ :) هٰذَا لَيْثُ عَرِينَةٍ ، وَلَيْثُ غَابَةٍ وَلَيْثُ عِرِّيسَةٍ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ

كَمُبْتَغِي ٱلصَّيْدِ فِي عِرِّيسَةِ ٱلْأَسَدِ

قَالَ مَالِكُ بْنُ خَالِدٍ ٱلْخُنَاعِيُّ .

لَيْثٌ مُدِلٌّ هِزَبْرٌ عِنْدَ خِيسَتِهِ

بِالرَّقْمَتَيْنِ لَهُ أَجْرٌ وَأَعْرَاسُ

وَيُقَالُ . لَيْسَ لِفُلَانٍ مَقْعَدُ رَجُلٍ ، وَلَا مَرْبَطُ فَرَسٍ ، وَلَا مَبْرَكُ بَعِيرٍ ، وَلَا مَرْبَضُ عَـنْزٍ ، وَلَا مَجْثَمُ

حَمَامَةٍ ، وَلَا مَفْحَصُ قَطَاةٍ

بَابُ مَعْنَى بَرَزَ الْفَرِيقَانِ لِلْقِتَالِ

يُقَالُ فِي الْحَرْبِ : فَلَمَّا تَقَارَبَتِ الْفِئَتَانِ ، وَبَدَا الْفِئَتَانِ ، وَتَرَاءَى الْفَرِيقَانِ ، وَتَشَامَّ الْحِزْبَانِ ، وَتَشَامَتَ الْفِئَتَانِ ، وَتَدَانَى الْفَرِيقَانِ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : فَإِذَا هُمْ فَرِيقَانِ يَخْتَصِمُونَ . وَمِنْهُ مَا قِيلَ لِعَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ : تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ) . وَتَصَافَتِ الْفِئَتَانِ ، وَتَسَايَرَ الْفَرِيقَانِ ، وَتَصَاقَبَ الْحِزْبَانِ ، وَتَدَانَى الطَّائِفَتَانِ . (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ : وَإِنْ طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اقْتَتَلُوا) . (وَيُقَالُ) تَصَافَّ الْجَمْعَانِ . (وَمِنْهُ قَوْلُهُ : فَلَمَّا تَرَاءَى الْجَمْعَانِ)

بَابُ كَسْرَةِ الْعَدُوِّ

يُقَالُ ضَعْضَعَ اللّٰهُ أَرْكَانَ أَعْدَائِهِ ، وَزَلْزَلَ أَقْدَامَهُمْ ، وَنَخَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَهَزَمَ أَفْئِدَتَهُمْ ، وَرَعَبَ قُلُوبَهُمْ ، وَأَطَاشَ سِهَامَهُمْ ، وَأَطَارَ قُلُوبَهُمْ ، وَأَرْعَدَ

فَرَائِصِهِمْ، وَأَسْكَنَ الرُّعْبَ جَوَانِحَهُمْ، وَقَذَفَ الرُّعْبَ فِي صُدُورِهِمْ، وَصَرَفَ وُجُوهَهُمْ، وَمَلَأَ قُلُوبَهُمْ وَصُدُورَهُمْ رَهْبَةً، وَخَشْيَةً، وَهَيْبَةً. وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ، وَمَنَحُوا الْأَوْلِيَاءَ أَكْتَافَهُمْ، وَطَأْمَنَ اللهُ أَقْدَامَهُمْ، وَانْصَرَفُوا وَقَدْ أَضَلَّ اللهُ سَعْيَهُمْ، وَخَيَّبَ آمَالَهُمْ، وَكَذَّبَ ظُنُونَهُمْ، وَكَذَّبَ أَحَادِيثَهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ، وَرَدَّهُمْ بِغَيْظِهِمْ عَلَى أَعْقَابِهِمْ لَا يَلْوِي آخِرُهُمْ عَلَى أَوَّلِهِمْ. (وَيُقَالُ:) كَبَا زَنْدُ الْعَدُوِّ إِذَا وَلَّى أَمْرُهُ، وَصَلَدَ وَأَصْلَدَ نَجْمُهُ، وَأَفَلَ وَذَهَبَتْ رِيحُهُ، وَطَفِئَتْ جَمْرَتُهُ، وَأَخْلَقَتْ جِدَّتُهُ، وَانْكَسَرَتْ شَوْكَتُهُ، وَكَلَّ حَدُّهُ، وَفُلَّ أَيْضًا، وَتَعِسَ جَدُّهُ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُ، وَتَضَعْضَعَ رُكْنُهُ، وَفُتَّ عَضُدُهُ، وَذَلَّ عِزُّهُ، وَسَهُلَتْ مَنَعَتُهُ، وَرَقَّ جَانِبُهُ، وَلَانَتْ عَرِيكَتُهُ. (وَيُقَالُ:) هٰذَا أَرَدُّ لِعَادِيَتِهِ، وَأَحْصَدُ لِشَوْكَتِهِ، وَأَقْمَعُ لِكَلَبِهِ، وَأَكْبَى لِزَنْدِهِ، وَأَكْسَرُ لِغَرْبِهِ،

وَأَفَلُّ لِحَدِّهِ ، وَأَسكَنُ لِفَوْرِهِ ، وَأَطْفَأُ لِجَمْرِهِ ، وَأَكْدَى لِحَافِرِهِ ، وَأَثْنَى لِغَرْبِهِ ، وَأَصْلَدُ لِمِعْوَلِهِ ، وَأَكَفُّ لِشُؤْبُوبِهِ

باب صميم القلب

يُقَالُ : أَصَبْتُ حَبَّةَ قَلْبِهِ ، وَأَسْوَدَ قَلْبِهِ ، وَصَمِيمَ قَلْبِهِ ، وَسُوَيْدَاءَ قَلْبِهِ ، وَتَامُورَ قَلْبِهِ ، وَحَمَاطَةَ قَلْبِهِ ، وَجُلْجُلَانَ قَلْبِهِ . (وَالْبَالُ الْقَلْبُ)

باب مرادفات امام وتجاه

يُقَالُ : جَلَسَ فُلَانٌ قُبَالَتَكَ ، وَتُجَاهَكَ . وَحِذْوَتَكَ . وَمُقَابَلَتَكَ . وَوِجَاهَكَ . وَحِذَاءَكَ . وَحِذَتَكَ . وَإِذَاءَكَ . وَتِلْقَاءَكَ . وَحِيَالَكَ

باب الرايات والأعلام

اللِّوَاءُ . وَالرَّايَةُ . وَالْعَلَمُ . وَالْبَنْدُ . وَالْعُقَابُ . (وَالْمَطَارِدُ دُونَ الْأَعْلَامِ) . (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَيُقَالُ لِلرَّايَةِ الدِّرَفْسُ . قَالَ الْبُحْتُرِيُّ فِي قَصِيدَتِهِ السِّينِيَّةِ

ٱلَّتِي وَصَفَ بِهَا إِيوَانَ كِسْرَى وَهِيَ مِنْ أَحْسَنِ شِعْرِهِ أَوَّلُهَا:

صُنْتُ نَفْسِي عَمَّا يُدَنِّسُ نَفْسِي
وَتَرَفَّعْتُ عَنْ جَدَا كُلِّ جِبْسِ

فَيَقُولُ فِي أَثْنَائِهَا .

وَٱلْمَنَايَا مَوَاثِلٌ وَأَنُوشَرْ
وَانُ يُزْجِي ٱلصُّفُوفَ تَحْتَ ٱلدِّرَفْسِ

وَيُقَالُ : نَشَرَ ٱلْأَعْدَاءُ رَايَاتِ ضَلَالَتِهِمْ وَبَاطِلِهِمْ ، وَأَعْلَامَ جَهَالَتِهِمْ ، وَنَشَرَ ٱلْأَوْلِيَاءُ رَايَاتِ حَقِّهِمْ . (وَتَقُولُ .) هُمْ تَبَعٌ لِكُلِّ نَاعِقٍ وَنَاعِرٍ ، وَهُمْ سِرَاعٌ إِلَى كُلِّ مَنْ نَصَبَ لِلْبَاطِلِ رَايَةً ، وَرَفَعَ لِلشَّرِّ عَلَمًا . (وَقَالَ عَبْدُ ٱلْمَلِكِ بْنُ مَرْوَانَ) إِنَّا نَتَحَمَّلُ كُلَّ لُعْبَةٍ إِلَّا نَصْبَ رَايَةٍ ، وَٱنْتِحَالَ دَعْوَةٍ ، وَصُعُودَ مِنْبَرٍ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) مَنْ قُتِلَ تَحْتَ رَايَةٍ عِمِّيَّةٍ فَقَدْ قُتِلَ قِتْلَةً جَاهِلِيَّةً وَدَخَلَ ٱلنَّارَ

باب تفرق القوم

يُقَالُ: تَفَرَّقَ الْقَوْمُ، وَتَشَتَّتُوا. وَتَبَدَّدُوا. وَتَصَدَّعُوا. وَتَشَعَّبُوا. وَتَمَزَّقُوا. وَانْفَضُّوا. (وَتَقُولُ:) تَشَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَطَرَّدُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَمَزَّقُوا فِي الْبِلَادِ، وَتَفَرَّقُوا عَبَادِيدَ وَعَبَابِيدَ وَأَبَادِيدَ، وَأَيَادِي سَبَا، وَأَيْدِي سَبَا، وَفَضَّ اللهُ جَمْعَهُمْ، وَبَدَّدَ شَمْلَهُمْ، وَبَثَّ أَقْرَانَهُمْ، وَصَدَعَ شَعْبَهُمْ، وَشَذَّبَ جَمْعَهُمْ، وَتَمَزَّقُوا كُلَّ مُمَزَّقٍ. (وَتَقُولُ) أَقَظَتْهُمُ الْبِلَادُ، وَتَجَهَّمَتْهُمْ، وَمَجَّتْهُمُ الْأَمْصَارُ، وَهُمْ مُتَفَرِّقُونَ. مُتَبَدِّدُونَ. مُتَشَتِّتُونَ. مُتَصَدِّعُونَ. مُتَمَزِّقُونَ. مُتَشَعِّبُونَ. مُتَطَرِّدُونَ. مُتَشَرِّدُونَ. مُنْصَدِعُونَ، مُنْفَضُّونَ. (وَتَقُولُ.) جَلَا فُلَانٌ عَنْ وَطَنِهِ يَجْلُو، وَانْجَلَى يَنْجَلِي، وَأَجْلَى يُجْلِي، وَأَجْلَيْتُهُ أَنَا عَنْ دَارِهِ (والاسم الْجَلَاءُ). (وَتَقُولُ.) قَدْ تَفَرَّقَ شَمْلُهُمْ، وَتَصَدَّعَتْ أُلْفَتُهُمْ، وَانْبَتَّتْ أَقْرَانُهُمْ، وَشَطَّتْ

نَوَاهُمْ ، وَتَشَعَّبَ صَدْعُهُمْ ، وَانْشَقَّتْ عَصَاهُمْ ، وَانْقَطَعَ نِظَامُهُمْ ، وَانْصَدَعَ شَعْبُهُمْ ، وَتَشَتَّتَ أَحْزَابُهُمْ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) مَنْ يَتَجَمَّعْ يَتَقَعْقَعْ عُمُدُهُ

بَابُ انْتِظَامِ الشَّمْلِ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ : جَمَعَ اللهُ شَتَاتَهُمْ ، وَضَمَّ أُلْفَتَهُمْ ، وَشَعَبَ صَدْعَهُمْ ، وَنَظَمَ شَمْلَهُمْ ، وَوَصَلَ نِظَامَهُمْ

بَابُ بِمَعْنَى فُلَانٌ عُرْضَةٌ لِلنَّوَائِبِ

يُقَالُ . الْإِنْسَانُ هَدَفٌ لِلنَّوَائِبِ ، وَغَرَضٌ ، وَنَصَبٌ ، وَعُرْضَةٌ . وَجَزَرٌ . وَدَرِيَّةٌ . (وَتَقُولُ .) كَانُوا غَرَضَ سِهَامِنَا ، وَدَرِيَّةَ رِمَاحِنَا ، وَجَزَرَ سُيُوفِنَا ، وَالْإِنْسَانُ وَدِيعَةُ غِيَبٍ ، وَرَهِينَةُ بِلًى ، وَنُهْزَةُ تَلَفٍ

بَابُ الْمُدَاوَمَةِ

يُقَالُ ثَابَرْتُ عَلَى الرَّجُلِ وَالْأَمْرِ ، وَوَاظَبْتُ عَلَيْهِ ، وَوَاكَظْتُ عَلَيْهِ ، وَأَقْبَلْتُ عَلَيْهِ ، وَعَاكَفْتُ

عَلَيهِ ، وَوَاكَبتُ عَلَيهِ ، وَاكَبَبتُ عَلَيهِ ، وَدَاوَمتُ عَلَيهِ ، وَحَافَظتُ عَلَيهِ

باب الاستعداد للأمر

(يُقَالُ:) حَفَلَ الرَّجُلُ فَهُوَ حَافِلٌ إِذَا احتَشَدَ ، وَاحتَفَلَ فَهُوَ مُحتَفِلٌ . (وَيُقَالُ .) جَاءَ فُلَانٌ حَافِلًا ، حَاشِدًا . مُستَعِدًّا . مُتَأَهِّبًا . مُحتَفِلًا . . مُحتَشِدًا . قَالَ عَوفُ بنُ الأَحوَصِ:

وَجَاءَت قُرَيشٌ حَافِلِينَ بِجَمعِهِم
وَكَانَ لَهُم فِي أَوَّلِ الدَّهرِ نَاصِرُ

وَيُقَالُ أَخَذتُ لِلأَمرِ عُدَّتَهُ ، وَعَتَادَهُ . وَأُهبَتَهُ . وَحَفلَتَهُ . وَأَعدَدتُ لَهُ أُعِدُّ عُدَّةً وَعَدَادًا وَاعتَدَدتُ ، وَفُلَانٌ يُعِدُّ لِلأُمُورِ أَقرَانَهَا ، وَتَأَهَّبتُ لِلأَمرِ ، وَاستَعدَدتُ . وَحَفَلتُ . وَاحتَفَلتُ . وَحَشَدتُ . وَاحتَشَدتُ . وَهَيَّأتُ لِلأَمرِ هَيأَتَهُ . (وَهَيَّأَتِ المَرأَةُ نَفسَهَا) . (وَتَقُولُ) شَخَصَ فِي عِدَّةٍ عَدِيدَةٍ ، وَهَيأَةٍ

هَيْئَةٍ. (وَيُقَالُ:) جَاءَ فُلَانٌ بِجَفْلِهِ وَحَشْدِهِ إِذَا جَاءَ بِقَضِّهِ وَقَضِيضِهِ، وَحَدِّهِ وَحَدِيدِهِ. (وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ. وَالْآلَاتُ. وَالْأَدَوَاتُ. وَالْأَعْتَادُ بِمَعْنًى)

باب الاستغناء عن الشيء

يُقَالُ أَنْتَ بِمَعْزِلٍ عَمَّا أَنَا فِيهِ، وَبِمَنْدُوحَةٍ عَنْ ذٰلِكَ، وَفِي غُنْيَةٍ، وَفِي بُلَهْنِيَةٍ عَنْ ذٰلِكَ، وَفِي سَعَةٍ عَنْ ذٰلِكَ، وَبِنَجْوَةٍ عَنْ ذٰلِكَ. وَأَنْشَدَ بَعْضُهُمْ لِامْرَأَةٍ مِنَ الْعَرَبِ:

يَا أَيُّهَا الشَّيْخُ مَا أَغْرَاكَ بِالْأَسَلِ
وَأَنْتَ فِي نَجْوَةٍ عَنْهُ وَمُعْتَزَلِ

باب بمعنى يُحْسِنُ فُلَانٌ وَيُسِيءُ

يُقَالُ: هُوَ يَشُجُّ وَيَبْرِئُ، وَيُسْقِمُ وَيُبْرِئُ، وَيَكْسِرُ وَيَجْبُرُ، وَيَلْسَعُ وَيَرْقِي، وَيَجْرَحُ وَيَأْسُو، وَيُدْوِي وَيُدَاوِي، وَيُطْمِعُ وَيُؤْيِسُ، وَيَنْفَعُ وَيَضُرُّ، وَيَعْرِفُ وَيُنْكِرُ، وَيُوحِشُ وَيُؤْنِسُ، وَيَرْفَعُ وَيَضَعُ،

وَيُخْلِي وَيُمِرُّ، وَيُحْسِنُ وَيُسِيءُ. (وَتَقُولُ:) عِنْدَهُ نُعْمَى وَبُؤْسَى، وَعُرْفٌ وَإِنْكَارٌ، وَخَيْرٌ وَشَرٌّ، وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ. (فَالأَرْيُ الْعَسَلُ. وَالشَّرْيُ الْحَنْظَلُ. قَالَ الشَّاعِرُ وَهُوَ الشَّنْفَرَى.

وَلَهُ طَعْمَانِ أَرْيٌ وَشَرْيٌ

وَكِلَا الطَّعْمَيْنِ قَدْ ذَاقَ الْكُلُّ

وَقَالَ آخَرُ:

مُمْقِرٌ مُرٌّ عَلَى أَعْدَائِهِ وَعَلَى الأَدْنَيْنَ حُلْوٌ كَالْعَسَلْ

باب العفة والطهارة

يُقَالُ: فُلَانٌ بَرِيُّ السَّاحَةِ، صَحِيحُ الأَدِيمِ، نَقِيُّ الْجَيْبِ، وَهُوَ صَحِيحُ الْعِرْضِ، وَنَقِيُّ الْعِرْضِ. (وَتَقُولُ) أَخَافُ أَنْ يُلَطِّخَهُ هَذَا الْفِعْلُ، وَيُنَطِّفَهُ، وَيُدَنِّسَهُ. وَيُطَبِّعَهُ. (وَيُقَالُ لِلنِّسَاءِ:) النَّقِيَّاتُ الْجُيُوبِ، الْمُبَرَّآتُ مِنَ الْعُيُوبِ، الطَّاهِرَاتُ الذُّيُولِ

باب الاعتذار والتنصل

وتقول لا عذر لفلان ، ولا براءة ، ولا مخرج ، ولا عذرة . (ويقال :) رأيت فلانا يعتذر مما قرف به ، ويتنصل منه ، وينتفي منه ، ويتنصح منه . (ويقال .) اعتذر وتعذر اذا احتج . (واعذر اذا فعل فعلا يستحق به العذر . وعذر اذا مرض وغبب) . والعذر . والمعذرة . والعذرة . والعذرى واحد قال الشاعر :

لله درك اني قد رميتهم
لولا حددت ولا عذرى لمحدود

يقال . تجنى فلان على فلان اذا طلب العلل ، وتعلل . (مثل تجنى) . وتجرم . وتعتب . قال نصيب الاسود :

ولكن انسانا اذا مل صاحبا
وحاول صرما لم يزل يتجرم

باب بمعنى نال حظوة عند الأمير

يُقَالُ : فُلانٌ مِنْ أَهْلِ الزُّلْفَةِ عِنْدَ الأَمِيرِ . (وَالزُّلْفَى . وَالحُظْوَةُ . وَالأَثَرَةُ . وَالقُرْبَةُ . وَالمَكَانَةُ وَاحِدٌ) . (وَتَقُولُ :) أَسْأَلُ اللهَ تَوْفِيقِي لِمَا قَرَّبَنِي مِنْكَ ، وَأَزْلَفَنِي عِنْدَكَ ، وَأَحْظَانِي لَدَيْكَ . (وَتَقُولُ .) أَنْتَ أَعْظَمُ أَصْحَابِ الأَمِيرِ زُلْفَةً ، وَأَشْرَفُهُمْ حُظْوَةً ، وَأَعْلاهُمْ مَكَانَةً ، وَمَنْزِلَةً . وَمَرْتَبَةً

باب المُوَافَقَةِ وَالرِّضَا

يُقَالُ : أُحِبُّ أَنْ تَتَوَخَّى بِذَلِكَ مُوَافَقَتِي ، وَتَتَقَمَّنَ بِهِ سَارَّتِي ، وَتَتَحَرَّى بِهِ مَسَرَّتِي ، وَتَتَعَمَّدَ بِهِ مَبَرَّتِي ، وَتَبْتَغِي بِهِ رِضَايَ ، وَتَلْتَمِسَ بِهِ مَبَارِّي

باب الشَّكِّ وَالتَّرَدُّدِ وَاليَقِينِ

يُقَالُ . شَكَّ الرَّجُلُ فِي الأَمْرِ فَهُوَ شَاكٌّ ، وَتَرَدَّدَ فِيهِ فَهُوَ مُتَرَدِّدٌ ، وَامْتَرَى فِيهِ فَهُوَ مُمْتَرٍ ، وَارْتَابَ فِيهِ فَهُوَ مُرْتَابٌ ، وَتَعَاجَمَ فِيهِ فَهُوَ مُتَعَاجِمٌ ،

وَمَا تَعَافَى ذٰلِكَ أَحَدٌ أَيْ مَا شَكَّ . (وَتَقُولُ :) لَا شَكَّ فِي ذٰلِكَ، وَلَا رَيْبَ، وَلَا مِرْيَةَ، وَلَا يَتَخَالَجُنِي فِيهِ شَكٌّ، وَلَا يَعْتَرِضُنِي فِيهِ مِرْيَةٌ، وَقَدْ زَاحَ الشَّكُّ، وَانْجَلَى الرَّيْبُ، وَزَالَ الْإِرْتِيَابُ، وَانْحَسَرَتِ الْمِرْيَةُ، وَاضْمَحَلَّ الْخِلَاجُ . (وَتَقُولُ .) وَقَفْتُ عَلَى جَلِيَّةِ الْأَمْرِ أَيْ حَقِيقَتِهِ، وَقَدْ قَتَلْتُهُ عِلْمًا . (وَفِي الْأَمْثَالِ) كَفَى بِالشَّكِّ جَهْلًا . (وَجَاءَ فِي الْقُرْآنِ : فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ أَيْ شَكٌّ)

بَابُ التَّيَمُّنِ

يُقَالُ : قَدْ تَيَمَّنْتُ بِفُلَانٍ مِنَ الْيُمْنِ وَالْبَرَكَةِ، وَتَبَرَّكْتُ بِهِ مِنَ الْبَرَكَةِ، وَتَفَاءَلْتُ بِهِ مِنَ الْفَالِ، وَفُلَانٌ مَيْمُونُ النَّقِيبَةِ، مُبَارَكُ الصَّحْبَةِ، مَيْمُونُ الطَّائِرِ، وَهُوَ سَعْدٌ مِنَ السُّعُودِ، وَسَعِيدُ الْجَدِّ، مَيْمُونُ الطَّالِعِ، وَشَخَصَ بِأَيْمَنِ طَالِعٍ، وَأَسْعَدِ طَائِرٍ، وَعَلَى الطَّائِرِ الْمَيْمُونِ

باب التشاؤم

وتقول في ضد هذا . تشاءمت بفلان ، وتطيرت منه ، وفلان مشؤوم النقيبة ، وهو نحس من النحوس ، وهو اشأم من البسوس ، واشأم من خوتعة (اسم امرأة) . واشأم من البارح ، واشأم من قدار . (والمشائم والمناحس واحد) . (ويقال :) جد فلان منحوس ، ونكد . وعاثر . ومتعوس . رأس النحوس . وقائد النكد والشؤم ، وشخص فلان في انكد الساعات ، وانحس الايام ، وفي ساعة كيوان الانكد المذموم .

باب الطليعة والجواسيس

يقال : قدمنا امام مسيرنا الطلائع والنوافض (والواحد نافضة) . والنفايض (مفرده نفضة) . (وليس النفضة على قياس النفيضة ولكنها جمع النافض) . (وتقول انفض الارض اي انظرها هل ترى

فِيهَا عَدُوًّا أَوْ سَبُعًا) وَٱلرَّبَايَا . وَٱلدَّيَاذِبَةَ . وَٱلْعُيُونَ .
وَٱلْجَوَاسِيسَ (ٱلْوَاحِدُ طَلِيعَةٌ . وَرَبِيئَةٌ . وَدَيْذَبَانٌ .
وَعَيْنٌ . وَجَاسُوسٌ) . (وَيُقَالُ :) أَذْكَيْنَا ٱلْعُيُونَ عَلَيْهِمْ ،
وَٱعْتَانَ لَنَا فُلَانٌ إِذَا صَارَ عَيْنًا ، وَٱعْتَسَّ أَيْضًا ، وَرَبَأَ
لَنَا إِذَا صَارَ رَبِيئَةً فَهُوَ مُرْتَبِئٌ . (وَيُقَالُ .) ٱلنَّوَافِضُ .
وَٱلنَّفَائِضُ . وَٱلْعَسَّاسُ . وَٱلْأَحْرَاسُ . وَٱلطُّوَّافُ .
وَٱلدَّرَّاجَةُ . وَٱلْمَرَاقِبُ . وَٱلْمَرَاصِدُ . وَٱلْمَحَارِسُ .
وَٱلْمَسَالِحُ (*) (وَٱلْمَرْبَأُ . وَٱلْمُرْتَبَأُ . وَٱلْمَرْقَبُ . وَٱلْمَرْصَدُ
حَيْثُ يَقِفُ ٱلرَّاصِدُ) . (وَيُقَالُ .) فُلَانٌ مِنْكَ بِمَرْصَدٍ ،

(*) قيل ان ابا جعفر المنصور ضرب الناس على ان يقولوا مصلحة للمسلحة فابوا ذلك كانهم يذهبون الى موضع يُلَقَّى فيهِ السلاح وضربهم على ان يقولوا النَّصرة فابوا الَّا النَّصِرة قال ابن خالويه فسالت ابا عُمَرَ عن ذلك فقال: سمعت ثعلبًا يقول : اصحاب المسلحـة (بالسين) ماخوذ مأخوذ من السلاح فاما النَّصرة فلايجوز الا باسكان الصاد والعامة تكسره (نَصِرة) وكان عبد الصمد بن المعذَّل مغرًى يهجو المازني حسدًا منهُ فقال فيهِ:

وفتىً من مازنٍ ساد اهلَ النَّصِرهْ ... أُمُّهُ معرفةٌ وابوهُ نكِرَهْ

فقال المازني اخطأت انما هي النَّصْرة

وَرَأَى. وَسَمِعَ. (وَيُقَالُ:) مَا زِلْتُ أَعُسُّ اللَّيْلَ، وَأَحْرُسُ النَّهَارَ وَاحْتَرِسُ أَيْضًا، وَرَأَيْتُ الْقَوْمَ يَعُسُّونَ. وَيَحْرُسُونَ. وَيَنْفُضُونَ

بَابُ الِاسْتِعْبَادِ وَالتَّذْلِيلِ

يُقَالُ: قَدْ رَبَّ فُلَانٌ قَوْمَهُ، وَاعْتَبَدَهُمْ. وَتَخَوَّلَهُمْ. وَتَعَبَّدَهُمْ. وَتَنَصَّفَهُمْ. وَاسْتَرَقَّهُمْ. وَتَمَلَّكَهُمْ. وَامْتَهَنَ فُلَانٌ فُلَانًا، وَابْتَذَلَهُ. وَأَهَانَهُ. وَأَزْرَى بِهِ. (وَتَقُولُ:) وَالْقَوْمُ فِي مَلَكَتِهِ، وَقَبْضَتِهِ. وَحَوْزَتِهِ. وَسُلْطَانِهِ. وَهَؤُلَاءِ خَوَلُ الرَّجُلِ، وَخَدَمُهُ. وَتَبَعُهُ. وَبِطَانَتُهُ. وَحَاشِيَتُهُ. وَهُمْ شِعَارُهُ. وَدِثَارُهُ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) هُمُ الشِّعَارُ دُونَ الدِّثَارِ

بَابُ الدَّهَشِ

يُقَالُ: لَمَّا وَرَدَ عَلَيْهِ هَذَا الْأَمْرُ سُقِطَ فِي يَدِهِ، وَكُسِرَ فِي ذَرْعِهِ، وَقُطِعَ بِهِ، وَنُزِلَ بِهِ، وَأُبْدِعَ بِهِ،

(وَفِي كِتَابٍ لِلْفُرْسِ:) فَظَلَّ كَالْمَنْزُولِ بِهِ، وَالْمَكْسُورِ فِي ذَرْعِهِ

بَابُ الْمُخَالَفَةِ

يُقَالُ: خَلَعَ فُلَانٌ الطَّاعَةَ، وَخَلَعَ الْخَلِيفَةَ أَيْضًا، وَخَالَفَ الْخَلِيفَةَ، وَعَصَى الرَّجُلَ، وَخَلَعَ. وَخَالَفَ. وَشَقَّ الْعَصَا، وَفَارَقَ الْجَمَاعَةَ، وَشَاقَّ. وَاسْتَظْهَرَ بِالْمَعْصِيَةِ عَلَى الطَّاعَةِ، وَبِالْفُرْقَةِ عَلَى الْجَمَاعَةِ، وَبِالشَّتَاتِ عَلَى الْأُلْفَةِ، وَبِالْبَاطِلِ عَلَى الْحَقِّ، وَاسْتَبْدَلَ الْعَمَى مِنَ الرُّشْدِ، وَالْعَمَى مِنَ الْبَصِيرَةِ، وَالذُّلَّ مِنَ الْعِزِّ، وَالشِّقْوَةَ مِنَ السَّعَادَةِ، وَالنِّقْمَةَ مِنَ النِّعْمَةِ، وَالنَّصَبَ مِنَ الرَّاحَةِ، وَالْكُفْرَ مِنَ الْإِيمَانِ، وَخَلَعَ رِبْقَةَ الْإِيمَانِ مِنْ عُنُقِهِ، وَخَرَجَ مِنْ عِصْمَةِ رَبِّهِ، وَاخْتَارَ الْخَوْفَ مِنَ الْأَمْنِ، وَالْوَحْشَةَ مِنَ الْأُنْسِ، وَحَادَ عَنْ طَرِيقِ الصَّوَابِ. (وَتَقُولُ:) جَارَ. وَزَاغَ. وَأَدْبَرَ. وَفُتِنَ. وَضَلَّ. (وَالشِّقَاقُ.

وَٱلْمَعْصِيَةُ . وَٱلْخِلَافُ . وَٱلزَّيْغُ . وَٱلضَّلَالُ وَاحِدٌ)

بَابُ ٱلِٱنْتِظَارِ

يُقَالُ : مَا زِلْتُ أَنْتَظِرُ وُرُودَ كِتَابِكَ أَوْ خَبَرِكَ ، وَأَتَوَكَّفُ . وَأُرَاعِي . وَأَتَرَصَّدُ . وَأَتَرَقَّبُ . وَأَرْصُدُ . وَأَتَحَيَّنُ . (وَيُقَالُ : رَصَدْتُهُ وَأَرْصَدْتُهُ أَيْ تَرَقَّبْتُهُ . وَرَصَدْتُ لَهُ أَيْ أَعْدَدْتُ لَهُ)

بَابُ ٱلِٱكْتِرَاثِ

يُقَالُ : مَا ٱكْتَرَثْتُ لِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَمْ أَحْفِلْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْبَأْ بِهِ ، وَلَمْ أَعْجْ بِهِ ، وَلَمْ أُبَالِهِ ، وَلَمْ أُبَالِ بِهِ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْكَفِيلِ

يُقَالُ : هٰذَا كَفِيلُ فُلَانٍ . وَقَبِيلُهُ . وَزَعِيمُهُ . وَضَمِينُهُ . (وَفِي ٱلْحَدِيثِ :) ٱلزَّعِيمُ غَارِمٌ . (وَالجمعُ كُفَلَاءُ . وَقُبَلَاءُ . وَزُعَمَاءُ . وَضُمَنَاءُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْحِينِ وَٱلْوَقْتِ

يُقَالُ. أُطْلُبِ ٱلشَّيْءَ فِي حِينِهِ، وَوَقْتِهِ. وَأَوَانِهِ. وَزَمَانِهِ. وَإِبَّانِهِ. (وَيُقَالُ:) مَكَثَ بِذٰلِكَ بُرْهَةً مِنْ دَهْرِهِ، وَغَبَرَ بِذٰلِكَ عَصْرًا مِنْ دَهْرِهِ، وَٱنْتَظَرْتُهُ مَلِيًّا مِنْ دَهْرِهِ، وَحِينًا مِنْ دَهْرِهِ، وَزَمَانًا مِنْ دَهْرِهِ

بَابُ ٱلشَّيْبِ

يُقَالُ. احْدَوْدَبَ ٱلرَّجُلُ مِنَ ٱلْكِبَرِ وَغَيْرِهِ، وَشَاخَ. وَتَجَنَّبَ. وَكَبِرَ. وَٱنْحَنَى. وَأَسَنَّ. وَهَرِمَ. وَتَقَوَّسَ. وَٱهْتَرَّ. وَقَوَّسَ. وَتَقَوَّسَ. وَدَلِفَ. وَخَرِفَ. وَتَهَوَّرَ. وَجَنَأَ يَجْنَأُ جَنْأً وَجُنُوءًا فَهُوَ أَجْنَأُ وَٱمْرَأَةٌ جَنْآءُ. (وَيُقَالُ:) وَخَطَهُ ٱلشَّيْبُ، وَوَخَزَهُ وَلَهَزَهُ، وَشَاعَ فِيهِ ٱلْقَتِيرُ، وَبَلَغَ فِيهِ، وَلَفَعَهُ ٱلشَّيْبُ. (وَيُقَالُ.) رَجُلٌ مَلْهُوزٌ إِذَا بَدَا ٱلشَّيْبُ فِي لِهْزِمَتِهِ، وَهُوَ أَشْمَطُ إِذَا ٱخْتَلَطَ ٱلْبَيَاضُ وَٱلسَّوَادُ، وَهُوَ أَشْيَبُ. (وَيُقَالُ:) شَيْخٌ بَيِّنُ ٱلشَّيْخُوخَةِ، وَقَدْ عُمِّرَ

ٱلرَّجُلُ إِذَا طَالَ عُمْرُهُ . (وَعَمَرَ ٱلْمَكَانُ إِذَا صَارَ عَامِرًا . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : وَكَذَلِكَ عَمَرَ ٱلرَّجُلُ ٱلْمَكَانَ) . (وَيُقَالُ .) نَقَضَ ٱلدَّهْرُ مِرَّتَهُ ، وَبَرَى عَظْمَهُ ، وَأَلَانَ عَرِيكَتَهُ . (وَيُقَالُ :) ٱضْطَرَبَ جِلْدُهُ ، وَتَشَنَّنَ لَحْمُهُ ، وَتَشَنَّجَ جِلْدُهُ ، وَتَقَبَّضَ ، وَذَهَبَتْ كِدْنَتُهُ ، وَتَقَارَبَ شَخْصُهُ ، وَٱجْتَمَعَ خَلْقُهُ ، وَتَجَعَّدَ ، وَٱعْوَجَّتْ قَنَاتُهُ ، وَعَوِجَتْ عَصَاهُ ، وَخَذَلَتْهُ قُوَّتُهُ ، وَزَايَلَتْهُ مَنَعَتُهُ ، وَوَلَّتْ شِدَّتُهُ ، وَطَارَتْ شَبِيبَتُهُ ، وَدَقَّ عَظْمُهُ ، وَٱنْحَنَى صُلْبُهُ ، وَقَحَلَ جِلْدُهُ ، وَنَحَلَ حَتَّى ٱحْدَوْدَبَ ، وَقَيَّدَهُ ٱلْكِبَرُ ، وَأَكَلَ عَلَيْهِ ٱلدَّهْرُ وَشَرِبَ ، وَحَنَى قَنَاتَهُ وَصُلْبَهُ ، وَقَلَبَ عَلَيْهِ مِجَنَّهُ فَعَاضَهُ مِنْ نَضَارَةِ عُودِهِ ذُبُولًا ، وَمِنْ سَوَادِ عِذَارِهِ قَتِيرًا

بَابُ ٱلْمَوْتِ

يُقَالُ رَأَيْتُ فُلَانًا يَجُودُ بِنَفْسِهِ ، وَيَكِيدُ بِنَفْسِهِ وَيَرِيقُ بِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ .) فَاظَتْ نَفْسُهُ إِذَا خَرَجَتْ

(وَقَدْ حُكِيَ فَاضَتْ نَفْسُهُ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : ٱلْجَيِّدُ أَنْ تَقُولَ فَاضَ زَيْدٌ بِغَيْرِ نَفْسٍ كَمَا قَالَ رُؤْبَةُ :

لَا يَدْفِنُونَ مِنْهُمْ مَنْ فَاظَا)

وَيُقَالُ : ٱخْتُطِفَ فُـلَانٌ مِنْ بَيْنِ أَصْحَابِهِ ، وَٱخْتُلِسَ ، وَٱخْـتُرِمَ بِٱلْمَوْتِ ، وَٱخْتُلِجَ . وَٱنْتُهِزَ . وَٱفْـتُرِسَ . (وَيُقَالُ) مَاتَ ٱلرَّجُلُ وَبَادَ ، وَتُوُفِّيَ . وَفَطَسَ . وَرَدِيَ . وَأَوْدَى . وَقَلِتَ . وَقَفَرَ . وَفَاضَتْ نَفْسُهُ وَفَاظَتْ ، وَلَعِقَ إِصْبَعَهُ ، وَقَضَى نَحْبَهُ ، وَلَقِيَ رَبَّهُ ، وَلَقِيَ هِنْدَ ٱلْأَحَامِسِ ، وَأَوْرَدَ حِيَاضَ قُثَيْمٍ . (وَٱلْمَوْتُ . وَٱلْمَنُونُ . وَٱلْمَنَا . وَٱلْمَنِيَّةُ . وَٱلشَّعُوبُ . وَٱلسَّامُ . وَٱلْحِمَامُ . وَٱلْحَيْنُ . وَٱلرَّدَى . وَٱلْهَلَاكُ . وَٱلثُّكْلُ . وَٱلْوَفَاةُ . وَٱلْخَبَالُ . وَأُمُّ قَشْعَمٍ بِمَعْنًى) . (وَمِنْهُ) فَلَمَّا ٱسْتَكْمَلَ مُدَّتَهُ . وَٱسْتَوْفَى أُكُلَهُ رِزْقَهُ ، وَتَقَضَّى أُكُلُـهُ ، وَٱسْتَوْفَى حَظَّهُ مِنَ ٱلْحَيَاةِ ، وَبَلَغَ ٱلْمِيقَـاتَ ، وَتَصَرَّمَ أَجَلُهُ ، وَحَانَ يَوْمُهُ ، وَٱنْقَضَتْ أَنْفَاسُهُ ٱلْمَعْدُودَةُ .

(وَتقولُ فِي ٱلْكِنايَةِ عَنْ ذِكْرِ ٱلْمَوْتِ :) لَا قاهُ وَوَافاهُ حِمامُهُ ، وَٱسْتَأْثَرَ ٱللّٰهُ بِهِ ، وَنَقَلَهُ إِلَى دَارِ كَرَامَتِهِ ، وَعُوجِلَ إِلَى رَحْمَةِ رَبِّهِ ، وَٱخْتَارَ لَهُ ٱللّٰهُ مَا ٱخْتَارَ لِأَصْفِيَائِهِ مِنْ جِوَارِهِ ، وَبَلَغَ مِنَ ٱلْمَوْتِ مَا بَلَغَ أَوْلِيَاءُ ٱللّٰهِ ، وَٱجْتَارَ ٱللّٰهُ لَهُ مَا عِنْدَهُ . (وَمِنْهُ :) أُجِنَّ فِي حُفْرَتِهِ ، وَأَفْضَى إِلَى رَبِّهِ ، وَأَجَنَّهُ ضَرِيحُهُ ، وَوَارَاهُ لَحْدُهُ ، وَغَيَّبَتْهُ حُفْرَتُهُ ، وَصَارَ إِلَى عَمَلِهِ ، وَمَا كَدَحَ لِنَفْسِهِ . (وَيُقَالُ :) تَرَكْتُهُ مُرْتَثًّا إِذَا كَانَ جَرِيحًا مُشْفِيًا عَلَى ٱلتَّلَفِ فِي ٱلْمَعْرَكَةِ لَقًا ، وَأُرْتُثَّ فُلَانٌ إِذَا كَانَ كَذٰلِكَ ، وَأَجْهَزْتُ عَلَى ٱلْجَرِيحِ ، وَذَفَفْتُ عَلَيْهِ إِذَا أَسْرَعْتَ قَتْلَهُ . (وَيُقَالُ .) أُحْتُضِرَ ٱلرَّجُلُ إِذَا بَلَغَ ٱلْوَصِيَّةَ فِي مَرَضِهِ ، وَتَرَكْتُهُ مُثْبَتًا أَيْ مُرْتَثًّا ، وَتَلِفَ ٱلرَّجُلُ ، وَرَدِيَ يَرْدَى ، وَهَلَكَ وَوَبِقَ ، وَأَرْدَاهُ فُلَانٌ ، وَأَوْبَقَهُ . وَمَاتَ فُلَانٌ حَتْفَ أَنْفِهِ إِذَا مَاتَ مِنْ غَيْرِ قَتْلٍ ، وَرَأَيْتُهُ فِي عَلَزِ ٱلْمَوْتِ ، وَسَكْرَةِ ٱلْمَوْتِ ، وَفَادَ

الرَّجُلُ يَفُودُ إِذَا هَلَكَ وَمَاتَ (وَفَادَ يَفِيدُ إِذَا تَبَخْتَرَ)، وَلَفَظَ نَفْسَهُ، وَنَزَلَ بِهِ حِمَامُهُ وَقَدَرُهُ، وَسَاقَ يَسُوقُ، وَحَشْرَجَ حَشْرَجَةً، وَشَقَّ بَصَرُهُ يَشُقُّ، وَخَفَقَ الرَّجُلُ إِذَا مَاتَ

بَابُ تَرَادُفِ الْقَبْرِ

الْقُبُورُ. وَالْأَرْمَاسُ. وَالْأَجْدَاثُ. وَالْبَرْزَخُ. وَالشَّقُّ. وَالْحُفْرَةُ. وَالضَّرِيحُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ). (وَيُقَالُ) رَجُلٌ مَرْمُوسٌ، وَمَلْحُودٌ. وَمَقْبُورٌ. (قَالَ أَبُو زَيْدٍ يُقَالُ:) جَدَثٌ. وَجَدَفٌ. (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ. زَادَنَا أَبُو عَمْرٍو.) الرَّيْمَ. وَالْحَدَبَ. وَالْبَيْتَ

بَابُ تَرَادُفِ ضَفَائِرِ الشَّعَرِ

يُقَالُ. قَدْ رَأَيْتُ لِلْمَرْأَةِ ضَفِيرَتَيْنِ، وَعَقِيصَتَيْنِ. وَقَرْنَيْنِ. وَفَرْعَيْنِ. وَغَدِيرَتَيْنِ. وَقَبِيلَتَيْنِ. وَجَمِيرَتَيْنِ. وَعَمِيرَتَيْنِ. (وَيُقَالُ) شَعَرٌ جَثْلٌ. وَأَثِيثٌ. وَوَحْفٌ أَيْ كَثِيرٌ. (وَالْجَمْعُ عَقَائِصُ. وَغَدَائِرُ. وَقُرُونٌ).

(وَيُقَالُ ·) اَمْرَأَةٌ فَرْعَاءُ (والجمعُ فُرْعٌ)

بَابُ إِفْرَاغِ الْوُسْعِ (١)

يُقَالُ: بَذَلَ الرَّجُلُ جُهْدَهُ ، وَمَجْهُودَهُ ، وَطَاقَتَهُ ، وَوُسْعَهُ ، وَمَقْدُرَتَهُ ، وَوُجْدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَمْ يُقَصِّرْ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ ، وَلَمْ يَفْتُرْ ، وَقَدْ جَهَدَ نَفْسَهُ ، وَأَجْهَدَهَا ، وَأَجَدَّ فِي الْأَمْرِ ، وَقَدِ اسْتَنْفَدَ وُسْعَهُ ، وَاسْتَفْرَغَ جَهْدَهُ ، وَاسْتَغْرَقَ وُسْعَهُ ، وَاعْتَرَقَ . (وَفِي الْأَمْثَالِ :) لَا تُبْطِرْ صَاحِبَكَ ذَرْعَهُ أَيْ لَا تُحَمِّلْهُ مَا لَا يُطِيقُ . (وَتَقُولُ) قَبِلْتُ مِنْهُ عَفْوَهُ وَمَيْسُورَهُ

بَابُ الِاسْتِئْصَالِ

يُقَالُ لِلرَّجُلِ إِذَا اصْطَلَمَ قَوْمًا قَدِ اصْطَلَمَهُمْ ، وَمَحَقَ اللَّهُ ذِكْرَهُمْ ، وَاجْتَثَّ دَابِرَهُمْ وَاصْتَلَمَهُمْ ، وَقَطَعَ دَابِرَهُمْ ، وَأَبَادَ خَضْرَاءَهُمْ وَغَضْرَاءَهُمْ ،

(١) قد مرَّ باب هذا المعنى راجع وجه ٢٥

وَاسْتَأْصَلَ شَأْفَتَهُمْ ، وَقَطَعَ نِظَامَهُمْ وَأَدْبَارَهُمْ ، وَأَبَاحَ دِمَارَهُمْ ، وَعَفَّى آثَارَهُمْ ، وَفَرَّقَهُمْ شَذَرَ مَذَرَ ، وَمَحَقَ ذِكْرَهُمْ ، وَنَهَكَ فِيهِمْ ، وَاجْتَاحَهُمْ ، وَقَتَلَهُمْ أَبْرَحَ قَتْلٍ ، وَأَذْرَعَ قَتْلٍ . (وَيُقَالُ :) حَسَمَهُمْ بِالسَّيْفِ حَسْماً إِذَا اسْتَأْصَلَهُمْ . (وَمِنْهُ مَا قِيلَ : إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ) . (وَيُقَالُ :) أَوْرَدَهُمْ مَوَارِدَ لَا صَدَرَ لَهَا ، وَجَعَلَهُمْ أُحْدُوثَةً سَائِرَةً ، وَعِظَةً زَاجِرَةً وَرَاشِدَةً وَمُرْشِدَةً ، وَعِبْرَةً رَادِعَةً وَظَاهِرَةً ، وَمَثَلًا مَضْرُوبًا ، وَجَعَلَهُمْ لِلْحَقِّ لِسَانًا ، وَعَلَى الْبَاطِلِ حُجَّةً ، وَجَعَلَهُمْ عِبْرَةً لِمَنِ اعْتَبَرَ ، وَبَصِيرَةً لِمَنْ أَبْصَرَ ، وَعِظَةً لِمَنْ تَذَكَّرَ ، وَأَحَلَّ بِهِمْ بَأْسَهُ ، وَعِبَرَهُ . وَمَثُلَاتِهِ . وَقَوَادِعَهُ . وَسَطَوَاتِهِ . وَنِقَمَهُ . وَنَقِمَاتِهِ . وَجَوَائِحَهُ . (وَتَقُولُ :) قَدْ سَطَا فُلَانٌ بِفُلَانٍ ، وَطَالَ عَلَيْهِ ، وَحَمَلَ عَلَيْهِ حَمْلَةً ، وَوَثَبَ عَلَيْهِ وَثْبَةً ، وَمَا كَانُوا إِلَّا جَزَرًا لِسُيُوفِنَا ، وَدَرِيئَةً لِرِمَاحِنَا ، وَغَرَضًا لِسِهَامِنَا ،

وَلَقًى لِلسِّبَاعِ وَالطَّيْرِ، وَضَرَائِبَ لِسُيُوفِنَا

باب القَيظِ والحَرّ

يُقَالُ: هٰذَا يَوْمٌ قَائِظٌ، وَصَائِفٌ، وَشَاتٍ، وَرَابِعٌ. وَوَمِدٌ (إِذَا كَانَ شَدِيدَ الْحَرِّ). (وَيُقَالُ:) صَخَدَتْهُ الشَّمْسُ، وَلَاحَتْهُ، وَلَوَّحَتْهُ، وَصَهَرَتْهُ. وَدَمَغَتْهُ. وَصَقَرَتْهُ. وَهٰذَا يَوْمٌ تَتَّقِدُ وَتَحْتَدِمُ وَدَائِقُهُ، وَتَتَضَرَّمُ هَوَاجِرُهُ، وَتَتَوَقَّدُ سَمَائِمُهُ، وَتَلْتَهِبُ حَمَارَّتُهُ، وَتَتَلَهَّبُ مَقَايِظُهُ، وَتَتَسَعَّرُ مَعَامِعُهُ، وَتَتَحَرَّقُ لَوَافِحُهُ. (وَيُقَالُ:) نَالَتْهُ نَفَحَاتُ الْقُرِّ، وَلَفَحَاتُ الْحَرِّ، وَوَقَدَاتُ الْقَيْظِ، وَحَمَارَّاتُ الْمَصَايِفِ، وَتَوَهَّجُ الْوَدَائِقِ، وَاسْتِعَارُ الْوَدَائِقِ، (وَحَمَارَّةُ الْقَيْظِ أَشَدُّ مَا يَكُونُ مِنَ الْحَرِّ. وَأُوَارُ الْحَرِّ صِلَاؤُهُ. وَالْوَدِيقَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ. وَالْوَغْدَةُ وَالْأَكَّةُ. وَالْمَكَّةُ. وَالْوَقْدَةُ شِدَّةُ الْحَرِّ لِسُكُونِ الرِّيحِ). (وَيُقَالُ:) احْتَدَمَ عَلَيْهِ الْحَرُّ إِذَا اشْتَدَّ، وَأَصْلُ الِاحْتِدَامِ الِاحْتِرَاقُ. (وَتَقُولُ:) أَصَابَهُ لَفْحٌ مِنْ

سَمُوم إذا أحرقَتْ لَوْنَهُ وجلدَهُ . (وَيُقَالُ :) لَفَحَتْهُ السَّمُومُ لَفْحًا ، وَكَافَحَتْهُ مُكَافَحَةً وَكِفَاحًا إذَا قَابَلَهُ وَجْهُهُ

باب البَرْدِ وَالزَّمْهَرِيرِ

(وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) نَفَحَاتُ القُرِّ ، وَسَبَرَاتُ الشِّتَاءِ (قَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ : وَصَبَارَّاتُ الشِّتَاءِ) . وَعَنْبَرَاتُهُ . وَالصِّنُّ . وَالصِّنَّبْرُ . وَالصَّرَدُ . وَالخَصَرُ . وَالشَّبَمُ . وَالقَرْقَفُ . وَالقَرْسُ . وَالشَّبْرَةُ . وَالزَّمْهَرِيرُ . وَالقَمْطَرِيرُ . وَالصِّرَّةُ . وَالقِرَّةُ (كُلُّهُ شِدَّةُ البَرْدِ) . (وَيُقَالُ) هٰذَا يَوْمٌ قَرٌّ وَقَارٌّ ، وَلَيْلَةٌ قَرَّةٌ ، وَيَوْمٌ غَايِمٌ وَمُغِيمٌ أَيْضًا . وَهٰذَا يَوْمٌ طَلْقٌ وَلَيْلَةٌ طَلْقَةٌ ، وَلَيْلَةٌ طَلْقٌ (إذَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ يُؤْذِي)

باب تَرَادُفِ كَيْفَ

يُقَالُ : أَنَّى لَكَ ذٰلِكَ ، وَكَيْفَ لِي بِذٰلِكَ ، وَمَنْ لِي بِذٰلِكَ ، وَمِنْ أَيْنَ لِي ذٰلِكَ . (قَالَ فِي

ٱلْقُرْآنِ: أَنَّى لَكِ هٰذَا أَيْ مِنْ أَيْنَ لَكِ هٰذَا)

بَابُ إِعَادَةِ ٱلشَّرِّ عَلَى فَاعِلِهِ

يُقَالُ: أَرْكَسَهُ فِي زُبْيَتِهِ. وَرَدَّاهُ فِي مَهْوَى حُفْرَتِهِ. وَرَمَاهُ بِحَجَرِهِ. وَخَنَقَهُ بِوَتَرِهِ. وَرَدَّ كَيْدَهُ فِي نَحْرِهِ. (وَيُقَالُ:) جَنَى فُلَانٌ عَلَى نَفْسِهِ. وَحَطَبَ عَلَى ظَهْرِهِ. وَبَحَثَ عَنْ حَتْفِهِ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ:) يَدَاكَ أَوْكَتَا وَفُوكَ نَفَخَ. (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ أَيْضًا:) أَتَتْكَ بِحَائِنٍ رِجْلَاهُ. وَكَٱلْبَاحِثِ عَنِ ٱلْمُدْيَةِ. وَحَتْفَهَا تَحْمِلُ ضَأْنٌ بِأَظْلَافِهَا. وَلَا يَحْزُنْكَ دَمٌ أَرَاقَهُ أَهْلُهُ

بَابُ إِسْفَارِ ٱلْبَرْقِ

يُقَالُ: تَبَسَّمَ ٱلْبَرْقُ. وَأَوْمَضَ. وَبَرَقَ. وَلَمَعَ. وَسَطَعَ. وَتَلَأْلَأَ. وَتَأَلَّقَ. وَأَزْهَرَ. وَلَاحَ. وَلَمَحَ. وَأَنَارَ. وَأَضَاءَ. وَأَشْرَقَ. وَتَوَهَّجَ

باب يعني لم اجد احدا

يُقَالُ : لَمْ أَرَ هُنَاكَ صَارِقًا ، وَلَا دَيَّارًا ، وَلَا طَارِقًا ، وَلَا أَنِيسًا ، وَلَا نَافِخَ نَارٍ . (وَتَقُولُ :) مَا بِالدَّارِ شَفْرٌ ، وَمَا بِهَا دُعْوِيٌّ ، وَمَا بِهَا دُبِّيٌّ . (مَعْنَاهُ مَا بِهَا مَنْ يَدْعُو وَيَدِبُ) . وَمَا بِهَا عَرِيبٌ ، وَمَا بِهَا دُورِيٌّ وَطُورِيٌّ ، وَلَا دِبِّيجٌ ، وَمَا بِهَا وَابِرٌ ، وَمَا بِهَا إِرَمٌ ، وَمَا بِهَا عَائِنٌ ، وَلَا نَافِخُ ضَرَمَةٍ ، وَلَا مُعَاقٌ وَدَمَةٍ ، وَلَا صَافِرٌ . (كُلُّ هٰذَا لَيْسَ بِهَا أَحَدٌ) . (كَتَبَ أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ إِلَى خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : لَا تَدَعْ مِنْ بَنِي حَنِيفَةَ عَيْنًا تَطْرِفُ . (وَتَقُولُ .) تَرَكْتُ دِيَارَهُمْ قِفَارًا ، مُوحِشَةً مُعَطَّلَةً مِنَ الْأَنِيسِ

باب النعم والمداومة عليها

هِيَ النِّعَمُ . وَالْمَوَاهِبُ . وَالنَّفَائِسُ . وَالْإِحْسَانُ . وَالْإِكْرَامُ . وَالْمَنَائِحُ . وَالْعَطَايَا . وَالْمِنَنُ . وَالْفَوَاضِلُ . (وَيُقَالُ :) افْعَلْ فِي هٰذَا مَا تَرُبُّ بِهِ سَالِفَ بَلَائِكَ ،

وَتُشَفِّعُ بِهِ مُتَقَدِّمَ إِحْسَانِكَ، وَتُسْبِغُ بِهِ بَوَادِيَ إِنْعَامِكَ، وَتَنْظِمُ بِهِ مَاضِيَ مَعْرُوفِكَ، وَتَبْنِي بِهِ عَلَى قَدِيمِ أَيَادِيكَ، وَتُضِيفُهُ إِلَى سَائِرِ مِنَنِكَ، وَتَصِلُهُ بِنَظَائِرَ مِنْ نِعَمِكَ، وَتُجَدِّدُ بِهِ سَالِفَ إِحْسَانِكَ عِنْدِي، وَتُشَيِّدُ بِهِ مَشْكُورَ بَلَائِكَ، وَتُؤَكِّدُ مَا سَلَفَ مِنْ بِرِّكَ، وَتُلْحِقُ بِهِ آخِرَ نِعْمَتِكَ بِأَوَّلِهَا، وَتُلْحِقُ النِّعْمَةَ عِنْدِي بِمَا تَقَدَّمَ لَكَ عِنْدَ أَسْلَافِي. (وَيُقَالُ:) فُلَانٌ مَجْبُولٌ عَلَى الْخَيْرِ أَوِ الشَّرِّ، وَمَطْبُوعٌ عَلَيْهِ، وَمَبْنِيٌّ عَلَيْهِ، وَمَطْوِيٌّ عَلَيْهِ، وَمُؤَسَّسٌ عَلَيْهِ

بَابُ الْجُحُودِ وَنُكْرَانِ الْجَمِيلِ

يُقَالُ. كَفَرَ فُلَانٌ النِّعْمَةَ وَالْإِحْسَانَ كُفْرًا. وَغَمَطَهَا غُمُوطًا، وَجَحَدَهَا جُحُودًا، وَكَنَدَهَا كُنُودًا، وَكَتَمَهَا كِتْمَانًا، وَسَتَرَهَا سِتْرًا. (وَفِي الْقُرْآنِ. إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ. وَامْرَأَةٌ كُنُدٌ). (وَمِنْهُ مَا قِيلَ: قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ). (وَيُقَالُ:) سَتَرَ

ٱلنِّعْمَةَ مَنْ كَفَرَهَا . (وَنِسْيَانُ ٱلنِّعْمَةِ أَوَّلُ دَرَجَاتِ ٱلْكُفْرِ لَهَا) . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقُرْآنِ : إِنَّ ٱلْإِنْسَانَ لَظَلُومٌ كَفَّارٌ)

بَابُ ٱلشُّكْرِ

يُقَالُ : قَضَى فُلَانٌ حَقَّ ٱلنِّعْمَةِ ، وَقَامَ بِحُرْمَةِ ٱلصَّنِيعَةِ ، وَأَدَّى مُفْتَرَضَ ٱلْآلَاءِ ، وَنَهَضَ بِوَاجِبِ ٱلْإِنْعَامِ ، وَتَحَمَّلَ أَعْبَاءَ ٱلْمِنَنِ ، وَٱضْطَلَعَ بِذِمَامِ ٱلْمَعَارِفَةِ ، وَٱحْتَمَلَ مِنَّةَ ٱلْأَيَادِي . (وَيُقَالُ :) قَامَ بِشُكْرِهِ ، وَبَثَّ مَحَاسِنَهُ ، وَنَشَرَ مَنَاقِبَهُ ، وَأَذَاعَ فَضْلَهُ

بَابُ ٱلْعَجْزِ عَنِ ٱلْقِيَامِ بِٱلْأَمْرِ

يُقَالُ . لَا طَاقَةَ لِي بِٱلْقَوْمِ ، وَلَا قِبَلَ لِي بِهِمْ ، وَلَا يَدَانِ لِي بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، وَلَا قِوَامَ لِي بِهٰذَا ٱلْأَمْرِ ، (وَمِنْهُ قَوْلُهُ لَا طَاقَةَ لَنَا ٱلْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ) . (وَقَدْ قِيلَ أَيْضًا فَلَنَأْتِيَنَّهُمْ بِجُنُودٍ لَا قِبَلَ لَهُمْ بِهَا) . قَالَ كَعْبُ بْنُ سَعْدٍ ٱلْغَنَوِيُّ :

فَاعْمِدْ لِمَا تَعْلُو فَمَا لَكَ بِالَّذِي

لَا تَسْتَطِيعُ مِنَ الْأُمُورِ يَدَانِ

وَيُقَالُ: فُلَانٌ لَا يُقْرِنُ لِفُلَانٍ إِذَا لَمْ يُقَاوِمْهُ، وَلَمْ يُطِقْهُ، وَقَدْ أَقْرَنَ لَهُ إِذَا قَاوَمَهُ. (وَمِنْهُ مَا قِيلَ: وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ). (وَيُقَالُ:) قَدْ أَقْرَنَ الدُّمَّلُ إِذَا نَضِجَ. (وَفِي الْأَمْثَالِ:) لَا يُقْرَنُ بِفُلَانٍ إِلَّا الصَّعْبُ

بَابُ اللُّزُومِ

يُقَالُ. تَلَزَّجَ الشَّيْءُ، وَتَلَكَّدَ. وَتَلَجَّنَ. وَتَلَزَّقَ. وَتَأَخَّذَ. إِذَا لَزِمَ بَعْضُهُ بَعْضًا. (وَمَكَانٌ زَلِجٌ. وَزَلِقٌ. وَدَحْضٌ بِمَعْنًى)

بَابُ تَرَادُفِ مُلْقًى

يُقَالُ: رَأَيْتُ الشَّيْءَ مُلْقًى، وَمَنْبُودًا. وَمَقْذُوفًا. وَمَطْرُوحًا

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْمَالِ

يُقَالُ: اُغْتَصَبَ فُلَانٌ مَالَ فُلَانٍ، وَمَلَكَهُ. وَبَزَّهُ. وَسَلَبَهُ.

بَابُ حُسْنِ ٱلْمَوْقِعِ

يُقَالُ: وَقَعَ ذٰلِكَ أَحْسَنَ مَوْقِعٍ، وَأَلْطَفَ مَوْضِعٍ، وَأَجَلَّ مَكَانٍ، وَأَخَصَّ مَحَلٍّ، وَآنَسَ مَوْقِعٍ، وَأَسَرَّ مَوْقِعٍ، وَأَشْرَفَ مَوْقِعٍ، وَأَعْلَى مَوْقِعٍ، وَأَسْنَى مَوْقِعٍ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلسَّنَةِ

يُقَالُ. ٱلسَّنَةُ. وَٱلْحَوْلُ. وَٱلْعَامُ. وَٱلْحِجَّةُ. (وَفِي ٱلْقُرْآنِ. ثَمَانِيَ حِجَجٍ. وَقَالَ. يُحِلُّونَهُ عَامًا. وَقَالَ: حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ). (وَيُقَالُ:) تَصَرَّمَتِ ٱلسَّنَةُ، وَتَجَرَّمَتْ. وَٱنْقَضَتْ. (يُقَالُ) كَانَ ذٰلِكَ عَامًا أَوَّلَ، وَعَامَ ٱلْأَوَّلِ

بَابُ ٱلْإِحْدَاقِ

يُقَالُ أَحْدَقُوا بِٱلرَّجُلِ وَٱلْحِصْنِ ، وَٱعْتَوَرُوهُ . وَٱحْتَوَشُوهُ . وَأَطَافُوا بِهِ ، وَأَحْصَرُوا بِهِ ، وَحَصَرُوا بِهِ ، وَحَفُّوا بِهِ . (وَيُقَالُ :) طُفْتُ بِٱلْبَيْتِ أَطُوفُ بِهِ طَوْفًا فَأَنَا طَائِفٌ . (وَمِنْهُ قَوْلُ ٱلْقَائِلِ : فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِنْ رَبِّكَ . وَأَطَفْتُ بِٱلرَّجُلِ وَٱلْحِصْنِ إِذَا أَحْدَقْتَ بِهِ فَأَنَا مُطِيفٌ وَهُوَ مُطَافٌ بِهِ . وَقَدْ طِيفَ بِهِ مِنَ ٱلطَّوَافِ . وَأُطِيفَ بِهِ مِنَ ٱلْإِطَافَةِ . قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ طَوَّفَ فُلَانًا طَافَ بِهِ . وَطَافَ ٱلْخَيَالُ يَطِيفُ . أَنْشَدَنَا نِفْطَوَيْهِ لِأَبِي حَزْرَةَ جَرِيرٍ :

طَافَ ٱلْخَيَالُ فَأَيْنَ مِنْكَ لِمَامَا
فَٱرْجِعْ لِزَوْرِكَ بِالسَّلَامِ سَلَامَا

فَلَقَدْ أَنَى لَكَ أَنْ تُوَدِّعَ خُلَّةً
رَثَّتْ وَكَانَ حِبَالُهَا أَرْمَامَا)

بَابُ ٱلْحِجَابِ

ٱلسُّتُورُ . وَٱلْحُجُبُ . وَٱلْاَسْدَالُ . (يُقَالُ :) اَسْدَلَ ٱللهُ عَلَيْكَ ٱلسِّتْرَ وَاَسْبَلَهُ . (وَيُقَالُ :) هَتَكَ فُلَانٌ ٱلْحِجَابَ ٱلْمَضْرُوبَ عَلَى ذَوِيهِ ، وَهَتَكَ ٱلسِّتْرَ عَنْهُمْ . (قَالَ اُبْنُ خَالَوَيْهِ : سَمِعْتُ اَبَا عَمْرٍو يَقُولُ : سَدَلَهُ سَدْلًا . وَفِي ٱلْحَدِيثِ : اِنَّ ٱلسَّدْلَ مَنْهِيٌّ فِي ٱلصَّلَاةِ) . (وَيُقَالُ فِي ضِدِّهِ :) مَدَّ ٱلْحِجَابَ عَلَيْهِمْ . وَمَدَّ ٱلسِّتْرَ عَلَيْهِمْ

بَابُ اِرَاقَةِ ٱلدَّمِ

يُقَالُ . اَرَاقَ فُلَانٌ دَمَ فُلَانٍ وَدَمَ ٱلْقَوْمِ اِرَاقَةً فَهُوَ مُرَاقٌ ، وَهَرَاقَهُ هَرَاقَةً فَهُوَ مُهَرَاقٌ ، وَسَفَكَهُ سَفْكًا ، وَقَدْ وَلَغَ فِي ٱلدِّمَاءِ اِذَا اَكْثَرَ سَفْكَهَا . (وَيُقَالُ) اَرَقْتُ ٱلْمَاءَ وَسَكَبْتُهُ . قَالَ ذُو ٱلرُّمَّةِ :

مَا بَالُ عَيْنِكَ مِنْهَا ٱلْمَاءُ يَنْسَكِبُ
كَأَنَّهُ مِنْ كُلَى مَفْرِيَّةٍ سَرِبُ

وَتَقُولُ: رَأَيْتُ ٱلرَّجُلَ مُضَرَّجًا بِٱلدِّمَاءِ، وَرَأَيْتُ عَلَيْهِ نَضْخَ ٱلدَّمِ. (وَيُقَالُ:) رَقَأَ ٱلدَّمُ وَٱلدَّمْعُ إِذَا ٱنْقَطَعَا. (وَفِي ٱلدِّيَةِ رُقُوءُ ٱلدَّمِ). وَحَقَنْتُ دِمَاءَهُمْ إِذَا مَنَعْتَ مِنْ سَفْكِهَا. (وَٱلْبَصِيرَةُ طَرَائِقُ ٱلدَّمِ).

بَابُ ٱلْبُكَاءِ (١)

يُقَالُ: فَاضَتْ دُمُوعُهُ، وَٱسْتَبَقَتْ عَبَرَاتُهُ، وَتَرَقْرَقَتْ. وَٱنْسَكَبَتْ. وَتَحَدَّرَتْ. وَتَمَاطَرَتْ. وَتَقَاطَرَتْ. وَسَحَّتْ. وَوَكَفَتْ. وَهَطَلَتْ. وَوَطَفَتْ. وَهَمَلَتْ. (وَيُقَالُ:) مَا رَقَتْ وَمَا رَقَأَتْ عَبْرَتُهُ، وَأَحْرَقَتْ مَآقِيَهُ، وَحَزَّتْ فِي جِلْبَابِ خَدِّهِ، وَأَثَّرَتْ فِي خَدِّهِ، وَبَكَى ٱلرَّجُلُ وَٱسْتَبْكَى. (وَتَبَاكَى إِذَا تَكَلَّفَ ٱلْبُكَاءَ. وَأَبْكَاهُ غَيْرُهُ) وَبَكَى إِذَا كَثُرَ بُكَاؤُهُ، وَٱغْرَوْرَقَتْ

---

(١) اما لم نعثر على هذا الباب برمته في بعض النسخ فاوردناه لما فيه من الفوائد

عَيْنَاهُ، وَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ، وَأَجْهَشَ بِالْبُكَاءِ. (وَرَجُلٌ بَكَّاءٌ وَبَكِيٌّ. قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ:

فَدَمْعُهُمَا سَحٌّ وَسَكْبٌ وَدِيمَةٌ
وَرَشٌّ وَتَوْكَافٌ وَتَنْهَمِلَانِ

(وَمِنْ أَجْنَاسِ الْبُكَاءِ:) النَّشِيجُ. وَالزَّنِينُ. وَالنَّحِيبُ. وَالْإِعْوَالُ. (يُقَالُ: أَعْوَلَ الرَّجُلُ يُعْوِلُ إِعْوَالًا). (وَفِي الْأَمْثَالِ.) الزَّنِينُ اسْتِرَاحَةُ الْمَنْكُوبِ، وَفَيْضَةُ الْمَلْآنِ، وَنَفْثَةُ الْمَصْدُورِ، وَبَثَّةُ الْمَكْظُومِ

باب القِرَى وَالْحُلُولِ فِي الْمَكَانِ

يُقَالُ: أَحَلَّهُ دَارَهُ، وَأَوْطَاهُ فِنَاءَهُ، وَبَوَّأَهُ كَنَفَهُ، وَأَفْرَشَهُ جَنَابَهُ، وَمَهَّدَهُ كَنَفَهُ، وَخَفَضَ لَهُ جَنَاحَهُ، وَآوَاهُ إِلَى ظِلِّهِ، وَأَفَاءَهُ إِلَى فَيْئِهِ. (وَيُقَالُ) نَزَلَ فُلَانٌ. وَحَلَّ. وَأَنَاخَ. وَخَيَّمَ. وَجَثَمَ. وَحَطَّ رَاحِلَتَهُ، وَضَرَبَ أَوْتَادَهُ، وَأَلْقَى عَصَاهُ،

وَأَلْقَى مَرَاسِيَهُ ، وَشَدَّ أَوَاخِيَهُ ، وَضَرَبَ بِعَطَنِهِ

باب بمعنى فلانٌ لا يُعارَضُ

يُقَالُ : لَهُ قِيَاسٌ لَا يُكْسَرُ ، وَجَوَابٌ لَا يُقْطَعُ ، وَغُرَابٌ لَا يُثْنَى ، وَحَدٌّ لَا يُفَلُّ ، وَشَأْوٌ لَا يُلْحَقُ ، وَغَايَةٌ لَا تُلْحَظُ ، وَنِهَايَةٌ لَا تُقَارَبُ ، وَبَدِيهَةٌ لَا تُعَارَضُ

باب تَرَادُفِ النَّاحِيَةِ وَالأَقْطَارِ

يُقَالُ فِنَاءُ الْقَوْمِ (وَالْجَمْعُ أَفْنِيَةٌ) . وَخِبَارُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَخْبِيَةٌ) . وَكَنَفُهُمْ (وَالْجَمْعُ أَكْنَافٌ) . وَعَذِرَتُهُمْ (وَالْجَمْعُ عَذِرَاتٌ) . وَالْقَضَاءُ النَّاحِيَةُ . وَمِثْلُهُ . الأَرْجَاءُ (وَاحِدُهَا رَجاً) . وَالْمَنَاكِبُ (وَاحِدُهَا مَنْكِبٌ) . وَالأَعْرَاضُ (وَاحِدُهَا عُرْضٌ) . وَالْجَوَانِبُ . وَالْجَنَبَاتُ . وَالْحَافَاتُ . وَالْحَوَاشِي . وَالْحُدُودُ . وَالأَصْقَاعُ . (وَيُقَالُ :) بَاحَةُ الْقَوْمِ ، وَعَرَصَتُهُمْ .

وعقوتهم . وعراهم . وحراهم . وساحتهم . وصرحتهم . وقاعتهم . (وأما قولهم : حاطهم بقصاهم اي حفظهم . ومعناه : كان منهم بقاصيتهم . (ويقال :) قد جلل الغيم والمطر والغبار آفاق السماء والأرض ، وأقطارها . وحافاتها

باب احتمال الضيم

يقال . أغضى على القذى ، وكظم الغيظ ، وأساغ الشجا ، وتجرع الغصة ، ورد أنفاس الصعداء ، وتجرع كأس الضيم ، وأقام على الذل ، وأقر بالخسف ، واعترف بالذلة ، وأطرف على المضض ، وأغضى على الذل ، وغص بالجرعة ، وشرق بالريق ، ورد الجرعة بالعطسة (بالسعطة)

باب إدراك الوطر

يقال . قد قضى فلان من الشيء وطره ، وقضى أربه ، وقضى نهمته ، وقضى حاجته ، وقضى

لُبَانَتَهُ، وَقَضَى لُمَاسَتَهُ، وَأَشْكَلَتَهُ. وَبِغْيَتَهُ

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْمَهْزُولِ ٱلضَّامِرِ

يُقَالُ: ٱلضَّامِرُ. وَٱللَّاحِقُ. وَٱلْلَاحِقُ. وَٱلْأَقَبُّ. وَٱلْأَخْمَصُ. وَٱلْأَهْيَفُ. وَٱلْأَهْضَمُ. وَٱلطَّاوِي. وَٱلْمُدْمَجُ. وَٱلْمُخَصَّرُ. وَٱلْمُقَلِّصُ. وَٱلْمُقَوَّرُ. وَٱلشَّخْتُ. وَٱلْمُضْطَمِرُ (كُلُّهُ وَاحِدٌ)

بَابُ تَرَادُفِ ٱلْبُغْضِ وَٱلْحُبِّ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُبْغِضُ فُلَانًا، وَيَجْتَوِيهِ. وَيَقْلِيهِ. وَيَشْنَأُهُ. (وَٱلْبُغْضُ. وَٱلْمَقْتُ. وَٱلْقِلَى. وَٱلشَّنَأُ. وَٱلْبِغْضَةُ. وَاحِدٌ). قَالَ ٱلشَّاعِرُ فِي ٱلْقِلَى.

هَجَرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَا يَعْرِفُ ٱلْقِلَى

وَزُرْتُكَ حَتَّى قِيلَ لَيْسَ لَهُ صَبْرُ

وَتَقُولُ فِي ضِدِّهِ: وَيُحِبُّهُ. وَيَمِقُهُ (مِنَ ٱلْمِقَةِ). وَيَوَدُّهُ (مِنَ ٱلْوُدِّ)

باب الرياح وهبوبها

يقال: سفت الريح التراب وغيره، وذعذعته، وزعزعته، وبعثرته، (كل ذلك كشفته)، واخرجت ما تحته، وجرت اذيالها عليه (ومنه قوله: واذا القبور بعثرت). (ويقال للرياح) السوافي، والعواصف، والزعازع، والهوج

باب الجماعة من الناس

يقال: رأيت فئة من الناس، وفرقة من الناس، (وقد يفارق الرهط الجماعة وقد يكون واحداً، وفي القرآن. وكان في المدينة تسعة رهط، فجعل الرهط واحداً، ويقال هؤلاء رهط فلان اي قومه). (وكذلك النفر يكون واحداً ويكون جماعة، تقول: عندي ثلاثة نفر تريد ثلاثة رجال، وجاءني نفر من العرب اي جماعة، قال الشاعر:

يا عمرو انت امامنا وخليفة النفر الاوائل)

وَتَقُولُ : جَاءَ فُلَانٌ فِي نَاسٍ مِنْ قَوْمِهِ أَيْ جَمَاعَةٍ (وَجَمْعُ ٱلنَّاسِ أَنَاسِيُّ) . (وَمِنْــهُ قَوْلُهُ : وَأَنَاسِيَّ كَثِيرًا) . (قَالَ ٱبْنُ خَالَوَيْهِ : لَيْسَ كَمَا قَالَ بَلْ وَاحِدُ ٱلْأَنَاسِيِّ إِنْسِيٌّ كَمَا تَرَى . قَالَ ٱلْفَرَّاءُ : وَجَائِزٌ أَنْ يَكُونَ وَاحِدُهُ إِنْسَانًا فَتَجْمَعُهُ أَنَاسِينَ . ثُمَّ تَحْذِفُ ٱلنُّونَ وَتُدْغِمُ بَعْدَ أَنْ تَقْلِبَهَا يَاءً) . (وَيُقَالُ : ٱلْعُصْبَةُ عِنْدَ ٱلْعَرَبِ مَا بَيْنَ ٱلْعَشَرَةِ إِلَى ٱلْأَرْبَعِــينَ وَٱلرَّهْطُ مَا بَيْنَ ٱلْخَمْسَةِ إِلَى ٱلْعَشَرَةِ . وَٱلْأُمَّةُ مَا بَيْنَ ٱلْأَرْبَعِينَ إِلَى ٱلْمِائَةِ . وَٱلْبِضْعُ مَا بَيْنَ ٱلثَّلَاثِ إِلَى ٱلتِّسْعِ كَقَوْلِكَ : بِضْعَ سِنِينَ أَيْ مَا فَوْقَ ٱلثَّــلَاثِ وَدُونَ ٱلْعَشَرَةِ . وَٱلْبُهْمَةُ ٱلْمِائَةُ مِنَ ٱلْخَيْلِ . وَٱلْخِطْرُ مِائَتَانِ مِنَ ٱلْإِبِلِ وَٱلْغَنَمِ)

باب ٱلطَّلِيعَةِ وَٱلْجَيْشِ

يُقَالُ : ٱلْعَشَرَةُ طَلِيعَةٌ . وَٱلْعِشْرُونَ طَــلَائِعُ . (وَيُقَالُ) رَمَاهُ بِٱلْكَتَائِبِ . وَٱلْكَتِيبَــةُ مَا جُمِعَ فَلَمْ

يَنْتَشِرُ (وَجَمْعُهَا كَتَائِبُ) . وَالْمِقْنَبُ مَا بَيْنَ الثَّلَاثِينَ إِلَى الْأَرْبَعِينَ (وَالْجَمْعُ مَقَانِبُ) . وَالْمِنْسَرُ مَا بَيْنَ الْأَرْبَعِينَ إِلَى الْخَمْسِينَ (وَالْجَمْعُ مَنَاسِرُ) . وَالْعَصَاةُ جَمَاعَةٌ يُغْزَى بِهَا وَلَيْسُوا بِجَيْشٍ كَثِيرٍ . وَالْخَمِيسُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ . وَالْجَرَّارُ الْجَيْشُ الَّذِي لَا يَسِيرُ إِلَّا زَحْفًا مِنْ كَثْرَتِهِ . وَالْجَحْفَلُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ . وَالْجُمْهُورُ الْجَيْشُ الْعَظِيمُ (وَالْجَمْعُ جَمَاهِيرُ) . وَاللَّجِبُ الْجَيْشُ الْكَثِيرُ . وَالسَّرِيَّةُ الْقِطْعَةُ (وَالْجَمْعُ السَّرَايَا) . وَالْعَرَمْرَمُ الضَّخْمُ مِنَ الْعَسْكَرِ . وَالْأَرْعَنُ الْجَيْشُ الَّذِي لَهُ رَعْنٌ مِثْلُ رَعْنِ الْجَبَلِ وَهُوَ أَنْفُهُ

بَابٌ فِي نُعُوتِ الْكَتَائِبِ

يُقَالُ . كَتِيبَةٌ شَهْبَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا بَيَاضُ الْحَدِيدِ وَصَفَاؤُهُ) . وَكَتِيبَةٌ جَأْوَاءُ (إِذَا كَانَ عَلَيْهَا صَدَأُ الْحَدِيدِ وَسَوَادُهُ) . وَكَتِيبَةٌ خَرْسَاءُ (إِذَا لَمْ يُسْمَعْ لَهَا صَوْتٌ مِنْ كَثْرَةِ الْحَدِيدِ وَقَعْقَعَتِهِ) . وَكَتِيبَةٌ شَعْوَاءُ (إِذَا كَانَتْ

مُنْتَشِرَةً) . وَكَتِيبَةٌ شَهْلاَءُ وَمُشْعَلَةٌ كَذٰلِكَ . وَكَتِيبَةٌ مُلَمْلَمَةٌ (إِذَا كَانَتْ مُسْتَدِيرَةً مُجْتَمِعَةً) . وَكَتِيبَةٌ زَمَّارَةٌ (إِذَا كَانَتْ تَزْمِرُ مِنْ كَثْرَتِهَا اَيْ تَتَحَرَّكُ) . وَكَتِيبَةٌ رَجْرَاجَةٌ (إِذَا كَانَتْ تُرَجْرِجُ مِنْ كَثْرَتِهَا اَيْ تَجِيءُ وَتَذْهَبُ وَاصْلُ ٱلتَّرَجْرُجِ ٱلتَّحَرُّكُ) . وَٱلْفَيْلَقُ ٱلْجَيْشُ ٱلْعَظِيمُ . وَٱلْخَمِيسُ كَذٰلِكَ (وَاِنَّمَا سُمِّيَ ٱلْخَمِيسُ خَمِيساً لِأَنَّهُمْ خَمْسُ فِرَقٍ . ٱلْمَيْمَنَةُ وَٱلْمَيْسَرَةُ وَٱلْجَنَاحَانِ وَٱلْقَلْبُ

بَابُ ٱلْمُفَاوَضَةِ

يُقَالُ : شَافَهْتُ فُلَانًا ، وَفَاوَهْتُهُ . وَخَاطَبْتُهُ . وَوَاجَهْتُهُ . وَفَاوَضْتُهُ . وَبَاثَثْتُهُ . وَذَاكَرْتُهُ . وَثَافَنْتُهُ . وَقَاوَلْتُهُ . وَصَرَّحْتُ لَهُ . وَٱسْمَعْتُهُ . وَقَرَعْتُ سَمْعَهُ وَمَسَامِعَهُ

بَابُ ٱلِانْخِدَاعِ

يُقَالُ : طَمِعَ فُلَانٌ فِي غَيْرِ مَطْمَعٍ ، وَكَدَمَ فِي غَيْرِ مَكْدَمٍ ، وَرَتَعَ غَيْرَ مَرْتَعٍ ، وَلَجَأَ اِلَى غَيْرِ مَلْجَإٍ ،

وَفَزِعَ إِلَى غَيْرِ مَفْزَعٍ ، وَحَلَّ بِوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ ، وَشَامَ بَرْقَ الْخُلَّبِ ، وَاغْتَرَّ بِالسَّرَابِ

بَابُ أَنْوَاعِ الْغِشِّ

الْغِلُّ . وَالْغِشُّ . وَالْغُلُولُ . وَالْخِيَانَةُ . وَالْمُدَاهَنَةُ . وَالدَّغَلُ . وَالتَّمْوِيهُ . وَالْمَخْرَقَةُ ، وَالْإِدْهَانُ بِمَعْنًى

بَابُ الدُّخُولِ فَجْأَةً

يُقَالُ . تَوَرَّدتُ عَلَى فُلَانٍ تَوَرُّدًا ، وَتَسَوَّرْتُ عَلَيْهِ الْحَائِطَ تَسَوُّرًا ، وَتَسَلَّقْتُ عَلَيْهِ تَسَلُّقًا ، وَتَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ تَقَحُّمًا ، وَانْدَمَقْتُ عَلَيْهِ انْدِمَاقًا ، وَهَجَمْتُ عَلَيْهِ هُجُومًا

بَابُ التَّخَلُّصِ

يُقَالُ : نَجَا فُلَانٌ وَفَازَ فَوْزًا ، وَتَخَلَّصَ تَخَلُّصًا ، وَانْفَلَتَ انْفِلَاتًا ، وَتَفَصَّى تَفَصِّيًا ، وَسَلِمَ سَلَامَةً

باب المبالغة في البيع

يقال. طمح فلان في السوم طموحا ، وتشحى تشحيا ، وابعط ابعاطا ، وشحط شحطا (اذا استام بسلعته فاكثر وجاوز الحد) . (ويقال .) شريت الشيء بعته وشريته اشتريته . وهو من الاضداد

باب ذكر الشيء

يقال للرجل : ما زلت مصورا في فكري ، وممثلا لناظري ، وجائلا في ضميري ، ومتصرفا بين خواطري ، وممثلا لعيني ، ومماثلا في صدري ، وسمير قلبي ، ونجي فؤادي

باب ترادف الشرح

يقال. شرحت الامر ، ولخصته . وفسرته . وفصلته . وفرشته . وبينته . واعربته . واوضحته

باب انتقاض الأمر

يقال: انتقضت الأمور. وتشعبت. وتعينت. وتلونت. واضطربت. وتشتتت. واختلت. (وتقول:) اضمحل الباطل. وزهق زهوقا. ودحض دحوضا. (قال أبو زيد:) اضمحل وامضحل

باب نعوت مختلفة

يقال. مختال فخور. ولسان طويل. ورأي قصير. وصورة ممثلة. وضالة مهملة. وبهيمة مرسلة. وآية منزلة. وشبح قائم. واسم بلا جسم (ويقال:) بئر عميقة من العمق. وقعر. وغور

باب ترادف الدائم

يقال: السرمد. والدائم. والمقيم. والواصب. والراهن. واللازم. واللازب. واللاتب. (قال ابن خالويه: الأخير عن الفراء)

باب ترادف الحسن

يُقَالُ : اَلنَّضْرَةُ . وَاَلْبَهْجَةُ . وَاَلْبَسَامَةُ . وَاَلْوَسَامَةُ . وَاَلْقَسَامَةُ . وَاَلْحُسْنُ . وَاَلْجَمَالُ . وَاَلْوَضَاءَةُ

باب ترادف الإشارة

اَلْإِيمَاءُ . وَاَلْإِشَارَةُ . وَاَلرَّمْزُ . وَاَلْوَحْيُ بِمَعْنًى . وَاَلْمَنْعُوتُ . وَاَلْمَوْصُوفُ . وَاَلْمُحَلَّى سَوَاءٌ

باب الرسوب والطفو

وَيُقَالُ : رَسَبَ اَلشَّيْءُ فِي اَلْمَاءِ إِذَا غَارَ ، وَطَفَا فَوْقَ اَلْمَاءِ إِذَا وَقَفَ فَوْقَهُ ، وَلَمْ يَرْسُبْ

باب تبليغ الشيء

يُقَالُ : أَوْرَدَ . وَأَوْصَلَ . وَسَاقَ . وَأَدَّى . وَأَنْبَأَ . وَأَخْبَرَ . وَبَلَّغَ . وَأَبْلَغَ . وَأَبَانَ . وَنَبَّأَ

باب الالتئام

يُقَالُ: كَانَ ذٰلِكَ وَالشَّمْلُ مُجْتَمِعٌ، وَالشَّعْبُ مُلْتَئِمٌ، وَالْهَوَى مُتَّفِقٌ، وَالدَّارُ جَامِعَةٌ، وَالْمُلْتَقَى كَثَبٌ، وَالْمَحَلَّةُ صَقَبٌ، وَالْمَزَارُ أَمَمٌ، وَالْوِصَالُ مُؤْتَلِفٌ، وَالزَّمَانُ عَلَيْنَا بِوَجْهِ النَّضْرِ مُقْبِلٌ

باب ترادف الكشف

يُقَالُ كَشَطَ فُلَانٌ عَنْ فَرَسِهِ الْجُلَّ، وَقَسَطَهُ عَنْهُ، وَسَرَاهُ، وَنَضَاهُ. إِذَا أَلْقَاهُ عَنْهُ وَكَشَفَهُ

باب العدل والاستقامة

يُقَالُ: أَمْضَى بِالْعَدْلِ حُكْمَهُ، وَقَرَنَ بِالصَّوَابِ تَدْبِيرَهُ، وَأَبْرَمَ بِالسَّدَادِ أُمُورَهُ، وَوَصَلَ بِالْجِدِّ عَمَلَهُ، وَالْحَقَّ بِالْقَصْدِ سِيرَتَهُ

باب العشرة

يُقَالُ: هُوَ أَطْوَلُنَا مُصَاحَبَةً، وَأَقْدَمُنَا عِشْرَةً، وَأَشَدُّنَا بِهِ خِبْرَةً، وَأَكْثَرُنَا لَهُ خُلْطَةً. (وَيُقَالُ) لَكَ

عَلَى فُلَانٍ رَقِيبٌ مِنْ مَوَدَّتِهِ، وَحَفِيظٌ مِنْ كَرَمِهِ، وَحَاجِبٌ مِنْ عَقْلِهِ، وَحَاجِزٌ مِنْ عِلْمِهِ، وَمَانِعٌ مِنْ حِلْمِهِ، وَمُثَقِّفٌ مِنْ أَدَبِهِ، وَمُذَكِّرٌ مِنْ فِعْلِهِ، وَمُحَرِّكٌ مِنْ شُكْرِهِ، وَمُحَاسِبٌ مِنْ نَفْسِهِ، وَمُرْشِدٌ مِنْ عِلْمِهِ، وَمُطَالِبٌ مِنْ مَجْدِهِ

بَابُ مَعْنَى قَلِقَ الْخَاتَمُ

يُقَالُ: قَلِقَ الْخَاتَمُ فِي يَدِي، وَمَرِجَ. وَجَرِجَ. وَسَلِسَ. وَتَسَلَّسَ. وَنَضَا الْخِضَابُ، وَنَصَلَ

بَابُ الْإِطِّلَاعِ عَلَى الشَّيْءِ

يُقَالُ: وَقَفْتُ عَلَى فَحْوَى كَلَامِكَ، وَلَحْنِ كَلَامِكَ، وَعُرُوضِ كَلَامِكَ، وَمَعْنَاةِ كَلَامِكَ (إِذَا وَقَفْتَ عَلَى مَعْنَاهُ وَحَقِيقَتِهِ)

بَابُ الْإِتِّهَامِ

يُقَالُ: فُلَانٌ يُؤْبَنُ بِكَذَا، وَيُزَنُّ بِهِ، وَيُتَّهَمُ بِهِ، وَيُقْرَفُ بِهِ، وَيُظَنُّ بِهِ، فَهُوَ مَوْبُونٌ بِهِ، وَمَزْنُونٌ

بِهِ ، وَمُتَّهَمٌ بِهِ ، وَمَقْرُوفٌ بِهِ ، وَظَنِينٌ بِهِ

بَابُ فِي وَصْفِ بِنْيَةِ ٱلرَّجُلِ وَٱلْمَرْأَةِ

يُقَالُ : فُلَانٌ قَوِيٌّ مِنَ ٱلرِّجَالِ ، بَدِينٌ خَلِيقٌ ، سَخِيصٌ آيِدٌ ، شَدِيدُ ٱلْقُوَى ، مَتِينُ ٱلْقُوَى ، عَادِيُّ ٱلْأَلْوَاحِ ، عَارِي ٱلْأَشَاجِعِ ، مَضْبُورُ ٱلْخَلْقِ ، شَثْنُ ٱلْأَصَابِعِ ، وَافِي ٱلذِّرَاعَيْنِ ، عَظِيمُ ٱلزَّنْدَيْنِ ، قَوِيُّ ٱلْأَسَاطِينِ ، وَثِيقُ ٱلْأَرْكَانِ ، مُدْمَجُ ٱلْمَفَاصِلِ ، جَيِّدُ ٱلْفُصُوصِ ، ضَخْمُ ٱلْجُرَادَةِ ، عَبْلُ ٱلشَّوَى ، جَزْلُ ٱلْقُوَى ، صُلْبُ ٱلْعَصَا . (وَيُقَالُ لِلْمَرْأَةِ :) هِيَ حَسَنَةُ ٱلْقَامَةِ ، أُمْلُودُ ٱلسَّاقَيْنِ ، رَيَّا ٱلْمَعَاصِمِ ، عَبْلَةُ ٱلسَّاعِدَيْنِ ، بَعِيدَةُ مَهْوَى ٱلْقُرْطِ اي طَوِيلَةُ ٱلْجِيدِ

بَابُ طُلُوعِ ٱلنَّهَارِ

اَلشُّرُوقُ . وَٱلْمُتُوعُ . وَٱلتَّرَجُّلُ . وَٱلْبُزُوغُ (وَهُوَ ٱرْتِفَاعُ ٱلنَّهَارِ) . وَٱلرَّأْدُ بِمَعْنًى . (يُقَالُ :) مَتَعَ ٱلنَّهَارُ يَمْتَعُ مُتُوعًا ، وَتَلَعَ يَتْلَعُ تَلْعًا ، وَأَيْفَعَ يُوفِعُ إِيفَاعًا . وَتَرَجَّلَ

يَتَرَجَّلُ تَرَجُّلًا ، وَتَرَأْدَ يَتَرَأَّدُ تَرَأُّدًا ، وَانْتَفَجَ يَنْتَفِجُ انْتِفَاجًا . اِذَا عَلَا وَارْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) اَتَيْتُهُ جَدَّ النَّهَارِ ، وَمَدَّ النَّهَارِ اي حِينَ ارْتَفَعَ النَّهَارُ ، وَخَرَجْنَا حِينَ اَضَاءَ النَّهَارُ ، وَحِينَ جَنَحَ النَّهَارُ فِي الْعَشِيِّ ، وَحِينَ هَجَّرَ النَّهَارُ اِذَا سَارَ فِي الْهَاجِرَةِ . (وَيُقَالُ :) نَضَّ النَّهَارُ جِيدَهُ ، وَمَدَّ تَلِيلَهُ اِذَا ارْتَفَعَ . (وَيُقَالُ :) اَتَيْتُهُ فِي وَجْهِ النَّهَارِ ، وَصَدْرِ النَّهَارِ

بَابُ طُلُوعِ الشَّمْسِ

يُقَالُ : طَلَعَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ ، وَبَزَغَتْ تَبْزُغُ ، وَشَرَقَتْ تَشْرُقُ ، وَاَشْرَقَتْ تُشْرِقُ اِشْرَاقًا ، وَاَضَاءَتْ تُضِيءُ ، وَضَاءَتْ تَضُوءُ ، وَذَرَّ قَرْنُهَا تَذُرُّ ذُرُورًا اِذَا بَدَتْ (وَالذُّرُورُ اَوَّلُ طُلُوعِهَا . وَقَرْنُ الشَّمْسِ اَعْلَاهَا) . وَذَكَتْ تَذْكُو اِذْكَاءً ، وَبَرَزَتْ مِنْ حِجَابِهَا ، وَكَشَفَتْ جِلْبَابَهَا ، وَحَسَرَتْ قِنَاعَهَا . (وَيُقَالُ لِلشَّمْسِ :) الْجُونَةُ . وَالضِّحُّ . وَالْغَزَالَةُ . وَالسِّرَاجُ . وَالْبَيْضَاءُ . وَالْجَارِيَةُ .

وَٱلْمَهَاةُ . وَبَرَاحِ . (وَيُقَالُ لَهَا أَيضاً: يُوحُ) . وَزَاغَتْ وَدَلَكَتْ إِذَا فَاءَ ٱلْفَيْءُ

بَابُ غُرُوبِ ٱلشَّمْسِ

وَيُقَالُ: غَابَتِ ٱلشَّمْسُ، وَغَرَبَتْ . وَوَجَبَتْ . وَكَرَبَتْ . وَأَفَلَتْ . وَغَارَتْ . وَجَنَحَتْ . وَآبَتْ إِذَا مَالَتْ لِلْمَغِيبِ . (قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ:

هَلِ ٱلدَّهْرُ إِلَّا لَيْلَةٌ وَنَهَارُهَا

وَإِلَّا طُلُوعُ ٱلشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا)

يُقَالُ. أَتَيْتُ فِي وَجْهِ ٱلنَّهَارِ، وَصَدْرِ ٱلنَّهَارِ، وَشَبَابِ ٱلنَّهَارِ، وَعُنْفُوَانِهِ . وَرَيْعَانِهِ . وَفُرْعَتِهِ . أَيْ أَوَّلِهِ . (وَيُقَالُ) أَسْتَوَى ٱلنَّهَارُ . وَفَرَحَ . وَأَسْتَحْكَمَ أَمْرُهُ، وَتَمَّ تَمَامُهُ، وَبَلَغَ أَشُدَّهُ . (يُقَالُ) مَتَحَ ٱلنَّهَارُ إِذَا طَالَ وَأَمْتَدَّ

باب ساعات النهار

يُقَالُ: لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ ٱلصَّبَاحُ. ثُمَّ ٱلْبُكُورُ قَبْلَ طُلُوعِ ٱلشَّمْسِ. ثُمَّ ٱلْغَدَاةُ بَعْدَ طُلُوعِهَا. ثُمَّ ٱلضُّحَى، وَرَأْدُ ٱلضُّحَى (أَصْلُ ٱللَّحي وَٱلضُّحى مَمْدُودٌ أَيِ ٱرْتِفَاعُ ٱلشَّمْسِ). ثُمَّ ٱلْإِشْرَاقُ. ثُمَّ ٱلضَّحَاءُ. ثُمَّ ٱلشُّرُوقُ. ثُمَّ ٱلزَّوَالُ وَٱلْجُنُوحُ. ثُمَّ ٱلْهَاجِرَةُ وَٱلْهَجِيرَةُ (وَذٰلِكَ إِذَا ٱسْتَوَتِ ٱلشَّمْسُ فِي كَبِدِ ٱلسَّمَاءِ). ثُمَّ ٱلظَّهِيرَةُ (إِذَا زَالَتْ سَاعَةً). ثُمَّ ٱلرَّوَاحُ بَعْدَ ذٰلِكَ (إِذَا بَرَدَ ٱلنَّهَارُ وَرَاحَ). ثُمَّ ٱلْأَصِيلُ. ثُمَّ ٱلْمَسَاءُ بَعْدَ ذٰلِكَ. ثُمَّ ٱلْعَصْرُ وَٱلْقَصْرُ. ثُمَّ ٱلطُّفُولُ وَٱلطَّفَلُ. ثُمَّ ٱلْعَشِيَّةُ (وَهُوَ آخِرُ سَاعَةٍ مِنَ ٱلنَّهَارِ). (وَيُقَالُ) لِأَوَّلِ سَاعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ٱلشَّفَقُ. وَهُوَ وَقْتُ صَلَاةِ ٱلْمَغْرِبِ. ثُمَّ ٱلْعِشَاءُ بَعْدَمَا يَغِيبُ ٱلشَّفَقُ. ثُمَّ ٱلْعَتَمَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ (إِذَا ٱشْتَدَّتْ ظُلْمَةُ ٱللَّيْلِ وَهَدَأَتِ ٱلْعُيُونُ). ثُمَّ ٱلسَّحَرَةُ بَعْدَ ذٰلِكَ. ثُمَّ ٱلْغَلَسُ. ثُمَّ ٱلْبُلْجَةُ. ثُمَّ ٱلتَّنْوِيرُ بَعْدَ ٱلصَّلَاةِ.

(وَيُقَالُ:) غَلَسَ الْقَوْمُ إِذَا ارْتَحَلُوا فِي وَقْتِ الْغَلَسِ. وَغَلَّسْنَا فِي الْخُرُوجِ. وَابْكَرُوا وَبَكَّرُوا إِذَا ارْتَحَلُوا بُكْرَةً. وَغَدَوْا إِذَا ارْتَحَلُوا بِالْغَدَاةِ. (وَاضْحَوْا إِذَا خَرَجُوا وَقْتَ الضُّحَى). وَرَاحُوا (إِذَا ارْتَحَلُوا بِالرَّوَاحِ). وَظَهَرُوا (إِذَا ارْتَحَلُوا فِي وَقْتِ الظَّهِيرَةِ). وَهَجَرُوا وَتَهَجَّرُوا (إِذَا ارْتَحَلُوا وَقْتَ الْهَاجِرَةِ). (وَيُقَالُ:) أَدْرَعَ الْقَوْمُ اللَّيْلَ. وَامْتَطُوا اللَّيْلَ. وَاتَّخَذُوا اللَّيْلَ جَمَلًا إِذَا سَارُوا لَيْلًا. (يُقَالُ:) سَرَوْا وَاسْرَوْا (وَالسُّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ). وَقَدْ خَرَجَ الْقَوْمُ وَسَارُوا لَيْلَهُمْ كُلَّهُ وَلَيْلَتَهُمْ جَمِيعَهَا، غَادِينَ عِنْدَ الْغَدَاةِ، وَرَائِحِينَ عِنْدَ الرَّوَاحِ، وَمُدْلِجِينَ. وَمُهَجِّرِينَ. وَمُظْهِرِينَ

باب الظُّلْمَةِ وَاللَّيْلِ

الْغَسَقُ. وَالْفَحْمَةُ. وَالْعَشْوَةُ. وَالْجُهْمَةُ. وَالْغَبَشُ. وَالْغَطَشُ. وَظُلَمُ اللَّيْلِ. وَحَنَادِسُهُ. وَاخْتِلَاطُهُ. وَالْهَدْأَةُ. وَالْجِنْحُ. وَالْقِطْعُ. وَالسُّوَاعُ. وَالْهَزِيعُ.

وَٱلْبُهْرَةُ . وَٱلسَّاعُ . وَٱلسَّعْوُ . وَٱلْوَهْنُ . وَٱلْمَوْهِنُ . وَٱلزُّلْفَةُ . وَٱلزُّؤْبَةُ . وَٱلسُّحْرَةُ (قِطْعَةٌ مِنَ ٱللَّيْلِ) . (قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : يَجْعَلُ بَعْضُهُمُ ٱلسُّدْفَةَ لِٱخْتِلَاطِ ٱلظُّلْمَةِ وَٱلضَّوْءِ مَعًا كَوَقْتِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ ٱلْفَجْرِ إِلَى ٱلْإِسْفَارِ) . (وَفِي ٱلْأَمْثَالِ :) عِنْدَ ٱلصَّبَاحِ يَحْمَدُ ٱلْقَوْمُ ٱلسُّرَى ، وَٱللَّيْلُ أَخْفَى لِلْوَيْلِ . (وَتَقُولُ :) سِرْنَا بَعْدَ هَجْعَةٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ وَهْنٍ ، وَبَعْدَ مَوْهِنٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هُدْءٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَبَعْدَ هَدْءٍ ، وَبَعْدَ جِنْحٍ ، وَبَعْدَ جَوْشٍ ، وَبَعْدَ جَرْشٍ مِنَ ٱللَّيْلِ ، وَسِرْنَا فِي مُنْتَصَفِ ٱلنَّهَارِ ، وَفِي جَوْفِ ٱللَّيْلِ ، وَسِرْنَا لَيْلَنَا كُلَّهُ وَلَيْلَةً جَمْعَاءَ (وَيُقَالُ) أَظْلَمَ ٱللَّيْلُ ، وَدَجَى . وَأَدْجَى . وَتَغَضَّفَ . وَعَتَمَ . وَأَعْتَمَ . وَغَبَسَ . وَأَغْبَسَ . وَدَمَسَ . وَعَسْعَسَ . وَٱعْتَكَرَ . وَٱطْلَخَمَّ . وَٱدْلَهَمَّ . وَأَسْدَفَ . وَغَطَشَ . وَأَغْطَشَ . وَٱسْحَنْكَكَ . وَٱخْلَوْلَكَ . وَسَجَا . وَأَسْجَى . وَجَنَّ . وَأَجَنَّ . وَٱرْجَحَنَّ . وَجَنَحَ ٱلظَّلَامُ ، وَتَدَخْدَخَ

وَتَطَخْطَخَ. وَأَرْخَى اللَّيْلُ رِوَاقَهُ، وَأَسْبَلَ سِتْرَهُ، وَأَلْقَى كَلَاكِلَهُ، وَضَرَبَ فُسْطَاطَهُ، وَضَرَبَ أَطْنَابَهُ، وَأَرْخَى سُدُولَهُ، وَعَبَّى كَتَائِبَهُ، وَزَحَفَ اللَّيْلُ إِلَيْنَا بِعَسْكَرِهِ، وَضَرَبَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ، وَتَمَطَّى بِصُلْبِهِ، وَنَاءَ بِكَلْكَلِهِ، وَنَشَرَ أَجْنِحَتَهُ، وَنَصَبَ شِرَاعَهُ، وَأَقَامَ لِوَاءَهُ، وَضَرَبَ بِجِرَانِهِ، وَأَلْقَى عَصَاهُ. (وَيُقَالُ) حَالَتْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عَدُوِّنَا ظُلَمُ اللَّيْلِ، وَحَنَادِسُهُ. وَدَيَاجِيهِ. وَسُدَفُهُ. وَسُفَعَتُهُ. وَغَيَاهِبُهُ. (وَيُقَالُ) لَيْلٌ مُسْوَدٌّ. وَمُظْلِمٌ. وَدَاجٍ. وَعَاتِمٌ. وَقَاتِمٌ. وَحِنْدِسٌ. وَمُدْلَهِمٌّ. وَمُطْلَخِمٌّ. وَمُسْدِفٌ. وَمُحَنْدِسٌ. وَجَوْنٌ. وَأَسْحَمُ)

باب انتهاء الليل وورود الصباح

يُقَالُ: أَجْفَلَ اللَّيْلُ، وَأَقْلَعَ، وَتَقَوَّضَ، وَوَلَّى قَفَاهُ، وَمَنَحَ كَتِفَهُ، وَوَلَّى بِرُكْنِهِ، وَنَاءَ بِجَانِبِهِ، وَزَحَفَ بِخَيْلِهِ وَرَجْلِهِ. (وَيُقَالُ:) تَنَفَّسَ الصُّبْحُ

وَلَاحَ ، وَطَلَعَ ٱلْفَجْرُ ، وَٱتَّضَحَ . وَسَطَعَ . وَوَضَحَ . وَٱنْفَرَقَ . وَٱنْفَلَقَ . وَٱنْفَجَرَ . وَٱنْبَلَجَ . وَتَبَلَّجَ . وَجَشَرَ . وَأَبَانَ . وَٱسْتَبَانَ . وَأَنَارَ . وَٱنْجَلَى . وَأَضَاءَ . وَزَهَرَ . وَأَسْفَرَ وَتَبَسَّمَ . وَٱبْتَسَمَ . وَٱفْتَرَّ . وَٱنْشَقَّ عَمُودُهُ ، وَبَدَا شِمْرَاخُهُ ، وَتَعَرَّى مِنْ كَافُورِهِ ، وَتَمَزَّقَ سِتْرُ ٱللَّيْلِ ، وَلَاحَ ٱلْخَيْطُ ٱلْأَبْيَضُ ، وَضَحِكَ ٱلصُّبْحُ

بَابُ فِعْلِ ٱلشَّيْءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً

يُقَالُ لَمْ أَبْرَحْ أَفْعَلُ ذٰلِكَ صَبَاحًا وَمَسَاءً ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَرَوَاحٍ ، وَكُلَّ صَبَاحٍ وَمَسَاءٍ ، وَكُلَّ مُصْبَحٍ وَمُمْسًى ، وَصَبَاحَ كُلِّ يَوْمٍ ، وَمَسَاءَ كُلِّ لَيْلَةٍ

بَابُ ٱلْكَسْرِ

يُقَالُ : رَضَضْتُ ٱلشَّيْءَ أَرُضُّهُ رَضًّا ، وَحَطَمْتُهُ أَحْطِمُهُ حَطْمًا ، وَفَضَضْتُهُ أَفُضُّهُ فَضًّا ، وَجَشَشْتُهُ أَجُشُّهُ جَشًّا ، وَهِضْتُهُ أَهِيضُهُ هَيْضًا ، وَقَصَمْتُهُ أَقْصِمُهُ قَصْمًا ، وَرَضَخْتُهُ أَرْضَخُهُ رَضْخًا (إِذَا كَسَرْتَهُ وَدَقَقْتَهُ)

باب السائح والجائل

يُقَالُ: فُلَانٌ جوَّابُ آفَاقٍ، وَأخو فَلَوَاتٍ، وَجَوَّالَةُ بِلَادٍ، وَجَوَّابَةُ أطْرَافٍ، وَقَدْ قَذَفَ بِهِ السَّفَرُ الَى نَاحِيَةٍ كَذَا، وَطَرَّحَ بِهِ، وَطَوَّحَ بِهِ، وَنَزَعَ بِهِ الطَّلَبُ، وَنَفَضَ أجوَازَ الفَلَاةِ، وَقَرَاهَا. وَطَوَاهَا. وَفَرَاهَا. وَقَطَعَهَا

باب البدل والعوض

يُقَالُ اعْتَاضَ هٰذَا الأمْرَ مِنْ ذَاكَ اعْتِيَاضًا، وَأعَاضَهُ فُلَانٌ، وَعَوَّضَهُ عِوَضًا، وَخُذْ هٰذَا عِوَضًا مِنْ ذَاكَ. (وَالعِوَضُ. وَالخَلَفُ. وَالبَدَلُ. وَالبَدِيلُ وَاحِدٌ)

باب ترادف الجوعان (١)

يُقَالُ: فُلَانٌ جَائِعٌ. وَنَائِعٌ. وَجَوعَانُ. وَغَرثَانُ (وَأجَعْتُهُ أفقَرْتُهُ. وَجَوَّعَهُ مَنَعَهُ الطَّعَامَ حَتَّى جَاعَ).

---

(١) راجع وجه ٧٧ و ٧٨

(وَيُقَالُ :) غَرِثَ يَغْرَثُ غَرَثًا ، وَسَغِبَ يَسْغَبُ سُغُوبًا وَسَغَبًا فَهُوَ سَاغِبٌ ، وَاَصَابَهُ سُغَابٌ ، وَاَصَابَهُ سُعَارٌ مِنَ ٱلْجُوعِ اَيْ تَلَهُّبٌ . فَهُوَ مَسْعُورٌ وَهِيَ مَسْعُورَةٌ . قَالَ ٱلشَّاعِرُ :

مَسْعُورَةٌ اِنْ غَرِثَتْ لَمْ تَشْبَعِ

(وَٱلْمَسْغَبَةُ ٱلْمَجَاعَةُ . وَٱلْقُحْمَةُ ٱلشِّدَّةُ ٱلَّتِي تُقْحِمُ اَهْلَ ٱلْبَدْوِ اِلَى ٱلْاَمْصَارِ وَلَا يَكُونُ لَهُمْ قَرَارٌ . وَٱلضَّفَفُ قِلَّةُ ٱلْخَيْرِ . (وَيُقَالُ :) مَاءٌ مَضْفُوفٌ اِذَا كَثُرَتْ وَارِدَتُهُ حَتَّى اَنْفَدُوهُ

باب ٱلنُّفُورِ وَٱضْطِرَابِ ٱلنَّفْسِ

يُقَالُ غَثَتْ نَفْسُهُ تَغْثِي ، وَتَبَغْثَرَتْ ، وَاَجْهَشَتْ نَفْسُهُ اِذَا نَهَضَتْ وَفَارَتْ ، وَجَاشَتْ نَفْسُهُ . وَغَلَتْ وَتَمَقَّسَتْ . وَنَقِسَتْ نَفْسُهُ اِذَا غَثَتْ

باب المداراة

يُقَالُ: سَانَيْتُهُ. وَفَانَيْتُهُ. وَصَادَيْتُهُ. وَدَالَيْتُهُ. وَدَارَيْتُهُ. وَهِيَ الْمُفَانَاةُ. وَالْمُصَادَاةُ. وَالْمُسَانَاةُ. وَالْمُسَاهَاةُ. وَأَنْشَدَ لِأَبِي نُخَيْلَةَ:

لَوْلَا أَبِي الْفَضْلِ وَلَوْلَا فَضْلُهُ
لَسُدَّ بَابٌ لَا يُسَنَّى قَفْلُهُ

وَقَالَ مُزَرِّدٌ:

ظَلِلْنَا نُصَادِي أُمَّنَا عَنْ حَمِيتِهَا
كَأَهْلِ الشُّمُوسِ كُلُّهُمْ يَتَوَدَّدُ

باب الدسم وتأثيره

يُقَالُ: يَدِي مِنَ الْبَيْضِ زَهِمَةٌ، وَمِنَ اللَّبَنِ وَضِرَةٌ، وَمِنَ السَّمْنِ نَسِقَةٌ وَدَسِمَةٌ، وَمِنَ الْفَاكِهَةِ كَمِدَةٌ وَلَزِجَةٌ، وَمِنَ الْجُبْنِ نَمِسَةٌ وَسَنِمَةٌ، وَمِنَ الْغَالِيَةِ فَاتِحَةٌ وَعَبِقَةٌ، وَمِنَ السَّمَكِ سَهِكَةٌ وَوَضِرَةٌ، وَمِنَ الْحَدِيدِ صَدِئَةٌ، وَمِنَ النِّفْطِ جَعِدَةٌ، وَمِنَ

الجِصّ شَهرَة ، وَمِنَ الطِّينِ لَثَقَة ، وَمِنَ التُّرَابِ تَرِبَة ، وَمِنَ الخُبزِ نَسفَة

باب إطلاق العِنان

يُقَالُ . مَدَدتُهُ في غَيِّهِ ، وَأَلقَيتُ حَبلَهُ عَلى غَارِبِهِ ، وَأَطلَقتُ عِنَانَهُ ، وَأَجرَرتُهُ عِنَانَهُ ، وَأَجرَرتُهُ رَسَنَهُ ، وَأَجرَرتُهُ فَضلَ خِطَامِهِ ، وَأَرخَيتُ فَضلَ زِمَامِهِ

باب الإتباع

يُقَالُ . كَثيرٌ بَثيرٌ وَأَثيرٌ أَيضاً وَبَذِيرٌ أَيضاً ، جَائِعٌ نَائِعٌ ، قَبيحٌ شَقيحٌ ، حَسَنٌ بَسَنٌ ، عَطشَانُ نَطشَانُ ، شَيطَانٌ لَيطَانٌ ، حَقيرٌ نَقيرٌ ، فَقيرٌ وَقيرٌ ، حَسيبٌ نَسيبٌ ، خَبيثٌ نَبيثٌ ، مَائِقٌ دَائِقٌ ، شَديدٌ أَديدٌ ، شَحيحٌ نَحيحٌ ، ضَائِعٌ سَائِعٌ ، مَليحٌ قَزيحٌ ، أَخرَسُ أَمرَسُ ، كَزٌّ لَزٌّ ، أَجمَعُ أَكتَعُ ، شَقِيٌّ لَقِيٌّ ، عَرِيضٌ أَرِيضٌ ، حَظِيٌّ بَظِيٌّ . قَالَ أَوسُ بنُ حَجَرٍ .

سَمِيجٌ مَجِيجٌ أَخُو مَاقِطٍ   نِعَابٌ يُحَدِّثُ بِالْغَائِبِ

وَقَالَ غَيْرُهُ:

فَقِيرًا وَقِيرًا أَخَا عُزْبَةٍ   بَعِيدًا مِنَ الْخَيْرِ صِفْرَ الْيَدَيْنِ

قَالَ عَمْرُو بْنُ حَارِثَةَ الْأَسَدِيُّ:

مَسِيخٌ مَلِيخٌ كَلَحْمِ الْحُوَارِ   فَلَا أَنْتَ حُلْوٌ وَلَا أَنْتَ مُرٌّ

(وَإِنَّمَا يَكُونُ الْإِتْبَاعُ بِغَيْرِ وَاوٍ وَإِنَّمَا هُوَ شَبِيهٌ بِالتَّوْكِيدِ)

بَابُ الْأَضْدَادِ

يُقَالُ: الْفَرَحُ وَالْغَمُّ، الْيَسَارُ وَالْفَقْرُ، الْمَدْحُ وَالثَّلْبُ، الدُّنُوُّ وَالْبُعْدُ، الْإِظْهَارُ وَالْكِتْمَانُ، الصِّدْقُ وَالْكَذِبُ، الطَّبْعُ وَالتَّكَلُّفُ، الرَّخَاءُ وَالشِّدَّةُ، الْأَمْنُ وَالْخَوْفُ، الظُّلْمَةُ وَالضِّيَاءُ، الصِّلَةُ وَالْقَطِيعَةُ، الْمَحَبَّةُ وَالْكَرَاهَةُ، الذَّمُّ وَالْمَحْمَدَةُ، التَّوَقِّي وَالتَّقَحُّمُ، الْمُجْتَمِعُ وَالْمُتَفَرِّقُ، الْعَزْمُ وَالْإِنْثِنَاءُ، النَّوْمُ وَالْيَقَظَةُ، الْبَشَاشَةُ وَالْعُبُوسُ، الْمُقَامُ وَالظَّعْنُ، الْإِبْتِدَاءُ وَالْعَاقِبَةُ، الظَّنُّ وَالْيَقِينُ، الْمُخَالَطَةُ وَالْمُجَانَبَةُ،

اَلصَّدَاقَةُ وَالْعَدَاوَةُ ، اَلْمُبَايَنَةُ وَالْمُوَافَقَةُ ، اَلرِّبْحُ
وَالْخُسْرَانُ ، اَلنُّطْقُ وَالصَّمْتُ ، اَلرِّقَّةُ وَالْفَظَاظَةُ ،
اَلْحِرْصُ وَالْقَنَاعَةُ ، اَلنُّصْحُ وَالْغِشُّ ، اَلْقُوَّةُ وَالضَّعْفُ ،
اَلْعُسْرُ وَالْيُسْرُ ، اَلْكَرَامَةُ وَالْهَوَانُ ، اَلرِّضَا وَالسُّخْطُ ،
اَلْعَفْوُ وَالْعُقُوبَةُ ، اَلْقَصْدُ وَالسَّرَفُ ، اَلتَّبْذِيرُ
وَالتَّقْدِيرُ ، اَلْعَدْلُ وَالْجَوْرُ ، اَلْإِحْسَانُ وَالْخِذْلَانُ ،
اَلْإِقْدَامُ وَالْإِحْجَامُ ، اَلسَّهْلُ وَالْحَزْنُ ، اَلسَّرَّاءُ
وَالضَّرَّاءُ ، اَلْجِدُّ وَالْهَزْلُ ، اَلْقَدِيمُ وَالْحَدِيثُ ،
اَلسَّالِفُ وَالْآنِفُ ، اَلطَّارِفُ وَالتَّالِدُ ، اَلْبَادِي
وَالْعَائِدُ ، اَلْمُقْبِلُ وَالْمُدْبِرُ ، اَلْعَاجِلُ وَالْآجِلُ ، اَلثَّوَابُ
وَالْعِقَابُ ، اَلصَّبْرُ وَالْجَزَعُ ، اَلْخَلَاءُ وَالْمَلَاءُ ، اَلرِّفْعَةُ
وَالضَّعَةُ ، اَلنُّورُ وَالظُّلْمَةُ ، اَلْبَرُّ وَالْفَاجِرُ ، اَلسُّرْعَةُ
وَالْإِبْطَاءُ ، اَلرِّفْقُ وَالْخُرْقُ ، اَلْعَامِرُ وَالْغَامِرُ ، اَلْحَوْرُ
وَالْكَوْرُ ، اَلسَّهْلُ وَالْجَبَلُ

بَابُ ٱلتَّشْبِيهَاتِ

تَقُولُ ٱلْعَرَبُ فِي أَمْثَالِهَا : أَجْمَلُ مِنْ رِعَايَةِ ٱلذِّمَامِ ، أَرْوَحُ مِنْ يَوْمِ ٱلتَّلَاقِ ، أَحَرُّ مِنْ يَوْمِ ٱلْفِرَاقِ ، أَنْضَرُ مِنْ رَوْضَةٍ ، أَشْجَعُ مِنْ لَيْثٍ ، أَشْجَعُ مِنْ عَنْتَرَةَ ، أَظْلَمُ مِنْ حَيَّةٍ ، أَحْسَنُ مِنْ دَوَامِ ٱلْوَفَاءِ ، أَعَقُّ مِنْ ضَبٍّ ، أَثْقَلُ مِنْ رَضْوَى ، أَثْقَلُ مِنْ رَقِيبٍ بَيْنَ صَدِيقَيْنِ ، أَحْذَرُ مِنْ غُرَابٍ ، أَحْمَقُ مِنْ دُغَةَ ، أَحْمَقُ مِنْ هَبَنَّقَةَ ، أَعَزُّ مِنَ ٱلْكِبْرِيتِ ٱلْأَحْمَرِ ، أَعَزُّ مِنَ ٱلْأَبْلَقِ ٱلْعَقُوقِ ، أَعَزُّ مِنْ بَيْضِ ٱلْأَنُوقِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلنَّصْلِ ، أَصْدَقُ مِنْ قَطَاةٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَقَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ وَتَدٍ ، أَذَلُّ مِنْ قُرَادٍ ، أَذَلُّ مِنْ نَعْلٍ ، أَعْيَا مِنْ بَاقِلٍ ، أَبْلَغُ مِنْ سَحْبَانِ وَائِلٍ ، أَنْطَقُ مِنْ قُسِّ بْنِ سَاعِدَةَ ، أَكْسَى مِنَ ٱلْبَصَلِ ، أَنَمُّ مِنَ ٱلصُّبْحِ ، أَطْيَشُ مِنْ فَرَاشَةٍ ، أَلَجُّ مِنْ خُنْفُسَاءَةٍ ، أَشْأَمُ مِنْ طُوَيْسٍ ، أَجْوَعُ مِنْ كَلْبَةِ حَوْمَلٍ ، أَسْمَعُ مِنْ فَرَسٍ ،

أَقْدَمُ مِنْ أَسَدٍ ، أَحْقَدُ مِنْ جَمَلٍ ، أَرْوَغُ مِنْ ثَعْلَبٍ ، أَصْبَرُ مِنْ ضَبٍّ ، أَسْيَرُ فِي الْآفَاقِ مِنْ مَثَلٍ ، أَخْلَى مِنْ حَجَّامِ سَابَاطَ ، أَدْنَى مِنْ قِرْدٍ ، أَكْيَسُ مِنْ قِشَّةَ ، أَنْوَمُ مِنْ فَهْدٍ ، أَسْخَى مِنْ دِيكٍ ، أَجْوَدُ مِنْ حَاتِمِ طَيْءٍ ، أَجْوَدُ مِنْ كَعْبِ بْنِ مَامَةَ ، أَزْهَى مِنْ غُرَابٍ ، أَنْتَنُ مِنَ الظَّرِبَانِ ، أَشْأَمُ مِنَ الْبَسُوسِ ، أَقْوَدُ مِنَ الظُّلْمَةِ ، أَلْزَقُ مِنْ حُمَّى الرِّبْعِ ، أَنْأَى مِنَ الْكَوَاكِبِ ، أَبْعَدُ مِنَ الثُّرَيَّا ، أَدْنَى مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ ، أَوْفَى مِنَ السَّمَوْأَلِ ، أَحْلَمُ مِنْ أَحْنَفَ ، شَرٌّ مِنَ الْبَرَصِ ، أَهْوَنُ مِنْ قُعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ ، أَسْرَقُ مِنْ ذُبَابَةٍ ، أَعْطَشُ مِنْ رَمْلٍ ، أَصْفَى مِنَ الدَّمْعِ ، وَأَصْفَى مِنْ عَيْنِ الدِّيكِ ، أَصْلَبُ مِنَ الْحَدِيدِ ، أَشْهَرُ مِنَ الصُّبْحِ وَالشَّمْسِ وَالْبَدْرِ ، أَشْعَثُ مِنَ الْوَتَدِ ، أَسْرَعُ مِنَ الرِّيحِ ، أَسْرَعُ مِنَ الْبَرْقِ الْخَاطِفِ ، أَنْفَذُ مِنَ السَّهْمِ الْمُرْسَلِ ، آكَلُ مِنَ النَّارِ ، أَكْذَبُ مِنْ مُسَيْلِمَةَ ، أَكْذَبُ مِنَ الْأَخِيذِ

ٱلْأَسِيرِ ، أَنْفَذُ مِنَ ٱلسِّنَانِ ، أَمْضَى مِنَ ٱلصَّمْصَامَةِ ، أَصْنَعُ مِنْ سُرْفَةٍ . (وَهِيَ دُوَيْبَةٌ صَغِيرَةٌ تَثْقُبُ ٱلشَّجَرَ وَتَبْنِي بَيْتًا فِيهِ أَرْفَعَ ٱلسِّكَاكِ) . أَنْدَى مِنَ ٱلرَّبَابِ ، أَدْنَى مِنَ ٱلشِّسْعِ ، أَخَفُّ مِنَ ٱلْجَنَاحِ ، أَبْرَدُ مِنَ ٱلثَّلْجِ ، أَعْدَى مِنَ ٱلْجَرَبِ ، أَحَدُّ مِنْ نَابٍ ، أَحَدُّ مِنَ ٱلْقَرَعِ ، أَنْسَبُ مِنْ دَغْفَلٍ ، أَقَلُّ مِنْ لَا ، أَضْعَفُ مِنْ يَدِ أُمِّ حُبَيْنٍ ، أَحْلَى مِنَ ٱلشَّهْدِ ، أَظْلَمُ مِنَ ٱللَّيْلِ

تَمَّ بِحَوْلِهِ تَعَالَى



فهرس

فهرس واسع

مرتَّب على حروف المُعجَم

من اراد عبارة عليهِ ان يطلبها بالمفردات . واما المُفردات فهي موضوعة على ترتيب القاموس تطلب بالمجرَّد الثلاثي

الالف

التاء

الثاء

الجيم

الخاء

الراء

الزّاي

السين

الشين

الصاد

الضاد

القاف

الكاف

اللام

النون

الهاء

الواو

تمّ الفهرس